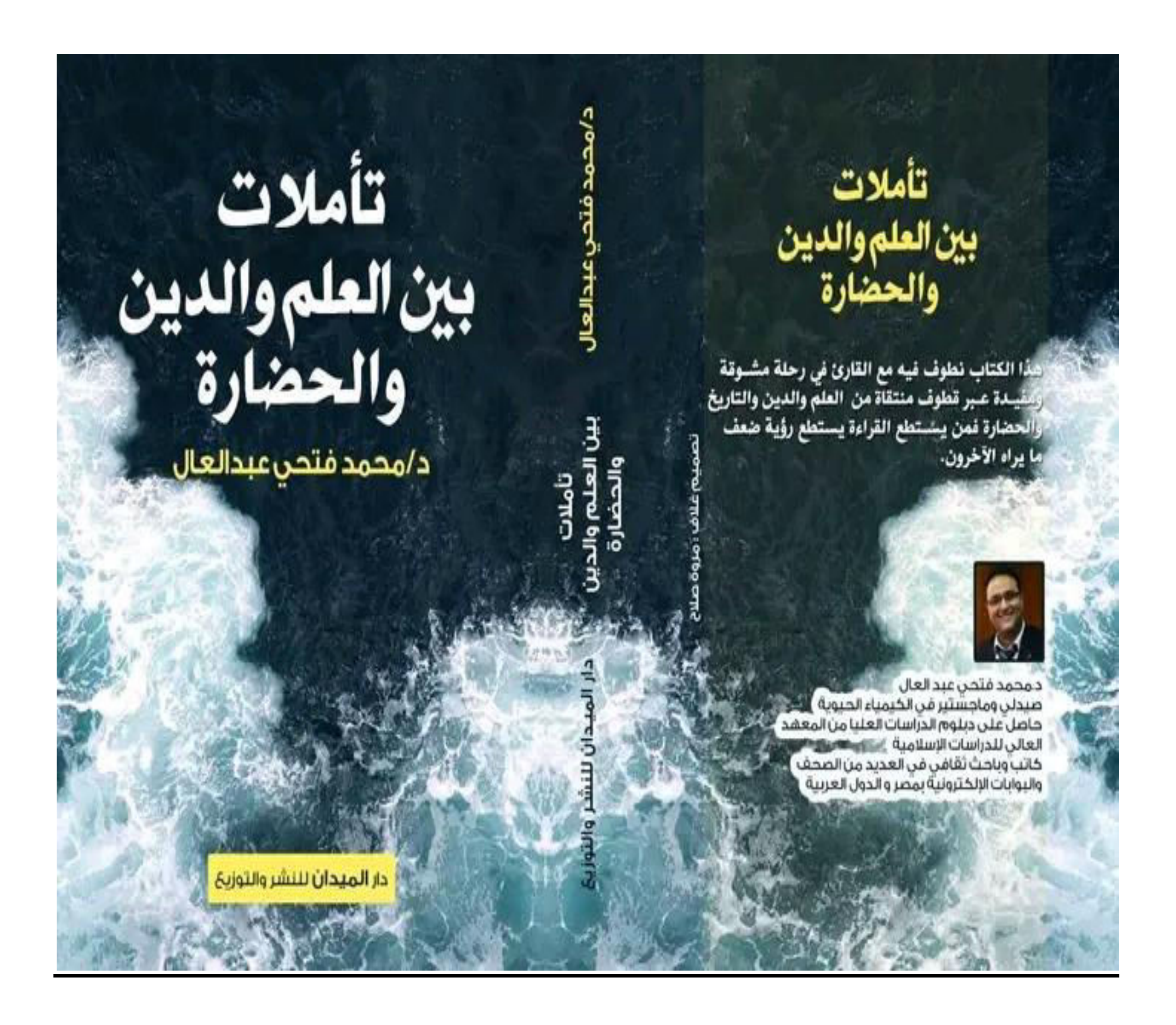

Riyadh Season
موسم الرياض 2022
تأملات بين العلم والدين والحضارة (جزئان) في عيون الصحافة والإعلام العربي
تأملات
بين العلم والدين
والحضارة
د/محمد فتحي عبدالعال
دار الميدان للنشر والتوزيع
الجزء الثاني
هذا الكتاب نطوف فيه مع القارئ في رحلة مشوقة ومفيدة عبر قطوف منتقاة من العلم والدين والتاريخ والحضارة لمن يستطع القراءة يستطع رؤية ضعف ما يراه الآخرون.

غلاف الجزء الأول



لتقييم الكتاب على موقع جود ريدرز

https://www.goodreads.com/book/show/50615383

محتويات الكتاب من صحيفة الحدث من لندن

ISSN 2632 - 9514



الحدث الاسبوعي 16
ملحق الحدث الاسبوعي



صدور كتاب " تأملات بين العلم والدين والحضارة"
للكاتب والباحث الدكتور محمد فتحي عبد العال



صدر عن دار الميدان للنشر والتوزيع كتاب تأملات بين العلم والدين والحضارة للكاتب والباحث د. محمد فتحي عبد العال وفي هذا الكتاب نطوف فيه مع القارئ في رحلة مشوقة ومفيدة عبر قطوف منتقاة من العلم والدين والتاريخ والحضارة لمن يستطع القراءة يستطع رؤية ضعف ما يراه الآخرون

ويتضمن الكتاب خمسة أقسام :

القسم الأول: قطوف من الدين والحضارات الإنسانية. ونحاول عبر سلسلة من الدراسات من قصص الأنبياء مل، الحلقة المفقودة بين تاريخهم في الكتب السماوية والتاريخ المكتوب بين جنبات المسلات والمعابد والتي تؤرخ لحضارات العالم القديم ومحاولة الإجابة عن بعض الأسئلة الحائرة .

القسم الثاني: قطوف من الدين والتصوف. ويتناول مجموعة من المقالات عن الرسالة الإسلامية وما قدمته للعالم والتعريف بالنبي المصطفى صلى الله عليه وسلم ودوره في النشر العلمي والثقافي عبر دراسة جديدة. ومجموعة من المقالات عن شهر رمضان وفضائله ونحلق عبر التاريخ المملوكي والفاطمي لمعرفة كثير من المظاهر التي نراها اليوم وأصولها بهذه العصور هذا إلى جانب طرح مجموعة من المقالات عن التصوف والمتصوفين في العصر الحديث

القسم الثالث: قطوف من العلم والطب : ونتناول فيه مقالات طبية عن الأمراض المختلفة التي تهم القارئ، وطرق الوقاية منها وأساليب العلاج منها مع اطلالة طريفة حول أشهر من أصيبوا بهذه الامراض والاعجاز العلمي في بعض طرق العلاج العشبي المستخدمة في العلاج وأشار إليها ديننا الحنيف .

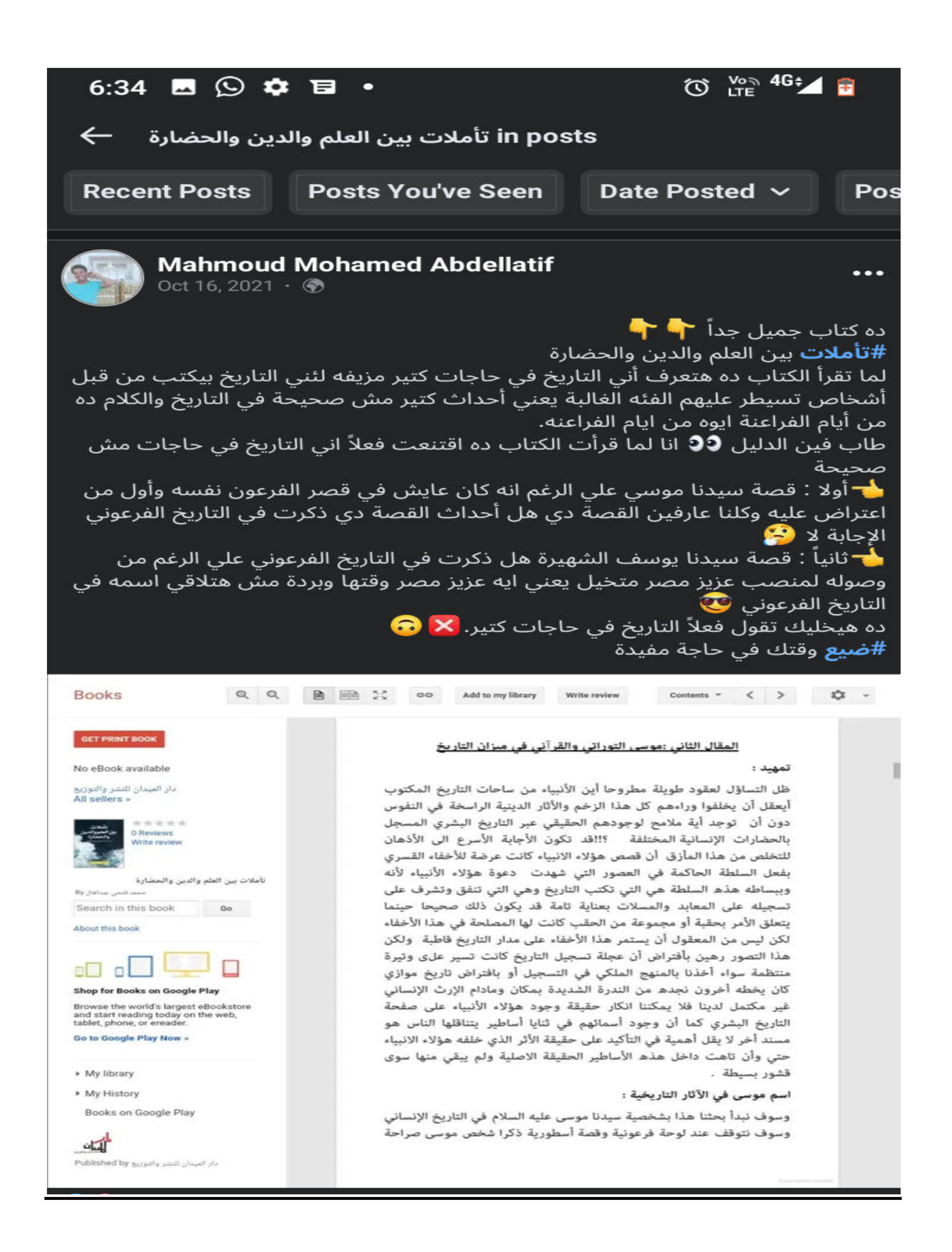
القسم الرابع: قطوف من التاريخ. ونطل فيه عبر مجموعة من المقالات التاريخية التي ترصد مراحل من التاريخ القديم والمعاصر على الظروف السياسية والاجتماعية التي أحاطت بأمتنا العربية في فترات متعددة. وحاسمة من تاريخها.

القسم الخامس: قطوف من الأدب والعلم. ونناقش عبر فصوله بعض القضايا الأدبية مثل كتاب الشعر الجاهلي وكتاب أولاد حارتنا .

ويشارك الكتاب في معرض القاهرة الدولي للكتاب ٢٠٢٠في دورته ٥١ في يناير المقبل بأذن الله

آراء واعلانات وبرامج حول الكتاب ومعارض شارك بها





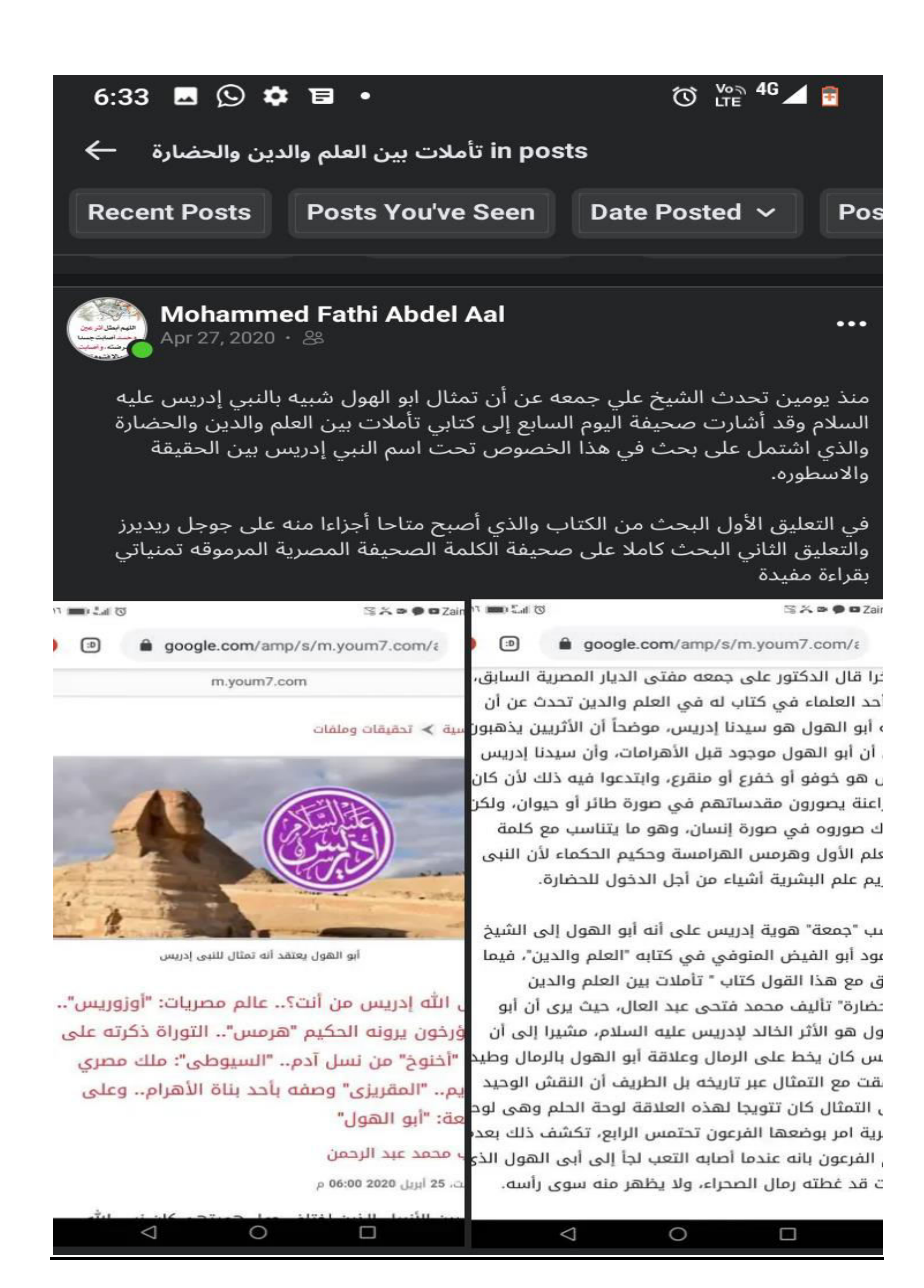
المقال الثاني :موسى التوراتي والقرآني في ميزان التاريخ

تمهيد :

ظل التساؤل لعقود طويلة مطروحا أين الأنبياء من ساحات التاريخ المكتوب أيعقل أن يخلفوا وراءهم كل هذا الزخم والأثار الدينية الراسخة في النفوس دون أن توجد أية ملامح لوجودهم الحقيقي عبر التاريخ البشري المسجل بالحضارات الإنسانية المختلفة ؟!!قد تكون الأجابة الأسرع الى الأذهان للتخلص من هذا المأزق أن قصص هؤلاء الانبياء كانت عرضة للأخفاء القسري بفعل السلطة الحاكمة في العصور التي شهدت دعوة هؤلاء الأنبياء لأنه وببساطه هذه السلطة هي التي تكتب التاريخ وهي التي تنفق وتشرف على تسجيله على المعابد والمسلات بعناية تامة قد يكون ذلك صحيحا حينما يتعلق الأمر بحقبة أو مجموعة من الحقب كانت لها المصلحة في هذا الأخفاء لكن ليس من المعقول أن يستمر هذا الأخفاء على مدار التاريخ قاطبة ولكن هذا التصور رهين بأفتراض أن عجلة تسجيل التاريخ كانت تسير على وتيرة منتظمة سواء أخذنا بالمنهج الملكي في التسجيل أو بافتراض تاريخ موازي كان يخطه أخرون نجده من الندرة الشديدة بمكان ومادام الإرث الإنساني غير مكتمل لدينا فلا يمكننا انكار حقيقة وجود هؤلاء الأنبياء على صفحة التاريخ البشري كما أن وجود أسمائهم في ثنايا أساطير يتناقلها الناس هو مستند أخر لا يقل أهمية في التأكيد على حقيقة الأثر الذي خلفه هؤلاء الانبياء حتي وأن تاهت داخل هذه الأساطير الحقيقة الاصلية ولم يبقي منها سوى قشور بسيطة .

اسم موسى في الآثار التاريخية :

وسوف نبدأ بحثنا هذا بشخصية سيدنا موسى عليه السلام في التاريخ الإنساني وسوف نتوقف عند لوحة فرعونية وقصة أسطورية ذكرا شخص موسى صراحة



6:33

تأملات بين العلم والدين والحضارة in posts

Recent Posts | Posts You've Seen | Date Posted

Mohammed Fathi Abdel Aal

Apr 27, 2020

منذ يومين تحدث الشيخ علي جمعه عن أن تمثال ابو الهول شبيه بالنبي إدريس عليه السلام وقد أشارت صحيفة اليوم السابع إلى كتابي تأملات بين العلم والدين والحضارة والذي اشتمل على بحث في هذا الخصوص تحت اسم النبي إدريس بين الحقيقة والاسطوره.

في التعليق الأول البحث من الكتاب والذي أصبح متاحا أجزاءا منه على جوجل ريديرز والتعليق الثاني البحث كاملا على صحيفة الكلمة الصحيفة المصرية المرموقه تمنياتي بقراءة مفيدة

google.com/amp/s/m.youm7.com/

m.youm7.com

تحقيقات وملفات

أبو الهول يعتقد أنه تمثال للنبى إدريس

الله إدريس من أنت؟.. عالم مصريات: "أوزوريس".. ؤرخون يرونه الحكيم "هرمس".. التوراة ذكرته على "أخنوخ" من نسل آدم.. "السيوطى": ملك مصري يم.. "المقريزى" وصفه بأحد بناة الأهرام.. وعلى عة: "أبو الهول"

محمد عبد الرحمن

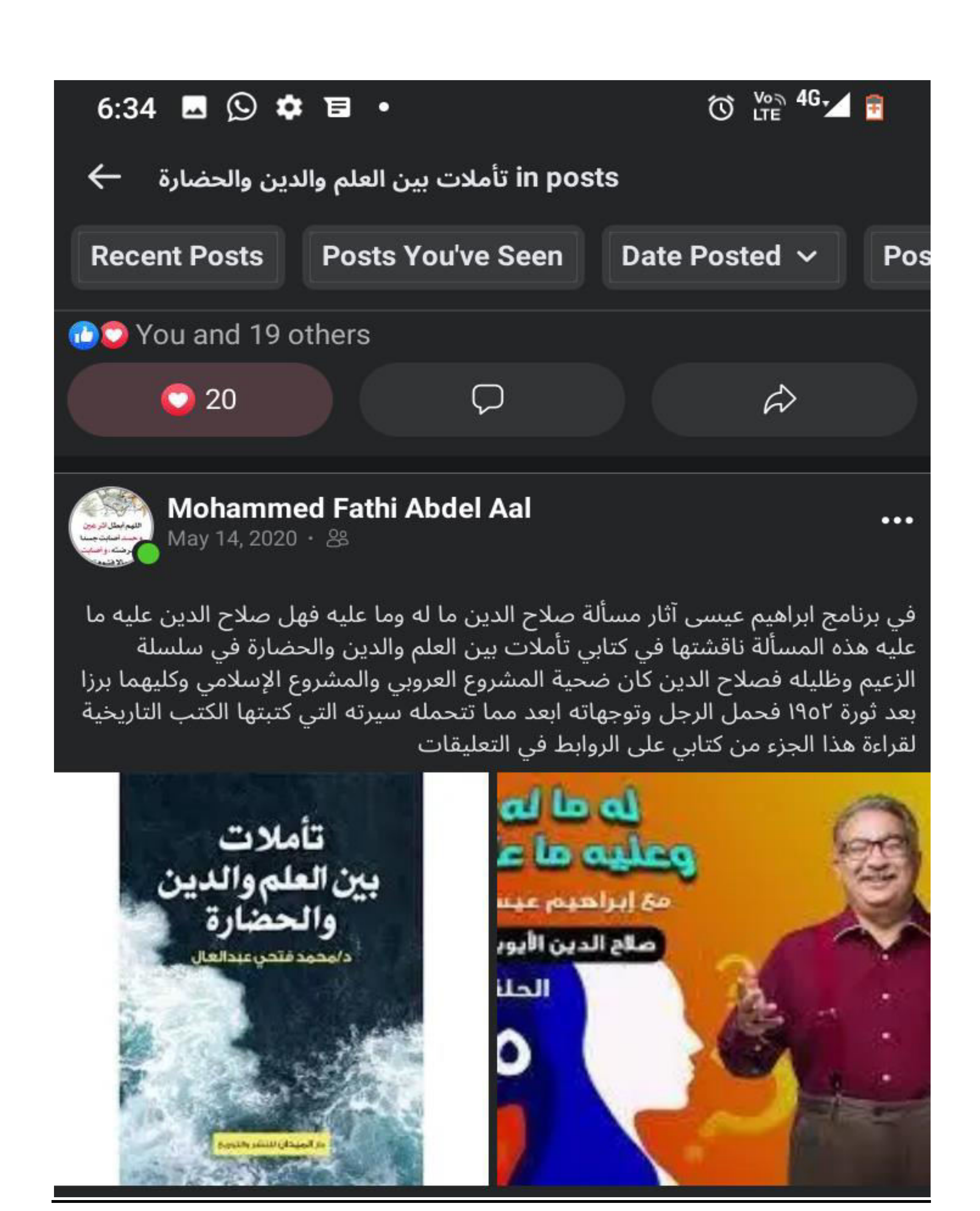
25 أبريل 2020 06:00 م

google.com/amp/s/m.youm7.com/

خرا قال الدكتور على جمعه مفتى الديار المصرية السابق، أحد العلماء في كتاب له في العلم والدين تحدث عن أن ، أبو الهول هو سيدنا إدريس، موضحاً أن الأثريين يذهبون ، أن أبو الهول موجود قبل الأهرامات، وأن سيدنا إدريس ، هو خوفو أو خفرع أو منقرع، وابتدعوا فيه ذلك لأن كان اعنة يصورون مقدساتهم في صورة طائر أو حيوان، ولكن ك صوروه في صورة إنسان، وهو ما يتناسب مع كلمة علم الأول وهرمس الهرامسة وحكيم الحكماء لأن النبى يم علم البشرية أشياء من أجل الدخول للحضارة.

ب "جمعة" هوية إدريس على أنه أبو الهول إلى الشيخ مود أبو الفيض المنوفي في كتابه "العلم والدين"، فيما ق مع هذا القول كتاب " تأملات بين العلم والدين ضارة" تأليف محمد فتحى عبد العال، حيث يرى أن أبو ول هو الأثر الخالد لإدريس عليه السلام، مشيرا إلى أن س كان يخط على الرمال وعلاقة أبو الهول بالرمال وطيد قت مع التمثال عبر تاريخه بل الطريف أن النقش الوحيد التمثال كان تتويجا لهذه العلاقة لوحة الحلم وهى لوح رية امر بوضعها الفرعون تحتمس الرابع، تكشف ذلك بعد الفرعون بانه عندما أصابه التعب لجأ إلى أبى الهول الذ ت قد غطته رمال الصحراء، ولا يظهر منه سوى رأسه.


6:34
تأملات بين العلم والدين والحضارة in posts
Recent Posts
Posts You've Seen
Date Posted
2
Abdelhamid Mohammady ► صيادلة الشرقية
Jan 22, 2020
لو دار نشر فى معرض الكتاب عارضة كتاب لزميل صيدلى يبقى لازم نروحها ونجيب الكتاب لأن دى حاجة نفتخر بيها كلنا وحتى الآن تأكد وجود كتاب تأملات بين العلم والدين والحضارة عن دار الميدان للنشر والتوزيع في معرض القاهرة الدولي للكتاب صالة ١ جناح B56 للزميل الصيدلي الدكتور محمد فتحي عبدالعال ياريت كل إلى يروح المعرض يحرص على أقتناء الكتاب وياريت لو فى صيادلة عارضين كتب ليهم فى المعرض. حد يعرفنا
حاجة تفرح!


6:34
تأملات بين العلم والدين والحضارة in posts
Recent Posts
Posts You've Seen
Date Posted
You and 19 others
20
Mohammed Fathi Abdel Aal
May 14, 2020
في برنامج ابراهيم عيسى آثار مسألة صلاح الدين ما له وما عليه فهل صلاح الدين عليه ما عليه هذه المسألة ناقشتها في كتابي تأملات بين العلم والدين والحضارة في سلسلة الزعيم وظليله فصلاح الدين كان ضحية المشروع العروبي والمشروع الإسلامي وكليهما برزا بعد ثورة ١٩٥٢ فحمل الرجل وتوجهاته ابعد مما تتحمله سيرته التي كتبتها الكتب التاريخية لقراءة هذا الجزء من كتابي على الروابط في التعليقات
تأملات
بين العلم والدين
والحضارة
د/محمد فتحي عبدالعال

10:32 Vo LTE 4G

الهيموفيليا المرض المحب للدماء in posts

Recent Posts | Posts You've Seen | Date Posted | Pos



Egyptian Hemophilia Forum
Nov 10, 2017 ·

تحية للدكتور محمد فتحى على هذا المقال الرائع

يعتبر مرض الهيموفيليا (الناعور) من الامراض التي شغلت حيزا كبيرا من اهتمام العلماء عبر التاريخ بحكم الطبيعة الخاصة والشديدة القسوة التي تميز بها هذا المرض وقد تم تخصيص يوم السابع عشر من شهر ابريل من كل عام ليكون يوما عالميا للتوعية والتثقيف حول هذا المرض ..كلمة هيموفيليا تعني سيولة الدم وهي مشتقة من كلمتين يونانيتين هما :haimaتعني الدم وكلمة philiaوتعني الحب وبالتالي فهو المرض المحب للدماء اما التسمية بالناعور وهو جناح الطاحون او الساقية فهو توصيف اخر دقيق لمرضنا فكما لا يتوقف الطاحون او الساقية عن الدوران لا يتوقف الجرح عن اسالة الدماء!!

الهيموفيليا من امراض الدم الوراثية الناتجة عن نقص احد عوامل التجلط في الدم بحيث لا يتخثر دم المصاب بمرض الهيموفيليا بشكل طبيعي وهذا هو السبب الذي يجعله عرضة للنزف في اي جزء من اجزاء جسمه سواء الظاهر او الباطن وخاصة العضلات والمفاصل بشكل تلقائي او عقب اجراء بعض العمليات الصغري مثل خلع احد الاسنان ومن اخطر انواع النزيف الداخليه نزيف الدماغ الذي يصاحبه اغماء وتشنجات وكذلك نزيف المفاصل مثل الكوعين والركبتين وهو من صور النزيف الداخلي الذي لا تظهر آثاره الا بعد فترة من الوقت عندما تتورم المفاصل وتصبح مؤلمة عند ثنيها فيفقد المصاب القدرة علي تحريكها مؤقتا وقد يؤدي عدم علاجها بشكل سريع الي تلفها كما ان الطفل المصاب بالهيموفيليا لا ينزف اسرع من الاطفال الاخرين بل ينزف لمدة اطول ..
تنقسم الهيموفيليا الي ثلاثة اقسام تبعا لعامل التجلط الناقص بكل حالة الي :

هيموفيليا أ : وهي الناشئة عن نقص عامل التجلط الثامن وهي الاكثر شيوعا وتسمي الهيموفيليا الكلاسيكية فيما تأتي في المرتبة الثانية هيموفيليا ب: والتي تنشأ من نقص عامل التجلط التاسع وهي الاكثر انتشارا في منطقتنا العربية ويسمي بمرض كريسماس نسبة الي الكندي (ستيفن كريسماس) اول مصاب به تم تشخيصه ثم تأتي في المرتبة الاخيرة هيموفيليا ج: والناشئة عن نقص عامل التجلط الحادي عشر وهو الاقل شيوعا اذا ما قورن بالانواع السابقة.

تعتبر الهيموفيليا من الامراض المرتبطة بالكروموسوم (اكس) وهو من اكثر الكروموسومات غرابة في خريطة الوراثة البشرية من حيث النمط الوراثي وبيولوجيتة الفريدة ومن حيث ارتباطه بالمرض الوراثي وينقلنا هذا المرض الي طبيعة وراثية طريفة جعلت السيدات الاكثر حظا من الرجال علي هذا الكوكب فلقد حبا الله خلايا المرأة بكروموسومين (اكس) مما يمكنها من موازنة اي عيب يطرأ علي احدهما فعند اصابة احدهما يعوض عمله الاخر بينما يوجد لدي الرجال كروموسوم (اكس) واحد وكرموسوم هش واحد يسمي(واي) وهو بمثابة نسخة متآكلة من كروموسوم (اكس) وبه عدد قليل من الجينات ويسمي الكروموسوم الجنسي الذكري مقتصرا دوره علي اعطاء الرجال شكلهم الرجولي لذلك تزداد فرصة اصابة الذكور بالهيموفيليا لوجود نسخة واحدة من كروسوم(اكس) لديهم وعند اصابته ليس هناك ما يعوضه في حين ان النساء يحملن الموروثة المريضة ولكن يبقين معافيات وغير مصابات بالمرض لذلك فجميع الاولاد الذكور للرجل المصاب بالمرض والمتزوج من امرأة سليمة لا يصابون بالمرض - لان الرجال ليسوا مسؤولين عن نقل الكروموسوم

10:33 4G

الهيموفيليا المرض المحب للدماء in posts

Recent Posts | Posts You've Seen | Date Posted | Pos



هيموفيليا المغرب .Hemophilia Hope maroc

Dec 10, 2017 ·

الهيموفيليا.. المرض المحبّ للدماء

10 نوفمبر 2017

محمد فتحي عبد العال صيدلي ومسئول الجودة بالهيئة العامة للتأمين الصحي.مصر

يعتبر مرض الهيموفيليا (الناعور) من الأمراض التي شغلت حيزاً كبيراً من اهتمام العلماء عبر التاريخ بحكم الطبيعة الخاصة والشديدة القسوة التي تميز بها هذا المرض، وقد تم تخصيص يوم السابع عشر من شهر أبريل/نيسان من كل عام؛ ليكون يوماً عالمياً للتوعية والتثقيف حول هذا المرض.

كلمة هيموفيليا تعني سيولة الدم، وهي مشتقة من كلمتين يونانيتين هما: haima تعني الدم، وكلمة philia وتعني الحب، وبالتالي فهو المرض المحب للدماء.

أما التسمية بالناعور وهو جناح الطاحون أو الساقية، فهو توصيف آخر دقيق لمرضنا فكما لا يتوقف الطاحون أو الساقية عن الدوران لا يتوقف الجرح عن إسالة الدماء!

الهيموفيليا من أمراض الدم الوراثية الناتجة عن نقص أحد عوامل التجلط في الدم، بحيث لا يتخثر دم المصاب بمرض الهيموفيليا بشكل طبيعي، وهذا هو السبب الذي يجعله عرضة للنزف في أي جزء من أجزاء جسمه، سواء الظاهر أو الباطن، وخاصة العضلات والمفاصل بشكل تلقائي، أو عقب إجراء بعض العمليات الصغرى مثل خلع أحد الأسنان، ومن أخطر أنواع النزيف الداخلي نزيف الدماغ الذي يصاحبه إغماء وتشنجات، وكذلك نزيف المفاصل مثل الكوعين والركبتين، وهو من صور النزيف الداخلي الذي لا تظهر آثاره إلا بعد فترة من الوقت، عندما تتورم المفاصل وتصبح مؤلمة عند ثنيها، فيفقد المصاب القدرة على تحريكها مؤقتاً، وقد يؤدي عدم علاجها بشكل سريع إلى تلفها، كما أن الطفل المصاب بالهيموفيليا لا ينزف أسرع من الأطفال الآخرين، بل ينزف لمدة أطول.

تنقسم الهيموفيليا إلى ثلاثة أقسام تبعاً لعامل التجلط الناقص بكل حالة إلى:

هيموفيليا "أ": وهي الناشئة عن نقص عامل التجلط الثامن، وهي الأكثر شيوعاً وتسمى الهيموفيليا الكلاسيكية، فيما تأتي في المرتبة الثانية هيموفيليا "ب": التي تنشأ من نقص عامل التجلط التاسع، وهي الأكثر انتشاراً في منطقتنا العربية، ويسمى بمرض كريسماس نسبة إلى الكندي (ستيفن كريسماس)، أول مصاب به تم تشخيصه، ثم تأتي في المرتبة الأخيرة هيموفيليا "ج": والناشئة عن نقص عامل التجلط الحادي عشر وهو الأقل شيوعاً إذا ما قورن بالأنواع السابقة.

تعتبر الهيموفيليا من الأمراض المرتبطة بالكروموسوم (إكس) وهو من أكثر الكروموسومات غرابة في خريطة الوراثة البشرية من حيث النمط الوراثي وبيولوجيته الفريدة، ومن حيث ارتباطه بالمرض الوراثي، وينقلنا هذا المرض إلى طبيعة وراثية طريفة جعلت السيدات الأكثر حظاً من الرجال على هذا الكوكب، فلقد حبا الله خلايا المرأة بكروموسومين (إكس)، مما يمكنهن من موازنة أي عيب يطرأ على أحدهما، فعند إصابة أحدهما يعوض عمله الآخر، بينما يوجد لدى الرجال كروموسوم (إكس)

10:34 Vo LTE 4G

الهيموفيليا المرض المحب للدماء in posts

Recent Posts | Posts You've Seen | Date Posted | Pos



جمعية وصلة أمل لمرضى الهيموفيليا الأغواط
Dec 12, 2017 ·

الهيموفيليا.. المرض المحبّ للدماء

محمد فتحي عبد العال صيدلي ومسئول الجودة بالهيئة العامة للتأمين الصحي.مصر

يعتبر مرض الهيموفيليا (الناعور) من الأمراض التي شغلت حيزاً كبيراً من اهتمام العلماء عبر التاريخ بحكم الطبيعة الخاصة والشديدة القسوة التي تميز بها هذا المرض، وقد تم تخصيص يوم السابع عشر من شهر أبريل/نيسان من كل عام؛ ليكون يوماً عالمياً للتوعية والتثقيف حول هذا المرض.

كلمة هيموفيليا تعني سيولة الدم، وهي مشتقة من كلمتين يونانيتين هما: haima تعني الدم، وكلمة philia وتعني الحب، وبالتالي فهو المرض المحب للدماء.

أما التسمية بالناعور وهو جناح الطاحون أو الساقية، فهو توصيف آخر دقيق لمرضنا فكما لا يتوقف الطاحون أو الساقية عن الدوران لا يتوقف الجرح عن إسالة الدماء!

الهيموفيليا من أمراض الدم الوراثية الناتجة عن نقص أحد عوامل التجلط في الدم، بحيث لا يتخثر دم المصاب بمرض الهيموفيليا بشكل طبيعي، وهذا هو السبب الذي يجعله عرضة للنزف في أي جزء من أجزاء جسمه، سواء الظاهر أو الباطن، وخاصة العضلات والمفاصل بشكل تلقائي، أو عقب إجراء بعض العمليات الصغرى مثل خلع أحد الأسنان، ومن أخطر أنواع النزيف الداخلي نزيف الدماغ الذي يصاحبه إغماء وتشنجات، وكذلك نزيف المفاصل مثل الكوعين والركبتين، وهو من صور النزيف الداخلي الذي لا تظهر آثاره إلا بعد فترة من الوقت، عندما تتورم المفاصل وتصبح مؤلمة عند ثنيها، فيفقد المصاب القدرة على تحريكها مؤقتاً، وقد يؤدي عدم علاجها بشكل سريع إلى تلفها، كما أن الطفل المصاب بالهيموفيليا لا ينزف أسرع من الأطفال الآخرين، بل ينزف لمدة أطول.

تنقسم الهيموفيليا إلى ثلاثة أقسام تبعاً لعامل التجلط الناقص بكل حالة إلى:

هيموفيليا "أ": وهي الناشئة عن نقص عامل التجلط الثامن، وهي الأكثر شيوعاً وتسمى الهيموفيليا الكلاسيكية، فيما تأتي في المرتبة الثانية هيموفيليا "ب": التي تنشأ من نقص عامل التجلط التاسع، وهي الأكثر انتشاراً في منطقتنا العربية، ويسمى بمرض كريسماس نسبة إلى الكندي (ستيفن كريسماس)، أول مصاب به تم تشخيصه، ثم تأتي في المرتبة الأخيرة هيموفيليا "ج": والناشئة عن نقص عامل التجلط الحادي عشر وهو الأقل شيوعاً إذا ما قورن بالأنواع السابقة.

تعتبر الهيموفيليا من الأمراض المرتبطة بالكروموسوم (إكس) وهو من أكثر الكروموسومات غرابة في خريطة الوراثة البشرية من حيث النمط الوراثي وبيولوجيته الفريدة، ومن حيث ارتباطه بالمرض الوراثي، وينقلنا هذا المرض إلى طبيعة وراثية طريفة جعلت السيدات الأكثر حظاً من الرجال على هذا الكوكب، فلقد حبا الله خلايا المرأة بكروموسومين (إكس)، مما يمكنهن من موازنة أي عيب يطرأ على أحدهما، فعند إصابة أحدهما يعوض عمله الآخر، بينما يوجد لدى الرجال كروموسوم (إكس) واحد وكروموسوم هش واحد يسمى (واي)، وهو بمثابة نسخة متآكلة من كروموسوم (إكس)، وبه عدد قليل من الجينات ويسمى الكروموسوم الجنسي الذكري مقتصراً دوره على إعطاء الرجال شكلهم الرجولي؛ لذلك تزداد فرصة إصابة الذكور بالهيموفيليا

على صحيفة الجديد الجزائرية



مشوقة ومفيدة عبر قطوف منتقاة

"تأملات بين العلم والدين والحضارة" للباحث محمد فتحي عبد العال

صدر للكاتب والباحث المصري د. محمد فتحي عبد العال كتابه الموسوم تأملات بين العلم والدين والحضارة وفي هذا الكتاب الصادر عن دار الميدان للنشر والتوزيع يطوف فيه مع القارئ في رحلة مشوقة ومفيدة عبر قطوف منتقاة من العلم والدين والتاريخ والحضارة فمن يستطع القراءة يستطع رؤية ضعف ما يراه الآخرون.

– عزيز المزوني/ العراق



ويتضمن الكتاب خمسة أقسام:
القسم الاول :قطوف من الدين والحضارات الإنسانية: ويحاول الكاتب عبر سلسلة من الدراسات عن قصص الأنبياء ملء الحلقة المفقودة بين تاريخهم في الكتب السماوية والتاريخ المكتوب بين جنبات السلات والمعابد والتي تؤرخ لحضارات العالم القديم ومحاولة الأجابة عن بعض الأسئلة الحائرة . القسم الثاني :قطوف من الدين والتصوف: ويتناول مجموعة من المقالات عن الرسالة الإسلامية وماقدمته للعالم والتعريف بالنبي المصطفي صلى الله عليه وسلم ودوره في النشر العلمي والثقافي عبر دراسة جديدة ومجموعة من المقالات عن شهر رمضان وفضائله ونحلق عبر التاريخ المملوكي والفاطمي لمعرفة كثير من المظاهر التي نراها اليوم وأصولها بهذه العصور هذا إلى جانب طرح مجموعة من المقالات عن التصوف والمتصوفين في العصر الحديث. القسم الثالث :قطوف من العلم والطب : ويتناول فيه مقالات طبية عن الأمراض المختلفة التي تهم القاريء وطرق الوقاية منها وأساليب العلاج منها مع اطلالة طريفة حول أشهر من أصيبوا بهذه الامراض والأعجاز العلمي في بعض طرق العلاج العشبي المستخدمة في العلاج وأشار إليها ديننا الحنيف . القسم الرابع : قطوف من التاريخ :ويطل فيه عبر مجموعة من المقالات التاريخية التي ترصد مراحل من التاريخ القديم والمعاصر على الظروف السياسية والاجتماعية التي أحاطت بأمتنا العربية في فترات متعددة وحاسمة من تاريخها. القسم الخامس :قطوف من الأدب والعلم: ويناقش عبر فصوله بعض القضايا الأدبية مثل كتاب الشعر الجاهلي وكتاب أولاد حارتنا .

على صحيفة الرأى المصرية

الرأي للشعب

إبداعات

8

بسنت عادل تطرح ترجمتها لرائعة الكاتب البلجيكى توم لانواه «لغة أمي» في معرض الكتاب عن دار «ن»

حرف تايه

«أرواح على الهامش.. عباقرة ومنتحرون».. كتاب جديد لـ خيري حسن

لمحات صوفية وتراث عربي في معرض الفنان أحمد صقر

يضم نخبة من المفكرين بينهم أكاديمي مصري..

مؤسسة عبدالعزيز البابطين الثقافية تعلن تشكيل مجلس أمنائها الجديد

«تأملات» د. محمد عبد العال.. رحلة مفيدة عبر قطوف من العلم والدين والحضارة

البابا تواضروس الثاني يقدم كتاب «أقباط القدس ومشكلة دير السلطان»

«تأملات» د. محمد عبد العال.. رحلة مفيدة عبر قطوف من العلم والدين والحضارة



كتاب جديد للكاتب والباحث د. محمد فتحي عبد العال صدر عن دار الميدان للنشر والتوزيع عنونه الكاتب بـ «تأملات بين العلم والدين والحضارة» وبين دفتيه يطوف القارئ في رحلة مشوقة ومفيدة عبر قطوف منتقاة من العلم والدين والتاريخ والحضارة.

يتضمن الكتاب خمسة أقسام هي: «قطوف من الدين والحضارات الإنسانية» ويحاول الكاتب خلالها حل الحلقة المفقودة بين تاريخ الأنبياء في الكتب السماوية والتاريخ المكتوب بين جنبات المسلات والمعابد والتي تؤرخ لحضارات العالم القديم ومحاولة الإجابة عن بعض الأسئلة الحائرة عبر سلسلة من الدراسات عن قصص الأنبياء.. أما القسم الثاني فجاء تحت عنوان «قطوف من الدين والتصوف» ويتناول مجموعة من المقالات عن الرسالة الإسلامية وما قدمته للعالم والتعريف بالنبي المصطفى صلى الله عليه وسلم ودوره في النشر العلمي والثقافي عبر دراسة جديدة ومجموعة من المقالات عن شهر رمضان وفضائله ويحلق عبر التاريخ المملوكي والفاطمي لمعرفة الكثير من المظاهر التي نراها اليوم وأصولها بهذه العصور. إلى جانب طرح مجموعة من المقالات عن التصوف والمتصوفين في العصر الحديث، بينما يتناول القسم الثالث «قطوف من العلم والطب» ومقالات طبية عن الأمراض المختلفة التي تهم القارئ وطرق الوقاية منها وأساليب العلاج مع إطلالة طريفة حول أشهر من أصيبوا بهذه الأمراض والإعجاز العلمي في بعض طرق العلاج العشبي التي أشار إليها ديننا الحنيف، فيما جاء القسم الرابع بعنوان «قطوف من التاريخ» ونطل فيه على مراحل من التاريخ القديم والمعاصر والظروف السياسية والاجتماعية التي أحاطت بأمتنا العربية في فترات متعددة وحاسمة من تاريخها عبر مجموعة من المقالات التاريخية.

وأخيرا جاء القسم الخامس «قطوف من الأدب والعلم» ليناقش بعض القضايا الأدبية مثل كتاب الشعر الجاهلي وكتاب أولاد حارتنا.

على صحيفة الأهرام المسائي



كاتب وكتاب

تأملات بين العلم والدين والحضارة

يُعد كتاب «تأملات بين العلم والدين والحضارة» للكاتب والباحث د. محمد فتحى عبد العال بمثابة رحلة مشوقة ومفيدة يطوف عبرها القارئ بين قطوف منتقاة من العلم والدين والتاريخ والحضارة، فمن يستطع القراءة يستطع رؤية ضعف ما يراه الآخرون.

ويتضمن الكتاب خمسة أقسام، القسم الأول: قطوف من الدين والحضارات الإنسانية، ويحاول عبر سلسلة من الدراسات حول قصص الأنبياء ملء الحلقة المفقودة بين تاريخهم فى الكتب السماوية والتاريخ المكتوب بين جنبات المسلات والمعابد، والتى تؤرخ لحضارات العالم القديم، ومحاولة الإجابة عن بعض الأسئلة الحائرة.

أما القسم الثانى من الكتاب فيتطرق إلى قطوف من الدين والتصوف، ويتناول مجموعة من المقالات عن الرسالة الإسلامية وما قدمه للعالم والتعريف بالنبى المصطفى صلى الله عليه وسلم ودوره فى النشر العلمى والثقافى، عبر دراسة جديدة ومجموعة من المقالات عن شهر رمضان وفضائله، كما نحلق عبر التاريخ المملوكى والفاطمى، لمعرفة كثير من المظاهر التى نراها اليوم وأصولها بهذه العصور هذا إلى جانب طرح مجموعة من المقالات عن التصوف والمتصوفين فى العصر الحديث.

د. محمد فتحى

ويتعلق القسم الثالث بقطوف من العلم والطب، ويضم فيه مقالات طبية عن الأمراض المختلفة التى تهم القارئ وطرق الوقاية منها وأساليب العلاج منها، مع إطلالة سريعة حول أشهر من أصيبوا بهذه الأمراض والإعجاز العلمى فى بعض طرق العلاج العشبى المستخدمة فى العلاج، وأشار إليها ديننا الحنيف.

ويحتفى القسم الرابع بقطوف من التاريخ، وعبره نطل على مجموعة من المقالات التاريخية التى ترصد مراحل من التاريخ القديم والمعاصر على الظروف السياسية والاجتماعية التى أحاطت بأمتنا العربية فى فترات متعددة وحاسمة من تاريخها.

وفى القسم الخامس والأخير، نلتقى بقطوف من الأدب والعلم، ونتعرف عبر فصوله على بعض القضايا الأدبية مثل كتاب الشعر الجاهلى وكتاب أولاد حارتنا، ويشارك الكتاب فى معرض القاهرة الدولى للكتاب فى دورته الحالية.

على صحيفة الرأي نيوز العراقية



ثلاثية الطيب صالح: العلاقة الجدلية بين المثقف ومجتمعه





اصدارات ثقافية



لوح



توفيق الحكيم.. البدايات









على صحيفة الأمة العربية الجزائرية



في كتابه الصادر عن دار الميدان و الموسوم "تأملات بين العلم والدين و الحضارة"

الدكتور المصري "محمد فتحي عبد العال" يعرض حقائق تاريخية على ضوء أسئلة الراهن واكتشافات العصر

على صحيفة صدى المستقبل الليبية

صدى المستقبل

ملحق ثقافي3

تدشين الموسوعة الحديثة للشعراء والأدباء العرب





الهيئة المديرة لمهرجان الزيتونة بصفاقس تتسلم الدرع الذهبي لاتحاد الفلاحين العرب



قراءة أدبية في قصة:

تميمة عطر للدكتور إبراهيم عبد الحميد (ليبيا)

تأملات بين العلم والدين والحضارة في معرض القاهرة الدولي للكتاب 2020 في دورته 51



على صحيفة كواليس الجزائرية



زراعة الافكار وتضمينها داخل العمل الفني

الفنان والكاتب _ محمد شمس الدين



"محو الأثر"

شعر : شكر حاجم الصالحي



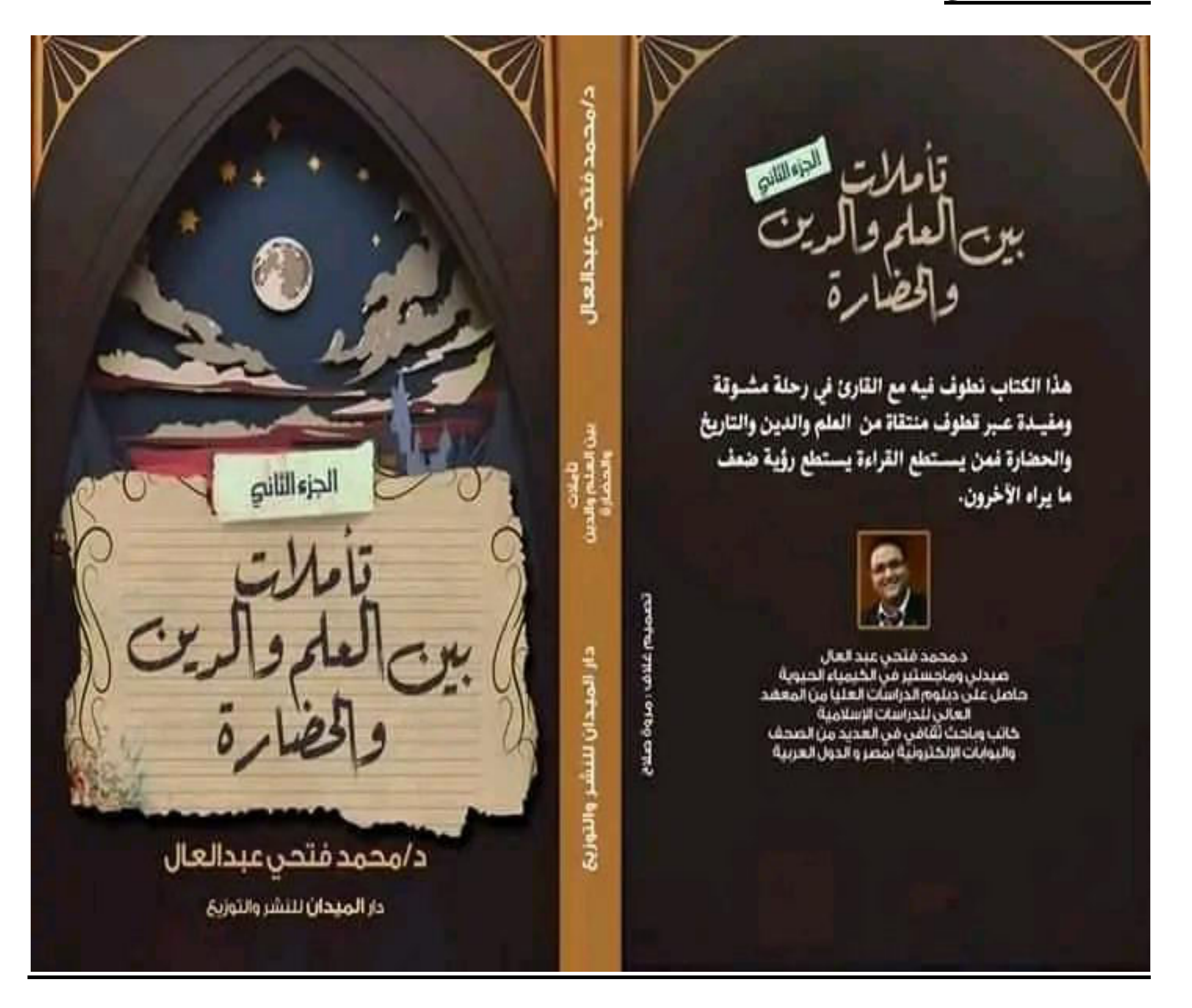
"كتاب تأملات بين العلم والدين والحضارة" صدر عن دار الميدان للنشر والتوزيع



ملاحظة:

سقط اسم الدكتورة والباحثة نجاة علي سوتة من مقالها قلعة بني حماد أثر وحضارة وعليه نعتذر للدكتورة عن هذا الخطأ سهوا.

<u>غلاف الجزء الثانى</u>



<u>لتقييم الكتاب على موقع جود ريدرز</u>

https://www.goodreads.com/book/show/58021676?ac=1&from_search=true&qid=hP3IyFiphJ&rank=2

<u>محتويات الكتاب من مجلة مبدعون العراقية:</u>





أسرة مجلة مبدعون تبارك للدكتور محمد فتحي عبد العال

صدور الجزء الثاني من كتاب تأملات بين العلم والدين والحضارة

صدر عن دار الميدان للنشر والتوزيع الجزء الثاني من كتاب تأملات بين العلم والدين والحضارة للكاتب والباحث المصري د. محمد فتحي عبد العال وفي هذا الكتاب نطوف فيه مع القارئ في رحلة مشوقة ومفيدة عبر قطوف منتقاة من العلم والدين والتاريخ والحضارة فمن يستطع القراءة يستطع رؤية ضعف ما يراه الآخرون.

ويتضمن الكتاب خمسة أقسام :

القسم الاول :قطوف من الدين والحضارات الإنسانية: وتستعرض فيه قضية الميثولوجيا بين الادب وحقائق الدين وحصاد العلم قصة طوفان نوح انموذجا.

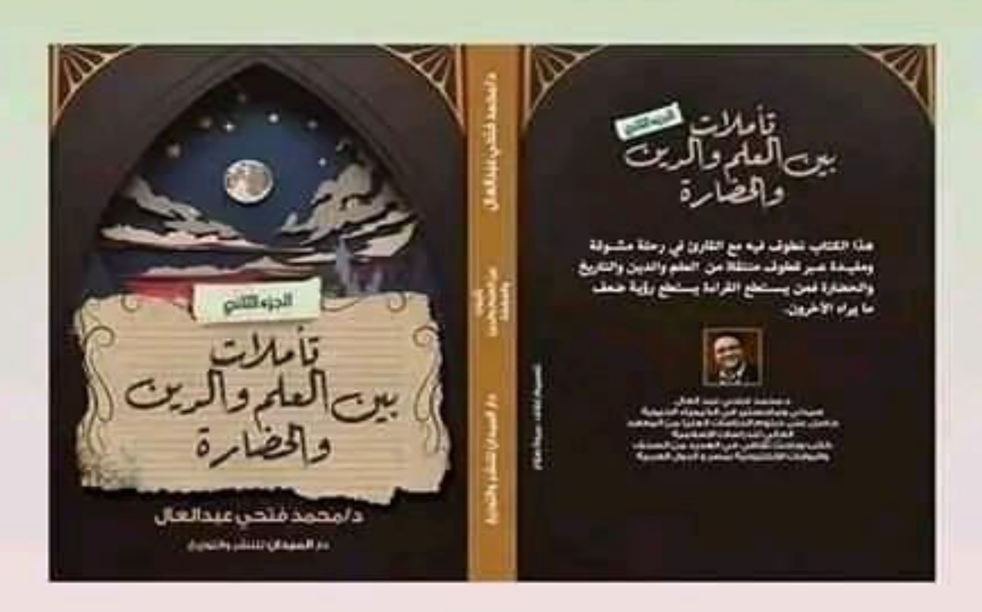
القسم الثاني :قطوف من الدين : ويتناول مجموعة من المقالات عن شهر رمضان الكريم وصناعة الاخلاق وأوجه عبقرية الإسلام في مسألتي الشورى والمواريث والأعجاز الديني عبر ملامح المنظومة الصحية الإسلامية المتكاملة في الوقاية من العدوى .

القسم الثالث :قطوف من العلم والطب : وتتناول فيه مقالات طبية وعلمية شيقة حول اضرار المشروبات الغازية ومرض قرحة المعدة والتداخلات الدوائية مع العشبية المقدسة وغيرها.

القسم الرابع : قطوف من التاريخ :وتتحدث فيه عن قضايا تاريخية مثيرة مثل حقيقة مصحف عثمان بجوب قابي والمشهد الحسيني ومعركة القهوة بين التحريم والتحليل ولعنة الفراعنة بين الخرافة والحقيقة وقصة الخديو اسماعيل والدور الذي لعبه في تحولات الحياة في مصر إضافة إلى نخبة واسعة من الموضوعات التي تغطي المعالم الأثرية في مصر والعالم.

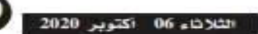
القسم الخامس :قطوف من الأدب والعلم: وتناقش عبر فصوله بعض القضايا مثل حقيقة الهولوكوست عبر رواية سوناتا لاشباح القدس ومناقشة للتصوف عبر قواعد العشق الالهي والعلاقة الفريدة التي جمعت بين شمس الدين التبريزي وجلال الدين الرومي .

ويشارك الكتاب في معرض القاهرة الدولي للكتاب ٢٠٢١ بمشيئة الله تعالى





ثـقــافــة



19

إعداد: دليلة قدور

لمؤلفه الكاتب المصري 'أحمد الجارد عمار'
دار يسطرون تصدر كتاب عن القبائل العربية في قنا من واقع سجلات المحاكم

صدر حديثا عن دار يسطرون دراسة بعنوان "القبائل العربية في قنا من واقع سجلات المحاكم" للكاتب المصري 'أحمد الجارد عمار'، والتي تعد وثيقة هامة رصدت خصوصية المجتمع القنائي من خلال السجلات التي جمعت بين دفاتها معاملات خاصة بالقبائل من عقود زواج، طلاق، نفقة، عتق، بيع وشراء، فضلا عن أسماء وألقاب القبائل مثل عربان جهينة، من عربان الهوازم، من عربان العبابدة، من عربان الرشايدة أو الحضري، الحجازي، العقاوي، الحميدي، الهواري، من عرب الحلاوي، العليقي.

تأتي الدراسة بعد سلسلة من الإصدارات الخاصة بتاريخ الصعيد وتراثه منها مصر وأهل المغرب وهو كتاب مشترك يتحدث عن القبائل الجزائرية والتونسية والمغربية المستقرة بمصر والعلماء والرحالة الذين زاروا مصر واستقروا بها، أضواء جديدة عن الحملة الفرنسية بالبارود، أدبيات الطفل الشعبية في قنا وغيرها.

تضمنت الدراسة خمسة فصول هي كالآتي: التوزيع الجغرافي للقبائل قنا، الصراعات والخلافات بين القبائل على النفوذ، الأنشطة الاقتصادية للقبائل في قنا، العادات والتقاليد لقبائل قنا وأشهر القبائل في العصر الحديث أين عرف القارئ بقبائل شمال قنا كالهوارة، الهوازم و السماعنة، و كذا قبائل جنوب قنا مثل الحمايدة والجعافرة والعقارية و الحساسنة ومناطق تمركزهم مستندا على عدة مراجع منها "دور الصعيد في مصر العثمانية لكاتبه صلاح أحمد هريدي، "الريف المصري في القرن الثامن عشر" للكاتب عبدالرحيم عبدالرحمن، و مرجع باللغة الفرنسية بعنوان Chabrl de: Essai sur les'moeurs des habitants modernes de l'Egypte dans description de l'Egypte

ذكر الباحث 'أحمد الجارد عمار' في تواصله مع يومية 'الأمة العربية'، أن تخصصه الأدبي خدم مجال التاريخ الذي تلقى فيه تكوينا في أساسيات البحث التاريخي، بحيث ساهمت معرفته للغتين الفرنسية والإنجليزية في ترجمة محتويات الوثائق الخاصة ببعض الفترات كالاحتلال الفرنسي لمصر سنة 1798 ووثائق المحاكم المختلطة، مضيفا أن بإمكان الباحثين العرب والأجانب البحث في السجلات المتاحة بدار الوثائق المصرية أو دار المحفوظات العمومية حاليا، والتي تبدأ من فترة الحكم العثماني من عهد محمد علي باشا. أكد المؤلف 'أحمد الجارد عمار' أن قبائل قنا ما زالت حتى الآن تحتفظ بعاداتها وتقاليدها وأهمها عادات الزواج من أفراد القبيلة، بحيث تنتقل العادات والتقاليد من جيل إلى جيل ويتوارثها الأبناء عن الآباء، ومنها العادات الخاصة بالأفراح الأسرية في صعيد مصر و خاصة الاحتفال بالزواج، قائلا: "كانت عملية الزواج في الريف في وقت سابق تمر بمراحل متعددة، وتتبع في كل مرحلة مراسيم معينة، فالمرحلة الأولى هي عملية اختيار العروس حيث يشترك العريس وأهله في هذه العملية، إن لم ينفرد الأهل دون العريس بهذه العملية، وكان العريس يرضخ لاختيار الأسرة، حيث أن وسائل الاختلاط بين الجنسين لم تكن متوفرة في ذلك الوقت، وبالتالي لم يستطع الأبناء إقامة زواج على أساس من الاختيار أو العاطفة المتبادلة وكان اختيار الأسرة يتم في معظم الأحوال من بين العائلة أو من بين



العائلات المتقاربة في العزوة على حد تعبيرهم وكان سن الزواج دائما ما بين 16 و 18 سنة بالنسبة للولد، والبنت ما بين 12 و 14 سنة

أما الصداق أو المهور فكانت تختلف من طبقة لأخرى حسب المستوى الاقتصادي والوضع الاجتماعي لكل طائفة، فكانت هناك بعض العادات المتبعة في قرى الصعيد ومن الشائع أن يذهب العريس بعد عقد القران بمصاحبة بعض أفراد أسرته وأصدقائه إلى بيت والد العروس، وبعد أن يستقر بهم المقام يؤتى لهم بأوعية مملوءة بالحمص المقلي والتمر وخلافه، ويوزع على الحاضرين فيأكلون وينصرفون، ويكون هذا اللقاء بمثابة فتح الباب للعريس للتردد على منزل أصهاره.

وحين يحل يوم الزفاف، تقام الأفراح وفي العصر يحضر الحلاق فيحلق للعريس بعض رأسه ويترك قطعا متفرقة يسمونها الجزائر يرفض أن يحلقها إلا أحد من الحاضرين شيئا يسمى النقطة، ثم بعد صلاة العشاء في المسجد يزف العريس بالدف و المولدية يرددون الموشحات والأوراد إلى أن يدخل بيت الزوجية، فإذا وصلت العروس إلى بيت العريس، يغمسون قدمها اليمنى ويدها اليمنى في اللبن تفاؤلا باليمن والبركة وأن يكون مقدمها منزل الزوجية مقرونا بالخير، وفي الصباح يذهب أصدقاء العريس ويلزمونه بما يريدون من مأكل ومشرب ويقدمون له النقوط، وكان من المعتاد ألا يخرج العريس من منزله إلا بعد انقضاء ثلاثة أيام وكان عليه بعد هذه المدة أن يذهب إلى سوق القرية ليأتي لعروسه بجزء من خيرات السوق".

أوضح الباحث 'أحمد الجارد' أن هناك لغط كبير في أنساب القبائل كقبيلة الحويطات التي تنسب تارة إلى الأمير جمال الدين عمار الشريف الحسيني وتارة أخرى إلى قبيلة عربية، الأمر الذي يتطلب - حسبه - محققين متخصصين في أنساب وأعمدة القبائل



صدور كتابين 'تأملات بين العلم والدين والحضارة' و 'مرآة التاريخ'
للمؤلف محمد فتحي عبد العال

صدر عن دار الميدان للنشر والتوزيع الجزء الثاني من كتاب "تأملات بين العلم والدين والحضارة" للكاتب و الباحث المصري محمد فتحي عبد العال، و الذي تضمن خمسة أقسام هي قطوف الدين والحضارات الإنسانية: الدين، العلم والطب، التاريخ، الأدب والعلم.

استعرض الكاتب في القسم الأول قضية الميثولوجيا بين الأدب وحقائق الدين وحصاد العلم قصة طوفان نوح أنموذجا، فيما تناول القسم الثاني مجموعة من المقالات عن شهر رمضان الكريم وصناعة الأخلاق وأوجه عبقرية الإسلام في مسائل الشورى والمواريث والإعجاز الديني عبر ملامح المنظومة الصحية الإسلامية المتكاملة في الوقاية من العدوى.

أما القسم الثالث فقد قدم فيه مقالات طبية وعلمية حول أضرار المشروبات الغازية ومرض قرحة المعدة والتداخلات الدوائية مع العشبة المقدسة وغيرها.

عرض المؤلف في القسم الرابع قضايا تاريخية مثل حقيقة مصحف عثمان بطوب قابي والمشهد الحسيني ومعركة القهوة بين التحريم والتحليل ولعنة الفراعنة بين الخرافة والحقيقة وقصة الخديوي إسماعيل والدور الذي لعبه في تحولات الحياة في مصر، إضافة إلى موضوعات أخرى تخص المعالم الأثرية في مصر والعالم.

كما صدر لذات المؤلف، كتاب آخر عن دار ديوان العرب للنشر و التوزيع موسوم 'مرآة التاريخ'، الذي انطلق فيه من فكرة مفادها أن التاريخ هو رحلة الإنسان المستمرة مع الزمن عبر محطات ومشاهد متلاحقة تصنع من الأحداث نافذة على الأخلاق ومواقف الإنسان منها قربا وبعدا وصعودا وهبوطا، جازما أن صناعة المستقبل تبدأ من استقراء التاريخ وإعادة بناء الإنسان تبعا لدروسه وأحكامه، و كتابته بحلوه ومره دون تمييز أو انتقائية

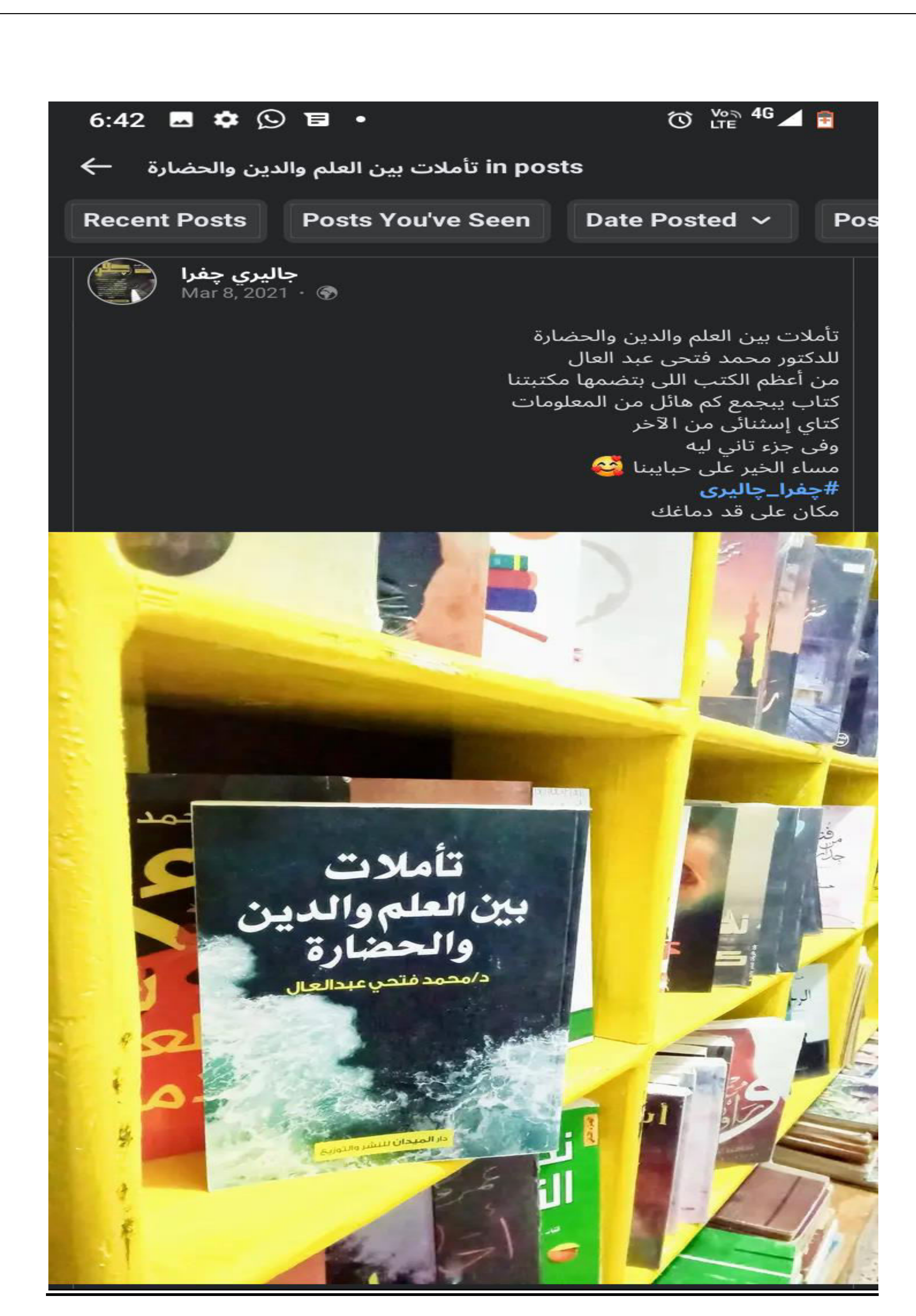
تناول الباحث 'محمد فتحي عبد العال' عددا من الدراسات حول علاقة الأخلاق بحركة التاريخ وعلاقة التاريخ بالنهوض بالإنسان والمجتمع وعلاج قضاياه وعلاقة التاريخ بالشعر فضلا عن عدد من المقالات الأخرى التي تقدم صورا من التاريخ القديم والمعاصر

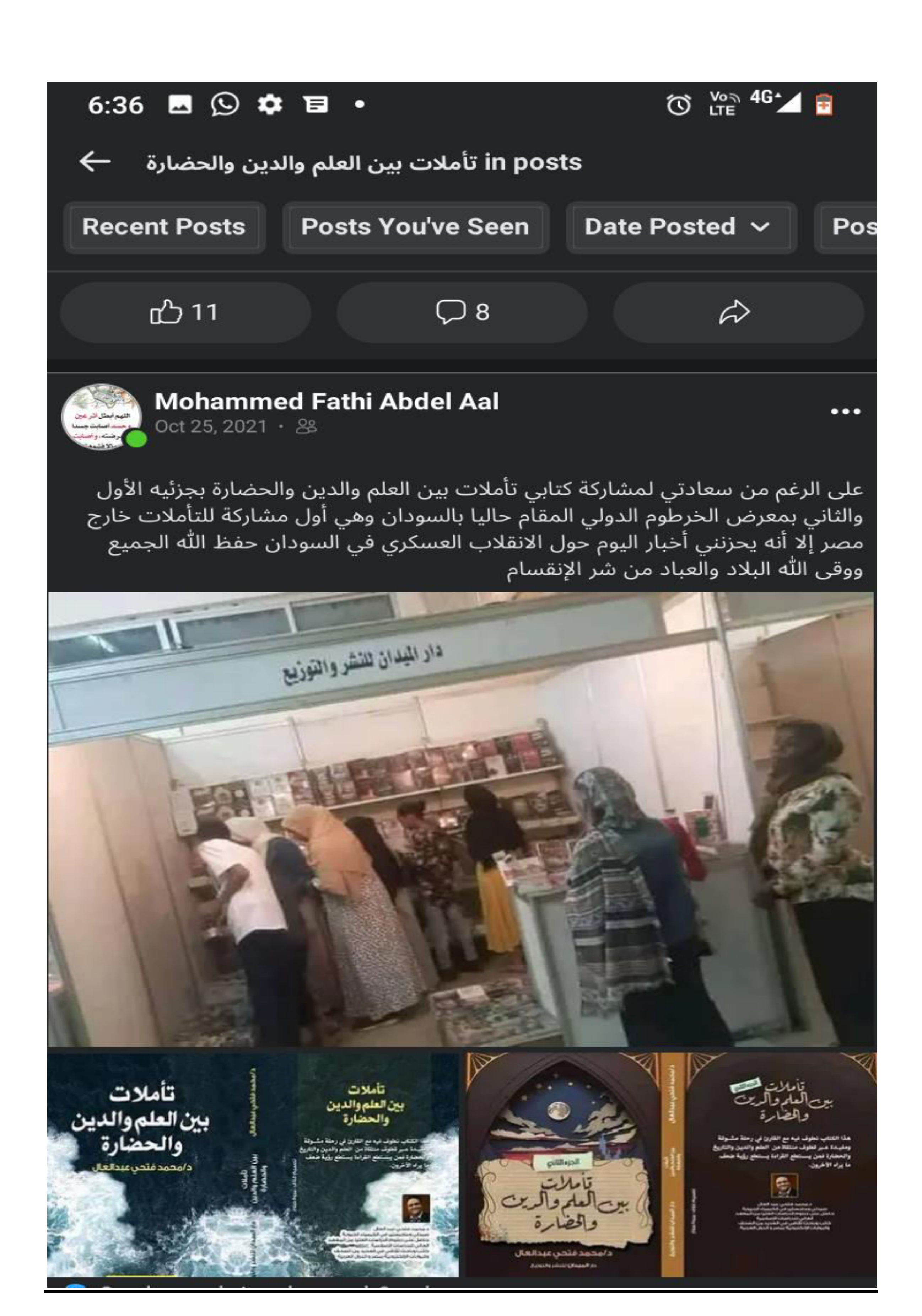
إلى جانب ذلك، ضم القسم الأخير من الكتاب بعض القضايا مثل حقيقة الهولوكوست عبر رواية سونالا لأشباح القدس ومناقشة للتصوف من خلال قواعد العشق الإلهي والعلاقة الفريدة التي جمعت بين شمس الدين التبريزي وجلال الدين الرومي.

هذا، ومن المرتقب أن يشارك الكاتب 'محمد فتحي عبد العال' بجديد إصداراته بمعرض القاهرة الدولي للكتاب العام المقبل.

د.ق


6:36
in posts تأملات بين العلم والدين والحضارة
Recent Posts
Posts You've Seen
Date Posted
10
9
Mohammed Fathi Abdel Aal
Oct 1, 2020
كتابي تأملات بين العلم والدين والحضارة الجزء الأول والثاني الصادر عن دار الميدان للنشر والتوزيع حاليا بمعرض الإسكندرية للكتاب 2020 بجناح دار حواديت للنشر والتوزيع في الفترة من 1اكتوبر وحتى 10 أكتوبر.
ولله الحمد دائما وابدا
معرض الإسكندرية للكتاب
من 1 حتى 10 أكتوبر 2020
أرض كوتة ـ الأزاريطة ـ كورنيش الإسكندرية
WWW.GEBO.GOV.EG
تأملات بين العلم والدين والحضارة


6:42
تأملات بين العلم والدين والحضارة in posts
Recent Posts
Posts You've Seen
Date Posted
جاليري چفرا
Mar 8, 2021
تأملات بين العلم والدين والحضارة
للدكتور محمد فتحى عبد العال
من أعظم الكتب اللى بتضمها مكتبتنا
كتاب بيجمع كم هائل من المعلومات
كتاي إسثنائى من الآخر
وفى جزء تاني ليه
مساء الخير على حبايبنا 🥰
#چفرا_چاليرى
مكان على قد دماغك
تأملات
بين العلم والدين
والحضارة
د/محمد فتحي عبدالعال



6:36
تأملات بين العلم والدين والحضارة in posts
Recent Posts
Posts You've Seen
Date Posted
11
8
Mohammed Fathi Abdel Aal
Oct 25, 2021
على الرغم من سعادتي لمشاركة كتابي تأملات بين العلم والدين والحضارة بجزئيه الأول والثاني بمعرض الخرطوم الدولي المقام حاليا بالسودان وهي أول مشاركة للتأملات خارج مصر إلا أنه يحزنني أخبار اليوم حول الانقلاب العسكري في السودان حفظ الله الجميع ووقى الله البلاد والعباد من شر الإنقسام
دار الميدان للنشر والتوزيع
تأملات
بين العلم والدين
والحضارة
د/محمد فتحي عبدالعال
تأملات
بين العلم والدين
والحضارة
الجزء الثاني
تأملات
بين العلم والدين
والحضارة
د/محمد فتحي عبدالعال



6:43
تأملات بين العلم والدين والحضارة in posts
Recent Posts
Posts You've Seen
Date Posted
معرض القاهرة الدولي للكتاب 2023 ◄ د.أحمد البهنساوي
Jan 31, 2020
كتاب الزميل الدكتور محمد فتحي عبدالعال (تأملات بين العلم والدين والحضارة).. دار الميدان. صالة واحد...
كتاب جدير بالقراءة.... وهو على الحقيقة مأدبة علميه وفكرية بأسلوب أدبي شيق.. ورحيق من أروع زهور بساتين الدين والعلم والحضارة.... وهو رد عملي (دونما تعمد) علي الكثير من اسفافات الدشت الذي افرزته مفرخات المطابع هذا العام
أطيب امنياتي للكاتب بالتوفيق.. وللقارئ بالمتعة والاستفادة
تأملات بين العلم والدين والحضارة

لمطالعة أجزاء من الكتاب

الجزء الأول

https://books.google.com.sa/books/about/%D8%AA%D8%A3%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%AA_%D8%A8%D9%8A%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85_%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AF.html?id=bafdDwAAQBAJ&redir_esc=y

الجزء الثاني

https://books.google.com.sa/books/about/%D8%AA%D8%A3%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%AA_%D8%A8%D9%8A%D9%86_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85_%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AF.html?id=aZn6DwAAQBAJ&redir_esc=y

للحصول على الكتاب :

الجزء الأول:

https://jarirreader.com/book/13995/%D8%AA%D8%A3%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B6%D8%A7%D8%B1%D8%A9

https://www.neelwafurat.com/itempage.aspx?id=egb251897-5267094&search=books

https://asfar.io/product/reflections-between-science-religion-and-civilization-mohamed-fathy/

الجزء الثاني :

https://jarirreader.com/book/28597/%D8%AA%D8%A3%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B6%D8%A7%D8%B1%D8%A9

https://www.neelwafurat.com/itempage.aspx?id=egb261850-5278748&search=books

https://asfar.io/product/reflections-between-science-religion-and-civilization2-mohamed-fathy/

روابط خارجية

https://www.noor-book.com/tag/%D8%AA%D8%A3%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B6%D8%A7%D8%B1%D8%A9

https://www.alminasapress.com/news509709

https://www.alhadathcenter.net/index.php/views/55371-2020-05-03-13-48-13

http://elfaycal.com/ar/%D9%86%D8%A7%D8%B4%D8%B1-%D9%88-%D9%85%D9%86%D8%B4%D9%88%D8%B1/item/7167-%D8%AA%D8%A3%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B6%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D9%84%D9%84%D9%83%D8%A7%D8%AA%D8%A8-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A7%D8%AD%D8%AB-%D8%AF-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D9%81%D8%AA%D8%AD%D9%8A-%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84.html

https://raseef22.net/article/1087327-%D8%B9%D8%AC%D8%A7%D8%A6%D8%A8-%D8%B1%D9%85%D8%B6%D8%A7%D9%86-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9-%D9%87%D9%84%D8%A7%D9%84-%D9%8A%D8%B8%D9%87%D8%B1-%D9%88%D8%B3%D8%B7-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%87%D8%A7%D8%B1-%D9%88%D8%B3%D9%84%D8%B7%D8%A7%D9%86-%D9%8A%D8%B7%D9%84%D8%A8-%D9%81%D8%AA%D9%88%D9%89-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%81%D8%B7%D8%A7%D8%B1

https://www.almasryalyoum.com/news/details/2090192

https://alfekralhor.com/tag/%D8%AF-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D9%81%D8%AA%D8%AD%D9%8A-%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84/

https://www.alriyadh.com/1974160

https://www.youm7.com/story/2020/4/25/%D9%86%D8%A8%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A5%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3-%D9%85%D9%86-%D8%A3%D9%86%D8%AA-%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-

%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%AA-
%D8%A3%D9%88%D8%B2%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%B3-
%D9%88%D9%85%D8%A4%D8%B1%D8%AE%D9%88%D9%86-
%D9%8A%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%87/4743075

https://www.mc-
doualiya.com/%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%AC/%D9%83%D8%A7%D
9%81%D9%8A%D9%87-%D8%B4%D9%88/20210416-
%D8%A3%D8%AD%D8%AF%D8%A7%D8%AB-%D9%85%D9%86-
%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%B1%D8%A7%D8%A1-
%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9-
%D9%81%D9%8A-%D8%B1%D9%88%D8%A7%D9%8A%D8%A9-
%D8%B3%D8%A7%D8%B9%D8%A9-%D8%B9%D8%AF%D9%84

https://www.ida2at.com/jealousy-deadly-poison-assassinations-women-mamluk-era/

https://www.afaqhorra.com/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B5%D8%AF%D8%A7
%D8%B1-%D8%8C%D9%85%D9%82%D9%81%D9%84-%D9%85%D9%86-
%D8%AF%D9%84%D9%8A%D9%84-%D8%A2%D9%81%D8%A7%D9%82-
%D8%AD%D9%8F%D8%B1%D8%A9-
%D8%A7%D9%84/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%B1%D8%A9-
%D8%A7%D9%84%D8%B0%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%A9-
%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AF%D8%A8%D9%8A%D8%A9-
%D9%84%D9%84%D9%83%D8%A7%D8%AA%D8%A8-
%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%A7-2/

https://thenationpress.net/news-72258.html

https://www.youtube.com/watch?v=Wr_Z2lOEAe8

https://www.youtube.com/watch?v=oQIARa-SiHQ

https://www.youtube.com/watch?v=Tb8nuXb_LXM

http://elfaycal.com/ar/%D9%86%D8%A7%D8%B4%D8%B1-%D9%88-
%D9%85%D9%86%D8%B4%D9%88%D8%B1/item/8002-
%D8%A5%D8%B5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-
%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A1-
%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A-%D9%85%D9%86-
%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-
%D8%AA%D8%A3%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%AA-
%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85-

%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B6%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%AF%D9%83%D8%AA%D9%88%D8%B1-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D9%81%D8%AA%D8%AD%D9%8A-%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84.html

https://www.dostor.org/2974693

https://www.ariffino.net/nador-live/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%B8%D9%88%D8%B1-%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A8%D8%AF%D8%B9%D9%8A%D9%86-%D8%B6%D9%8A

https://www.gomhuriaonline.com/Gomhuria/569934.html

https://m3arej.com/topics/asd/aqlam-mlawna/page/85/

https://gawooncom.wordpress.com/

https://www.bukja.net/section/literature/6/page/42

https://www.zyadda.com/from-the-first-line-of-the-pen/

https://www.innfrad.com/News/14/1874374/%D9%86%D8%A8%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A5%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%B3-%D9%85%D9%86-%D8%A3%D9%86%D8%AA-%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A3%D9%88%D8%B2%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%B3-%D9%88%D9%85%D8%A4%D8%B1%D8%AE%D9%88%D9%86-%D9%8A%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%87

https://www.veoh.com/watch/v142240563snzAyTKk

https://www.alquds.co.uk/%D8%AA%D8%A3%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B6%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D9%84%D9%85/

https://www.eldyar.net/articles/345751/%d8%af-%d9%85%d8%ad%d9%85%d8%af-%d9%81%d8%aa%d8%ad%d9%8a-%d8%b9%d8%a8%d8%af-%d8%a7%d9%84%d8%b9%d8%a7%d9%84-%d9%8a%d9%83%d8%aa%d8%a8-%d8%aa%d8%a3%d9%85%d9%84%d8%a7%d8%aa-%d8%a8%d9%8a%d9%86-%d8%a7%d9%84%d8%b9%d9%84%d9%85-%d9%88%d8%a7%d9%84%d8%af%d9%8a%d9%86-%d9%88%d8%a7%d9%84%d8%ad%d8%b6%d8%a7%d8%b1%d8%a9

https://www.dostor.org/3077036

https://www.dostor.org/3074119

https://www.alhadatharticles.co.uk/2020/01/blog-post_83.html?m=1

https://www.elhiwardz.com/culture/161683/?fbclid=IwAR2ijVYwAKs6ohSyKJ8vLZ5b_5lXvIcQCexnf8R6hvDtdS3Tou1lmpw3Jdw

https://www.albawabhnews.com/3837027

1-على صحيفة الموقف الرابع

5 | السنة الخامسة عشر / العدد 1870 / الثلاثاء 2 تشرين الثاني 2021 الموافق ربيع الأول 1443 | الموقف | NO: 1870 Th 2 November 2021 | ثقافية

قصة النبي إدريس عليه السلام وأبو الهول

في كتاب تأملات بين العلم والدين والحضارة للدكتور محمد فتحي عبد العال والصادر عام ٢٠٢٠ وشارك في معرض القاهرة الدولي للكتاب الماضي يتناول المؤلف قضية العلاقة بين النبي إدريس عليه السلام وتمثال ابو الهول



د.محمد فتحي عبد العال
كاتب وباحث وروائي مصري

يقول المؤلف:

تأملات بين العلم والدين والحضارة

مراكب ورق

كتب د. محمد ضباشه

قصة قصيرة ....التلة والعولمة

البصرة ... علي إبراهيم



العتبة الحسينية سباقة لخدمة الفقراء..



جاسم الموسوي

الملاريا زائرة المتنبي



د.محمد فتحي عبد العال
كاتب وباحث وروائي مصري

قصّة قصيرة
رائحة الحُبّ



علي إبراهيم ....البصرة

فجرا سيبزغ الغد

بقلم: عبدالزهرة خالد- البصرة



تفشي ظاهرة الانتحار في العراق .. ما هي الاسباب؟

المحامي أسعد احمد عجاج



خلال ١١ شهراً تسجيل ٧٠٠ حالة انتحار في العراق ، يكاد لا يمر يوم في العراق إلا ويتم فيه الإعلان عن تسجيل حالات انتحار بين صفوف فئة الشباب ذكوراً وإناثاً على حد سواء في مختلف مناطق البلاد، في مؤشر مقلق يستوجب اهتماماً أكبر بالصحة النفسية ويعزى ذلك إلى انعكاسات الوضع غير المستقر في البلاد ويجب وضع الحلول لهذه الظاهرة المقلقة التي تفتك بالمجتمع. وتقف الأوضاع الاقتصادية بشكل بارز وراء ازدياد حالات الانتحار ، بحسب وزارة التخطيط التي قالت في وقت سابق إنّ «نسبة البطالة في العراق بلغت ١٦.٥٪»، لكن أرقام البنك الدولي كانت على نحو معاكس تماماً حيث بلغت في العام الماضي، ٣٦٪. ونقلاً عن المركز الاستراتيجي لحقوق الانسان في العراق، سجل العراق خلال العام الماضي ٧٧٢ حالة انتحار ، بمعدل حالتي انتحار يومياً، مؤكداً تسجيل ٧٠٠ حالة انتحار خلال العام الحالي لغاية الآن. وبين أن العام ٢٠٢٠ سجل ٦٦٣ حالة، وفي ٢٠١٩ سجلت ٦٠٥ حالة وفي ٢٠١٨ سجلت ٥٣٠ حالة، وفي ٢٠١٧ سجلت ٤٦٢ وفي ٢٠١٦ سجلت ٣٩٣ حالة. ويعد هذا التزايد في حالات الانتحار من سنة لأخرى مؤشر خطير جداً ومقلق للغاية ويعود سبب تفشي هذه الظاهرة هو انتشار ظاهرة المخدرات والعنف الأسري والبطالة، وأن ٧٠٪ من الحالات هم دون سن الثلاثين علماً وأغلبهم ليس لديهم أي تحصيل دراسي حيث يجب ان يقع على عاتق الحكومة العراقية معالجة الأسباب التي أدت الى تفشي هذه الظاهرة الدخيلة على مجتمعنا من خلال القضاء على تفشي انتشار المخدرات ومعالجة البطالة والإسراع بتشريع قانون العنف الأسري.

دوافع الانتحار:

أن الانتحار في العراق لا يعتبر مطلقاً، كون أكثر التبليغات عن حوادث الوفاة مقترنة بأعذار لمراعاة العادات والتقاليد. عليه يجب البحث بشكل دقيق حول أسباب ارتفاع ظاهرة الانتحار في العراق، ووجد أن «محافظتي المثنى والسليمانية تتصدران المشهد في هذا الجانب، في حين كانت أبرز الأسباب هي الأوضاع الاقتصادية، فضلاً عن التضييق الذي تتعرض له الفتيات على وجه التحديد. أما فيما يخص كيفية علاج هذه المشكلة يتوجب على الاعلام التركيز على بث التوعية المستمرة بهذا الخصوص ويتم ذلك من خلال برامج توعوية متخصصة يقدمها أشخاص لهم خبرة في هذا المجال، كما أن الحكومة مطالبة بتوفير البيئة الصحية الحقيقية للأشخاص الذين يحتاجون إلى علاج. وتعد فئة الشباب هي الفئة الأوسع بتسجيل حالات الانتحار ذلك بسبب الانتهاكات وغياب الحقوق المدنية في مجالات عدة، فضلاً عن قلة الخدمات وتراكم الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي تعصف بالمجتمع والتي يتحمل أثرها الشاب في الدرجة الأساس عليه فالمسؤولية الكبرى تقع على عاتق الدولة، لأنها الجهة المعنية أولاً بتوفير الدعم والإسناد لهذه الشريحة وإتاحة المجال أمامها في بناء المجتمع. فيجب نشر الوعي والتثقيف شرعيًا واجتماعيًا بمخاطر هذه الظاهرة فالمنظمات الإنسانية ومنظمات المجتمع المدني والناشطين والمؤسسات الاجتماعية الاخرى يقع على عاتقها بث التوعية والتثقيف للحد من هذه الظاهرة كما ان المؤسسات الدينيه يقع عليها عاتق المسؤولية الاكبر في بث التوعية وتحريم هذه الظاهره من على المنابر وخصوصاً ونحن مجتمع مسلم وحث الشخص الى السعي والاقدام والبحث عن العمل بدل من التفكير بالانتحار.

عقوبات تلاحق المحرضين:

من الناحية القانونية إن قانون العقوبات العراقي يعاقب من يحرض أو يساعد شخصاً على الانتحار وذلك في نص المادة ٤٠٨ (يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على سبع سنوات من حرض شخصا او ساعده باية وسيلة على الانتحار اذا تم الانتحار بناء على ذلك وتكون العقوبة الحبس اذا لم يتم الانتحار ولكن شرع فيه) في حين لا عقوبة لمن يشرع في الانتحار لعدم جدوى العقوبة كما يجب إيداع من يحاول الانتحار وخاب الاثر في إحدى المصحات وان لا يخرج الا بتقارير طبية تؤكد سلامة صحته بعد المعالجة. ويتبين ان شيوع ظاهرة الانتحار هو بسبب قلة الوازع الديني ودوافع نفسية وأخرى اجتماعية وكذلك أثر وسائل التواصل والمسلسلات الأجنبية خصوصا على المراهقين، موكدا الحاجة إلى حملة توعية كبرى بمشاركة رجال الدين والإعلام وداخل المدارس، للقضاء على هذه الظاهرة الدخيلة على مجتمعنا الإسلامي ويبقى هذا مقلقًا ومثيرًا للقلق. وبحسب الإحصائيات الرسمية العالمية يموت ما يقرب من ٨٠٠ ألف شخص نتيجة الانتحار كل عام في انحاء العالم، ويقابل كل حالة موت أكثر من ٢٠ محاولة انتحار ، وهناك حالة وفاة واحدة تسجل كل ثانية على مستوى العالم بسبب الانتحار.

البيبلوثيرابي ... صيحة العصر



د.محمد فتحي عبد العال
كاتب وباحث وروائي مصري

حينما تشاهد كتابا ثم يدفعك عنوانه او محتواه أو الاعلان عنه الي اقتناءه فهذا أمر طبيعي. الا أن شريحة من الناس قد يتجاوز لديهم هذا الامر الي حد الهوس بالكتب فلديه شراهة اقتناء مجموعة ضخمة من الكتب بنية قراءتها عند توافر الوقت وهو ما لا يحدث في غالب الاحيان فالاستحواذ لديهم في حد ذاته يخلق حالة من النشوة كما تولد لديهم روح الاقتناء بلوغا للانهاية ...وقد يصل جنون الكتب لديهم حد التعرف علي الكتب عبر ملامسة ورقه وهناك من يسرق الكتب دون أدني شعور بالذنب وهناك من يصنع حساءا من الاوراق المغلية وهذا هو داء العباقرة ومرض المثقفين الذين يعتبرون رصيدهم في الحياة ليس مالا بل ما جمعوه من كتب وهو ما يعرف بالانجليزية بالبيبليومانيا (Bibliomania) وباليابانيه تسوندوكو (tsundoku) وتنقسم التسمية اليابانية الي (دوكو) وتعني القراءة و(تسن) وتعني مراكمة الاشياء .وقد ظهر لاول مرة في الكتابات اليابانية في القرن التاسع عشر بشكل ساخر لوصف مدرسا كان يقتني من الكتب الكثير لكنه لم يكن يقرأها ..وبحسب علماء الطب النفسي هو نوع من أنواع الوسواس القهري (OCD).

ومن أشهر من أصيب بهذا الداء من المثقفين :الشاعر اليوناني يوربيديس في القرن الخامس قبل الميلاد والمحدث الفقيه ابن الملقن والذي أصيب بالذهول ومات كمدا حينما احترقت مكتبته وفيها كتابه الاثير جمع الجوامع ...اما السير توماس فيليبس فقد وصل عدد الكتب والمخطوطات لديه علي ما يزيد عن المائة الف ...

وعلي غرار قول أبو نواس :(دع عنك لومي فإن اللوم اغراء وداوني بالتي كانت هي الداء) فكما أن الكتب أحيانا تكون داءا ففي أحيان أخري تكون هي الدواء بما يعرف بالبيبلوثيرابي (bibliotherapy) أو التداوي بالكتب .وقد ظهر هذا المصطلح لاول مرة عام ١٩٢٠ في رواية (المكتبة المسكونة) لكريستوفر مورلي حيث كان بطلها (ميفلن) ممارسا التداوي بالقراءة ..وعبر الحضارات المختلفة فاليونانيين القدماء وضعوا لافتات علي المكتبات لاخبار روادها أنهم علي موعد مع شفاء الروح وكان العلاج بالقرآن الكريم خير مثال في الحضارة الاسلامية ومن التجارب في العصر الحديث كانت تجربة (بينجامين راش) في استخدام القراءة في علاج المرضي عام ١٨٠٢ وتلاها (كاثلين جونز) وهي أمينة مكتبة مستشفي ماكلين في ويفرلي ماساتشوستس والتي قامت ببرامج ناجحة في علاج المرضي المصابين عقليا عبر القراءة عام ١٩٠٤..

وفي كتاب مثير للباحثتين (الا برثود) و(سوزان الدركن) من جامعة كامبريدج استغرق ربع قرن من البحث والكتابة حمل أسم (العلاج بالرواية من الهجر إلي فقدان الشهية ٧٥١ كتابا لعلاج كل ما تشكو منه) في طبعته الامريكية فيما كان اسمه في طبعته الانجليزية (العلاج بالرواية :العلاج الأدبي من الألف إلي الياء)عام ٢٠١٣ .وقد تضمن الكتاب قائمة طويلة من الروايات وكل رواية بإمكانها علاج مرض من خلال قراءتها ومن
امثلة هذة الروايات والامراض التي تعالجها :

إن كنت مصابا بالسمنة ؛ فعليك بقراءة رواية «الصرخة الآتية من بعيد» لـ ريتشارد شريدان.

أما علاج الاشتياق واللهفة الشديدة ففي مطالعة «الحرير» لـ أليساندرو باريكو.

بينما يقبع العلاج من الغضب الشديد في رواية «اصرخ يا بلدي الحبيب» لـ آلان باتون.

أما آلام الأسنان؛ ففي رواية «آنا كارنينا» لتولستوي الشفاء منها .

أما مشاكل الأرق فينصح المصابين بقراءة «اللاطمأنينة» لـ فيرناندو بيسوا

ويمكن التغلب على مشكلة الفوبيا (الخوف) برواية «مئة عام من العزلة» لـ ماركيز،

ولكبح جماح التكبر والخيلاء يمكن الاعتماد علي رواية «ذهب مع الريح» لمارغريت ميتشل ..وفي رائعة (البؤساء) لفيكتور هوجو يوجد العلاج الفعال من الانفلونزا الحادة !!!!

لقد أصبح العلاج بالكتب العصا السحرية في السنوات الاخيرة فالكتب الجيدة ليس محلها ان تبقي مكتظة علي أرفف متوازية بل أن نبحث في جنبات صفحاتها عن أنفسنا فالقراءة تنمي لدينا مهارات عدة وتنقل خبراتنا بأرث القدماء وتجارب المعاصرين وخيال المفكرين مما يمكننا من قراءة حياتنا والتخطيط لمستقبلنا بشكل أفضل فضلا عن أنها تبعث في الانسان قدرة علي التحليل و الفهم لعواطف ومشاعر وسلوكيات الاخرين كما أن القراءة هي الوسيلة الفعالة للخروج من دائرة التوتر التي تقف كسبب خلف كل مرض فليس هناك ما يعدل تمضية الوقت مع خير جليس في الزمان .

تأثير العولمة الثقافية علي حياتنا

بقلم / شريف توفيق
كاتب مصري



العولمة الثقافية عبارة عن ظاهرة تتأثر بتجربة الحياة اليومية وبنشر الأفكار والسلع، كما تعمل على توحيد أشكال التعبير الثقافي في جميع أنحاء العالم، فهي تعتبر اتجاه نحو التجانس الذي سيجعل التجربة الإنسانية في كل مكان كما هي في الأساس، وذلك بسبب كفاءة وجاذبية الاتصالات اللاسلكية، والتجارة الإلكترونية، والثقافة الشعبية، والسفر الدولي أيضاً، ولكنها أبعد ما تكون لجعل أي شيء أقرب إلى ثقافة العالم الواحد.

الآثار السلبية للعولمة الثقافية

على الرغم من وجود العديد من الفوائد التي تمنحها العولمة من السماح بالتبادل الثقافي، وتجانس ثقافات العالم مع بعضها، إلا إن الآثار السلبية لها لا يمكن تجاهلها، أهمها الخسارة الثقافية؛ بحيث تؤدي إلى اختفاء الخصائص الثقافية المحددة من بعض البلدان؛ من اللغات، والتقاليد، والصناعات المحددة، لذلك وفقًا لليونسكو، فإن المزيج بين فوائد العولمة وحماية تفرّد الثقافة المحلية يتطلب اتباع نهج دقيق لحمايتها.

بلا حياء أو كبرياء

محمد ضباشه
عضو اتحاد كتاب مصر

أنا وأنت نلتقي
على سطر أخضر بلون عينيك
نرسم قلوب العاشقين المنهكين
على خد الربيع الأبدي
عسى أن يمطر الشوق
غيث من لقاء
وتذوب ثلوج الصبر بين شفتيك
بقبلة كانت ترتعش من الخوف
عمياء لا ترى وجه الحب
ولا رائحة العطر
في أي من النساء
انا وأنت هنا بلا قيود
فاليوم لي انطلق كالعصفور
وأمد الحرف على سطري
كي أصل بلا وصول
إلى هذا القلب النازف هجرا
إلى هذا النبض النابض خوفا
وأغلق الأبواب
أزين بأهدابك جدران أبياتي
وأملأ كأسي المكسور من نهر
على حافتيه
سكنت أبيات الإشتياق
أترك روحي تهيم بين ثناياك
كي تراك
في كبد الليل الحالك
بدر يضيء حياتي
ولكن يبدو
أن مداد القلم قد جف الآن
وبقايا السطر الظمآن
قد انكمش وتلاشى
من على مرآة غروبي
فانتبهت وعدت إلى صحوي
لأرى همسي يتبخر
فوق قوهة البركان

الـــــــزّوَد والصّوبـــــــاط

عبدالله عباس خضير

(١)
من أزل صبيحة ديك
تنهض قريتنا ، تنزل من سباط القصب
السبل بنكهة ريح الشرجي العابق بالماء
وتخبز او تباع الخبز من قالبة القرية ،
ذات السمر المنهال للارض كعذق البرحية،
او تشرب أكواب الشاي المنقوع بلحنان الأم
تحلق الأفراح ، لغة الأطفال ،
الموقد بالشتال توجهه الريح ،
الأنهار تجوب بساتين النخل
تسيرة بدعة حتى أقدام العصر المنتهك
فوق نهيرات القرية ، كانت قريتنا تفتح أبواب الفجر وتعلن حفلات الرقص
مع السمك الطير المشحوف البور...
الخنزير يجوب بساتين القرية منذ الفجر ،
وحتى الآن يمدّ بسرد جاء خنجرة المعقوف
ليخرج حين بمنصرة في الشط مرارته،
قبل دواة لعيون المرضى...
المكسل عند الجرف ، شراع ، ملاحون ،
صناديق التمر المصفوف، النسوة والصبية
والشفرة بالتمر ، النخل يظلل أشراف المكبس
صيهود وصوت الناعور يصب الماء
ليروي الخزاز الظل الحب النخل الطين ،
(الفرهة)
تفتح في باب الهور مضيفاً للناس والبط ، صيف الهور لعودة ترفعها موالات العشق ،
(عبرت بعيداً كيف عبرت إلى أين عن كنائك الإسمنتية ، عن شار عك
الإسفلتي
وعن حلوية يأكل منها الشر القطط الكلب ،
وعن مجرى الماء الآمن حين يسدّ دروب المشحوف)
كيف عبرت بطرفة عين كل الأزمان أبا زيد
ثم رجعت بلا خفين
يا ليت أبا زيد
كنت رجعت بخف حنين
كان النهر يجوبك حتى باب الدار ، تمد إليك النخلة عند الصبح عذوق الرطب ،
الليل فجراً كان يزورك والفاختة والبط
ليستكمل ترتيل الشباك وحفل التحويل ..
وتدخل مضيفك اليوم السيارات
اللاجئات العربيات بغير حياء تكيتك ،
تورق ليلك ثملا صيفك بالسمر ،
تحت السود او البيض بغزو الرتل)
كيف عبرت بطرفة عين كل الأزمان أبا زيد
ثم رجعت بلا خفين
يا ليت أبا زيد
كنت رجعت بخف حنين..
جلتنا وهي تطلق حول السمك المشرور
على باب الشمس ، لناغي الأطفال وتعجن
او تفتح حضن التمر الديري السيال بدبس
السعفة ، التي ترضع في ظل السدرة ، أختي الصغرى ، جارتنا تفتح شباكاً في الغصن ،
أ تعطلت شيئاً؟ خبزاً أو قدر حليب..
(لا أعرف عن جاري اليوم سوى لون الباب المغلق ، هل بالإل او يشرب ، قد تلاقى يوماً حين أموت ، وحين يموت سافرا لعيا فوق جدار ، لا أدري أعزي شبحا
في صفحة موت وعزاء للناعين ، أنت المتوفى أم أنت من الناعين)
كيف عبرت بطرفة عين
كل الأزمان أبا زيد
ثم رجعت بلا خفين
يا ليت أبا زيد
كنت رجعت بخف حنين
(٢)
(كان زماناً كان وكان
كان زمان اللاعودان)
تستيقظ فجراً فرحين
نحمل مداخل أنهار القرية
قال الأتون الفجر من البور
بأن الماء هناك في (الخشر)
على أبواب (الغردة) أحمر مصبوغ
بالعرين ، جاء الزود الآن
سوف تعيش القرية عرساً يحييه الطير
ويسكنه البني الأصفر والجوالان
(كان زماناً كان وكان
كان زمان اللاعودان)
تسأل عن القرية مسهودا
عند مداخل دجلة هل عبر الماء السدة؟ ، ترقص كالطير الطافح في زرقة صبح القرية ، هل بدأ التلع؟
كان الأرض خيل تصهلنا للشطآن
(كان زماناً كان وكان
كان زمان اللاعودان)
حين يجيء الزود
لم مدارس قريتنا عن خبز التمن
وضجيج الأحذية الخشنة كالكلاب المشلب ، الناعور يدور ، الدلو
لحود ، الأرض
تغني فينا ولنا عذب الألحان
(كان زماناً كان وكان
كان زمان اللاعودان)
تقفز أسماك النهر بلا وعد عند الجازرة ،
صبية يقطع دجلة يرميه النهر بعيداً ،
خبز الماء
يعوم على مقربة من مجداف الشلال
(كان زماناً كان وكان
كان زمان اللاعودان)
(في القصص الآن الطير يموت وحيداً
أو يبكي نحسبه نحن يغني ،
والزهرة في الشرفة تذبل
أو تلعن صانعها الصنم الإنسان)
النخل بنوء منا لا يحسبه طير ،
سخطف منه قليلاً ،
ماعون يكثر حين يزيد الأكل ،
الأسماك ساب البيت وراء الخص
،
النسوة يعجن بقايا الليل
ونحن نصيد العمر في الشباك والكلان
(كان زماناً كان وكان
كان زمان اللاعودان)
النط بتاعنا ،
في الطين يدل المنقار الأحمر ،
يصرع بعض الأثني من البندان أن الخنازير
(بطوش الهمري) المشاهد من نخل القرية تهرع ، بعض بالمنجل أو بالصوري وبالعزافة ،
أو بالكسرية حيث تطل دم او تدفعه نحو الشط ليصبح صيدا سهلاً للفتيان (كان زماناً كان وكان كان زمان اللاعودان)
٢٠٢١/٧/١٨ ، الشرت ان أبقى على التسمية الشعبية المتداولة عند أهلنا في الجنوب علماً بأن هناك إشكالية صوتية في حركة الشدة على الزاي والضاد فليست هي الفتحة ولا الضمة فصوتها بينهما كما في الإشمام عند اللغويين

2-على صحيفة الدستور العراقية

الدستور — فنـــارات — E-mail:addustoor_b@yahoo.com — NO: 4929-Saturday ((3)) April ((2021)) — 7

الخيال وعميلة الخلق الشعري عند منور ملا حسون - عملية الخلق الشعر

يا أنت هاتي الشمس

الرؤى والأطروحات عند نقاد السرد المعاصرين

كتاب ((مقاربات نقدية في إشكاليات القصة القصيرة جدا)) للناقد عباس عجاج أنموذجا دراسة وفق ((نقد النقد))

رؤى

لعنة الفراعنة



براعة الدهشة والإبهار

قراءة في رواية ((وكر السلمان)) للأديب شلال عنوز

3- على صحيفة روناهي الكردية السورية



نكبةُ البرامكةِ ـ ١ ـ





مَنْ هم البرامكةُ؟

البرامكةُ وهارونُ الرشيدِ

البرامكةُ وإسهاماتهم في الحياةِ الاجتماعيةِ في العصرِ العباسيِّ

قراءةٌ في أسبابِ انقلابِ الرشيدِ على البرامكةِ

نشوةُ داليةِ المطرِ

مهرجانُ أوصمانَ صبري للأدبِ يُقامُ السبتَ المقبل

VEXWENDIN
دعـــوة

الإعلان في قامشلو عن جائزة HRRK للإبداع لعام ٢٠٢١

قامشلو/ عبد الرحمن محمد ـ أعلن اتحاد مثقفي روج آفاي كردستان في قامشلو أمس (الخميس) عن منح جائزة الإبداع مناصفة، لكل من الكاتب والباحث الكردي صالح حيدو من الحسكة، والكاتب والباحث كوني رش من قامشلو، وهي جائزة سنوية يمنحها اتحاد مثقفي روج آفاي كردستان لشخصية أو أكثر يكون لها باع في الحراك الثقافي، والأدبي، والفكري الإبداعي. وأسست الجائزة منذ عام ٢٠١٦م.

رئيس اتحاد مثقفي روج آفاي كردستان، وليد بكر، وفي حديث لصحيفتنا «روناهي» أوضح الهدف من هذه الجائزة وقال: «في مسعى من الاتحاد ومنذ عام ٢٠١٦ تم تخصيص هذه الجائزة؛ لأحد الشخصيات، التي تتميز بالعطاء والبحث، والعمل الدؤوب؛ لتطوير وتقدم الثقافة والأدب الكردي، وهي مبلغ مالي كان في هذا العام /١٠٠٠/ دولار، إضافة لدرع الاتحاد، وفي كل عام تكون الجائزة مقدمة من مؤسسة، أو شخصية كردستانية، وقد قدمت هذه السنة من رجل الأعمال الكردي إبراهيم شاكر المقيم في ألمانيا».

بكر أضاف حول آليات ومعايير الاتحاد لمنح الجائزة: «في كل عام، تكون هناك لجنة، مكلفة بدراسة ومتابعة عدد من الشخصيات، وتقييم أعمالهم، ونتاجهم، وما قدموه من خدمة للأدب



والفن والفكر، ومدى دورهم في تقدم ونهضة المجتمع، ويتم انتقاء شخصية، أو أكثر في كل عام لتمنح الجائزة».

رئيس اتحاد مثقفي روج آفاي كردستان، وليد بكر في ختام حديثه، أشار إلى سبب اختيار شخصيتي هذا العام، وتكريمهما بالقول: «تم اختيار كل من الكاتب والباحث، صالح حيدو، والكاتب والباحث كوني رش، بعد نقاشات عديدة، فارتأت اللجنة منحهما جائزة الإبداع لهذا العام لجهودهما المتميزة، طيلة عقود في خدمة الثقافة، والأدب، والتراث الكردي، وما قدماه من خدمات جليلة بهذا الشأن، فنحن نبارك لهما حصولهما على هذه الجائزة».

منح الجائزة والإعلان عنها، تم في مقر الاتحاد في حي السياحي بمدينة قامشلو، ومن خلال حضور إعلامي لافت، وقراءة بيان منح الجائزة، وإعلانها عبر المؤتمر الصحفي،



وقراءة البيان باللغتين العربية، والكردية، فتم توزيع نسخ من البيان على الإعلاميين الحاضرين.

يذكر أن الجائزة منحت عام ٢٠١٨ للفنان التشكيلي، زهير حسيب، وفي عام ٢٠١٩ منحت مناصفة لكل من الفنانين: رشيد صوفي، والفنان القدير الراحل محمد علي شاكر، وفي عام ٢٠٢٠ منحت للكاتبين: بدخان عبد الفتاح، ومروان بركات.

نكبةُ البرامكةِ ـ٢ـ



د. محمد فتحي عبدالعال (كاتب وباحث مصري)

قصة شعبية تسللت لكتب التاريخ

لقد أوجز ابن خلدون في مقدمته بشكل جلي، أن ما حل بالبرامكة كان سياسيا محضا، ولا أسباب أخرى تقف وراء هذه الحادثة غير ذلك، فقال:

(إنما نكب البرامكة ما كان من استبدادهم على الدولة، واحتجازهم أموال الجباية، حتى كان الرشيد يطلب اليسير من المال فلا يصل إليه، فغلبوه على أمره، وشاركوه في سلطانه، ولم يكن له معهم تصرف في أمور ملكه، فعظمت آثارهم، وبعد صيتهم، وعمروا مراتب الدولة وخططها، بالرؤساء من ولدهم وصنائعهم، واحتازوها عمن سواهم، من وزارة، وكتابة، وقيادة، وحجابة، وسيف، وقلم).

وعلى عادة العامة في اصطناع، وتناقل الاشاعات، خاصة في حال خطب جلل كهذا، فقد تناقلوا قصة العلاقة، بين العباسة أخت الرشيد، وجعفر البرمكي، وادعوا أنها السبب الرئيسي فيما حل بالبرامكة، وخلاصة القصة، كما يحكيها الطبري دون سند: من أن الرشيد كان لا يصبر عن جعفر صديقه، والعباسة أخته، إذا جلس للشراب، فأراد أن يحضرهما معا دوما في مجلسه، ولكي يتلافى ما قد تتناقله الألسن، بشأن هذه الخلوة غير الشرعية، ويتنافى مع الشرع الإسلامي، فاحتال الرشيد للأمر، بأن يزوج أخته من جعفر، زواجا صوريا، حتى يستقيم الأمر، ويصبح تواجدها في المجلس شرعيا مع جعفر! فقال لجعفر: أزوجكها على ألا يكون منك شيء، مما يكون الرجل إلى زوجته، فقبل جعفر، وعقد قرانهما، ولكن جعفر أخلف وعده للرشيد، وعاشرها كزوجة له، فحملت منه طفلا، خافت عليه من أخيها، فبعثته إلى مكة، وحينما علم الرشيد بالأمر، استشاط غضبا، وأوقع بالبرامكة ما أوقع... لا تخلو هذه الرواية من عدم المنطقية، والمبالغة، والحقيقة أنها لا تحتاج نقاشا تاريخيا طويلا، لدحضها، ويكفي أن نسوق ما قاله الجهشياري عن عبد الله بن يحيى بن خاقان: سألت مسرورا الكبير (هو الذي نفذ الإعدام بحق جعفر رغم توسلات الأخير)، في أيام المتوكل - وكان قد عمر إليها، ومات فيها - عن سبب قتل الرشيد لجعفر، وإيقاعه بالبرامكة، فقال: كأنك تريد ما تقوله العامة، فيما ادعوه من أمر المرأة؟! فقلت له: ما أردت غيره، فقال: لا والله، ما لشيء من هذا أصل، ولكنه من ملل موالينا وحسدهم، وهو ما يفند رواية الطبري ويدحض، أن هذه القصة الشهيرة لا أساس لها من الصحة.

بيتان من الشعر شارةُ النهاية

روى «ابن طباطبا في الفخري» عن بختيشوع الطبيب قال: (دخلت يوما على الرشيد، وهو جالس في قصر الخلد، وكان البرامكة يسكنون بحذائه من الجانب الآخر، وبينهم وبينه عرض دجلة، فنظر الرشيد: فرأى اعتراك الخيول، وازدحام الناس على باب يحيى بن خالد، فقال: جزى الله يحيى خيرا تصدى للأمور، وأراحني من الكد، ووفر أوقاتي على اللذة، ثم دخلت عليه بعد أوقات، وقد شرع بتغير عليهم، فنظر فرأى الخيول كما رآها تلك المرة، فقال: استبد يحيى بالأمور دوني، فالخلافة على الحقيقة له، وليست لي منها إلا اسمها، فقلت: إنه سينكبهم فنكبهم عقيب ذلك»، كما ذكر بختيشوع الطبيب أنه بينما كان جالسا في مجلس الرشيد، إذ دخل يحيى بن خالد، وكان من عادته أن يدخل بلا إذن، فلما دخل، وسلم على الرشيد، رد عليه ردا ضعيفا، فعلم يحيى أن الرشيد قد تغير عليه، ثم عبّر الرشيد عن استيائه لدخول يحيى البرمكي عليه دون إذن، فقام يحيى! فقال: يا أمير المؤمنين! قدمني الله قبلك، والله ما ابتدأت تلك الساعة، وما هو إلا شيء



كان قد خصني به أمير المؤمنين، ورفع به ذكري، حتى إن كنت لا أدخل، وهو في فراشه مجردا حينا، وحينا في بعض إزاره، وما علمت أن أمير المؤمنين كره ما كان يحب، وإذا قد علمت، فإني أكون عنده في الطبقة الثانية من أهل الإذن، أو الثالثة إن أمرني سيدي بذلك، فاستحى الرشيد، وقال: «ما أردت ما تكره، ولكن الناس يقولون»، كما أمر الرشيد خادمه مسرور، بألا يقوم أحد من الغلمان تحية ليحيى إذا دخل مجلسه.

لم يكن تغير العلاقة بين الرشيد والبرامكة خافيا على أعداء البرامكة، الذين استعجلوا النهاية، فدسوا للمغنين شعرا، ليثير حفيظة الرشيد، وكان لهذين البيتين وقع شديد على نفس الرشيد:

«ليت هندًا أنجزتنا ما تعد
وشفت أنفسنا مما تجد
واستبدت مرة واحدة
إنما العاجز من لا يستبد»

فلما سمع الرشيد هذين البيتين، قال «إي والله إني عاجز» وكانت لحظة الانتقام، فأمر الرشيد مسرورا، بضرب عنق جعفر وقبض على يحيى — وكان شيخا كبيرا — وزاد في حديده، وأغلاله، وأحضر الفضل، وضربه بالسياط، حتى كاد أن يهلكه، حاول يحيى أن يستدر عطف الرشيد، ويذكره بالصلة القديمة فكتب إليه:

«بسم الله الرحمن الرحيم ... إلى أمير المؤمنين، ونسل المهديين، وإمام المسلمين، وخليفة رسول رب العالمين، من عبد أسلمته ذنوبه، وأوبقته عيوبه، وخذله شقيقه، ورفضه صديقه، وخانه الزمان، وأناخ عليه الحدثان، ونزل به الحدثان ... فصار إلى الضيق بعد السعة، وعالج البؤس بعد الدعة، وشرب كأس الموت مترعة، وافترش السخط بعد الرضا، واكتحل بالسهر بعد الكرى.

يا أمير المؤمنين ... قد أصابتني مصيبتان: المال والحال، أما المال فمنك ولك، وكان في يدي عارية منك، ولا بأس برد العواري إلى أهلها، وأما المصيبة بجعفر؛ فبجرمه وجريرته، وعاقبته بما استخف من أمرك، وأما أنا فاذكر خدمتي، وارحم ضعفي، ووهن قواي، وهب لي رضاك، فمن مثلي الزلل، ومن مثلك الإقالة، ولست أعتذر... ولكني أقر، وقد رجوت أن أفوز برضاك، وتقبل عذري، وصدق نيتي، وظاهر طاعتي، ففي ذلك ما يكتفي به أمير المؤمنين، ويرى الحقيقة فيه، ويبلغ المراد منه».

لكن الرشيد، كان قد أوصد أبواب الرحمة كلها في وجه البرامكة، فعلق على هذا الخطاب، بقوله تعالى: «بسم الله الرحمن الرحيم ((وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون))» فيئس يحيى، ولبث في السجن حتى مات...

وهكذا أسدل الستار على واحدة من الحوادث التراجيدية في علاقة السلطة بأصحاب النفوذ، ودهاليز السياسة، وأثرها في تبدل الأحوال من حال لحال.

أكيتو... عيد رأس السنة البابلية الآشورية يتجدد بطقوسه



لعنة الفراعنة



د. محمد فتحي عبد العال

البداية

اللعنة

آثار من أصابتهم اللعنة

أين كارتر؟

هل الأمر غامض أم محض اختلاق؟

تفسيرات للماضي

الأبواق ولعنة الحرب

السفينة واللعنة



كيف نقرأ هذه الأحداث في ضوء العلم؟

القائد أوجلان ملهم الشعوب نحو الحرية والعدالة المنشودة

قراءةٌ في رواية أولاد حارتنا -١-



د. محمد فتحي عبد العال (كاتب وباحث مصري)

تقديم

الحكمة من الرواية بحسب المؤلف



شخصيات الرواية

قصص الرواية في إيجاز

ظلّك الذي قالَ: أحبّكِ

احمد ديبو

ظلك الأبيض
لأنه يربّي الياسمين لك
ظلك النّيء
لأنك تحجبينه عن الشمس بك
ظلك الذي يظلك
في الشمس الحارقة
ظلك الذي يظلك
لأنه ظنّ السماء ستمطر
وأمطرت
ظلك الذي يقاتل عنك الذئب
مسيل على الحائط
لأنك غاضبة
وعلى الأرض
ينسطح كي لا تتبلل قدمك
يولد مثل الجميع
ليشعل سيجارته على الملأ
ظلك الذي يبكي
ورأسك بين يديك
ظلك في الزاوية
وردة غاردينيا
لأنك تحبين الغاردينيا
على السقف
ليحجب نقطة ماء
لاتزال ترشح
ظلك الذي
طالما قرأ عليك قصيدة
«الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع»
ظلك الذي طالما رددت عليه
كلمات الأغاني الدارجة
ظلك العازب لأنك تزوجت
ظلك الذي قال لك كلمة
لاتزال تنزّ دماً
ظلك الذي قال لك يوماً: أحبك
ظلك الذي لا يزال يقول: أحبك
هو أنا.

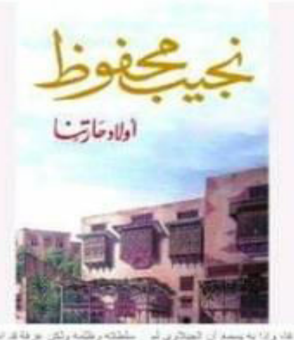
«سوريا يا حبيبتي».. مجموعةٌ قصصيّةٌ جديدة للكاتب: زياد عبد الله



وكالات

قراءةٌ في روايةِ أولادِ حارتنا - ٢

د. محمد فتحي عبد العال
(كاتب وباحث مصري)



شيخُ الوشّاحين : عبادةُ بنُ ماءِ السّماء

ليلى الدردوري (كاتبة وناقدة مغربية)



ورشة فن تشكيلي تحت شعارِ «ألوانُنا تحرسُ حدودَ التراب»




عزاز صباغ

وليد بكر



لكل لوحة رسالة

قراءة في رواية أولاد حارتنا -٢-



د. محمد فتحي عبد العال
(كاتب وباحث مصري)

الجدل حول الجبلاوي

تفسير نهاية الرواية في ضوء فكرة موت الإله عند نيتشه



ما قاله محفوظ

مختارات من قصائد الهايكو

كانيا عبد الرحمن مرويش
(شاعرة وهايكوست/ سوريا)



4-على صحيفة الزمان المصرية



حوادث

اللواء محمد زاهر خبير مكافحة الإرهاب الدولي:

مصر قادرة على تحطيم أسطورة الإرهاب وتخطى الصعاب

سماء عربية 11

رواية «ليالي تركستان» لنجيب الكيلاني (٢)

الراوية «مصطفى مراد حضرت»

الأبجدية السريانية

أحدث الكتب

معرض القاهرة الدولي للكتاب 2020

الذين لا يؤمنون

مملكة الصحراء البعيدة

بين الجدران

جدار الذاكرة

قصة قصيرة:

الملعون



أمل رفعت

مأساة الحلاج



والله ما طلعت شمسٌ ولا غربت
إلا وحبّك مقرون بأنفاسي
ولا خلوتُ إلى قوم أحدثهم
إلا وأنت حديثي بين جلاسي
ما لي وللناس كم يلحونني سفها
ديني لنفسي ودين الناس للناس

بهذه الأبيات رسم الحلاج طريقه للعشق الإلهي، ولسمو القلوب عن كل ما يشغلها عن الله، وأذاب بكلماته الرقيقة قلوبا طالما ردته بقسوتها.. والحلاج هو أبوالمغيث الحسين بن منصور الحلاج، الفارسي الأصل والذي نشأ وترعرع بالعراق، وتسميته بالحلاج تعود على ما يقال إلى إنه امتهن مهنة أبيه بحلج الصوف، وقيل لإحدى كراماته إذ كان جالسًا يومًا بدكان حلاج وبه قطن غير محلوج، وانصرف صاحب الدكان لحاجة فلما عاد وجد قطنه محلوجًا، فذاع الأمر، وقيل القصد "حلاج الأسرار" لدرايته بها واطلاعه عليها.

منذ نعومة أظافر شاعرنا عرف طريقه إلى الصوفية، وتعلق قلبه بحب الله على طريقتها، يقول: متى سهرت عيني لغيرك أو بكت.. فلا بلغت ما أملت وتمنت وإن أضمرت نفسي سواك فلا رعت.. بأرض المنى من وجنتيك وجنت.

آمن الحلاج أن أعلى درجات المحبة تحدث حينما يتخلى الإنسان عن ذاته بالكلية، فيفنى ذاته في ذات محبوبه الأعلى، فلا يرى في الوجود سوى الله، وهو ما جسّده في قوله:

أنا من أهوى ومن أهوى أنا..
نحن روحان حللنا بدنا
فإذا أبصرتني أبصرته..
وإذا أبصرته أبصرتنا

د.محمد فتحي عبدالعال

وسواء أخطأ الحلاج أو أصاب في نهجه الصوفي، فالأمر الذي يعنينا هنا الإشارة إلى امتلاكه لغة خاصة لا يعيها إلا من انتهج ذات دربه، لهذا لا غرو أن بدت كلماته مبهمة لكثير من معاصريه من رجال الدين، حتى الصوفيين منهم الذين اتهموه بادعاء النبوة، وفي أحيان أخرى ادعاء الألوهية.

لم تكن مأساة الحلاج الوحيدة لغته، وإنما كانت مأساته أيضًا أنه نحا منحى مغايرًا، لما عرف عن قدامى الصوفيين ومعاصريه من أعلام الصوفية في زمنه، من حب العزلة والاستغراق في العبادة، وترك أمور الدنيا وجهاد النفس في صمت، فالجهاد عند الحلاج تعدى جهاد النفس الصامت، إلى جهاد الأوضاع الاجتماعية والسياسية المحيطة بالنفس، فقاد منهجًا إصلاحيًا قائمًا على نبذ الظلم والطغيان والفساد الذي مثله البيت العباسي في زمنه، وراح يتنقل بين البقاع المختلفة حاملاً دعوته، فأحبه الناس واعتنقوا مذهبه في الحرية، فلما طار خبره إلى الخليفة العباسي المقتدر بالله -والذي تولى الحكم صبيًا في الثالثة عشرة من عمره وسيطرت عليه أمه- قبض عليه واتهمه بالكفر والزندقة.

كان الحلاج ثابت الجأش وهو يرد على اتهامه بالزندقة، بأن حب الله ليس إلحادًا وزندقة، وقال لقضاته متحديًا: ظهري حمى ودمي حرام، وما يحل لكم أن تتأولوا علي بما يبيحه، واعتقادي الإسلام ومذهبي السنة وتفضيل الأئمة الأربعة الخلفاء الراشدين والعشرة من الصحابة، رضوان الله عليهم أجمعين، ولي كتب في السنة موجودة في الوراقين فالله الله في دمي، لكن قوله لم يفت في عضد مناوئيه، ونفذوا حكم المقتدر بالله فيه فجلد ألف سوط وقطعت يداه وقدماه، وأحرقت جثته ولما صارت رمادًا ألقوها في دجلة، ونصبت رأسه على الجسر ببغداد، واتفق أن زادت دجلة في تلك السنة زيادة وافرة، فاعتبرها اتباعه من كراماته.

كان مصير الحلاج مروعًا ولاحقت لعناته خلافة المقتدر بالله، فشاء الله أن يدب الخلاف بين قائد الجيش «مؤنس الخادم» وقائد الشرطة "محمد بن ياقوت"، فانحاز المقتدر لابن ياقوت، بينما انضم معظم الجيش لقائده «مؤنس»، ووصل الصراع إلى مواجهة مسلحة قتل فيها المقتدر بأيدي جيشه وذبح بالسيف، واحتز [...] رمح وسلب ما عليه.

اعتقد أنه وراء [...]

البارودى وفن المختارات الشعرية



د. يسري عبدالغني

المجالات العلمية المحكمة

تأويلات التاريخ في رواية «جابر» بين الحقيقة والخيال

د. ثامر عبدالخالق

تأرجح..

ليلى حسين

سراب الذاكرة




د. محمد فتحي عبدالعال

موعد مؤجل



السويدي مديراً لتقنية المعلومات والنشر الإلكتروني

الزمان

جريدة يومية
تصدر أسبوعية مؤقتاً
صباح كل جمعة بترخيص
من المجلس الأعلى للصحافة

رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير
إلهام شرشر

المقر الرئيسي :
٥٠ شارع لبنان ..
المهندسين .. الدور الرابع

تليفون :
0233463434
0233440777
E-mail
zamaneditor@gmail.com

التجهيزات الفنية :
مؤسسة الزمان

محكمة

قتل

تعذيب

سراب الذاكرة



د.محمد فتحي عبدالعال

في حياة كل منا ذكريات تبقى محفورة داخلنا، وصور تحتفظها عيوننا وحنين أخاذ داخل صدورنا، وأشواق وإن أخفتها كلماتنا تفضحت بها مآقينا، إنه إرث الماضي الجميل حيث الحب البريء والصداقة الحميمة وذكريات الطفولة والدراسة واجتماع العائلة وأماكن أتيناها وارتحلنا عنها.. إنها عزلاتنا الوحيد أحيانًا حينما نقف عاجزين أمام تحديات واقعنا، فيأخذنا الحنين إلى خزينة ذكرياتنا بحثًا عن ما نسري به عن أنفسنا، وإن لم نجد فإننا نجد أنفسنا بلا شعور، هنا ننسج هذه القصص، ونغزل خيوطها شيئًا فشيئًا لتعوضنا عن قسوة الحياة، إننا لا نغير التاريخ ولكن فقط ندفع عن أنفسنا مرارة الحياة.. كلنا مررنا بهذا ولكننا ربما لم نتوقف عندها للحظات من التأمل، فكلما استرجعنا واحدة من ذكرياتنا فإننا في حقيقة الأمر، نعيد تشكيلها على نحو قد يكون مغايرًا لحقيقتها أحيانا وهذا هو سراب الذاكرة أو تشوهات الذاكرة.

كانت أول إشارة لمصطلح «سراب الذكريات» في كتاب علم النفس لإدوارد فيشنر عام ١٩٢٨م، وكذلك لدى سيجموند فرويد- وإن لم يستخدم مصطلح سراب الذاكرة- حيث اعتبر أن ذكريات الطفولة المليئة بالقمع، تختبئ في حالة اللاوعي ثم تعود لتطفو على الحياة مرة أخرى، بشكل يصعب تمييزه عن الأوهام في مرحلة متأخرة من العمر. كما أشار إلى وجود نوعين من تشوهات الذاكرة: الأول هو اعتلال الذاكرة على نحو لا يمكنها من التفرقة بين الذكريات الحقيقية والوهمية، والنوع الثاني هو الذكريات الحاجبة، وفيها يحدث إحلال ذكرى محل أخرى، بما يواريها عن الوعي. تنقسم ذاكرة الانسان إلى نوعين: الذاكرة قصيرة المدى (الفورية) immediate memory، والتي تحمل كمية قليلة ومؤقتة من المعلومات، وهي ذاكرة عملية كأن يرى المرء مشهدًا جميلا أو تمر به رائحة ذكية، أو أن يتذكر نتيجة أهداف مباراة حتى تتغير.

والذاكرة طويلة المدى long term memory وتنقسم الى قسمين هما: الذاكرة اللاواعية والمتعلقة بالمهارات الحركية، مثل قيادة السيارة وتعلم بعض الفنون كالعزف على البيانو، والذاكرة الواعية حيث حفظ المعلومات الشخصية واليوميات التي نعيشها، وتتضمن الذاكرة الوقائعية (خاصة بالوقائع والأحداث كالحصول على أول شهادة دراسية)، والذاكرة الدلالية (الحقائق والمعلومات العامة مثل الجزائر عاصمة الجزائر).

وبداية اكتشاف هذه الأنواع من الذاكرة كانت عام ١٩٥٣م، حينما أزيلت أجزاء من المخ مسؤولة عن الذاكرة لمريض مصاب بالصرع يدعى هنري مولاسون، ومن بعدها أصبح مولاسون مادة خصبة لدراسة الذاكرة، فقد كان باستطاعته تذكر ما مر به منذ أحد عشر عامًا، إلا أنه لا يمكنه استرجاع ما حدث له خلال عامين قبل العملية!! وعلى الرغم من احتفاظه بالذاكرة طويلة الأمد إلا أنه يستطيع لعب الشطرنج بمهارة، لكن لا يمكنه تذكر متى تعلمها!!

السؤال الذي يتبادر إلى أذهاننا: متى يحدث التغيير في ذكرياتنا؟ بالطبع الإجابة خلال نومنا، فذاكرة الأحداث قصيرة الأمد تخزن في منطقة من الدماغ تسمى hip-pocampus (الحصين)، بينما تخزن الذاكرة طويلة الأمد في neocortex (القشرة الدماغية). وخلال النوم يحدث ترسيخ ودمج الذكريات والأفكار، عبر انتقالها من الحصين إلى القشرة الدماغية، وتعرف هذه العملية بتوطيد أو تصلد الذاكرة memory consolidation في الدماغ، إلا أن خيوط النوم المغزلية sleep spindles والمرتبطة بتوطيد الذاكرة- وهي نوع من موجات الدماغ- تحدث بشكل مغزلي أثناء مراحل النوم الأولى، المعروفة بعدم وجود أحلام أو عدم وجود حركة سريعة للعينين، وكلما زادت هذه الموجات زادت قدرة المرء على التذكر في اليوم التالي.. ولأن التمثيل الذهني للحدث عادة ما يتشكل في اليوم التالي لحدوثه بعد إعادة بنائه وصياغته أثناء النوم، فهذا يفسر ما يصيبنا أحيانًا من سراب الذاكرة.

لذلك فلا تتعجب من رؤيتين مختلفتين لشخصين حول حدث واحد، وكلاهما على حق فهناك اختلافات فردية قوية في كيفية تذكر الناس وقدرتهم المتفاوتة في نقل التفاصيل، فكل شخص يسلط الضوء على الأشياء، التي تهمه، وفق ميزان خاص للتقييم يختلف من شخص لآخر حول أهمية الأحداث وفق فائدتها.

لقد صدمنا العلم في أعز ما نملكه من ذكريات كانت بمثابة الجوهر الذي نرتكن عليه دومًا..

المراجع:

١- مقال سراب الذاكرة.. ماذا الذي ينتقيه الدماغ للاحتفاظ به وكيفه؟ للباحثة فلانتينا شيرنشيفا

٢- كتاب سراب الذاكرة للباحثة جوليا شاو

5-على صحيفة صوت الأحرار الجزائرية



20 الأحرار

AL-AHRAR

ثقافة، فكر و فنون

مساحة رأي

التعليم عن بعد واستشراف المستقبل

بقلم: د. محمد فتحي عبد العال /مصر

تاريخ على رقعة الشطرنج

بقلم: د. محمد فتحي عبد العال /مصر

على الباغي تدور الدوائر

النشأة

الإخوة الأعداء

مقتل توران شاه

شجرة الدر سلطانة على مصر

يتبع



مســـاحة رأي

تـــاريخ على رقعة الشطرنج

■ بقلم: د. محمد فتحي عبد العال / كاتب وباحث مصري



انقلاب السحر علي الساحر

زواج شجرة الدر

الصراع بين الأميرين

الليلة الأخيرة في حياة السلطانة

الضرب بالقباقيب

من نور الدين إلي ميخائيل !!

ولاية المرأة ..الحق الغائب

المثقف وتجاوز المتعالي

بقلم: الروائي والناقد لونيس بن علي





19 AL-AHRAR

مساحة رأي

وطن من زجاج

قصة أول قرض

حكم الأقدار

معالم وتاريخ

بيت السناري

يبقى السؤال أين ذهب السناري ؟



وطن من زجـــاج

بقلم: الكاتب د. محمد فتحي
عبد العال / مصر

أعظم أخطاء إسماعيل

للشعب رأي آخر

توسلات الخديو

مقتل الخديو الصغير

إفلاس مصر

12 الأحرار
الثلاثاء 9 جويلية 2019
العدد 6531
روضة المؤمن
■ إعداد: [illegible]

● تغريدة اليوم

إن ضاعت عليك فرصة واحترق قلبك عليها، أطفئ لهيبها بهذه الآية: «عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها».

● حكمة الأسبوع

الطب الوقائي بين الكتاب والسنة والعلم

الطهارة من ركائز الأيمان

سيظل حذو الطريق القرآني والهدى النبوي معينا معجزا للعالم لا تنضب ثمراته المباركة ولا ينتهي تأثره الفعال في إرساء قواعد العناية الشخصية للإنسان والحيلولة بينه وبين المضار المختلفة لإهمالها عبر نظم بديع من التوجيهات والوسائل التي يسهل على الإنسان تطبيقها في حياته اليومية وهي في الوقت ذاته طاعة لله يثاب عليها قال تعالى «واللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ» التوبة 108. فكانت الطهارة شطر الدين قال النبي صلى الله عليه وسلم: «الطُّهورُ شطرُ الإيمان» اخرجه مسلم وقد جعل الله الماء هو وسيلة الطهارة الاولى قال تعالى «وأنزلنا من السماء ماء طهورا» الفرقان 48.



د.محمد فتحي عبد العال
كاتب وباحث مصري

التطهير بالماء بين الدين والعلم الحديث

والماء هو الوحيد الطاهر في ذاته والمطهر لغيره قال تعالى «وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ» الأنفال 11 إذا توفر له شرط النقاء فهو وسط غير ملائم لنمو الكائنات الدقيقة وذلك لخلوه من العناصر الغذائية المطلوبة لهذا النمو فضلا عن عدم ملائمة درجة حرارة الماء لهذا النمو ولقد كان الإسلام سباقا في التنبيه إلى أهمية الماء في التطهير و الذي أنتقل بنفس الصورة الاعجازية بعد قرون إلى العلم الحديث ليصبح جزءا لا يتجزأ من أساليب مكافحة العدوى وتحديدا غسيل اليدين hand hygiene.

حيث أصبح رسميا بعد اكتشاف الطبيب المجري «إيجنز فيليب سيملفيس» لفاعلية غسيل اليدين بالماء والصابون في الوقاية من الأمراض عام 1847 وذلك أثناء عمله في عيادات التوليد في فيينا حيث اكتشف تزايد الوفيات بحمى النفاس بين السيدات لعدم غسيل الأطباء لأيديهم والطريف انتهاء حياته بمستشفى للأمراض العقلية!!! وعلى الرغم من محاولات استخدام الكحول كبديل للماء إلا انه لم يثبت نفس الفاعلية.

كما جاء القرآن معجزا في جعل الوضوء خمس مرات في اليوم والليلة قال تعالى «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ» المائدة 6 وفي كل مرة يغسل العضو ثلاث مرات ليكون ملهما لأساليب مكافحة العدوى التي أخذت من هذه الروشتة الربانية تكرار غسيل العضو لمرات وتخليل الأصابع لضمان وصول الماء ونزع الخواتم الضيقة وغيرها مما اعتمد في بروتوكول غسيل اليدين hand hygiene المعتمد من منظمة الصحة العالمية والمتبع في كل أرجاء العالم.

المضمضة من صلاة المسلمين إلى الطب

ننتقل إلى المضمضة والتي تشتمل على فوائد جمة في العناية بالفم والأسنان روى البخاري 191 ومسلم 235 عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه في وصف وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفَّةٍ وَاحِدَةٍ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثًا» وبوب عليه البخاري رحمه الله بقوله: باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة.

وقد ربطت الدراسات الحديثة بين صحة الأسنان وأمراض القلب والسكتات الدماغية ولهذا سبق الإسلام العلم الحديث في التأكيد على أهمية العناية بالفم والأسنان فالكائنات الدقيقة تتغذى على بقايا الطعام في الفم وبين الأسنان فتنمو وينشيء عنها إفرازات تنعكس بالسلب على رائحة الفم وصحة الأسنان وتكرار المضمضة بالفم عدة مرات في اليوم هو خير منظف ومزيل لهذه الإفرازات كما أثبتت التوصيات الطبية الحديثة أن إضافة ملعقة صغيرة من الملح إلى كوب من الماء الدافيء واستخدامها كمضمضة هو خيار مفيد لأي شخص يعاني التهاب الحلق أو تقرحات اللثة أو عقب تدخل جراحي بالأسنان.

أول فرشاة للأسنان جاء بها الإسلام

وحتى تكتمل هذه العناية الإلهية فقد أوصى النبي صلى الله عليه وسلم بالسواك «تسوكوا فإن السواك مطهرة للفم، مرضاة للرب، وما جاءني جبريل إلا أوصاني بالسواك حتى لقد خشيت أن يفرض علي وعلى أمتي» أخرجه احمد في مسنده وابن ماجه كما ثبت في الصحيحين إذا قام النبي من الليل يشوص فاه بالسواك لأن ركود اللعاب في الفم من شأنه ازدياد تكاثر الجراثيم.

ويعتبر السواك الصورة الأولى لفرشاة الأسنان بشكلها الحالي غير أنه يمتاز عنها بأليافه الطبيعية الطرية فضلا عن غناه بمضادات الأكسدة وبالفلوريد الذي يكافح تسوس الأسنان والطريف أن العالم عرف أول فرشاة للأسنان في الصين في نهاية القرن الخامس عشر حيث كانت قطعة من خشب البامبو وعليها شعيرات خنزير!!! غير انه وجد أن شعر الخنزير بيئة مناسبة لنمو البكتريا فضلا عن سرعة سقوطه فاتجه العالم إلى ألياف النايلون وبهذا فقد كان للإسلام السبق في تقديم السواك كوسيلة آمنة وخالية من كل هذه المضار.

مساحة رأي

قراءة في رواية «سوناتا لأشباح القدس» لواسيني الأعرج



• بقلم: الكاتب د. محمد فتحي عبد العال / مصر

مناقشة الرواية

أحداث القصة

الرواية وحقائق التاريخ

معالم وتاريخ

بيت الأساطير





• بقلم: الكاتب د. محمد فتحي عبد العال / مصر





18 الأحرار الخميس 1 أوت 2019 العدد 6531
ثقافة، فكر وفنون
SAWT AL-AHRAR Jeudi 1 Août 2019 N°6531

الزعيم وظليله «صلاح الدين الوجه الأخر»



بقلم: د محمد فتحي عبد العال/ مصر

● عندما نتحدث عن الزعيم في اصطلاحنا العربي فنضع تحته كل ما هو منزه، وكل ما هو فريد من الصفات والخلال والتي ترفع صاحبها إلى مصاف الآلهة أحيانا...

أما ظليل الزعيم فهي المساحة النفسية القابلة للتشريح والتي تعبر عن الشخصية الحقيقية بما تحمله من جوانب إنسانية طبيعية ومتنوعة إنها المساحة التي نلتقطها من مذكرات الزعيم أو من لحظات صدق أفضى بها إلى مقربيه أو من عثرات الزعيم التي تكشف عن مكنون نفسه دون إرادة منه ..ظليل الزعيم هو الزعيم كما يرى نفسه ووجهه الإنساني الخفي بضعفه وقوته وشجونه وأفراحه وسقطاته وانجازاته الحقيقية بعيد عن التزيين والتكلف...

كلما قطعنا شوطا بعيدا في التاريخ وخاصة لو وصلنا به إلى العصور الوسطى أصبحت مسألة التماس القرب من ظليل الزعيم لا ملجأ لها

الزعيم وظليله ..
«صلاح الدين الوجه الآخر»



■ بقلم: د.محمد فتحي عبد العال أمصر

●ومن صلاح الدين السياسي والحاكم إلى شخصية صلاح الدين القائد والفارس والذي استطاع إنزال هزيمة كبيرة بالجيوش الصليبية في حطين حيث نجح في تعطيشهم وشطر جيوشهم إلى قسمين ...إلا أن صلاح الدين مني بهزيمة كبيرة من ريتشارد قلب الأسد في أرسوف ...إلا أن القلاقل على ريتشارد من أخيه جون بانجلترا وفي الوقت ذاته تهديدا لاح في الأفق من نور الدين محمود والذي يزعم بعض المؤرخين انه خشي من استقلال صلاح الدين بمصر فقرر غزوها كما جعل من مسألة التفاوض والصلح أمرا لا مفر منه لكلا الطرفين ريتشارد وصلاح الدين...ووقع الطرفين صلح الرملة ...ومن هذا الصلح نكتشف عن وجها آخر لصلاح الدين وهو صلاح الدين السالم ...فالحاكم الذي طارد الشيعة في كل مكان ولم يرض بغير قتلهم كما قتل معارضيه بحجة الاتصال بالصليبيين هو نفسه الذي سالم الصليبيين، وهو ذاته الذي دخل في علاقات ودية مع طائفة الحشاشين الباطنية وزعيمهم رشيد الدين سنان، وهي طائفة من القتلة وقطاع الطرق والمجرمين ولهم علاقات وطيدة مع الصليبيين، والذين حاولوا اغتياله بينما كان يحاصر قلعة حلب وفشلوا كما استطاعوا التسلل إلى معسكره أثناء حصار قلعة عزاز واستطاعوا إصابته لولا الخوذة الحديدية والدروع التي كان يرتديها صلاح الدين حالت دون إصابته بإصابات بالغة فحاول صلاح الدين الرد بحصارهم في قلعة مصياف دون جدوى لاستئصال شركتهم فلجأ إلى اتخاذ احتياطات أمنية صارمة للحفاظ على حياته متجها عسالتهم ...وفي مكيافيلية رائعة تضاف إلى صلاح الدين رجل الدولة وتتناقض مع أخلاقيات الفارس المثالية استطاع استخدام الحشاشين في اغتيال كونراد مونتفيرا ملك بيت المقدس، حيث تخفوا في زي رهبان مسيحيين وقتلوه !!! نأتي إلى مسألة أخيرة إلا وهي فكرة الوحدة التي ما أن يأتي ذكرها إلا وجاءت مقترنة بصلاح الدين ...والحقيقة أنني بحثت في تاريخه عما يدعم هذه الفكرة دون أن أقف على أثر لها، فبوفاة نور الدين محمود تولى صلاح الدين الوصاية على ابنه الصالح إسماعيل وأوجد لذلك مسوغا شرعيا بزواجه من عصمة الدين خاتون، إمرأة سيده السابق نور الدين وأم خليفته، ولم يكن للصالح إسماعيل إلا صلاحيات أو سلطان في ظل الوجود الطاغي لصلاح الدين فأقام بحلب حتى توفي في ريعان شبابه وأنفقا أن يتناول الشر كعلاج وصفه له أطباؤه وبوفاته أحكم صلاح الدين قبضته على الشام بشكل كامل ومطلق... مشهد لن تخطئه في مئات القصص التي يحفل بها التاريخ الإسلامي، فهل هذا هو تعريف الوحدة ؟! وحتى نبرهن انه لم يكن صلاح الدين يعرف فعلا معنى الوحدة بالمعنى الذي ينشده المعاصرون الآن من محبيه فقد قسم مملكته وكأنه تركة بين أبنائه وأشقائه قبل وفاته بشكل مستقل على نحو ينذر بوقوع الشقاق والشرور بينهم، وهو ما حدث بالفعل فيما بعد...إننا لا نريد أن نحاكم أو نقلل من صلاح الدين كشخصية تاريخية لعبت دورا هاما ومؤثرا في التاريخ الإسلامي ولكنها لعبت هذا الدور بمفاهيم عصرها ومعطيات هذه الحقب القديمة، ما نريده أن نتخلص من ربقة إسقاط الملامح الوهمية لهذه الشخصية وغيرها على عصرنا الحديث ونتمنى ظهوره يوما وكأنه المستقبل المشرق الذي ينتظرنا ...إننا الأمة الوحيدة في هذا العالم التي تلتمس الخلاص من أوزارها بتمني ظهور رجالات من تاريخها الماضي وهذا أصل الداء ...فلو عاد صلاح الدين فهذا هو صلاح الدين كما شاهده معاصروه فهل سنطالبه باحترام حقوق الإنسان والاعتراف بالآخر وحقه في أن يكون له رأيا مغايرا وأن يكون منتصرا لفكرة تداول السلطة ونستعين بتجربته في بناء وحدة إسلامية ؟!!بالطبع لا فهو ابن عصره وزمنه وزماننا مختلف لا يصنعه شخصا من عصور غابرة الفضي وأقلقت ملابسات عصره اختلفنا أو اتفقنا حولها...أن ما يصنع واقعنا ومستقبلنا أن نتغلب على فكرة الزعامة الواحدة والعقل الواحد والشخصية الواحدة المثالية التي لا يشوبها شائبة وأن نبني واقعنا ومستقبلنا على فكرة البناء الجماعي والفكر المشترك دون إقصاء.

يستمر من 18 سبتمبر إلى 7 ديسمبر 2019

بيكاسو وموديلياني بمعرض كبار فناني القرن الـ20 في «اللوفر أبوظبي»



●افتتح متحف «اللوفر أبوظبي» معرضا عالميا بارزا يضم أعمال كبار الفنانين التشكيليين في القرن العشرين، من بينهم بابلو بيكاسو وموديلياني.

ويأتي المعرض الجديد الذي ينظمه «اللوفر أبوظبي» تحت عنوان «لقاء في باريس: بيكاسو وشاغال وموديلياني وفنانو عصرهم (1900 - 1939)، أعمالا فنية لأبرز الفنانين الطليعيين من القرن الـ20»، ويشمل مجموعة تضم أكثر من 80 إبداعا فنيا لبابلو بيكاسو ومارك شاغال وأميديو موديلياني وخوان جريس وشاييم سوتين، فضلا عن قسطنطين برانكوزي وتمارا دولمبيكا وآخرين، وذلك بالتعاون مع مركز جورج بومبيدو» ووكالة متاحف فرنسا، وهو المعرض الأول في موسم «اللوفر أبوظبي» الثقافي الجديد الذي يحمل عنوان «مجتمعات متغيرة؟».

ويسلط المعرض الذي يستمر من 18 سبتمبر إلى 7 ديسمبر 2019، الضوء على إبداعات الفنانين الذين هاجروا إلى فرنسا في النصف الأول من القرن الـ20.

ويضم المعرض روائع فنية من مجموعة مركز جورج بومبيدو في باريس، منها «امرأة جالسة على كرسي» لبابلو بيكاسو سنة 1910، و«من أجل روسيا والحمير والآخرين» لمارك شاغال سنة 1911، و«صورة شخصية لديدي» لأماديو موديلياني» سنة 1918، و«فتاة ترتدي أخضر» لتمارا دولمبيكا سنة 1927.

ويرافق المعرض برنامج ثقافي يشمل مجموعة من الفعاليات التي عملت على تنسيقها روث ماكنزي الحائزة على رتبة الإمبراطورية البريطانية والمديرة الفنية لمسرح شاتليه في باريس والمديرة الفنية السابقة لمهرجان فرنسا ومهرجان لندن عام 2012.

■ق. ث

الفنان الراحل الشيخ عطا الله..فصيح القصيد الشعبي



■ بقلم: عمير بوداوود

●أثناء سنوات الفوضى والجنون، سنوات التضييق على الحريات وتعميم الفساد؛ برز شاعر شعبي من مدينة البيض، كتب قصيدة شعرية ملأت الدنيا يومها وشغلت الناس، يقول فيها سخطه وتذمره من الوضع القائم، يقول في مقدمتها: «أيقاش على خير يا هذا الدشرة.. اللي غاليها غير فلان يحسد فلان / راني حالف ما نولّي هاذ المرّة ... يا لو كان نموت في صحرا عطشان / نحشر بر الروم وبلاد الكفرة ... ولا نحشر بر الشمايت والرعيان» هكذا انتشرت القصيدة المجهولة التي لم يعرف صاحبها، انتشرت كالنار في الهشيم بين الناس، ليس في مدينة البيض فقط، بل في كامل المغرب العربي الجزائري، صارت القصيدة حديث الناس، استخرجوا منها مئات النسخ وهناك من أخرج وألصقها على الجدران.

وسرعان ما جن جنون المسؤولين يومها وتدخل الأمن لتعقب مروجي القصيدة، وسمعنا أنهم تعرّفوا على الشاعر صاحب القصيدة، وقيل أنه تم توقيفه، وفي رواية أخرى أنه فر إلى أوروبا.. حاولوا بكل الوسائل منع انتشار القصيدة بإحراق جميع النسخ، وتوقيف القائلين، لكن هيهات، الناس حفظوا كلماتها عن ظهر قلب. في هذه القصيدة فضح الشاعر المنافقين، وظاهرة التزلف، والتديّن المغشوش، والجاهدين المزيّفين والجهلة من المسؤولين الفاسدين. بعد مدة سيكتشف الفنان الراحل الشيخ عطا الله القصيدة، سيتبنى كلماتها العميقة، وسيقوم بتلحينها بإيقاع صحراوي جميل، يتدخل فيها بتوليفة فنية جمعت بين الجد والهزل، بشكل جعل القصيدة تنتشر ويسمع بها الناس في كامل التراب الوطني. هكذا هي الكلمة عندما تكون صادقة، نابعة من أعماق الشعب، ستعيش، ستنتشر وسيحفظها الشعب وستصنع وعيا حقيقيا.



SAWT AL-AHRAR
Samedi 13 juillet 2019
N°6534

ثقافة، فكر و فنون

20 الأحرار
السبت 13 جويلية 2019
العدد 6534

أدب الرحلات

من يوميات رحلة إيطالية

بقلم: الروائية والشاعرة سجاح بني داوود /تونس



التصوف الإسلامي . .محمد إقبال نموذجا

بقلم: الكاتب والباحث د محمد فتحي عبد العال/ مصر



شهر رمضـــان ..فلسفة الثلاثين يومـا

■ بقلم : الكاتب والباحث المصري
د. محمد فتحي عبد العال



● لم يكن الصيام من خصائص الأمة الإسلامية فقد سبقت إليه الكثير من الجماعات والأديان الأخرى إلا أن ما يحمله لنا صيام رمضان من خصائص وفضائل جمة أودعها الله فيه ميزت الأمة الإسلامية ورفعت من قدرها في الدنيا والآخرة.
وأولى هذه الخصائص أن الله عز وجل اختص به لنفسه وأضاف إليه دون سائر العبادات فعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «قال الله عز وجل: كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به، والصيام جنة، فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابه أحد أو قاتله، فليقل إني صائم، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك. للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح بصومه، وإذا لقي ربه فرح بصومه» رواه البخاري، وكما يتضح من الحديث أنه يخرج بصيام رمضان من دائرة مضاعفة الحسنات بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلى آفاق أكثر رحابة من مضاعفة الأجر أضعافا كثيرة بغير حصر ولا عدد.
ومن فضائل هذا الشهر الكريم فتح أبواب الجنة وإغلاق أبواب النار وصفد الشياطين ويكون لله عتقاء من النار كل ليلة فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن، وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب، وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب، وينادي مناد كل ليلة: يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر، ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة».
وفي الجنة باب خاص بأهل الصيام فعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أنفق زوجين في سبيل الله، نودي من أبواب الجنة: يا عبد الله هذا خير، فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة، ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد، ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان، ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة»، فقال أبو بكر رضي الله عنه: بأبي وأمي يا رسول الله، ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة، فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها؟ قال: «نعم، وأرجو أن تكون منهم».
وفي رمضان أعظم العبادات وهي ملازمة القرآن الكريم والإكثار من تلاوته فهي أفضل ذكر لله عز وجل قال الله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ «البقرة:185» وهو شهر الإكثار من الصدقة والوقوف على حاجة المساكين والمحتاجين وكان من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم الإكثار من الصدقة في شهر رمضان فعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما، قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن، فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة» كما أن العمرة ثوابها عظيم في رمضان فعن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة من الأنصار: «ما منعك أن تحجي معنا»، قالت: لم يكن لنا إلا ناضحان، فحج أبو ولدها وابنها على ناضح، وترك لنا ناضحا ننضح عليه، قال: «فإذا جاء رمضان فاعتمري، فإن عمرة فيه تعدل حجة» صحيح مسلم «1256»، وفي رواية لمسلم «حجة معي».
هذه فضائل الآخرة فماذا عن الدنيا؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «صوموا تصحوا» وهو ما أثبته العلم قديما وحديثا فقديما فكان أبو الطب «أبقراط» أول من دون طرق الصيام ووظفها علاجيا وكان يقول: «كلما أكثرنا من تغذية الأجسام المريضة زدنا تعريضها للأذى»، كما كان للحكيم «بنيلوس» ملاحظة طريفة وهي سرعة شفاء العبيد مقارنة بالأحرار، حيث تبين له أن السبب عائد إلى أن الأرقاء كانوا الأكثر صوما من الأحرار، كما قال الحكيم بلوتارك عن الصيام: «إن صوم يوم واحد أفضل من تعاطي الدواء»، وقد أثبتت الدراسات الحديثة أن الصيام يتضمن العديد من الفوائد الصحية للصائمين حيث يساعد على إحداث نوع من التوازن الطبيعي لمستوى الأنسولين بالدم خلال ساعات اليوم وضبط مستوى السكر بالدم ويعمل على تنشيط الدورة الدموية وتقليل الدهون الثلاثية والوصول بمستوى الكوليسترول وهي المادة المرتبطة بتصلب الشرايين إلى أقل مستوياته فضلا عن التحكم في مستوى ضغط الدم . كما يساعد في تحسين وظائف المخ وكذلك يعزز من بناء الجهاز المناعي وإنتاج خلايا دم بيضاء جديدة وتنشيط الخلايا الجذعية، كما يسهم الصيام في إنقاص الوزن بشكل فعال في تقليل السعرات الحرارية التي يتم تناولها وتحسين عملية الأيض وذلك مرتبطا باتباع الأنماط الصحية أثناء الإفطار والسحور. كما يزيد من إفراز هرمون النمو، مما يساعد على النمو، والأيض وحرق الدهون، ونمو العضلات، ومكافحة الشيخوخة .



أما قبل

زمن الدهماء

■ يوسف شنيتي

● مثلما غيرت العدالة فلسفتها في زمن العولمة وكادت المفاهيم تتحول عن معناها بل وتفر إلى مسرى آخر غير الذي نشأت في ظله والسياق الذي أريد لها. كذلك أتاحت العولمة ومنتديات التواصل الاجتماعي تجسير المسافات وردم الفجوات بين مختلف الفئات والنخب بطريقة عنيفة صارت تهدد النسيج الاجتماعي والثقافي والهوياتي للمجتمعات.
هكذا يفهم أو تتأول قيم الحداثة والدمقرطة والمواطنة. وتصير كبسة زر من هاتف ذكي أو لوحة أو حاسوب مواطنة كونية تتجاوز تماما حدود المكان والأديان والإثنيات ومسافات اللغات والدول...
أكثر من ذلك اقتحمت مفاهيم ومعتقدات جديدة مختلف المناطق وتصاعد أثرها وأتباعها، وتم توظيف كل شيء في سبيل الصراع ولحظة الوقوع على الباشر وبطريقة استعراضية.. في الجرائم والطقوس الدينية والمعارك والجنس وما إلى ذلك في سبيل الإثارة والمختلف والممنوع والمستباح... طال التغيير كل شيء... الطبيعة وغضبها، الإنسان ووجدانه، المنظومات والإدارات والمنتجات والذكاء الصناعي وهلمجرا...
على صعيد آخر تغيرت السياسة والأخلاق والسلطان وتم إخضاع كل شيء إلى حق القوة بدل قوة الحق بوظيف قوة المعرفة. فاستبيحت الأوطان والدول باسم حقوق الأقليات والحريات ومناطق النفوذ وخضعت للمخابر وحروب الوكالة ومصالح لوبيات السلاح والذخيرة باسم الحرب العادلة.
لم يعد قانون الكون الأزلي، الطبيعة تأبى الفراغ، أكثر حضورا ووقعا مثلما صار عليه في القرن الواحد والعشرين وعلى كل المستويات، المادية والسياسية والاقتصادية والثقافية.
إن لم تملأ إناءك الحضاري في الوقت المناسب فلن تجد مكانا لك تحت الشمس، لن تفيدك الشعارات والعيد والبرلمان...
أجل.. في الوقت الذي نحاول أن نبرر للآخر مواقفنا وسياستنا بقاموسنا الخطابي القديم، يقوم هو بتصنيفنا وفق معاييره ومناهجه، ولا يعبأ ببلاغتنا واجتماعاتنا في القمم الإفريقية والعربية والإسلامية، وأكثر من ذلك يصرف جهدنا وطاقتنا في سبيل خدمة أجنداته الخارجية وأسواقه وخدماته اللوجستية.
من المؤسف أن لا يلتفت الآخر لنا إلا من زاوية خدمتنا له، كذلك فعل معنا حينما عبرنا عن دعمنا له ووقوفنا إلى جانبه في أحداث الحادي عشر سبتمبر والحرب التي خاضها ضد الإرهاب الدولي.
حقا لقد تغير العالم بما ينبيء بظهور قوى كبرى أخرى منافسة في عالم الكبار كالصين والهند واليابان، بينما يتمرغ العرب في ما قبل المعرفة، أي في وحل الانقسام والفتن والفوضى، حتى وصل أمر الحكم والسلطان إلى الدهماء وجحافل الغرباء من أولائك الذين لا يهمهم مصلحة الوطن ولا يعنيهم مستقبل الأمة ويستوي عندهم معنى الوفاء والخيانة.
أما بعد
لم تعد العدالة تحمل المفاهيم القديمة، بل أصبحت مرتبطة بجودة الحياة وإنسانية الإنسانية والعدالة الكونية.
د. عبد القادر بوعرفة

chenitiyoussef@yahoo.fr



16 الأحرار

AL-AHRAR

ثقافة، فكر و أدب

مساحة رأي

سراب الذكريـــات

■ بقلم: د. محمد فتحي عبد العال **

أنواع الذاكرة

بداية الاكتشاف

حديث الذاكرة

رؤيتين لحادث واحد .. وهم أم حقيقة !؟

■ كاتب وباحث مصري

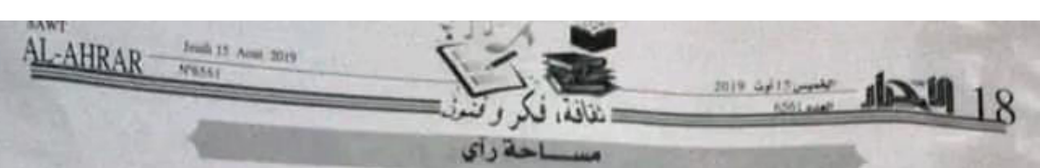
دعوة للتأمل

■ بقلم: د. محمد فتحي عبد العال **

التأمل عبر الحضارات الإنسانية

التأمل والأديـــان

■ كاتب وباحث مصري



مســاحة رأي

دمــــاء على أبواب القلعة

د. محمد فتحي عبد العال/
كاتب وباحث مصري

بداية التخطيط

الجزرة بحسب رواية الجبرتي

أين المفر؟

الناجين من المذبحة

تتبع بقايا المماليك

الانتقام الإلهي بعد المذبحة



الزعيم وظليله ..الجسد المفقود

حينما نضع تعريفا للزعيم فهو القائد بشخصيته الجديرة بالثقة والقادرة على تجسيد القيم البناءة وإعلاء الرؤى بعيدا عن المثالية المفرطة المستحيلة والأوهام الزائفة فالزعامة حقيقة ملموسة قوامها القدرة على تحريك الراكد وتقدم الصفوف وإدارة الأزمة وتحمل المخاطر ونتائجها ولأن الظليل هو النفس والنفس دائمة التقلب والتحول ونقطة التحول نحو الزعامة حينما يطوع الإنسان ظليله



بقلم: الباحث
د. محمد فتحي عبد العال - مصر

● وفي لحظات الانسان مع النفس يكون أخطر قرارات النفس وأعظمها حينما تقرر أن تغادر الجسد فداءا وقربانا أملا وطمعا في مستقبل أفضل لأبناء جلدتها

قرار صعب يحس معه المرء أن وطنه يستحق هذه التضحية فلا يبالي ببذل الغالي والرخيص ولكن أحيانا يعز على المرء أن يمثل بجسده مثلما كان الحال مع عبد الله بن الزبير أثناء حصاره على يد الحجاج حينما شكا لأمه السيدة أسماء بنت أبي بكر خوفه من أن يمثلوا بجسده بعد قتله، فقالت له في درس تربوي رائع: «لا يضير الشاة سلخها بعد ذبحها» ...ولكن ماذا عن من قدم الزعيم ذاته وجسده قربانا لهم ؟!!

أن النفس لا تفنى بل تبقى محلقة بجناحيها حزينة على ما حل بالجسد حينما يكون جزاء الوفاء والفداء هو النكران والنسيان

زعيمنا اليوم وصفه عبد الرحمن الجبرتي [illegible]

مســـاحة رأي

تاريخ سطره ضريح الحب .."قبر الرومية"



● بقلم: الكاتب والباحث د. محمد فتحي عبد العال / مصر

يوبا وكليوباترا على العرش

الحب في موازين العلم



ضريح على غرار الأهرامات

سبب تسميته بقبر الرومية

هذه عن الملكة فماذا عن الملك؟

معالم وتاريخ

مكتبة مكة المكرمة

بقلم: الكاتب والباحث د. محمد فتحي عبد العال / مصر

AL-AHRAR

ثقافة، فكر و فنون

مساحة رأي

المملوك الأخير

في العهود الماضية إلى الأفول عادة ما تكون هنالك نهايات محتومة فهي ثمرة سنوات عجاف من المعاناة و المرارة لابد وأن تطوي صفحاتها، وفي ثنايا هذه النهايات تطل علينا شخصيات فارقة تمثل حيوداً عن كل مضى من سلبيات حاملة لنا معان البطولة واشراقة الأمل في مستقبل أفضل ولكن أحياناً يكون مجيئها والوقت قد مضى، ولم يعد سبيل للإصلاح، ومن هذه الشخصيات الأمير الشاب طومان باي.

• بقلم: د. محمد فتحي عبد العال



الصراع بين العثمانيين والصفويين

مرج دابق

نائب الغيبة

معالم وتاريخ

سبيل أم المماليك

• بقلم: د. محمد فتحي عبد العال



مساحة رأي

نكبة البرامكة



من هم البرامكة ؟

البرامكة وهارون الرشيد

البرامكة وإسهاماتهم في الحياة الاجتماعية في العصر العباسي

قراءة في أسباب انقلاب الرشيد على البرامكة

قصة شعبية تسللت لكتب التاريخ

بيتين من الشعر شارة النهاية

19 SAWT AL-AHRAR Mardi 11 juin 2019 N°6507 — روضة المؤمن — الأحرار الثلاثاء 11 جوان 2019 العدد 6507

محمد رسول العلم

لقد حملت الرسالة المحمدية أطيافا شتي من نور العلم والمعرفة حلقت بالأمة الإسلامية في ميادين تعددت ما بين التربية وعلوم الدين واللغات والحكمة والعلوم التجريبية والاجتماعية والإنسانية وهذه هي معجزة النبي صلي الله عليه وسلم الحقيقة وليست أميته فأمية النبي كانت وقتية قبل الرسالة والي مرحلة معينة من حياته بعدها تعلم النبي صلي الله عليه وسلم القراءة والكتابة وَرُوِيَ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ: «مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى كَتَبَ». وَقَدْ ذَهَبَ إِلَى ذَلِكَ جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ أَبُو ذَرٍّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْهَرَوِيُّ، وَالْقَاضِي أَبُو الْوَلِيدِ الْبَاجِيُّ وَغَيْرُهُمْ.

بقلم: الكاتب والباحث المصري د.محمد فتحي عبد العال



إن الدفع بأمية النبي صلي الله عليه وسلم للتدليل علي إعجاز رسالته هو أمر يعافه العقل فهل يا تري كانت أمية النبي مؤثرة إلى هذه الدرجة في صد الاتهامات عنه أثناء حياته وبعد مماته !! الإجابة بالطبع لا ...فمسألة أمية النبي لم ترتقي في أي مرحلة من مراحل الدعوة لتكون الأساس الذي يبني عليه حديثو العهد بالإسلام ثقتهم بالدين الجديد وفي الوقت نفسه لتكون حائط الصد ضد هجمات العرب الجاهليين باقتباس نصوص القرآن من أهل الكتاب المنتشرين بمكة والسبب وبساطة أن الاقتباس لا يحتاج إلى لغة فيكفي الاستماع الشفهي ليحدث الاقتباس خاصة وأن ما حمله القصص القرآن من شخصيات ووقائع كان متداولا في مكة من خلال القصص الشعبي الذي كان يطلق في مسامر وأندية قريش للعظة والاعتبار والتسلية والذي يمكن أن نطلق عليه أساطير الأولين فالمجتمع الجاهلي كان علي قدر كبير من الانفتاح واستخدام وسائل الاتصال التي توفرت له عبر التجارة فالمجتمع الجاهلي - ونعني بالجاهلية هنا البعد عن معرفة الله ووحدانيته، وليس غياب الأسس الحضارية والقيمية -قد شهد رحلات منتظمة في الشتاء إلى بلاد اليمن والصيف إلى الشام وهو ما مثل فرصة كبيرة لاكتساب المعارف والعلوم والأطلال علي الحضارات الشامخة وآثارها ومنها القصص الديني ومن نسميهم أعمدة أدب الرحلة بصورة بسيطة وتناسب هذه العصور كان النضر بن الحارث وهو أول من نقل إلى مكة العزف علي العود ممزوجا بألحان الفرس متزودا في رحلاته إلى الشام والعراق وفارس بالعديد من القصص منها «كليلة ودمنة» وأحاديث «رستم واسفنديار» والعديد من الأساطير التي تحفل بها حضارات هذه البلدان.

ولم يكن القصص الديني ببعيد عن هذه الأساطير فقد كانت قصة كطوفان نوح عليه السلام حاضرة وبقوة في أساطير مثل جلجامش في شخص الرجل الطيب أو تنايشتيم الذي أمرته الآلهة بأن يبني سفينة، يحمل عليها بذور كل شيء حي وفي قصة بيروسوس حيث الفلك «أكسيسو ثروس»، الذي يري الطوفان في منامه فيبني سفينة إضافة لقصص الخلق السامري والبابلي والكنعاني وهي نصوص وأن كانت مكتشفة حديثا إلا أنه من غير المستبعد أن تكون متناقلة كقصص شعبي علي ألسنة الناس في هذه العهود، وقد رسخت لديهم وجود خالق لهذه السماوات والأرض قال تعالي: «وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۚ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ». كما كانت أشارة النابغة الذبياني وهو من شعراء الجاهلية إلى النبي سليمان في أحدي قصائده: «إلا سُلَيمانَ إِذ قالَ الإِلَهُ لَهُ قُم في البَرِيَّةِ فَاِحدُدها عَنِ الفَنَدِ وخيِّسِ الجِنَّ إِنّي قَد أَذِنتُ لَهُم يَبنونَ تَدمُرَ بِالصُفّاحِ وَالعَمَدِ».. مؤشرا هاما علي انتشار هذه الأخبار في الجاهلية..

كما عرفت قريش العديد من القيم مثل نصرة الضعيف ويظهر هذا بوضوح في واقعة «حلف الفضول»، حيث كانت شكوى أحد التجار ضد العاص بن وائل وقد كانت علي قدر كبير من السطوة والمنعة ولكن ذلك لم يمنع سادة قريش من الاجتماع في دار ابن جدعان والانتصار لحق التاجر ورده إليه وقد حضره النبي، وقال عنه لاحقا: «لقد شهدت مع عمومتي حلفا في دار عبد الله بن جدعان ما أحب أن لي به حمر النعم، ولو دعيت به في الإسلام لأجبت». كما كان للمجتمع العربي دار الندوة والتي كانت بمثابة مجلسا تشريعيا وتنفيذيا في آن واحد حيث كان التشاور واتخاذ القرار وعقد ألوية الحرب تتم هناك... إضافة إلي معرفتهم بما يمكن تسميته بالابتعاث الخارجي لتحصيل المعارف والذي مثله طبيب العرب الشهير الحارث بن كلدة الثقفي والذي تعلم الطب في فارس وله محاورة شهيرة مع كسري تمثل المكانة العليا التي وصل إليها، وقد كان يداوي الصحابة فيما بعد ومنهم سعد بن أبي وقاص..كما شهد المجتمع العربي الجاهلي طفرة أدبية شعرية جسدها شعراء المعلقات وكذلك المكانة التي ارتقاها بعض شعراء العرب من أمثال النابغة الذبياني في بلاط النعمان بن المنذر ملك الحيرة .

ومن هذه الأمة كان اصطفاء الله عز وجل للمصطفي صلي الله عليه وسلم ليكون حاملا لرسالته الخالدة قال تعالي: «هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ» وقد كان تفسير القرطبي الأسبق في تعريف «الأمي» بنسبة النبي صلي الله عليه وسلم إلي مكة أم القرى..

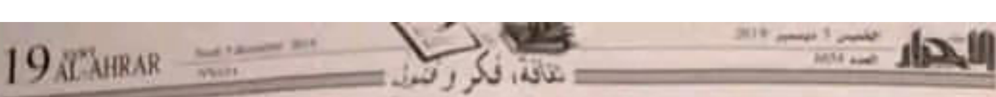
أن إشكالية قريش مع النبي لم تكن أبدا في هذا القصص القرآني الذي لم يكن مفاجئا لهم في شخوصه أو محتواه من حيث الأطر الشكلية العامة وبالتالي لم تكن محاولة التيقن من أميته أو الوصول الي أشخاص علي صلة بالنبي من أحبار أو رهبان أخبروه بهذه القصص كان شغلهم الشاغل .وان كانت مشكلتهم مع العلم ..أجل العلم الذي استخدمه القرآن في التدليل علي التوحيد قال تعالي: «لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ۚ فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ» ..أنها معركة العلم والتنوير في كل العصور في تحرير العقل ليصبح مهيمنا وموجها للبشرية في معركتها الأزلية مع الجمود وأن تتخلص البشرية من ربقة عبادة العباد والتوجه الي اله واحد يحيطهم بتعاليمه وينزع عنهم صفات العنصرية والتعصب القبلي البغيض..

لقد كان تعلم النبي للقراءة أمر حتميا استلزمته مهمة شاقة هي تدوين وحفظ القرآن الكريم وهو ما يستلزم متابعة النبي لفريق عمل كبير من كتبة الوحي ما بين ستة وعشرين الى اثنان وأربعين كاتبا. ومن الأحاديث الدالة علي ذلك قول مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنْتُ أَكْتُبُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صلي الله عليه وسلم فَقَالَ: «يَا مُعَاوِيَةُ، أَلِقِ الدَّوَاةَ، وَحَرِّفِ الْقَلَمَ، وَانْصِبِ الْبَاءَ، وَفَرِّقِ السِّينَ، وَلَا تُعَوِّرِ الْمِيمَ، وَحَسِّنِ اللَّهَ، وَمُدَّ الرَّحْمَنَ، وَجَوِّدِ الرَّحِيمَ». وعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا غُلَامٌ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صلي الله عليه وسلم يَبْكِي، فَقَالَ: «مِمَّ بُكَاؤُكَ؟ قَالَ: ضَرَبَنِي النَّبِيُّ صلي الله عليه وسلم، قُلْنَا: لِمَ ذَاكَ؟ قَالَ: «مَدَدْتُ الْبَاءَ قَبْلَ السِّينِ» يَعْنِي فِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. إضافة إلى أن النبي صلي الله عليه وسلم كان رجل دين ودولة وما يترتب علي ذلك من إرسال الرسائل إلى الملوك والأمراء واستقبال الوفود وإبرام المعاهدات وهو ما يستلزم معه ضرورة الإلمام بالقراءة والكتابة ومن أدلة ذلك عن عبد الله بن الزبير، رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم استكتب عبد الله بن أرقم فكان يكتب عبد الله بن أرقم وكان يجيب عنه الملوك، فبلغ من أمانته أنه كان يأمره أن يكتب إلى بعض الملوك فيكتب، ثم يأمره أن يكتب ويختم ولا يقرأه - لأمانته عنده - ثم استكتب أيضا زيد بن ثابت فكان يكتب الوحي، ويكتب إلى الملوك أيضا، وكان إذا غاب عبد الله بن أرقم وزيد بن ثابت واحتاج أن يكتب إلى بعض أمراء الأجناد والملوك، أو يكتب لإنسان كتابا يقطعه، أمر جعفرا أن يكتب، وقد كتب له عمر وعثمان وكان زيد والمغيرة ومعاوية وخالد بن سعيد بن العاص وغيرهم ممن قد سمي من العرب .كما ورد في صلح الحديبية أن النبي صلي الله عليه وسلم قد مارس الكتابة بنفسه فعن البراء، قال: لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم مشركي قريش كتب بينهم كتابا: «هذا ما صالح عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم» فقالوا: «لو علمنا أنك رسول الله لم نقاتلك فقال لعلي: «امحه» فأبى فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وكتب: «هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله» واشترطوا عليه أن يقيموا ثلاثا ولا يدخلوا مكة بسلاح إلا جلبان السلاح قال شعبة: قلت لأبي إسحاق: ما جلبان السلاح ؟ قال: السيف بقرابه أو بما فيه ..ثمة مهمة أخري لا تقل أهمية وهي مسألة النسخ في القرآن بصوره المختلفة والتي كان يصاحبها أعادة ترتيب الآيات والسور وهي مهمة اضطلع النبي صلي الله عليه وسلم بالأشراف الكامل عليها ..

أما قوله تعالي: «وَمَا كُنتَ تَتْلُو مِن قَبْلِهِ مِن كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ ۖ إِذًا لَّارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ» فدخول كان علي المضارع تفيد نفي الفعل أو العادة وليس نفي القدرة أو المعرفة وبالتالي فالآية لا تجزم بأمية النبي ولكنها تعني أن النبي لم يكن يباشر كتابة الوحي بنفسه وهذا أمر منطقي إذا وضعناه جنبا إلى جنب مع كيفية نزول الوحي علي النبي فعن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، أن الحارث بن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي، فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال، وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما أقول». والصورة التي يكون عليها النبي حينها كما وصفها أحمد بن حنبل ? « كان النبي يتوجع ويعض علي شفتيه ويغلق عينيه، وفي بعض الأوقات كان يهدر مثل الجمل». لذا فافتراض تدوين النبي للآيات بنفسه وهو علي هذه الحالة تبدو مستحيلة والطبيعي هو اتخاذه عدد من كتبة الوحي ..

كان النبي صلي الله عليه وسلم يحض علي العلم فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة» أخرجه مسلم ولذلك لم يكن من المستغرب أن يكون من صور فداء أسري بدر هو تعليم أولاد المسلمين الكتابة. كما كان النبي صلي الله عليه وسلم يبعث ما نسميه اليوم بعوث علمية لتعليم الناس القرآن وصحيح الدين ومنها بعثة بئر معونة والتي استشهد فيها سبعون صحابيا من قراء القرآن الكريم كانت مهمتهم تعليم أهل نجد ليقتلوا غيلة وخيانة فضلا علي حرص النبي علي تعليم الصحابة للغات وأمره لزيد بن ثابت بتعلم لغة اليهود ليتسنى مكاتباتهم ..كما يشير التراث الصيني إلى صلة ما ربطت النبي بالإمبراطور الصيني، حيث يقول صاحب كتاب «هوي هوي يوان لاي»- إن الإسلام قد وصل إلى الصين في عام 628م «توفي النبي عام 632 م»، وكان السبب في ذلك أن الإمبراطور جنغ قوان رأى في منامه أن شيخاً معمّماً يدفع عنه وحشاً مفترساً غريب الشكل، وقد هاجمه ولم يجد مفراً منه. فعندما أصبح، التقى وزراءه، وسألهم عن تعبير الرؤيا، فقال قائل منهم: إن الشيخ المعمّم هو العرب، فلديهم القوة والسطة، والوحش المفترس الغريب الشكل الذي هاجم الإمبراطور هو عنصر عدائيّ أو شخص ثائر في البلاد، فلا يمكن قمعه إلا بقوّة المسلمين، فبعث الإمبراطور سفيراً إلى بلاد العرب، ملتمساً من ملكهم أن يرسل عدة فرق من الجيوش إلى الصين، فيرسل ثلاثة آلاف من جنود المسلمين بثلاثة آلاف من جنود الصين، فكان هؤلاء الجنود هم آباء المسلمين في الصين .قد تبدو هذه القصة بها قدر واضح من الأسطورية إلا أنها لا تخلو من حقيقة أن اتصال ما كان بين النبي والصين جعله يذكر الصين في حثه علي طلب العلم.





مســـاحة رأي

العشق الإلهي... قواعد مست القلوب فحلقت بها إلى السماء



• بقلم د. محمد فتحي عبد العال، مصر

فصول الرواية

أحداث الرواية



مبلغ العلاقة بين الرجلين

الفجوة بين مولانا والدرويش

شب عروس

قواعد العشق الأربعون .. الرقم أربعون

• يتبع

تاريخ الأبجديات

الأبجدية السريانية

• بقلم د. محمد فتحي عبد العال، مصر



19 SAWT AL-AHRAR — Jeudi 19 decembre 2019

الأحرار — الخميس 19 ديسمبر 2019

ثقافة، فكر و فنون

من تقديم: كريمة كركاش

مساحة رأي

العشق الإلهي..قواعد مست القلوب فحلقت بها إلى السماء



• بقلم: الكاتب
د محمد فتحي عبد العال/ مصر

●القواعد من الواحدة والعشرين إلى التاسعة والعشرين: وفي نظم بديع يؤكد شمس على تكفيل الحق في الاختلاف وقبول الآخر فهو من حقوق الإنسان، التي انتقتها الحكمة الإلهية وهنا جاءت القاعدة الواحدة والعشرون: «لقد خلقنا جميعا على صورة الله ومع ذلك فإننا جميعاً مخلوقات مختلفة ومميزة. لا يوجد شخصان متشابهان، ولا يخفق قلبان لهما الإيقاع ذاته. ولو أراد الله أن نكون متشابهين لخلقنا متشابهين. لذلك، فإن عدم احترام الاختلافات وفرض أفكارك على الآخرين يعني عدم احترام النظام المقدس الذي أرساه الله»

يقرر شمس في قاعدته الثانية والعشرين لمنزلة القلب من الصوفي فهي عينه التي يرى منها العالم الداخلي: «عندما يدخل عاشق حقيقي لله إلى حانة، فإنها تصبح غرفة صلاته، لكن عندما يدخل شارب الخمر إلى الغرفة نفسها، فإنها تصبح خمارته. قلوبنا هي المهمة، لا مظاهرنا الخارجية. فالصوفيون لا يحكمون على الآخرين من مظهرهم؛ وعندما يحدق صوفي في شخص ما، فإنه يغلق عينيه ويفتح عيناً ثالثة - العين التي ترى العالم الداخلي».

ويؤكد التبريزي على ضرورة الحفاظ على الاتزان الداخلي دون مغالاة أو تفريط فيقول في قاعدته الثالثة والعشرين: «ما الحياة إلا دين مؤقت، وما هذا العالم إلا تقليد هزيل للحقيقة. والأطفال فقط هم الذين يخلطون بين اللعبة والشيء الحقيقي. ومع ذلك، فإما أن يفتتن البشر باللعبة، أو يكسروها بازدراء، ويرموها جانباً. في هذه الحياة تحاشى التطرف بجميع أنواعه، لأنه سيحطم اتزانك الداخلي».

لقد احتل الإنسان مكانة مميزة بين مخلوقات الله فهو خليفة الله والقائم على إعمار الأرض بالمحبة وهو ما فسره التبريزي في قاعدته الرابعة والعشرين: «يتبوأ الإنسان مكانة فريدة بين خلق الله، إذ يقول تعالى: «ونفخت فيه من روحي»، فقد خلقنا جميعاً من دون استثناء لكي نكون خلفاء الله على الأرض، فاسأل نفسك: كم مرة تصرفت كخليفة له، هذا إن فعلت ذلك؟ تذكر أنه يقع على عاتق كلٍّ منا اكتشاف الروح الإلهية في داخله حتى يعيش وفقها».

وفي قاعدته الخامسة والعشرين يقترب التبريزي من مفهوم الجنة والنار وينقلهما من العالم الغيبي إلى الواقع الملموس وأنهما داخلنا وبالقرب منا والتقلب بينهما رهنا بحالاتنا من الحب والكره فيقول: «إن جهنم تقبع هنا والآن، وكذلك الجنة. توقفوا عن التفكير بجهنم بخوف أو الحلم بالجنة، لأنهما موجودتان في هذه اللحظة بالذات. ففي كل مرة نحب، نصعد إلى السماء. وفي كل مرة نكره أو نحسد أو نحارب أحداً فإننا نسقط مباشرة في نار جهنم».

يتحدث شمس في قاعدته السادسة والعشرون، من أن حصائد أفعالنا وأقوالنا سواء، أكانت طيبة أو سيئة فتحتفظها الأقدار لنا ليوم ما قادم لا محالة: «إن الكون كائن واحد ويرتبط كل شيء، وكل شخص بشبكة خفية من القصص. وسواء أدركنا ذلك أم لم ندركه، فإننا نشارك جميعا في حديث صامت. لا ضرر ولا ضرار، كن رحيماً ولا تكن نماماً، حتى لو كانت كلماتك بريئة، لأن الكلمات التي تنبعث من أفواهنا لا تتلاشى بل تظل في الفضاء اللانهائي إلى ما لانهاية وستعود إلينا في الوقت المناسب. إن معاناة إنسان واحد تؤذينا جميعاً وبهجة إنسان واحد تجعلنا جميعا نبتسم».

يؤكد شمس على ضرورة تفريغ ذاتك من أي طاقة سلبية يبعثها بغض الآخرين لك وهذا ما أظهره في قاعدته السابعة والعشرين: «يشبه هذا العالم جبلاً مكسواً بالثلج يردد صدى صوتك. فكل ما تقوله سواء، أكان جيداً أم سيئا سيعود إليك على نحو ما. لذلك إذا كان هناك شخص يتحدث بالسوء عنك فإن التحدث عنه بالسوء بالطريقة نفسها يزيد الأمور سوءاً. وستجد نفسك حبيس حلقة مفرغة من طاقة حقودة. لذلك انطق وفكر طوال أربعين يوماً وليلة بأشياء لطيفة عن ذلك الشخص. إن كل شيء سيصبح مختلفاً في النهاية، لأنك ستصبح مختلفا في داخلك».

وفي ثنايا إجابة شمس على سؤال كيميا ابنة الرومي، حول حقيقة مفهوم حتمية القدر عبر قاعدته التاسعة والعشرين، يتجلى لنا فكرا مستنيرا من أننا نشارك في تحسين أقدارنا وإن لم نستطع دفعها فيقول: «لا يعني القدر أن حياتك محددة بقدر محتوم. لذلك فإن ترك كل شيء للقدر وعدم المشاركة في عزف موسيقى الكون دليل على جهل مطلق. إن موسيقى الكون تعم كل مكان وتتألف من أربعين مستوى مختلفاً. إن قدرك هو المستوى الذي تعزف فيه لحنك. فقد لا تغير آلتك الموسيقية بل تبدل الدرجة التي تجيد فيها العزف».

القواعد من الثلاثين إلى الأربعين

وفي القاعدتين الثلاثين والواحد والثلاثين يتعرض التبريزي لصفات الصوفي وخصائصه فيقول: «إن الصوفي بحق هو الذي يتحمل بصبر، حتى لو اتهم باطلا، وتعرض للهجوم من جميع الجهات، ولا يوجه كلمة نابية واحدة إلى أي من منتقديه. فالصوفي لا ينحي باللائمة على أحد، فكيف يمكن أن يوجد خصوم أو منافسون أو حتى آخرون في حين لا توجد نفس في المقام الأول؟ كيف يمكن أن يوجد أحد يلومه في الوقت الذي لا يوجد فيه إلا واحد؟». ويقول: «إذا أردت أن تقوي إيمانك، فيجب أن تكون ليناً في داخلك. لأنه لكي يشتد إيمانك، ويصبح صلبا كالصخرة، يجب أن يكون قلبك خفيفاً كالريشة. فإذا أصابنا مرض، أو وقعت لنا حادثة، أو تعرضنا لخسارة، أو أصابنا خوف، بطريقة أو بأخرى، فإننا نواجه جميعاً الحوادث التي تعلمنا كيف نصبح أقل أنانية وأكثر حكمة، وأكثر عطفاً، وأكثر كرماً، ومع أن بعضنا يتعلم الدرس ويزداد رقة واعتدالا، يزداد آخرون قسوة. إن الوسيلة التي تمكنك من الاقتراب من الحقيقة أكثر تكمن في أن يتسع قلبك لاستيعاب البشرية كلها، وأن يظل فيه متسع لمزيد من الحب».

إن العلاقة بين الإنسان وربه ليست بحاجة إلى وسطاء وكهنوت فكن أنت في علاقتك مع الله ولا تفرض منطقك على الآخرين وهو ما يرمي إليه شمس في القاعدة الثانية والثلاثين: «يجب ألا يحول شيء بين نفسك وبين الله، لا أئمة ولا قساوسة ولا أحبار ولا أي وصي آخر على الزعامة الأخلاقية أو الدينية، ولا السادة الروحيون، ولا حتى إيمانك. آمن بقيمك ومبادئك لكن لا تفرضها على الآخرين، وإذا كنت تحطم قلوب الآخرين فمهما كانت العقيدة الدينية التي تعتنقها فهي ليست عقيدة جيدة».

■ يتبع

معالم وتاريخ

خان الخليلي

• بقلم: الكاتب
د. محمد فتحي عبد العال/ مصر

●يعتبر سوق خان الخليلي من أقدم الأسواق في مصر المحروسة ولا يزال يحتفظ برونقه القديم منذ عهد المماليك لذا فهو وجهة المصريين والسياح الأجانب الذين يحرصون على زيارته. إنها رحلة يمتزج فيها العشق بالتاريخ وترتحل فيها بقلوبنا ومشاعرنا إلى زمن الأجداد، ونافذة نعرج منها إلى الفن المعاصر وكأننا في متحف مفتوح، بين الماضي والحاضر.

كان الأمير المملوكي جهاركس الخليلي كبير التجار في عهد السلطان برقوق يريد إقامة مشروع اقتصادي ضخم وهو المعروف بخان الخليلي الآن وكان المكان الذي اختاره لسوقه الضخم هو تربة الزعفران التي تضم رفات الخلفاء الفاطميين وبالطبع إزالة هذه الرفات تحتاج إلى فتوى والتي نجح في الحصول عليها من صديقه القاضي الحنفي شمس الدين محمد القليجي بجواز نبش قبور الخلفاء الفاطميين وإلقاء ما فيها من رفات لكونهم كفارا معتدين رافضة !!!وفي مشهد غير إنساني بدأ العمال في استخراج رفات العشرات من الرجال والنساء ووضعوهم داخل قفف على ظهر البغال لتطوف بهم في حارات القاهرة، التي لطالما شهدت مرور مواكبهم وهم أحياء، وسط هتافات الحشود في الماضي، لينتهي المآل بهم في كيمان البرقية «مقلب قمامة» بجوار الجامع الأزهر الذي بنوه والذي شهد الدعاء لهم على منابره لعهود طويلة!! والغريب أن جهاركس أوقف جزء من دخل خانه لإطعام فقراء مكة كعادة أمراء هذه الأزمنة في غسيل أموالهم الحرام وأفعالهم أيضا غير أعمال خير زائفة وقد انتقم الله من جهاركس الخليلي فقتل بدمشق في معركة الناصري أثناء حربه لبعض الخارجين على حكم برقوق، وتركت جثته في الخلاء، لتنهشها الحيوانات البرية جزاءا وفاقا وبحسب المقريزي كان الخان مبنى مربع كبير يحيط بفناء، وأشبه بالوكالة وتضم الطبقة السفلى منه الحوانيت «الدكاكين» فيما تشمل الطبقات العليا المخازن والمساكن.. وكان به فندقا لإقامة التجار الوافدين لمصر، كما كان يضم حماما عاما وأماكن للاستراحة والراحة فضلا عن تخصيص مكانا لدواب القوافل التجارية. وقد عمل السلطان قنصوه الغوري على توسعته وأضاف إلى أنشطته تجارة الجوهرات النفيسة والعبيد...

ومع احتدام الصراع بين المماليك والعثمانيين فكر طومان باي في إحراق الخان فقد تحول إلى وكرا للجواسيس الذين يتسللون عبره إلى العمق المصري في هيئة تجار لجمع المعلومات لصالح السلطان العثماني سليم الأول ثم تراجع طومان باي عن عزمه تحت ضغط الأمراء المماليك...

بمرور الزمان أصبح الخان موروثا ثقافيا واجتماعيا ملهما للمثقفين والأدباء ومنهم نجيب محفوظ والذي اختار لإحدى رواياته اسم خان الخليلي...

SAWT AL-AHRAR — Mardi 14 Avril 2020 — N°6764
من إعداد : كريمة كركاش
ثقافة، فكر وفنون
الثلاثاء 14 أفريل 2020 — العدد 6764 — الأحرار 12

صفحة : أدبيات

الأوبئة بين التاريخ والأدب

لقد مر التاريخ الإنساني بالعديد من الأوبئة أقدمها عام 430ق.م خلال الحرب البيلوبونيسية بين حلفاء أثينا وحلفاء إسبرطة حيث يروي المؤرخ «ثوسيديديس» كيف اجتاح الطاعون الإثيوبي الأصل أثينا شارحا أعراض المرض مثل الحمى وضيق التنفس والهذيان وكان من نتائج هذا الطاعون تغير موازين القوى العظمى بتراجع اليونان كقوة إقليمية بشكل كبير . ولأن الأدب مرآة العصر فلم يكن من المستغرب أبدا أن يكون راصدا وشاهدا على العديد من القصص الإنسانية التي تصاحب هذه الأوبئة والمفعمة بمشاعر متناقضة بين الألفة والفراق والذعر من الفقد والخشية من دنو الموت والذهول مع تلال الجثث المتعفنة والترقب لبصيص من الأمل والرجاء لعفو الله .



بقلم: الكاتب والباحث د. محمد فتحي عبد العال / مصر

Åيأتي في مقدمة هذه الأعمال الأدبية الملاحم القديمة وأشهرها مسرحية «أوديب ملكا» للكاتب «سوفوكليس» حيث يبحث أوديب في أسباب تفشي الطاعونÅ والفوضى في مدينته طيبة ليكتشف أن قتله والده وتزوجه بوالدته وإنجابه منها وهو يجهل كل هذاÅÅ أشعل غضب الإلهة فقرر أن يعاقب الشاب أوديب نفسه فقفأ عينيه بالمشابك الذهبية لأمه المنتحرة حتى لا ترى الشمس المقدسة إنسانا فعل أكثر الجرائم بشاعة . . وفي ملحمة «أتراخاسيس» كثر اضطراب نوم الإله انليل بسبب ضجيج البشر وصخبهم فأنزل عليهم عقوبة الطاعون ولم يصفح عنهم الإله حتى قدموا الخبز والقرابين وشيدوا معبدا.

Åوفي عهد الإمبراطور «جستنيان الأول» وقع طاعون شهير مصري المنشأ سمي «طاعون جستنيان» عام 541 وانتشر في التفشي في منطقة البحر المتوسط لمدة تزيد عن الاثني عام! حاصدا ملايين الأرواح وكان أحد أبرز أسباب انهيار الإمبراطورية الرومانية القديمة .

وقد عزا المؤرخ «بروكوبيوس» في كتابه «التاريخ السري» تفشي الطاعونÅ «جستنيان» باعتباره شيطانا يعاقبه الله على أساليبه الشريرة.!

وفي عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان أول تطبيق للحجر الصحي في التاريخ في عام الطاعون الذي ضرب الشام عام 18 هجرية.

وقد ضرب الطاعون الأقطار الإسلامية في العهود الأموية والعباسية، مما ألهب مشاعر الشعراء ولا ننسى شاعرنا المتنبي وزائرته الليلية الخجولة التي يناجيها بشعره كل مساء « حمى الملاريا» والتي قال فيها :

وزائرتي كأن بها حياء
فليس تزور إلا في الظلام
بذلت لها المطارف والحشايا
فعافتها وباتت في عظامي
يضيق الجلد عن نفسي وعنها
فتوسعه بأنواع السقام

ولعل ألطف ما يساق في هذا المقام ما كتبه الفقيه والأديب عمر بن مظفر المعري الكندي المعروف بابن الوردي، والذي كتب عدة أبيات من فن المقامات يتحدى فيها الطاعون» الموت الأسود» الذي أصاب حلب وبلاد الشام خمسة عشر عاما فيقول:

ولستُ أخاف طاعوناً كغيري
فما هو غير إحدى الحسنيين
فإن متُّ استرحتُ من الأعادي
وإن عشتُ اشتفتْ أذني وعيني

ولكن الغلبة كانت للطاعون ليموت شاعرنا بعد أبياته بيومين!! وتحديدا سنة 749 هجرية.

وفي العصر الحديث ومع كثرة تفشي الأوبئة وتنوعها اتسعت معه الحركة الأدبية والشعرية وأدب الرحلات، ومن أبرز تجارب أدب الرحلات التي تناولت الطاعون ما كتبه القنصل البريطاني «ريتشارد تولي» في كتابه «10 أعوام في بلاط طرابلس» راصدا طرق الوقاية في هذه المدينة الساحلية حينما أصابها الطاعون واستخدام القش المحترق في تطهير المنازل، والحض على التباعد المجتمع

ومع انتشار الكوليرا في مصر نظمت نازك الملائكة أولى قصائد ما عرف بعد ذلك بالشعر الحر، تقول فيها في شخص الكوليرا القاسي ينتقمُ الموتْ

الصمتُ مرير
لا شيءَ سوى رجْع التكبيرْ
حتى حفّار القبر ثوى لم يبقَ نصيرْ
الجامع ماتَ مؤذّنه
الميّتُ من سيؤبّنه
لم يبقَ سوى نَوْحٍ وزفيرْ
الطفلُ بلا أمٍ وأبْ
يبكي من قلبٍ ملتهبِ
وغداً لا شكَّ سيلقفهُ الداءُ الشرّيرْ
يا شبحَ الهيْضة ما أبقيْتْ
لا شيءَ سوى أحزانِ الموتْ

ومن أشهر روايات أدب الأوبئة في العصر الحديث: «الطاعون» لألبير كامو و«الحب في زمن الكوليرا» لغابرييل غارسيا ماركيز و«الموت في البندقية» لتوماس مان و«الذي لا ينام» لتشارلي هيوسن و«الحرافيش» لنجيب محفوظ و«الوباء الوردي» لجاك لندن و«الإنسان الأخير» لماري شيلي و«الديكاميرون» لجيوفاني بوكاتشيو ومن أطرف ما ساقته هذه الروايات ما جاء في رواية «البلاء» لستيفان كينغ، والتي اقتربت من فكرة المؤامرة وأن انتشار مرض الطاعون كان نتيجة تسربه من مختبر للجيش الأمريكي! وهي الفرضيات التي تلاقي رواجا كبيرا في صفوف عامة الناس وتثير خيالهم وفضولهم وهو ما نشهده اليوم من بعض أحاديث السوشيال ميديا عن وباء كورونا المستجد وما تحيط به من فرضية المؤامرة .

ومن المتوقع بعد أن ينتهي وباء كورونا بسلام بإذن الله أن تنهال الأعمال الأدبية التي ترصد هذا الوباء الذي اجتاح العالم بأسره متحديا كل مظاهر الحياة الحديثة وفارضا العزلة على الجميع.

صيدلي وماجستير في الكيمياء الحيوية ودبلوم الدراسات العليا في الميكروبيولوجيا التطبيقية ودبلوم الدراسات العليا في الدراسات الإسلامية وحاصل على إعداد الدعاة التابع لوزارة الأوقاف المصرية وكاتب وباحث

بقلم: الكاتبة والأكاديمية رزان إبراهيم/ الأردن

هل ما زال الوقت مبكرا لتناول موضوع «الكورونا» أدبيا؟

والسؤال العريض بطبيعته تتناسل منه العديد من الأسئلة الفرعية من مثل:

هل هناك وقت مناسب لنشر رواية تتناول مأساة معينة. قبالة وقت خاطئ لنشرها؟

ما هي العلاقة بين حالة الصدمة والإنتاج الأدبي الذي يرافقها؟ وهل توجد مسافة بين المعاناة والنشر؟

● هل يكون الروائي مجهزا فكريا وخياليا وعاطفيا خلال فترة وجيزة من وقوع الكارثة؟ وبما أن الشيء بالشيء يذكر، فإن ثيمات نفسية وعاطفية خلفتها حادثة 11 سبتمبر كانت منبعا غزيرا للعديد من الروائيين، وهو ما قامت «نيويورك تايمز» برصده، وخرجت منه بنتيجة أن الروايات التي صدرت بعد فترة وجيزة من الحادثة لم تحظ بالثناء العالي، وأنها قوبلت بكثير من الشك، وحكم بعضهم عليها بأنها تستفيد من آلام الآخرين وتستثمرها، وهو ما حمل الكاتب والصحفي البريطاني كريس كليف على توبيخ أصحاب هذا الرأي الذي رأى فيه ظلما كبيرا. كما هو معروف، الموضوع نفسه قدمته السينما الأمريكية كما فيلم أوليفر ستون «مركز التجارة العالمي» الذي تناول فيه تفاصيل إنقاذ شرطيين من تحت ركام مبنى المركز، والفيلم بالمثل لم يخل من انتقادات كما بعض الروايات التي كتبت على وجه السرعة بعد حادثة 11 سبتمبر بحجة أن الكتابة في زمن الكوارث تحتاج وقتا أطول. وهو النقد الذي تبنته فئة ترى في الرواية فرصة البشرية من أجل فهم ما يصعب فهمه، وبالتالي فإنهم لا يتحمسون لما ينشر في زمن الجائحة قبل انتهائها لأن الفرصة لم تعط بعد كي تكون الكارثة مدروسة بكل أبعادها ويبقى الإحساس قائما بافتقار الأعمال إلى بنية تراكمية تعين الكاتب فيما ينجز.

يبقى الموضوع إشكاليا خصوصا لو استذكرنا أعمالا أدبية كتبت بعد فترة وجيزة من حدوث الكارثة، كما قصيدة «يا كابتن يا كابتن» التي وصف فيها ويتمان حادثة اغتيال لينكولن بعد أسابيع قليلة من وقوعها، وعدها كثيرون واحدة من أشهر القصائد الأمريكية في القرن التاسع عشر. ربما يقال إن ما ينطبق على شعر يتخلق في سياق انفعالي تعبر عنه ومضات شعرية لحظية آنية لا ينطبق على أعمال سردية كبرى، كما مسرحية «النساء الطروادیات» التي لم يخرج يوريبيدس على مجتمعه بها قبل انقضاء عام كامل على انتهاء الحملة العسكرية الوحشية الأثينية في جزيرة ميلوس، التي كانت موضوع المسرحية الأساسي، وعدها النقاد فيما بعد أعنف هجوم شنه كاتب على حرب.

قبل أيام قليلة راقبت بكثير من الأسى عبر شاشة الـCNN مقابلة مؤلمة أجرتها إحدى المذيعات مع زوجة مكلومة تصف الساعات الأخيرة لزوجها وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة بسبب «الكورونا» والتي اضطرت أن تعيش معه فيها عبر الـface time، وهو ما أراه صالحا لبذرة ينطلق منها كاتب القصة أو ربما الرواية، بما يدفع للتفكير باحتمالية أن تأخذ روايات قادمة شكل مذكرات أبطالها شخصيات عاشت تجربة «الكورونا» عن قرب، بل ويعزز إمكانية أن يكون الإعلام قناة أو بذرة يبني عليها الروائي منجزه الأدبي.

ما طرحته من أسئلة يبقى قائما للتفكير، علما أن التعميم صعب، لأن الكتاب يتفاوتون في تعاملهم الفني مع الكوارث، فبعضهم يعيش أجواء عشق الحب بعمق، ويكون قادرا على السيطرة تقنيا في خضم أوساط متوترة زلقة محفوفة بالمخاطر، وآخرون سمتهم الاستعجال، واغتنام الفرص على حساب المستوى الفني والجمالي المطلوب.

قصاصات من هامش الحياة

رسائل للتفاؤل والأمل

بقلم: الكاتب حركاتي لعمامرة

جميلة هي رسائل التحدي التي ملأت الفضاء الأزرق والتي تدعو للتفاؤل والأمل بصور من الماضي المشرق الجميل الذي عاشه كلٌ منّا قبل ظهور الوباء الغريب والذي حول حياتنا إلى سجن صغير فأيقن الجميع أن الخروج من البيت كان نعمة.. والذهاب إلى العمل كان نعمة.. والذهاب إلى المسجد كان نعمة.. والالتقاء بالأحبة نعمة.. وما أكثر النعم التي لم ندرك قيمتها إلا بعد هذه المحنة .

جميلة هي تلك الرسائل لو حولناها إلى رسائل مشفرة للتضامن والتآزر فيما بيننا سائر أيام السّنة فماذا كنّا سنخسر لو تنازلنا على قليل من هذه النعم ليسعد غيرنا كأن نتنازل عن مبلغ بسيط من أجورنا بصفة دائمة لصالح المحتاجين الحقيقيين لا الطفيليين وتوزع على مستحقيها بكل نزاهة واحترام .

ماذا لو تقاسمنا لحظاتنا السعيدة مع غيرنا، ماذا لو أنفقنا على غيرنا...

حتما ستبدو السّعادة على الوجوه دوما ولأصبحت شوارعنا أكثر نظافة من فضلاتنا العائدة من موائد التخمين ولأصبح هواؤنا أكثر نقاء ولعمت الفرحة الجميع...

لكن ما يؤسف له أننا ندّعي التمدن والتحضر ونحن أبعد ما يكون عن الحياة المدنية المعاصرة ذات المفهوم التشاركي، فالأنانية قد غطت على يومياتنا حتى أصبح حالنا كحال أهل السفينة التي جاء ذكرها في الحديث النبوي ولو كنّا نتمتع بقدر يسير من الإحساس بالمدنية لعشنا بعيدا عن هذه الهشاشة التي ميزت مجتمعنا عبر عقود من الزمن وهي أكثر عرضة لأوبئة العصر

فلقد أثبتت أزمتنا الأخيرة مدى ضعفنا وهو أننا لغياب الوازع الجمعي الذي يلم الشمل ويجعلنا نحسّ بالقوة كلمّا إدلهمت الخطوب وحلّت المصائب والأزمات

ولله در الشاعر حين قال :

الناس للناس من بدو وحاضرة
بعض لبعض وإن لم يشعروا خدم

دروب أدبية

قراءة تاريخية في رواية «رماد الذاكرة المنسية» لمصطفى بوغازي



واجب

رواية «أولاد حارتنا» لنجيب محفوظ.. من الروايات الأبرز تأثيرا في الأدب المعاصر



الحكمة من الرواية بحسب المؤلف

قصص الرواية في إيجاز

شخصيات الرواية

17 SAWT AL-AHRAR Mardi 15 octobre 2019 N°6611

ثقافة، فكر و فنون — من إعداد : كريمة كركاش

الأحرار الثلاثاء 15 أكتوبر 2019 العدد 6611

دروب أدبية

قراءة في رواية "أولاد حــارتنا"



• بقلم: الكاتب والباحث محمد فتحي عبد العال/ مصر

●الجدل حول الجبلاوي: لا مفر أمام القارئ لهذه الرواية من الاعتراف أن الشخصية الرئيسية فيها هي الجبلاوي ثم يليه عرفة ...ويحاول الكثير من المتيمين بأدب محفوظ تخطي مسألة تجسيده للذات الالهية في شخص الجبلاوي خاصة وأن محفوظ قد صب عليه جام غضبه على ألسنة أبطال الرواية بعبارات متدنية واعتباره رمزا للدين وكأن هناك اختلاف بين الله والدين!!

لقد أضاف محفوظ للجبلاوي أوصاف لا تكون إلا لله تعالى فيذكر أنه عاش فيها «يقصد الحارة» وحده وهي خلاء خراب وهو ما يتطابق مع ما جاء في العهد القديم في سفر التكوين: «في البدء خلق الله السماوات والأرض، وكانت الأرض خربة وخالية»، ويصفه في موضع آخر: «وهو يبدو بطوله وعرضه خلقا فوق الآدميين، كأنما من كوكب هبط». ويقول أيضا على لسان جبل: «ولكنه بما لي شخصا ليس كمثله أحد في حارتنا ولا في الناس جميعا»، وهو ما يتطابق مع القرآن الكريم في قوله تعالى: «ليس كمثله شيء». إضافة إلى؟ أن الجبلاوي بقي للأجيال المتعاقبة معتزلا ومختفيا لا يراه أحد ولا يتصل بأحد إلا عبر وسطاء وخدم، ولا يعلم الناس عنه شيئا إلا، من خلال ما يروى وهو ما يتفق مع قوله تعالى: «وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء إنه علي حكيم».

كما يلحق محفوظ بالجبلاوي أوصاف لا تليق بالذات الإلهية فهو لا يكترث بوصاياه المهملة ولا بسلب أمواله وأموال أحفاده فيقول على لسان عم شكرون: «يا جبلاوي يا جبلاوي حتى متى تلازم الصمت و الاختفاء. وصاياك مهملة وأموالك مضيعة .أنت في الواقع تسرق كما يسرق أحفادك يا جبلاوي..يا جبلاوي ألا تسمعني؟ ألا تدري بما حل بنا؟ لماذا عاقبت إدريس وكان خيرا ألف مرة من فتوات حارتنا؟ يا جبلاوي!».

وهو الأب القاسي القاتل لأبنائه على لسان إدريس : «ما أهون الأبوة عليك، خلقت فتوة جبارا فلم تعرف إلا أن تكون جبارا، ونحن أبناؤك تعاملنا كما تعامل ضحاياك العديدين». ويقول إدريس «ملعون البيت الذي لا يطمئن فيه إلا الجبناء، الذين يغمسون اللقمة في ذل الخنوع، ويعبدون مذلهم..». وعن غياب التسامح لدى الجبلاوي يقول بالرواية: «ماذا كان غضبك كالنار تحرق بلا رحمة؟ لماذا كانت كبرياؤك أحب إليك من لحمك ودمك؟ وكيف تنعم بالحياة الرغيدة وأنت تعلم أننا نداس بالأقدام كالحشرات؟ والعفو واللين والتسامح ما شأنها في بيتك الكبير أيها الجبار!».

تفسير نهاية الرواية في ضوء فكرة موت الإله عند نيتشه

ويشير هذا المصطلح إلى التكفير عن الخطايا عبر موت المسيح وصلبه إلا أن نيتشه طرح فكرة موت الإله في اتجاه مغاير عبر كتابه «العلم المرح» الذي نشر عام 1882، حيث قال: «لقد مات الإله. ونحن الذين قتلناه». فموت الإله المسيحي هو موت للإله الأخلاقي وأنه لا توجد قوة ميتافيزيقية «غيبية» تتحكم في الإنسان ، فالإنسان هو المسؤول عن أفعاله وهو القادر على تشكيل عالمه ومن هنا طرح فكرة الرجل الخارق أو السوبرمان ليكون بديلا للإله الميت هذا «الرجل الخارق» سيأتي لإنقاذ العالم وسيصرع أصناما ثابتة ومعاني قيمية وأخلاقية حياتية تابعة من عالمه الذي يعيش فيه وسيكون أكثر وعيا بمعاناة الوجود، ومستعدا للتضحية بنفسه من أجل تقدم الإنسانية.

ربما نجد في هذه الفكرة تفسيرا للنهاية التي اختارها محفوظ ففكرة الرجل السوبرمان تتجلى? في عرفة الذي يمتلك قوة السحر «العلم»، والتي لا يمتلك عشرها جبل ورفاعة وقاسم ممثلي الديانات الثلاث مجتمعين ما يجعل أهل الحارة يرفعون اسمه فوق جبل ورفاعة وقاسم كما تضع الرواية قدرة السحر «العلم» في مواجهة قدرة الله فكليهما قادر على كل شيء، وذلك بكل وضوح على لسان عرفة ثم تنتصر القوة العلم في قول عرفة «بأن أثر السحر لا يزول» ثم ترى اقتناع سحب المواجهة بين العلم والدين بموت الجبلاوي «الدين أو الإله» بتأثير عرفة «العلم» ثم عزم عرفة على إعادة الجبلاوي للحياة مرة أخرى عبر «أن يحل محله» وهو ما تحقق عبر قتله للفتوات بسلاحه السحري وهنا ينجح العلم في فترة وجيزة في تحقيق ما عجز عنه الدين وصم آذانه عنه عبر عقود ثم تضحية السوبر مان بنفسه بعد أرس?

القواعد الثابتة في كراسته والتي يجدها حنش لينير الطريق للآخرين الذين وجدوا في سحر عرفة الملاذ. وموت عرفة ليس موتا للعلم فالعلم سلاح مستمر بينما موت الجبلاوي هو انقضاء لعصر الدين كحل للصراعات الإنسانية.

أنها مفردات محفوظ وعوالمه الخاصة وتصوراته بعيدا عن فكرة الإيمان والكفر فإذا أردت سبر أغوار الرواية فأنت تتحسس صراعا نفسيا داخل الرجل لم يحسمه في صفحاته التي تعدت الخمسمائة صفحة بشأن أفكار ثلاث الله والإنسان والعلم والمكان هو الحارة الكون بالنسبة لمحفوظ فهو يناقش فكرة الله من منظور ظلما إلهيا يراه بحق الضعفاء المتروكين فريسة للفتوات الحارة وأن العدل الإلهي لا يظهر إلا عبر مصلحين لا تستمر رسالتهم طويلا «فآفة حارتنا النسيان» وينتكس المجتمع مرة أخرى?، ومع كونهم مصلحين فهم يتعاطون الحشيش الأفيون والخمر ثم يناقش فكرة الإنسان وتنوعه بين الخير والشر وذلك عبر السجال الممتد بين الفتوات والمصلحين وأهل الحارة الضعفاء المغلوب بهم دوما ثم في النهاية يرى أن العلم هو البديل للدين فهو طريق مستمر غير منقطع وبالتالي هو القادر على ترسيخ ديمومة العدل ومحاربة الظلم دون حدوث انتكاسات بينية.

ما فات محفوظ

والحقيقة أن المسألة محسومة فالشر هو وجود أنطولوجي فكيف للإنسان أن يتذوق الخير أن لم يعرف مقابله وهو الشر وكيف تستطيع تقرير حقيقة أن الإنسان مخيرا دون أن يكون موضوعا بين أضداد أما العلاقة بين الدين والعلم، فلا تصارع فيها فالإنسان في ممارسته للدين والعلم وفي محاولته اكتشاف المجهول، إنما يلبي حاجة فطرية ملحة ويدعم الوشائج التي تربطه بخالق هذا الكون .

■ انتهى



أما قبل

تحرير التـاريخ

■ يوسف شنيتي

التصريح الأخير لوزير المجاهدين بشأن توقف أعمال اللجنة المشتركة الجزائرية الفرنسية بشأن ملفات الذاكرة والأرشيف يكشف عن حقيقة التعاطي بين البلدين بشأن التاريخ. هذا التوقف وهذه المراوحة ظلت تكتنف الموقف الفرنسي منذ سنوات ولم يكن ليكشف عنها بهذه الطريقة اليوم لولا تغيرت المعطيات التي حررت المسؤولين منذ حراك 22 فبراير. وعبرت عن الجو العام الذي صار إليه هذا الملف.

من حق الجزائر أن تستعيد ذاكرتها المسلوبة وتاريخها المهرب إلى ما وراء البحار. وتستفيد من أرشيفها المقدر بالأطنان وعشرات الصناديق، وأن توضع الوثائق في خدمة الباحثين وضمن دائرة التاريخ، وأن لا تختبيء باريس وراء حق حماية «أصدقائها الجزائريين» الذين تعاونوا معها وخدموها أثناء الثورة لأن ذلك السبب غير مقنع ما دامت الوثائق لا تخص هؤلاء فقط وهم يشكلون جزءا يسيرا من ذاكرة ضخمة.

كثيرة هي الملفات العالقة بين البلدين والتي تخضع في الغالب للمساومة السياسية من قبل الاليزيه. وما تسليم خرائط الألغام قبل سنوات إلا ملفا بسيطا ولا يمكن الراهن عليه وحده لاستعادة الثقة والتخلص من موروث الماضي.

لا تزال المسافة بعيدة والجزائريون لا يفهمون كيف أن السلطات الفرنسية تمعن في الاعتداد بماضيها من خلال قانون 23 فيفري الممجد للاستعمار، ومن خلال رد الاعتبار للحركى والاحتفاء برموز الحركة السرية المسلحة الرافضة لاستقلال الجزائر. تزال المسافة بعيدة لأن الاعتذار عن جرائم الإبادة في حق الشعب الجزائري طيلة عقود الاحتلال ليس في أجندة المسؤولين الفرنسيين في معظم الأحزاب والتيارات .

كما أن مسافة الثقة وفرص العلاقات المتوازنة والندية بعيدة أيضا، ولم تبدد زيارات الرؤساء الفرنسيون للجزائر مرارا سحائب الشك أو تزيل حواجز الماضي ما دامت النظرة الاستعلائية هي المهيمنة على سياسة باريس واستراتيجياتها في المنطقة. كما أن الأفق الجديد للحراك الشعبي سيعزز حتما إرادة التحرر من كافة أشكال الهيمنة والوصاية والاستعلاء ، لأن جزائر جديدة لا يمكن أن تحتمل مثل هذه الممارسات السالف. وذلك هو تحرير التاريخ.

■ أما بعد:

«الثوري لا يستقيل أبدا..» غيفارا

chenitiyoussef@yahoo.fr

غيرت كثيرا في شكل العلاقات بين الناس وبعض من طباعهم لكن كاتبنا من رصدها بحس فني ووعي بالتاريخ ورؤية نافذة له من خلال عمله الذي يضعه منذ البداية ضمن أصحاب الثقل من كتابنا

المأساة وزادها تجذرا خبر كاذب عن وفاته بل واستلام أهله ما قيل إنها جثته، ليتم دفنه في موقف جنائزي رهيب افقده زوجته لتصير زوجة أخيه وهو

لم يكن العمل الأول للكاتب إذن سوى بشارة بأديب متمكن من أدواته بليغ في فنه ورواية جديرة بمكانتها في عالم الأدب.

«يكتب في شظفة وجد ليلية
يا حامل مشكاة الغيب بعينيك
ترنم من الأحزان
فروحي عربية».

مظفر النواب

chenitiyoussef@yahoo.fr

رواية «أولاد حارتنا» لنجيب محفوظ.. من الروايات الأبرز تأثيرا في الأدب المعاصر

بقلم: الكاتب والباحث
د. محمد فتحي عبد العال / مصر

● تعد رواية «أولاد حارتنا» من الروايات الأبرز تأثيرا في الأدب المعاصر والأكثر نظرا وإثارة لحفيظة الأوساط الدينية في مصر والعالم العربي وقد قام بتأليفها الكاتب المصري نجيب محفوظ. وتعد الرواية عاملا أساسيا في وصوله للعالمية وحصوله على جائزة نوبل للآداب عام 1988م، كأول مصري وعربي يحصل على الجائزة وفي المقابل كانت سببا رئيسا لمحاولة اغتياله عام 1995.

الحكمة من الرواية بحسب المؤلف

بعد ثورة يوليو عام 1952 توهم الكثيرون أن الأمور سوف تسير نحو التحول إلى الجنة الاجتماعية العادلة إلا أنه وبمضي الوقت اكتشفوا أن أصنام العهد الملكي التي هدمت حلت محلها أصناما جديدة وأن الأبواق الإعلامية التي سبحت بحمد الأصنام الهالكة هي ذاتها التي تصنع الأصنام الجديدة وتبارك عباداتها وأن لا شيء من حياة الناس قد تغير. حاول نجيب محفوظ عبر استحضار قصص الأنبياء أن يضع نصاب ثورة يوليو 1952 حاجة المجتمع الماسة إلى تحقيق العدل ونبذ الظلم وهي القيم التي نشدها الأنبياء في رسالاتهم. غير أنه استخدم طريقة غير مألوفة فقد نزع من هذا القصص الديني لباسها المقدس وأوجه الإعجاز فيها مسقطا إياها على الواقع وبدت القوالب الواقعية شديدة السذاجة كما هو الحال في تحويل النبي موسى؟ صاحب معجزة العصا إلى جبل الحاوي، والنبي عيسى الذي يبرئ الأكمة والأبرص إلى رفاعة طارد العفاريت! عبر محفوظ عن ذلك بقوله: «قصة الأنبياء هي الإطار الفني ولكن القصد هو نقد الثورة والنظام الاجتماعي الذي كان قائما» ولأن الأمور بخواتيمها فهل وصلت الرسالة لثائري يوليو والإجابة بالطبع لا. فلم يفهم أحد أن للقصة طابعا سياسيا قبل تصريح الكاتب بذلك والدليل أن الرئيس جمال عبد الناصر، والمعروف بصراحته مع المعارضة وجه رئيس تحرير صحيفة الأهرام آنذاك محمد حسنين هيكل بالاستمرار في نشرها الأول عام 1959، على الرغم من اعتراض الأزهر مع سرعة الانتهاء من نشر حلقاتها لتكون يومية بدلا من أسبوعية.

شخصيات الرواية

تتضمن الرواية خمس قصص: الأولى «أدهم» والثانية «جبل» والثالثة «رفاعة» والرابعة «قاسم» والخامسة «عرفة» وقد استطاع محفوظ أن يختار للأنبياء أسماء مبطنة قريبة من اسم كل نبي ولصيقة بالواقع فأدهم هو آدم وجبل هو موسى ورفاعة هو عيسى؟ وقاسم هو محمد أما إدريس فيمثل إبليس، وقدري هو قابيل، وهمام هو هابيل وشافعي وعبدة يوسف النجار ومريم، أما عرفة فيرمز للعلم المادي الحديث.

قصص الرواية في إيجاز

القصة الأولى «أدهم» وتبدأ القصة بشخص يدعى الجبلاوي وهو المستمر معنا طوال الرواية على الرغم من تباعد الأزمنة وكان كثير الحريم يقطن في بيته الكبير ذو الحديقة الغناء وله وكالة كبيرة، ولديه أبناء عدة أكبرهم إدريس ولكن الجبلاوي يفضل أدهم ابن الجارية السوداء على بقية أشقائه لعلمه بأسماء المستأجرين وإجادته الكتابة والحساب، وهو ما قبله عباس وجليل ورضوان على مضض ورفضه ابنه إدريس؛ فيطرده الأب من البيت الكبير إلى الأبد، فيحاول الانتقام عبر إفساد العلاقة بين أدهم وأبيه وإغوائه بالوصول إلى كتاب الجبلاوي المتضمن الميراث حتى يطمئن إدريس إن كان له نصيب في الميراث أم لا؟ فتزين أميمه لزوجها أدهم خوض هذه المغامرة والوصول إلى المجلد حتى يعلما نصيبهما أيضا من الميراث فيكتشف الجبلاوي ذلك، فيطرد أدهم وزوجه من البيت إلى الخلاء. رزق أدهم من أميمة بقدري وهمام، ثم ينشب الخلاف بين الأخوين مع دعوة الجبلاوي عبر البواب كريم لهمام ليعيش مع جده في البيت ويبدأ حياة جديدة هناك فتتسلل الغيرة من قلب قدري فيقذف أخيه همام بالحجر ويقتله ثم يدفنه.

القصة الثانية «جبل»، وتتناول القصة الصراع بين آل حمدان أفقر الناس وأكثرهم تعرضا للتنكيل والهوان والناظر الأفندي حول أحقيتهم في وقف الجبلاوي، ثم يطل على الأحداث جبل والذي تتبناه هدى هانم العقيم زوجة الناظر بعد أن رأته في حفرة مملوءة بمياه الأمطار، ثم يتعلم مبادئ القراءة والكتابة، وحين يبلغ أشده يعينه الأفندي على إدارة الوقف، ثم تتسارع الأحداث بفرار جبل إلى سفح المقطم بعدما أجهز على «قدره» أحد فتوات الناظر لينقذ «دعبس» أحد آل حمدان الذي كان على موعد مع الهلاك بثبوت قدره الغليظ، وفي سوق المقطم يجد جبل كشك حنفية مياه عمومية، يتزاحم حولها الناس ليملئوا أوعيتهم بالماء، فيجد فتاتين «شفيقة وسيدة» منعهما الحياء من مزاحمة الناس فملأ لهما الماء، ثم كان استدعاء أبوهما المسن «البلقيطي» مروض الحيات له حيث يزوجه أحدي ابنتيه ويعلمه مهنة الحواة، فكان يخفي بيضة في جيب ويخرجها من جيب آخر، ويتعامل مع الحيات والثعابين ثم يرقص الحية. ويذهب جبل إلى الناظر - بعد أن قابل الجبلاوي وأمره بذلك - مطالبا بحق آل حمدان في الوقف فيرفض ثم يلي ذلك أحداث عظام تقع في الحارة فتغزو الثعابين البيوت حتى وصلت بيت الناظر وأرعبت الهانم فطلب من جبل أن يطهر الحارة من الثعابين في مقابل احترام كرامة آل حمدان وإعطاءهم حقهم في الوقف. لكن الناظر يحنث وعده لجبل بعد أن أنجز مهمته لتحدث مواجهة بين الطرفين، وتنتهي القصة بعودة الحق لآل حمدان.

يتبع



مساحة رأي

الزعيم وظليله .. مغامرات الملك

● بقلم: الكاتب والباحث
د. محمد فتحي عبد العال/ مصر

● حادث 4 فبراير: لم تكن مغامرات الملك في الاتصال بالألمان بالإضافة إلى كثرة حاشيته من الألمان الإيطاليين بخافية على الإنجليز في هذا الوقت وقوات روميل بالعلمين تقترب من الإسكندرية فطلب السير مايلز لامبسون السفير البريطاني من فاروق تشكيل حكومة برئاسة النحاس باشا حاول فاروق المراوغة وطرح بدائل لأسماء أخرى وهو الأمر الذي لم يعجب لامبسون ليوجه إنذاره الأخير للملك عبر حسنين باشا بأنه إن لم يسمع قبل السادسة مساءا أن الملك استدعى النحاس لتشكيل الوزارة فليتحمل الملك تبعة ذلك .. وكانت الطامة حينما حاصرت دبابات لامبسون القصر الملكي في عابدين يوم 4 فبراير عام 1942 ليقتحم القصر بصحبة الجنرال ستون قائد القوات البريطانية ويحيي الحاجب بأنه يعرف طريقه ... حاول فاروق والذي بدا عليه الاضطراب الشديد تلطيف الأجواء مع لامبسون -والذي كان ينعته دوما في تقاريره بالصبي- لكن الأخير أعتبر أن الوقت قد مضى وأن على فاروق توقيع وثيقة التنازل عن حكمه وكانت خطة الإنجليز تولية الأمير محمد علي بن توفيق ولي العهد خلفا لفاروق ... كاد فاروق أن يوقع لولا رجاء أحمد باشا حسنين للامبسون بمنحه فرصة أخرى.

الانتقام

وفي عجالة استدعى فاروق النحاس لتشكيل الوزارة ... أعتبر حسنين باشا أن ما تم كان أهانة شخصية له فقرر الانتقام على طريقة الكونت دي مونت كريستو في أمير الانتقام !!! من أقطاب من اعتبرهم المسؤولون عن هذا الحادث وهم النحاس المستفيد الأول من هذا الحادث ولامبسون السفير البريطاني واستهل انتقامه بالنحاس ووجه له أكبر طعنة عبر صديق عمره الزعيم الوفدي البارز والخطيب المرموق مكرم باشا عبيد حيث استطاع استمالته ليتحول الصديق إلى عدو ويصدر كتابه الشهير «الكتاب الأسود» والذي هاجم فيه صديق عمره النحاس واتهمه بالفساد المالي وأصبحت الخطة ... تم إقالة وزارة النحاس على أثر هذه الاتهامات ... استطاع أحمد حسنين باشا من خلال أتباع سياسة النفس الطويل أن ينتقم من لامبسون عبر صديقه في لعبة الكتشينة وزميله السابق في السفارة عبد الفتاح باشا عمرو، والذي كان على اتصالات كثيرة مع أقطاب حكومة العمال، وحينما حطت الحرب العالمية الثانية أوزارها وخرج ونستون تشرشل وحكومته المحافظة من السباق الانتخابي وأصبحت حكومة العمال في المقابل كانت الفرصة مواتية لاتصالات عبد الفتاح باشا والسعي لتعيين معتمد بريطاني جديد في مصر وهو ما قد تم.

بوفاة أحمد حسنين باشا في حادث سيارة مع إحدى عربات الجيش الإنجليزي عام 1946 كان بمثابة تحول كبير في حياة فاروق إذ انخرطت أمه نازلي في علاقات غرامية سببت له الكثير من الحرج على المستوى الدبلوماسي والشخصي كما كان الأثر الذي تركه حادث 4 فبراير قد أحدث تصدعا داخله ..

الحرس الحديدي

كان الرجل الثالث في حياة فاروق هو الدكتور يوسف رشاد والذي التقاه لأول مرة في حادث القصاصين عام 1943 حيث تعرض فاروق لحادث تصادم كاد أن يودي بحياته .. استطاع يوسف رشاد أن يلبي رغبات فاروق الطائشة في مزيد من تصفية حسابات الماضي مع النحاس باشا ولكن هذه المرة عبر أسلوب جديد وهو أسلوب القتل ... فتشكل ما عرف بالحرس الحديدي من الضباط من صفوف الجيش وكان منهم الرئيس الراحل أنور السادات .. كما كانت زوجة يوسف رشاد السيدة ناهد رشاد لها دورا بارزا داخل القصر .

كانت مهمة الحرس الحديدي تصفية خصوم الملك ومنهم النحاس إلا أن مسألة اغتيال النحاس منيت بالفشل عدة مرات فانتقلت الدائرة إلى مهندس الاتصال الوفدي مع الانجليز في حادث 04 فبراير وهو وزير المالية « أمين عثمان» حيث تم اغتياله عبر مجموعة حسين توفيق وكانت القضية الشهيرة التي ضمت حسين توفيق جنبا إلى جنب مع أنور السادات ... لكن الملك لم يكن بالذي يترك رجاله ليلاقوا الموت في حكم شبه بات في قضية كاملة الأركان من حيث القتل العمد والترصد فجأة تتعرض أوراق القضية للسرقة ويتم تهريب حسين توفيق إلى سوريا وفي دمشق استمر في نشاطه حيث هاجم المعبد اليهودي هناك!!!!

لقد كان فاروق مثالا إنسانيا للصراع بين شخصية الملك وما تفرضه من التزامات وشخصية الشاب بجموحه وتهوره وشخصية الزعيم التي تحاول أن تفرض نفسها وسط ظروف دولية استثنائية تفرض تحولات جذرية ومحيط عائلي غير مستقر، [illegible] كل هذا رسم الطريق لنهاية فاروق بشخصياته الثلاث، حيث تسارع السنون ويتحول الجيش المحب لفاروق بعد حادث 04 فبراير، والذي كان على استعداد للفداء في سبيله إلى ساخط عليه .. لتقوم حركة 23 يوليو 1952.

انتهى

أبجديـــات وتاريخها

أبجدية خط المسند

● بقلم محمد فتحي عبد العال/ كاتب و باحث مصري

● في رحلتنا مع الأبجدية لابد وأن نتوقف عند حضارة اليمن الخصيب وأن نطرق بأفكار عبر دروب أبجدية المسند الحميري تلك الأبجدية العربية الجنوبية القديمة المرتبطة بالحضارة اليمنية الحميرية وقد سميت بالمسند بحسب القدماء مثل القلقشندي لأنها تستند إلى هود عليه السلام [illegible]

Un manuscrit en (Cohen (D.), une lettre de Muhammad caractères sudarabiques d&#, in GLECS, 1971, pp. 103-109.

[illegible]



مساحة رأي

الزعيم وظليله.. مشايخ المحروسة

• بقلم: الكاتب والباحث د.محمد فتحي عبد العال/ مصر

نابليون ومشايخ المحروسة

العلاقة بين الشيخين الكبيرين

القضاء على عمر مكرم

أبجديات وتاريخها

قصة الأبجدية

• بقلم: د. محمد فتحي عبد العال/ مصر

مساحة رأي

قضية الشعر الجاهلي



بقلم: د. محمد فتحي عبد العال
/ كاتب وباحث مصري

هل القضية قديمة ؟

انتقال القضية إلى المستشرقين

كتاب الشعر الجاهلي لطه حسين

التشكيك في النبيين إبراهيم وإسماعيل

يتبع

الأبجديات وتاريخها

قصة الأبجدية

بقلم: د. محمد فتحي عبد العال
/ كاتب وباحث مصري



تاريخ ظهور الأبجدية

مســـــاحة رأي

الأبجديـــــات وتـــــاريخهـــا

قصة الأبجدية



بقلم: د. محمد فتحي عبد العال
/ كاتب وباحث مصري



● ولكن كيف قدر لهذه الأبجدية أن تعبر لقارات العالم وينشأ عنها هذه الأبجديات ؟

أولا: الأبجدية اللاتينية : كانت الكتابة في مصر باللغة الهيروغليفية وهي كتابة تصويرية، ومع عمل الكنعانيين في مناجم سيناء أمكنهم التعرف على الكتابة الهيروغليفية ومن ثم وضعوا أبجديتهم اعتمادا عليها، وسميت الكتابة السينائية كما أشرنا آنفا ومنها تحدرت الأبجدية الفينيقية فبعدما أسس الفينيقيون «نسبة إلى اللون الأرجواني وهم أحفاد الكنعانيين القدماء» قرطاجة، قرروا أن يكون لهم لغتهم الخاصة فحلت اللغة الفينيقية محل اللغة الكنعانية الشبيهة بالرموز الهيروغليفية والمأخوذة من الأبجدية السينائية ونشأة اللغة الفينيقية أحدثت نقلة نوعية في التحول بالكتابة إلى الأحرف الأبجدية حيث اكتفوا بالحروف الأولى من أسماء الصور فاجتمعت لديهم مجموعة من الحروف كونت الأبجدية الأولى فحرف الألف اشتق من رسم سينائي يماثل لرأس الثور وحرف «بيه» اشتق من رسم سينائي يماثل لبيت، حرف «جيم» اشتق من رسم سينائي يماثل عبارة عن «صولجان»، اشتق حرف «كاف» من رسم سينائي يماثل لكف اليد فيما اشتق حرف «عين» من رسم سينائي يماثل للعين وحرف القيم من القبل، وحرف الفاء من الفم.

ومن الفينيقيين انتقلت الأبجدية إلى اليونانيين ويقول المؤرخ اليوناني هيرودوتس «أبو التاريخ» أن الكتابة الفينيقية دخلت إلى بلاد اليونان عن طريق رجل فينيقي يدعى كادموس حيث تزعم الأسطورة الإغريقية، أن كادموس الفينيقي ابن الملك أجينور ملك صيدا شيد مدينة طيبة اليونانية لينشر فيها الأبجدية وكان كادموس في رحلته للبحث عن أخته أوروبا «سميت القارة الأوربية باسمها» وتخليصها من خاطفها «زيوس» كبير الآلهة اليونانية فضلا عما قاله الجغرافي الإغريقي «سترابون» في موسوعته الجغرافية الكبرى، نقلا عن أمير البحر نياركوس قائد أسطول لإسكندر المقدوني من أن الملاحين الفينيقيين كانوا المرشد للسفن اليونانية في بحار مجهولة وذلك لخبرتهم الكبيرة بها، ومن هنا يتضح ملامح قوة التأثير الذي أحدثه الفينيقيون في لغة بلاد اليونان ومن الأبجدية اليونانية نشأت أبجديات أخرى، بما في ذلك اللاتينية، التي انتشرت في جميع أصقاع أوروبا، والسيريلية التي سبقت الأبجدية الروسية الحديثة.

الأبجدية العربية: يعتبر الباحث الألماني «تيودور نولدكه» أول من أشار إلى أن الأنباط هم أصحاب الفضل في إيجاد الحرف العربي والأنباط هم ورثة الفينيقيين في بعض المناطق وعلى الرغم من كونهم شعبا صغيرا إلا أنهم شعبا نشيطا أيضا استطاع التفاعل مع الشعوب المجاورة تأثيرا وتأثرا كما تمتعوا بموقع استراتيجي متميز على مرضع التقاء الطرق التجارية العالمية، التي تربط بين تجارات الهند وفارس والعراق من الشرق، ومصر من الغرب، والشام والروم واليونان من الشمال، والحجاز واليمن والحبشة من الجنوب وكانت أشهر مدنهم هي: البتراء «الرقيم» في الشمال، والحجر «مدائن صالح» في الجنوب، وعن أصول الأنباط يقول ابن حجر في فتح الباري: «وهم قوم من العرب دخلوا في العجم والروم، واختلطت أنسابهم وفسدت ألسنتهم، وكان الذين اختلطوا بالعجم منهم ينزلون البطائح بين العراقيين، والذين اختلطوا بالروم ينزلون في بوادي الشام، ويقال لهم النَّبَط بفتحتين ... والأنباط قيل: سمو بذلك لمعرفتهم بأنباط الماء أي استخراجه لكثرة معالجتهم الفلاحة» وقد تعلمت قريش الخط من الأنباط والذي استخدموه بشكل رئيسي لكتابة المعاملات التجارية، ومن أقدم نقوشهم نقش النمارة بسوريا أو نقش امرئ القيس أحد ملوك المناذرة في الفترة قبل الإسلام، والنقش الموجود في معبد نبطي للات، أكبر الآلهة العربية الوثنية في وادي رم في الأردن وللحديث بقية.

قضية الشعر الجـــاهلي

بقلم: د. محمد فتحي عبد العال
/ كاتب وباحث مصري

● كما يتطرق إلى نسب النبي صلى الله عليه وسلم وأنه قد تمت إحاطته بهالة من التضخيم والمبالغة فيقول: «ونوع آخر من تأثير الدين في انتحال الشعر وإضافته إلى الجاهليين هو ما يتصل بتعظيم شأن النبي من ناحية أسرته ونسبه إلى قريش؛ فلأمر ما اقتنع الناس بأن النبي يجب أن يكون صفوة بني هاشم وأن يكون بنو هاشم صفوة بني عبد مناف وأن يكون بنو عبد مناف صفوة بني قصي وأن تكون قصي صفوة قريش وقريش صفوة مضر ومضر صفوة عدنان وعدنان صفوة العرب والعرب صفوة الإنسانية كلها وأخذ القصاص يجتهدون في تثبيت هذا النوع من التصفية والتنقية وما يتصل منه بأسرة النبي خاصة، فيضيفون إلى عبد الله وعبد المطلب وهاشم وعبد مناف وقصي من الأخبار ما يرفع شأنهم ويعلي مكانتهم ويثبت تفوقهم على قومهم خاصة وعلى العرب عامة» كما أشار إلى أن القراءات السبع للقرآن ليست إلهية وأنها اقتضتها اختلاف لغات القبائل يقول طه حسين: «والحق أنه ليست هذه القراءات السبع من الوحي في قليل ولا كثير، وليس منكرها كافرا ولا فاسقا ولا مغتمزا في دينه، وإنما هي قراءات مصدرها اللهجات واختلافها».

محاكمة طه حسين

بصدور الكتاب أصيبت الأوساط الدينية و الثقافية والسياسية في مصر بالصدمة ففي 30 مايو سنة 1926 تقدم الشيخ خليل حسنين الطالب بالقسم العالي بالأزهر ببلاغ إلى النائب العام ضد طه حسين، متهما إياه بالطعن الصريح في القرآن العظيم. ثم أعقبه بلاغ آخر من شيخ الأزهر محمد أبو الفضل الجيزاوي للنائب العام في 5 يونيو عام 1926 ضد طه حسين مشفوعا بتقرير لجنة العلماء المشكلة منه حول الكتاب وحسبما ورد بالتقرير فالكتاب وضع في ظاهره لإنكار الشعر الجاهلي، ولكن المتأمل قليلا يجد دعامة من دعائم الكفر ومعولا لهدم الأديان.

بدأ محمد نور رئيس نيابة مصر التحقيق مع طه حسين في 19 أكتوبر سنة 1926. وما يبدو من مطالعة محاضر التحقيق أن طه حسين كان متأففا وضجرا من الأسئلة وكانت إجاباته باهتة وعاجزة مثل: هذا فرض وليس من السهل إثباته، وما أظن ذلك !! و حينما سئل عن ما ورد بكتابه بشأن الشك في ابراهيم واسماعيل عجز عن الرد وحينما طالبه رئيس النيابة بالأدلة من النقوش والنصوص القديمة التي تحدث عنها في مسألة اختلاف لغة العرب العاربة عن العرب المستعربة لم يستطع الرد أيضا. واستمرت التحقيقات حتى 30 مارس 1927م منتهية بقرار النيابة بحفظ الأوراق إداريا لانتفاء القصد الجنائي، وقد اختتم التقرير بالقول: «وحيث أنه مع ملاحظة أن أغلب ما كتبه المؤلف مما يمس موضوع الشكوى وهو ما قصرنا بحثنا عليه، وإنما هو تخيلات وافتراضات واستنتاجات لا تستند إلى دليل علمي صحيح فإنه كان يجب عليه أن يكون حريصا في جرأته على ما أقدم عليه مما يمس الدين الإسلامي، الذي هو دينه ودين الدولة»

أصداء القضية

على المستوى السياسي والحزبي كان سعد زغلول باشا رئيسا للبرلمان والذي شهد موجة عارمة من احتجاجات النواب ومطالبتهم الحكومة باتخاذ موقف حازم مع المؤلف على خلفية كتابه لكن عدلي يكن رئيس الحكومة ورئيس حزب الأحرار الدستوريين المنتمي له طه حسين رفض المساس به فيما عبر سعد عن رفضه للكتاب بقوله: «هبوا أن رجلا مجنونا يهذي في الطريق فماذا علينا إذا لم تفهم البقر؟»

أما الصحافة فقد ساندت صحيفة «السياسة» طه حسين كما انبرى عدد من المفكرين في الشد من أزره في طليعتهم محمد حسين هيكل وأحمد لطفي السيد ومنصور فهمي وغيرهم، وفي المقابل شنت صحيفة «كوكب الشرق» هجوما ضاريا عليه كما صدرت عدة كتب للرد عليه أبرزها «نقد كتاب في الشعر الجاهلي» لمحمد فريد وجدي، و«نقض كتاب في الشعر الجاهلي» للشيخ محمد الخضر حسين، و«محاضرات في بيان الأخطاء العلمية والتاريخية التي اشتمل عليها كتاب في الشعر الجاهلي» للشيخ محمد الخضري، و«تحت راية القرآن» لمصطفى صادق الرافعي. يقول الرافعي في كتابه «أن مؤلف هذا الكتاب لم يفهم منهج ديكارت على حقيقته وأنه شعوذ به على الطلبة، وأنه لا يعدل جهله فيما ينقل عن العربية إلا ما ينقله عن الفرنسية».

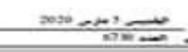
أما الدكتور زكي مبارك والحاصل على الدكتوراه في الآداب من الجامعة المصرية ثم مرة أخرى من جامعة السوربون بباريس وكان تلميذا لطه حسين ثم زميلا له فقد لخص في كلمات معدودات رأيه عن طه حسين وهو يغني عن آراء باقي المعارضين لشموليته فقد وصفه بالأديب قليل الفكرة، قليل الإطلاع ! وإنه من العجيب في مصر بلد الأعاجيب أن يكون طه حسين أستاذ الأدب العربي في الجامعة المصرية وهو لم يقرأ غير فصول من كتاب الأغاني وفصول من سيرة ابن هشام وقد مرت عليه أعوام لم يقرأ فيها كتابا كاملا!!!!، كما يقول أيضا أنا لا أعرفه إلا رجلا ينهب آراء المستشرقين ثم يدعيها لنفسه



طه حسين وأداء العمرة

في يناير 1955م قام طه حسين بزيارة مكة والمدينة لأداء العمرة وكان وقتها رئيسا للجنة الثقافية في جامعة الدول العربية، وبحسب مجلة القافلة والتي سجلت هذه الرحلة فقد تسلم الحجر وقبله في خشوع وبكاء خفي حتى أتم عمرته وحينما أراد الذهاب إلى المدينة كانت السيول حائلا دون استخدامه السيارة للوصول إليها وكان معروفا عن طه حسين كراهيته و خوفه الشديد من ركوب الطائرات لكنه تخلى عن هذا الخوف أمام شغفه الجارف لمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكأننا في هذه الرحلة الحجازية لعميد الأدب العربي نجد اعتذارا صامتا وعمليا عن ما ورد في كتابه من نيل من المقدسات الدينية.







ثقافة، فكر و فنون

مســـــاحة رأي

الميثولوجيا بين الأدب وحقائق الدين وحصاد العلم.. قصة الطوفان أنموذجا



قصة الفيضان والأيديولوجيات العرقية



الطوفان والعلم

أسطورة «بروميثيوس»

معالم وتاريخ

مكتبة مكة المكرمة





ثقافة، فكر و فنون

أقلام

أبجديات







الخميس 4 جويلية 2019 العدد 6527

نزار ..شاعر المرأة بامتياز

يقلم: الأكاديمية الأردنية رزان ابراهيم



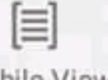
العلامة يحيى عبد الله أحمد والمصيبة التي ألمّت

يقلم: الكاتب التشادي محمد موسى كمارا

مأساة الحلاج

يقلم: الدكتور المصري محمد فتحي عبد العال







19 AL-AHRAR
Jeudi 23 janvier 2020

الأحرار
الخميس 23 جانفي 2020

ثقافة، فكر وفنون

مساحة رأي

لعنة الفراعنة

• بقلم: الكاتب د. محمد فتحي عبد العال/ مصر

البداية

اللعنة

اللعنات تطارد الجميع

أكثر من أصابتهم اللعنة

أين كارتر؟

معالم وتاريخ

• بقلم: الكاتب د. محمد فتحي عبد العال/ مصر

جامع القاتل لابنه

من الكتابات شديدة الجدل والمعاصرة لسيرة الأسكندر

تــاريخ سودو كــاليستينيس . . بين الحقيقة والزيف

■ بقلم: د. محمد فتحي عبد العال / مصر

● تاريخ سودو كاليستينيس «أو كاليثينيس الزيف كما يسميه البعض لانتحاله شخصية كاليثنيس الحقيقي الذي كان مصاحبا للاسكندر الكبير وكتب هذه القصص شديدة المبالغة بأسمه على حد زعمهم، وقد تم ترجمته وصياغته في قالب شعري باللغة السريانية بواسطة الأسقف السرياني يعقوب السروجي، وهو من الشخصيات بالغة الأهمية في الثقافة السريانية وخصوصا من الناحية الدينية، والذي توفي عام 521 للميلاد وعلى الرغم أنه لا يمكن التعويل على هذه المصادر شديدة القدم لكثرة الشكوك حول صحتها وتعدد الأراء حولها بين مؤيد ومعارض للأخذ بها، إلا أنه يمكن الاستئناس بأجزاء من هذه الترجمة الشعرية بافتراض صحتها لأن تفاصيلها جاءت متفقة لما جاء في القرآن عن ذي القرنين، وتؤكد بما لا يدع مجالا للشك أنه الأسكندر الأكبر وتروي قصة حجزه ليأجوج ومأجوج.

ونسوق مقتطفات منها من أن الاسكندر قال في إحدى صلواته: «يا الله.. قد جعلت لي قرنين على رأسي»، كما نسوق رسالة من الإسكندر إلى أمه، يقول فيها: «لقد استأذن المعبود الأسمى، وقد سمع لصلواتي. وأمر المعبود الأسمى الجبلين فتحركا واقتربا من بعضهما إلى مسافة 12 أيلا وهنا بنيت.. بوابتين نحاسيتين بعرض 12 أيلا وارتفاع 60 أيلا طليتهما من داخل ومن خارج.. وقد دعوت البوابتين بيوابتي قزوين. وقد حجزت بواسطتهما اثنين وعشرين ملكا».

وفي النهاية ومع إجابتنا على السؤال الأول ننتقل إلى المبحث الخاص بوفاة الأسكندر، حيث تزعم الرواية التاريخية أن الأسكندر المقدوني بعد عدة ساعات من وليمة شراب بدأ يحس بألم شديد في جسده وارتفاع الحرارة والتشنجات القوية، بالإضافة إلى الهذيان، وبعدها فارق الحياة.

تعددت فرضيات أسباب موت الأسكندر المفاجئة بين الإصابة بالملاريا أو حمى التيفوئيد أو تسمم بالكحول. فيما تزعم بعض الأبحاث أن الأسكندر راح ضحية عدوى مرض غرب النيل والذي تنقله الطيور وتهلك بسببه، مستندين في ذلك إلى أن سربا من طيور الغداف «الغراب الأسود» سقط ميتا عند قدمي الأسكندر قبل وفاته بأسبوعين، وأن موت الغربان لم يكن نذير شؤم، بل أنه على النقيض يشكل مفتاح اللغز لموت الأسكندر.

غير أنه تبقى الفرضية الأقرب للإثارة لدى الباحثين هي تسميم الأسكندر، وطبقا للسجلات القديمة فإن جسم الملك قاوم التحلل لفترة 6 أيام بعد موته، وهو ما يعني أن السم الذي قتل الأسكندر قادر على حفظ الجثة وإبطاء عملية التحلل لديه، مما جعل بعض الأبحاث ترجح فرضية تسمم الأسكندر بالزرنيخ، وأن الزرنيخ وحرارة بابل ساهما معا في تحنيط جسد الأسكندر.

ترجع بعض الأبحاث الأخرى تسمم الأسكندر بنبات الخربق الأبيض «يسمى زهرة عيد الميلاد» وقد اشتهر كدواء لدى الإغريق لعقود طويلة، ولكن في نطاق محدود لسميته الشديدة في الجرعات العالية. وقد يكون هذا الخربق قد تمت إضافته بقصد قتل الملك من خلال تخميره وإضافته للنبيذ الذي أعطي للأسكندر، أو بغير قصد كدواء، ولكن بجرعات كبيرة على سبيل الخطأ أودت بحياته.

ثمة أبحاث أخرى رجحت الإستركنين بسبب التشنجات التي سبقت وفاة الأسكندر، وأبحاث أخرى ربطت أعراض موته بأعراض التسمم بمياه الأسود لنهر ستيكس التي تحوي مركب «كاليتشياميسين calicheamicin» عالي السمية الذي تسببه البكتريا القاتلة «Micromonospora echinospora». كما أن حجر الجير المنتشر لدى اليونانيين يمكن أن يساعد على انتشار هذه البكتريا. الطريف أن كاليتشياميسين أمكن توظيفه حاليا كعلاج للسرطان خاصة في حالة «أبيضاض الدم النقوي الحاد» Acute Myeloid Leukemia.

لقد حاولنا في بحثنا هذا أن نقتفي أثر الحقيقة بين جنبات الآثار القليلة والأساطير الكثيرة والنظريات العديدة، وأن نجتهد في تقديم إجابة معقولة ولا نقول نهائية عن أسئلة حائرة لقرون عديدة عن شخصية ملأت الأسماع والأبصار بحضورها الطاغي ولا تزال حتى يومنا هذا.

6-صحيفة كواليس الجزائرية



"الملكة بلقيس ..." أسطورة عابرة للحضارات

للكاتب والباحث المصري د.محمد فتحي عبد العال

تعتبر الملكة بلقيس من الملكات اللاتي خلدن حضارات التاريخ القديم والحديث بأسطورة لا ينطفئ بريقها مهما مضى الوقت فقد استحوذت على اهتمام وخيال أمم وشعوب عدة بالشرق والغرب، كما كانت ملهمة ولا تزال لأفئدة الفنانين والكتاب والشعراء والموسيقيين من مختلف الأمم والعقائد والاتجاهات الفكرية خاصة وأن قصتها مع الملك سليمان تعتبر من أقدم قصص الحب في العالم . كما أنها تفردت بإجماع تاريخي على وجودها على الرغم من الاختلاف حول اسمها وعدم اكتشاف آثارها .. لقد امتزجت خيوط الأسطورة بتلابيب الحقيقة حولها فزعم المؤرخون العرب ...

"ابحث عنك"

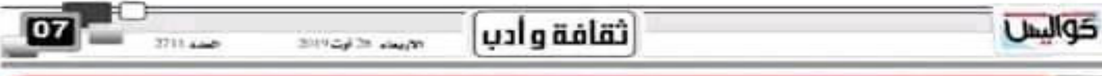
بقلم أيمن الفالوجي الأسواني



"ما أقسى الرحيل في حزيران"

الشاعر خالد الغباريه





"المملوك الأخير" د. محمد فتحي عبد العال - مصر

...يتبع

حوار مع المبدعة الشابة "تيماء شابة":

" أطمح إلى تجسيد مركز للبحوث والدراسات واحتواء الأعمال الأدبية والفنية"

حاورها : جمال الدين الواحدي



بداية .. من هي تيماء شابة ؟

كيف جاءتك فكرة تأسيس مكتبة رفيق الروح وفريق

البدايات ؟

من ساندك في هذا المشروع

؟ وهل وجدت صعوبات في تجسيد أفكارك ؟

نظمتم مؤخرا لقاء ثقافيا تحت شعار لقاء المبدعين .. هل لك أن تحدثنا عنه قليلا ؟

ماهي طموحاتك في المستقبل ؟

في الأخير .. ما هي رسالتك لقراء جريدة كواليس ؟



"المملوك الأخير" د. محمد فتحي عبد العال - مصر

حاول طومان باي الاستعداد للمعركة مع العثمانيين بكل السبل فأرسل حملة بقيادة جان بردي الغزالي والذي فر من مرج دابق ولم يكن قد انكشف أمره بعد، لمقاتلة العثمانيين شمال غزة لتفويت الفرصة عليهم أن يصلوا إلى الأراضي المصرية. لكن جان بردي يعود لخيانته مرة أخرى متقاعسا عن أداء مهمته فيواصل العثمانيون زحفهم نحو مصر.

شرع طومان باي في الاعتماد على بقايا الجيش المملوكي والمتطوعين من المصريين وأمر أن يحفر خندقا دفاعيا عند صحراء الريدانية في شرق القاهرة وكانت خطته تتركز على إرهاق العثمانيين في عمليات كر وفر ولكن خيانة بعض المماليك سربت خطة طومان باي للعثمانيين الذين داروا حول خندق الريدانية وتوجهوا نحو القاهرة فلحق بهم طومان باي وجيشه حيث أبدوا من البسالة والشجاعة ما مكنهم من إلحاق الهزيمة بالعثمانيين لدرجة مقتل الصدر الأعظم العثماني سنان باشا ولكن التفوق العسكري للعثمانيين حال بين السلطان الشاب وتحقيق النصر الكامل في الموقعة حيث استخدمت لأول مرة المدافع العثمانية الحديثة مما قلب موازين المعركة لصالح العثمانيين ففر طومان باي ورجاله بعدما تكبدوا خسائر فادحة. تحاشى السلطان سليم دخول القاهرة بعد المعركة مباشرة بسبب المقاومة الباسلة التي أبداها طومان باي ورجاله وقد ذكر ابن زنبل الرمال أن السلطان سليم كان يوبخ خاير بك كثيرا بل إنه هم بضرب عنقه بعد دخول القاهرة وهروب طومان باي وجماعته في تنظيم المقاومة ضد الغزو العثماني. وبعد مرور ثلاثة أيام وتحديدا في 26 يناير 1517 دخل سليم الأول مصر في موكب مهيب برفقته الخليفة العباسي والقضاة ومحاطا بجنده يحملون الرايات العثمانية الحمراء وقد كتب عليها "إنا فتحنا لك فتحا مبينا" - "نصر من الله وفتح قريب". ولم يكد السلطان يهنأ بهذا الفتح حتى باغته طومان باي في بولاق، في حملة مفاجئة بعد يومين من دخوله مصر واشترك معه المصريون وأشعلوا النيران في معسكر سليم الأول والذي كان خارج المدينة، وظن الناس أن النصر لهم، وخطب لطومان باي في القاهرة في يوم الجمعة، وكان قد دعي لسليم الأول في الجمعة التي سبقتها. غير أن هذا الفوز لم يحسم المعركة لصالح طومان باي، إذ سرعان ما لجأ الجنود العثمانيون إلى سلاح البنادق، وأمطروا به الأهالي والمماليك، فأجبروهم على الفرار، وفر طومان باي بعد هزيمته بشكل حاسم في معركة وردان قرب إمبابة بالجيزة إلى بنها شمال القاهرة. أما الأمراء ممن فيهم جان بردي الغزالي فقد استسلموا للقوات العثمانية. وشرع العثمانيون في معاقبة المصريين ويقول ابن إياس في كتابه "بدائع الزهور في وقائع الدهور" أن جنود سليم الأول أمعنوا في قتل المصريين في الشوارع كما تعمدوا إحراق مسجد شيخون والمنازل المحيطة به باعتباره رمزا لمقاومة طومان باي حيث كان يجتمع فيه مع جنوده وقواده. وانتشرت الجثث في شوارع القاهرة من مصريين ومن مماليك وجنود وأمراء كانوا موالين لطومان باي ويقول ابن إياس: (ولم تقاس أهل مصر شدة مثل هذه قط).

الطريف أن طومان باي قرر أن يلخص للتاريخ بطولته وبطولة الشعب المصري في التصدي للغزاة من العثمانيين وذلك وفقا لرواية ابن زنبل الرمال من خلال معلقة شعرية طويلة أنشدها الأمير قيت الرجبي أمام الأهرام وعلقها عليها!!! يقول فيها:

وعلقتنا على الأهرام شعرا كتقليد الدر في حسن السياق
لن يقرأه معبر البيدري بأن الله بعد الخلق باق
وتجزى كل نفس يوم عرض بما فعلته في يوم التلاقي

لجأ طومان باي إلى شيخ العرب حسن بن مرعي لسابق معروف أسداه إليه في الماضي حيث توسط لإخراجه من السجن في عهد الغوري إلا أن كراهية العرب للجراكسة والمتأججة في الصدور جعلت شيخ العرب يحنث قسمه لطومان ويسلمه للسلطان سليم. وذلك حسبما أورد ابن إياس فيما يذكر ابن عمار الحنبلي أن طومان باي هو الذي سلم نفسه. أعجب سليم الأول بشجاعة طومان باي في الدفاع عن ملكه بالرغم من كل العوائق، وكاد السلطان أن يعفو عنه ويتخذه وزيرا. لكن خاير بك أوغر صدره عليه قائلا "يا مولاي، إن أبقيت عليه وجعلته وزيرا لا يبقي عليك هذا المعاند الباطل والكلب الجاهل ويفسد جميع عساكرك". عندئذ أمر السلطان بقتل طومان باي شنقا بشكل علني. فسلم طومان باي إلى علي باشا دلغادر أوغلو ليعدمه على باب زويلة، وكان المماليك قد أعدموا شهسوار بك والد علي باشا دلغادر أوغلو قبل أربعين عاما على نفس هذا الباب لصداقته مع العثمانيين!! ودفن الجثمان في القبر الذي كان السلطان الغوري قد أعده لنفسه ويصف ابن إياس إعدام طومان باي بقوله: (فلما تحقق أنه يشنق وقف على أقدامه على باب زويلة، وقال للناس الذين حوله "اقرؤوا لي سورة الفاتحة ثلاث مرات". فبسط يده وقرأ سورة الفاتحة ثلاث مرات وقرأت الناس معه. ثم قال للمشاعلي: اعمل شغلك. فلما وضعوا الخية في رقبته ورفعوا الحبل انقطع به فسقط على عتبة باب زويلة. وقيل انقطع به الحبل مرتين وهو يقع إلى الأرض. ثم شنقوه وهو مكشوف الرأس). ويضيف (فلما شنق وطلعت روحه صرخت عليه الناس صرخة عظيمة وكثر عليه الحزن والأسف وأقام ثلاثة أيام وهو معلق على الباب حتى جافت رائحته، وفي اليوم الثالث أنزلوه وأحضروا له تابوتا ووضعوه فيه، وتوجهوا به إلى مدرسة السلطان الغوري عمه، فغسلوه وكفنوه وصلوا عليه هناك ودفنوه في الحوش الذي خلف المدرسة، ومضت أخباره كأنه لم يكن). يقول ابن زنبل الرمال: (وكان ذلك اليوم على أهل المملكة أشأم الأيام، وبكت عليه الأرامل والأيتام). فيما يتحدث ابن إياس عن تفرد الواقعة بقوله: (ولم يسمع بمثل هذه الواقعة فيما تقدم من الزمان أن سلطان مصر شنق على باب زويلة قط. لا علقت رأس سلطان على باب زويلة قط. ولم يعهد بمثل هذه الواقعة في الزمن القديم). ولقد دفع الإعجاب بطومان باي الفنان الإيطالي (باولو جيوفو) وهو صاحب الصورة الشهيرة للسلطان الغوري إلى اعتبار طومان باي من الشخصيات التاريخية المؤثرة.

الطريف هو ما أورده الباحث التركي البارز يلماز أوزتونا في كتابه تاريخ الدولة العثمانية من أن سليم الأول أقام لطومان باي احتفال تشييع جنائزي مهيب له مكتنفا تابوت طومان باي بنفسه وأنه وزع على الفقراء النقود الذهبية لمدة ثلاثة أيام على روح طومان باي!!! ... والحقيقة أنه لو صحت هذه الرواية فالسلطان سليم الأول الأب الروحي للمثل الشعبي (يقتل القتيل ويمشي في جنازته).

"صفاء القلوب" مقال د/ منى فتحي حامد

سرعان ما نتعرف إلى العاطفة والأحاسيس المتوهجة، ونتقلب على ملامحنا الطيبة والبسمة، على الرغم من التصدي إلى ما هو جارح لنا، نقف أمام المرآة ونتساءل:

هل هذه السمات عيب فينا؟

أم هي وليدة الفطرة لا نستطيع تغييرها أو تبديلها، فهذا ليس موجودا في مشاعرنا ونفوسنا... نلاحظ على الغالبية العظمى من الكيانات البشرية في عالمنا الحالي، تلبية السمع والطاعة دون مناقشة أو حوار، فتلك الأمور واجبة القبول بلا هواء أو رفضا للمشيئة...

ومن بين تلك وذاك، نلمح أفئدة جريحة، ونسلط الأضواء عليها، ما عادت تحتمل أي قسوة أو ظلم من أحد، بل ما تلبث بالبكاء والآلام، حتى لا تحزن من حولها.



وكيف ذلك؟

في عالم مغمور بقلوب متحجرة، صماء لكل مشاهد الرحمة والشفقة، يغلقوا أبوابهم في وجوه من احتاجوا والتمسوا لهم أفعال وأعمال ناجحة.

فمتى تلين هذه القسوة؟

تلتف الرقائق الممزوجة بالكراهية والغرور واحتقان الضغينة، ليتهم يشعروا بالاشتياق إلى ضمة أو همسة صادقة حانية، إلى الحنين لكل جميل بمسائل وجمال الدنيا... عجبا من هؤلاء عن الشهامة والنبل والأخوة، المرتدين لأقنعة مزيفة ومسكات خادعة، لترمز إلى ملامح الخلق والثانية...

صدقا، قلوبنا متناسية للقسوة...

تساير الزمان بالتسامح والانتظار حتى مجيء الحياة الهانئة السعيدة، زاهية بالأمل كل ضحكة وابتسامة.

"قبضة الوقت" يحي بن غوبة



ليتنا نمتلك مفاتيح لقفل الوقت الدائرية
ندخلها متى شاءت النفس
ونقتحمها متى دفعتنا صدمات الظروف
نتجول بين أركان أرقامها
ونتحكم في عقاربها
نزيد في سرعة تدفقه الوقت......
عند حلول الضجر والتذمر
عند زيارة لحظة الشقوتنا
وعند الركض وراء عقولنا لاحتضان النسيان؟
نسيان مخلفات خراب الشاعر
نسيان أسماء الطاقة عانقت الأمس
ونسيان أماكن معلمية
نترده على أحياء لزيف الذكريات
نزيد في سرعة عبوره....
لتقريب أحلامنا
ولتمرير ساعاتنا، أيامنا وسنواتنا
رغم أنها ولدت أعمارنا
تخفض درجة مشيه بل حتى توقفه...
عند لحظات فرحنا، فما أقصرها
وعند ضحكات نابعة من القلب
قل ما تتفضل علينا بزيارتها
ليت وليت وليت
تقبض عليك أيها الوقت
لتديرك لتقلبات من أجلنا وأحلامنا
وفق ما يعصره أو صنع أفكارنا!

الثقافة هي ما نتذكره... بعد نسيان كل شيء

اعداد : مصطفى بوغازي

"سر الأسكندر"

د. محمد فتحي عبد العال

لم تحظى شخصية عبر التاريخ بهذا القسط الوافر من الاهتمام الذي حظيت به شخصية الأسكندر الأكبر وكما كانت حياته القصيرة ممتلئة بالصراعات والفتوحات التي لم يخسر فيها أية معركة عبر خمسة عشر عاما من النجاحات فقد كانت أيضا وفاته مثار اهتمام الباحثين حتى يومنا هذا نظرا للغموض الذي احاط بوفاته في سن صغيرة (اثنان وثلاثون عاما) وذلك ببابل عام 323 ق.م ومن كان لديه الدافع للاقدام على هذه الخطوة؟ وما هي نوعية السم الذي وضع نهاية لواحد من أعظم القادة العسكريين عبر العصور والذي أسس أكثر من عشرين مدينة تحمل اسمه في أنحاء مختلفة من امبراطوريته، أشهرها مدينة الاسكندرية في مصر؟ كل هذه الأسباب وغيرها جعلت الأسكندر لغزا محيرا على جميع الأصعدة .. والاكثر جدلا بين الباحثين هو موضع هذه الشخصية من التفسير القرآني وهل كان الأسكندر هو ذو القرنين ..!!!

ولنستهل مقالتنا بالاجابة عن السؤال السابق هل الاسكندر حقا هو ذو القرنين ؟؟؟!!...... ذكر ذو القرنين في القرآن الكريم في سورة الكهف حين بعثت قريش النضر بن الحارث وعقبة بن أبي معيط الى أحبار يهود بالمدينة لاحراج النبي عليه الصلاة والسلام بالاسئلة فأشار اليهود على كفار مكة بان يسألوا الرسول عن الروح وعن فتية فقدت وعن ذي القرنين فجاء الرد في سورة الكهف فيما يخص ذو القرنين بدءا من الآية 83 حتى الآية 98 (ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا).

الطبيعي أن يكون سؤال اليهود عن شخصية تحظى باحترام لديهم وتركت أثرا في تاريخهم وهو ما ينطبق تماما على الاسكندر الأكبر وعلاقة اليهود بالاسكندر الأكبر بدأت عندما أغار الاسكندر على فلسطين في نحو سنة 332 ق.م. فلما اقترب من أورشليم خرج اليه الحاخام اليهودي الأكبر في موكب رهيب، واستقبله بحفاوة وتمضي الروايات اليهودية هذا الاستقبال بانه كان فريدا من نوعه الا قدم فيه اليهود ولائهم واخلاصهم للاسكندر رغم أنه الحق الهزيمة بجيوش حماتهم فارس. ويذكر المؤرخ اليهودي الروماني المدعو يوسف بن ماتيتياهو والشهير باسم يوسيفوس فلافيوس أن الأحبار عرضوا على الاسكندر الاصحاح الثامن من سفر دانيال الذي يتحدث عن أن ملكا اغريقيا عظيما سوف يغزو اراضي الامبراطورية الفارسية وان شاه فارس صاحب القرنين عظيم الشأن لن يقوى على الوقوف في دربه ويبدو أن الاسكندر تأثر جدا من استقبالهم له بهذه الحفاوة كما طرب عند سماعه نبوءة تتعلق به. وأصدر أمره باعفاء الشعب اليهودي من دفع الجزية والضرائب في الأعوام السبتية كما سمح لليهود في بيت المقدس بحرية الديانة وقدر من الاستقلال الذاتي.

تختلف المصادر الاسلامية حول تحديد شخصية الاسكندر والقائل منهم أنه ذو القرنين هو الاسكندر ما أخرجه الطبري ومحمد بن ربيع الجيزي في "كتاب الصحابة الذين نزلوا مصر" باسناد فيه ابن لهيعة أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذي القرنين فقال كان من الروم فأعطي ملكا فصار الى مصر وبنى الاسكندرية. فلما فرغ أتاه ملك فعرج به فقال انظر ما تحتك. قال أرى مدينة واحدة. قال تلك الأرض كلها. وانما أراد الله أن يريك وقد جعل لك في الأرض سلطانا. فسر فيها وعلم الجاهل وثبت العالم والحديث اسناده ضعيف. وفي سيرة ابن هشام ما يلي: ذو القرنين هو الاسكندر الأكبر اليوناني. ملك فارس واليونان. او ملك المشرق والمغرب ولهذا سمي ذا القرنين. وذهب الى ذلك الزمخشري والرازي والبيضاوي والسيوطي في تفسير الجلالين.

غير أنه وفي المقابل فرجملة من المفسرين الآخرين من هذه الاحتمالية ودافعهم في ذلك هو أن الاسكندر كان وثنيا وبالتالي فمن غير المعقول أن يكون هو الرجل الصالح العادل الوارد ذكره في القرآن الكريم وعلى رأسهم ابن تيمية والذي نعت من يظنون أن هذا الاسكندر هو ذو القرنين المذكور في القرآن ويعظمون ارسطو ويظنون أنه كان وزير ذي القرنين بالجهال !!!! فهل كان الاسكندر وثنيا حقا ؟؟!!!! كان الاسكندر تلميذا لارسطو الفيلسوف اليوناني الشهير والذي نرجح أنه لم يكن مشركا ولأن ارسطو كان تلميذا لافلاطون فيمكننا معرفة معتقداته من خلال معلمه افلاطون ونترك الراي في افلاطون لابن القيم (ابن القيم هو تلميذ ابن تيمية) في كتابه إغاثة اللهفان من مصائد الشيطان والذي يتحدث عن افلاطون بانه كان معروفا بالتوحيد وانكار عبادة الأصنام واثبات حدوث العالم وكان تلميذ سقراط (تذهب بعض الدراسات ان سقراط كان تلميذا للقمان الحكيم الوارد ذكره في القرآن بل ذهب البعض الى أنه لقمان نفسه !!!!) ولما هلك سقراط قام مقامه وجلس على كرسيه.

ومما يروى أن الاسكندر عندما كان أميرا سعى للقاء الفيلسوف الزاهد الشهير ديوجين الذي رفض كل متع الحياة وكان ينام داخل جرة من الفخار وقد انهى ديوجين لقائه بعبارة رائعة ... مخاطبا (الاسكندر) بقوله: أرجو أن تبتعد قليلا من امامي فقد حجبت عني باهذا نور الشمس، ولم يعد بامكاني - مادام ظلك في وجهي - أن أنعم باشعتها الذهبية. وكأنما أراد أن يعلم الاسكندر درسا في فلسفة الحياة، وكيف أنه فتوحاته العظيمة، ومجده لا تعادل جميعها في نظر هذا الفيلسوف الانسان ديوجين بعضا من أشعة الشمس المملوكة للجميع. أثرك ديوجين أثرا عميقا في نفس الاسكندر للدرجة التي جعلته يقول "لو لم أكن الاسكندر، لكنت ديوجين".

يتبع



"موعدٌ بوهيميٌ قَرويّ"

ق.ق.ج - أ. مصطفى الشيخ

من بين ذرى جبال شمال العراق
تدفعت ريح هائلة من بين الممرات
الضيقة المعتمة هطلت عارمة
صوب
الأراضي المنخفضة وهناك كانت
قرية غافية راكدة مسترخية
وكانت
أشوادها مطفأة تماما والقمر في
اليوم الأول من تشكيله وتكوينه
ولا
يشع لا ضوا باهتا على الاشجار
وأوراقها المتعرضة والطويلة
المنتشرة وقد غطتها زخات ثبقة
من
ندى الربيع القريب من الانجماد
وكانت الريح تصول وتجول
لوحدها
هناك تضرب السقوف الخشبية
والطينية والخيم المتحورة مثل
ذئب وقع في أغنام يأكل منها
ويجرح عبثا وبعد لحيظات قليلة
استيقظت "فرميسك" وايقظت
زوجها البوهيمي وقالت له الا تسمع
صراخا وعويلا الطفل براد بكالية
وخرج من الشرك مسرعا وفتحت
فرميسك مسرعة حتى توقفا عند
عتبة الباب الخلفي قال صوت
انثى
سأواصل التفتيش وحدي عودي
الى
البيت واحتضني طفلك الرضيع
قالت فرميسك اسمح لي أن أرافقك
مسافة لعل بعض الكلاب لا
تهاجمك
ابتسم برهظو لتصحح ثم قال لست
اخشى الكلاب لعل البوهيمي
شحته الشريا بخوشى عدة أمتار
وإذا بفتاة قد واجهتنا بترتدي
ملابس قروية وقالت الفتاة
الشقراء
لعشوقها القروي كم الوقت قال
لها
لا تزال الدنيا ساعة فقالت له
متهرتة
اذهب ماذا سيحصل لو فتشنا أحد
ثم إلى فتاة لا اسند عاء اتى ابأي
الها
مريضة قال لها لا تخشي إن كان
الأمر كذلك فالواجب لا تترك
مهمة
سوف نجد منفذا قام بايصالها لم
تكن مفارقتها سهلة عليه وسلكت
الشقراء دربا البيت بينما اختفى
الشاب خلف الجبل التفت ونادى
اذا احتجت أي شيء
اصرخي: بوهيمي!!!!! الروح
ساكون قالوا سأ الحدود الوشرت
الفتاة اتوا عدة بصوت خافت
اجل
بعدها استدارت ولم تر الفانوس
وبدأت تسرع بايقاع خطواتها كلما
اقتربت من باب أمها الخشبي
المفتوح حين دخلت وشاهدت أمها
النحيلة الصابرة بالكوليرا نائمة
على
جنبها الأيمن بعينين غائرتين
ذابلات
الصراخ متسلطة بصوتها المجوع
لحظة جزء القبل القروية لكن لم
يطاوعها استيقظت الأم المريضة
أطلاقت بأسو لالاف كلمة عدت في
وقت متأخر جدا في هذه الليلة
نعم
كذبت سو لاف وبعدها رفعت
يديها
قائلة يا الهي كيف برئت الأمر
جاءت الأم ثانية كيف عدت يا
سو لاف
قالت بعربية مكبلة مارأيتي هنا الم
تشعري كيف تغير صباح انه
بطيء ؟!!



"كلمات ذابلة للعشق"

ترجمة : غفور صالح عبدالله

شعر: كه زال ابراهيم خدر

1

جئت لكي انسج
من دماء أصابعي العشرة
ومن لؤلؤة روحي
سطرا من الكلمات
بجسد منهك
وبشفتين يابستين، حزينتين
يا الهة الحب والوفاء والعشق

أين الحسوماء؛ حصل له ؟!

2

جئت لكي أفهم بك
لكي تتركا وتنال يدي،
وان لا تشتاق عيناك تروتني
لساني يريد أن لا يخاف
يريد أن يقول: لا تكن يوما
حبيب القلب

3

الجريئة انت
وقلبي يقول: هات طفل
حبك، تتغادر
إنه لا يميز بين روائح
النرجس والبنفسج
والسوسن
إنه يقبل تويج الورد
وهو الشوك الحاد
يقتلهما معا

4

لم تكن تعرف بأني



احتم بالنجوم والقراشات
والقمر
وقلبي أمامك ورقة ورد
ناعمة
أراك تشبه سيادا واحيانا
أراك مثل مقامر مسكين
تنظر الى جسدي الأنثوي
انا في أغلب الأحيان
تريد أن تشعرني بحديثك
وفي بعض الأحيان ترغبني
بورودك

5

احب أن تعرف
أني رفيقة النساء
الحسناوات
اللاتي دخلن الى نيران
الجحيم
وتركن كومة من رماد
الذكريات

6

كم هي جميلة كلمة "حب"
عندما تخرج من نفس
طاهرة؟!
كم هي مقدسة كلمة "وداع"
عندما تفتح عينها على
الخيانة ؟!

7

ابدا لا تحاول أن تطلب
الاعتذار
لانك لا تستطيع أن تجمع
دموعي المسكوبة
انا ذاهبة
عليك أن تمسح حروف اسمي
من قواميس ذاكرتك
عليك أن تعيد لي نظراتي
وتمني وأنفاسي

8

اذهب كي لا أراك ثانية
ساغادرك ولن تراني
فعندما ينكسر القلب
لا يجد العشق مكانه

الثقافة هي ماتتذكره... بعد نسيان كل شيء

اعداد : مصطفى بوغازي

"سر الأسكندر" د .محمد فتحي عبد العال



البردة الجزائرية (هذي الجزائر) الشاعر : فريد مرازقة



هذي الجزائر

هذي الجزائر أم الشعر و النغم
في وصفها تعجز الإجناس عن كلم
الإنس فيها يرى ما لا العيون رأت
كأنها جنة في حضرة الإمم
جبالها في سماء الفخر شامخة
تلالها بالعلوا تقضي على القمم
صحراؤها ذهب لا شيء كدره
من صرعه من رأى ذا الحسن لم يقم

فريد مرازقة

الثقافة هي ماتتذكره بعد نسيان كل شيء

اعداد : مصطفى بوغازي



د.محمد فتحي عبد العال

كاتب وباحث مصري

"بين الملك والنبي"

د .محمد فتحي عبد العال

حينما نتحدث عن قصة سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام فلابد وان نعترف اننا امام واحدة من اكثر القصص الديني اثارة للفضول بين المؤرخين ...

يتبع ....

"لا يفل الحديد إلا الحديد"

بقلم الشاعر خالد الجباريه - فلسطين



"حلم جريء" في سماء الابداع

كتبت نهاد كرارة (مديرة دار الصحبة الثقافية للنشر الإلكتروني)

حلم جريء

شعر : زيد الطهراوي

" ثورة الجروح تنتصر "

للشاعرة نعيمة بوعلي قدوز





كواليس

ثقافة وأدب

08

الأربعاء 20 مارس 2019 — العدد 2584



«بوابة فلسطين الثقافية»

"موسي التوراتي والقرآني في ميزان التاريخ"

د. محمد فتحي عبد العال

"أجراس العودة"

عقيل حاتم الساعدي

"عطر الليمون"

نيسان سليم رأفت



7-على صحيفة أوروك العراقية

أوروك الأدبي

قراءات 18



محمد فتحي عبد العال

جدل كبير بين مؤيد لوجود الظاهرة وبين مستبعدا لها ومعتبرا اياها ضربا من ضروب الوهم والافتعال. فإلى أي مدى صحة لعنة الفراعنة؟ وهل من تفسيرات علمية لها في ضوء معطيات العلم الحديث؟

كانت البداية مع افتتاح مقبرة توت عنخ أمون عام ١٩٢٢ على يد المكتشف والرسام البريطاني هوارد كارتر وبتمويل من اللورد كارنارفون والذي حصل منه كارتر على تمويل للتنقيب للعام الخامس والأخير بعد عناء شديد ولم يكن الكشف عن باب المقبرة بالأمر الهين دون مساعدة الأهالي حيث أرشد الشاب (حسين عبد الرسول) كارتر إلى موقع المقبرة وكان حسين يعمل في توصيل المياه إلى أماكن الحفر في أوان فخارية

عدد من حضروا هذا الحدث لقوا حتفهم بشكل غامض ما حير العلماء وجعلهم يفترضون لعنة الفراعنة.

أوروك الأدبي URUK

د. محمد فتحي عبد العال



في عام ١٩٢٦ أصدر طه حسين كتابه في الشعر الجاهلي والذي أحدث دوياً عظيماً في أوساط السياسيين والمثقفين وإلى حد البرلمان نظراً لحساسية الموضوعات التي تطرق لها وفي مقدمتها مسألة انتحال الشعر الجاهلي والتشكيك في المسلمات الدينية وهو ما لم يكن بغائب عن ذهن طه حسين وهو يخط كتابه فيقول في مقدمة كتابه (إنّ هذا البحث وإنْ أسخط قوماً، وشقّ على آخرين، فسيرضي هذه الطائفة القليلة من المستنيرين، الذين هم في حقيقة الأمر عدة المستقبل، وقوام النهضة الحديثة، وذخر الأدب الجديد.. والنتائج اللازمة لهذا المذهب الذي يذهبه المجددون عظيمة جليلة الخطر، وهي إلى الثورة الأدبية أقرب منها إلى أي شيء آخر، وحسبك أنهم يشكون في ماكان الناس يرونه يقيناً، وقد يجحدون ما أجمع الناس على أنه حق لا شك فيه.

قضية الشعر الجاهلي

هل القضية قديمة ؟

انتقال القضية إلى المستشرقين

كتاب الشعر الجاهلي لطه حسين

التشكيك في النبيين إبراهيم وإسماعيل

محاكمة طه حسين

أصداء القضية

طه حسين وأداء العمرة

8-على صحيفة صوت بلادي بالولايات المتحدة الأمريكية



كيف تقي نفسك من الجلطات؟ ...

بقلم: د. محمد فتحي عبد العال
صيدلي وماجستير في الكيمياء الحيوية



سلام عليك يا «منصورة» الزمان والمكان



بقلم: امل جمال

تضخم البروستاتا الحميد التحدي بعد الستين



بقلم: د. محمد فتحي عبد العال
صيدلي وماجستير في الكيمياء الحيوية



Normal prostate

Enlarged prostate

وكم ذا بمصر من المضحكات ولكنه ضحك كالبكاء !!

بقلم: مدحت بشاي
medhatbe@gmail.com



البيبلوثيرابي ...صيحة العصر

حينما تشاهد كتابا لم يدفعك عنوانه أو محتواه أو الاعلان عنه الـى اقتنائه فهذا أمر طبيعي .الا أن شـريحة من الناس قد يتجاوز لديهم هذا الامـر الي حد الهوس بالكتب فلديه شـراهة اقتنـاء مجموعة ضخمة من الكتب بنية قراءتها عند توافر الوقت وهو مـا لا يحدث في غالب الاحيان فالاسـتحواذ لديهـم في حـد ذاته يخلق حالة من النشـوة كما تولـد لديهم روح الاقتناء بلوغا للانهاية ...-وقد يصل جنون الكتـب لديهم حد التعـرف علي الكتب عبـر ملامسـة ورقـه وهناك من يسـرق الكتب دون أدني شـعور بالذنب وهناك من يصنع حسـابا من الاوراق العلية وهذا هو داء العباقرة ومرض المثقفين الذين يهدرون رصيدهـم فـي الحيـاة ليـس مالا بـل ما جمعوه من كتب وهو ما يعرف بالانجليزية بالبيبليومانيـا (Bibliomania) واليابانيه تسـوندوكو(tsundoku) وتنقسـم التسـمية اليابانية الي (دوكو) وتعني القراءة و(تسـن) وتعنـي مراكمة الاشـياء -وقد ظهر لاول مرة في الكتابات اليابانية في القرن التاسـع عشر بشكل سـاخر لوصـف مدرسـا كان يقتنـي من الكتـب الكثيـر لكنـه لـم يكـن يقرأها .وبحسـب علماء الطب النفسـي هو نوع مـن أنواع الوسـواس القهـري (OCD).



ومن أشـهر مـن أصيب بهـذا الـداء من المثقفين :الشـاعر اليوناني يوريبيدس في القرن الخامس قبل الميلاد والمحدث الفقيه ابـن الملقن والـذي أصيب بالذهـول ومات كمـا حينمـا احترقـت مكتبتـه وفيها كتابـه الاثير جمـع الجوامع ...اما السـير توماس فيليبس فقد وصل عـدد الكتب والمخطوطـات لديه علي ما يزيـد عن الثلاثة ألف...وعلي غرار قول أبو نواس :دع عنك لومي فإن اللوم إغـراء وداوني بالتي كانت هـي الداء ; فكما أن الكتـب أحيانا تكون داءا ففي أحيان أخـري تكون هي الدواء بما يعرف بالبيبلوثيرابي (bibliotherapy)أو التداوي بالكتب -وقد ظهر هذا المصطلح لاول مـرة عـام ١٩٢٠ فـي روايـة (المكتبة المسـكونة) لكريستوفر مورلي حيث كان بطلها (ميفلن) مارسـا للتداوي بالقراءة .وعبـر الحضـارات المختلفـة فاليونانيـين القدمـاء وضعوا لافتـات علـي المكتبات لاخبار روادها أنهم علي موعد مع شـفاء الروح وكان العلاج بالقران الكريم خير مثال في الحضارة الاسـلامية ومن التجارب في العصـر الحديـث كانت تجربـة (بينجامين راش) فـي اسـتخدام القـراءة فـي علاج المرضـي عام ١٨٠٢ وتلاهـا (كاثلين جونز) وهي أمينـة مكتبة مستشـفي ماكلين في ويفرلي ماساشوسـتس والتي قامت ببرامـج ناجحة في علاج المرضي المصابين عقليـا عبر القراءة عام ١٩٠٤ ...وفي كتاب مثير للباحثتين (الا برثود) واسوزان المركن) من جامعة كامبريدج استغرق ربع قرن من البحث والكتابة حمل أسـم (العلاج بالرواية مـن الهجر إلي فقدان الشـهية ٧٥١ كتابا لعلاج كل ما تشـكو منه) في طبعتـه الامريكية فيما كان اسـمه في طبعته الانجليزية (العلاج بالرواية :العلاج الأدبـي من الألـف إلـي الياء)عـام ٢٠١٣ -وقد تضمـن الكتاب قائمـة طويلة من الروايـات وكل روايـة بإمكانها علاج مرض مـن خلال قراءتها ومن امثلة هذة الروايات والامراض التي تعالجهـا : إن كنت مصابا بالسمنة ; فعليك بقراءة رواية «الصرخة الاتيـة مـن بعيد» لـ رينشـاره شـريدان، أمـا عـلاج الاشـتياق واللهفة الشـديدة ففـي مطالعـة «الحريـر» لـ ليسـاندرو باريكـو. بينما يقبع العـلاج من الغضب الشديد في رواية «اصرخ يا بلدي الحبيب» لسـتيورات باتون. أما آلام الأسـنان، ففي رواية «أنا كارنينا» لتولسـتوي الشـفاء منها . أما مشاكل الأرق فينصح المصابين بقراءة «اللاطمأنينة» لـ فيرناندو بيسـوا ويمكـن التغلب علـى مشـكلة الفوبيا (الخـوف) برواية «مئة عام مـن العزلة» لـ ماركيـز ولكبـح جمـاح التكبـر والخيلاء يمكن الاعتماد على رواية «ذهب مع الريح» لمارغريت ميتشـل .-وفي رائعة (البؤسـاء) لفيكتـور هوغو يوجد العـلاج الفعال من الانفلونزا الحادة !!!!



بقلم : د. محمد فتحي عبد العال
صيدلي وماجستير في الكيمياء الحيوية

لقـد أصبـح العـلاج بالكتـب العصـا السـحرية في السـنوات الاخيرة فالكتب الجيدة ليس محلها ان تبقي مكتظة علي أرفـف متوازية بـل أن نبحث فـي جنبات صفحاتهـا عن أنفسـنا فالقـراءة تنمي لدينـا مهارات عـدة وتنقـل خبراتنا بأرث القدماء وتجارب المعاصرين وخيال المفكرين مـا يمكننا من قـراءة حياتنـا والتخطيط لمستقبلنا بشـكل أفضل فضلا عن أنها تبعث في الانسـان قدرة علـي التحليل و الفهـم لعواطف ومشـاعر وسـلوكيات الاخريـن كمـا أن القـراءة هي الوسـيلة الفعالة للخروج من دائرة التوتر التي تقف كسـبب خلف كل مـرض فليس هناك ما يعـدل تمضية الوقت مع خيـر جليس في الزمان.

ســـم الـــراهـــب



بقلم: د. محمد فتحي عبد العال
صيدلي وماجستير في الكيمياء الحيوية

على الرغم من الشهرة الواسعة للسيانيد كمادة قاتلة وفتاكة الا ان مادة السيانيد ليست بعيدة عن حياتنا فهي في نوى بعض الفواكه كالمشمش والكرز والخوخ و التفاح ولكن بكميات صغيرة جداً . لذلك ينصح بعدم تناولها ببذورها حيث يتواجد السيانيد في جزيئات الاميجدالين (فيتامين B17) الموجودة في هذه الانوية ويتفاعل الاميجدالين مع احماض المعدة ينتج سيانيد الهيدروجين السام.كانت نوى المشمش هي وسيلة الكهنة المصريين لقتل من يفشو أسرارهم الكيميائية!! فتناول 5-3 حبات من هذه النوى لا يعتبر ساما بل ربما كان له تأثيراً إيجابياً في قتل الخلايا السرطانية في حال تناولها بحسب بعض الدراسات المثيرة للجدل والتي لا يمكن التعويل عليها بشكل حاسم . فيما لو قورن ذلك بتناول عدد 25 نواة مشمش. فيصبح الامر قاتلا لأن مادة السيانيد تصبح أنذاك ذات سمية عالية. كما توجد في جذور الكسافا (المصدر الرئيسي للأغذية في البلدان الإستوائية) كما تدخل في مركبات دوائية عدة لا تشكل أي خطورة على الجسم وقديما كان دستور الادوية المصري الصادر عام 1934 متضمنا مستحضر اللاديونا المركبة المحتوي على حامض السيانديك المخفف لعلاج الم الحلق الا انه لم يعد موجودا حاليا غير أن السيانيد لا زال حاضرا في عقار فيراباميل المستخدم في خفض ضغط الدم وفي مركب نيتروبروسيد للخفض السريع لضغط الدم وكذلك السيتالوبرام المستخدم كمضاد للاكتئاب. السيانيد مر الطعم وله رائحة تشبه رائحة اللوز(كلمة عبرية تعني هبة من الله) ويتواجد في صورة غازية (سيانيد الهيدروجين وهو غازعديم اللون) وفي صورة بللورات صلبة (أملاح سيانيد الصوديوم و سيانيد البوتاسيوم) . يعمل السيانيد حال دخوله الجسم بشكل سريع نتيجة للأنشطة الصناعية و التخلص من النفايات على ظهور أعراض التسمم بالسيانيد. والتي تشمل الصداع والدوخة وعدم التوازن في الحركة وضعف نبض القلب والقيء والتشنج والدخول في غيبوبة والوصول خلال دقائق معدودة إلى مشارف الموت. كان السيانيد يستخدم في التعدين وفي استخلاص الذهب و قد استخدم السيانيد في صيد الأسماك بصورة دمرت البيئة البحرية في كثير من دول آسيا كالفلبين وأندونيسيا...وكان السم المفضل للامبراطور الروماني نيرون لتسميم أقاربه !!!!... كما أن الدودة المسماة بأم أربعة وأربعين) السيكلوبندرا و تعد أم مثالية حيث أنها تحتضن بيضها و تلف جسدها حولهم حين الفقس ثم تظل تحميهم عدة أيام حتى يخرجوا للعيش بمفردهم (تفرز مادة السيانيد القاتلة وتعتبر لذلك سامة لكن سميتها ضعيفة غير قاتلة الا أنها مؤلمة وينتج عنها تورم في مكان اللسع. ومن أشهر من ارتبط بالسيانيد من المشاهير هو راسبوتين (تعني الفاجر) والذي ربما لم يدر في خلده وهو الفلاح الصربي البسيط أن تتحول حياته الي اسطورة امتزج فيها الواقع بالخيال وأن تغدو نهايته الشغل الشاغل للباحثين فالراهب المختال الذي مارس الدجل طوال حياته أستطاع أن يقنع الإمبراطورة (ألكسندرا فيودوروفنا) زوجة اخر قياصرة روسيا (نيقولا الثاني) ان حياة (ألكسيس) وريث العرش مرتبط بحياته بعد أن استطاع علاجه بشكل غامض بأستخدم التنويم المغناطيسي من سيلان الدم (الهيموفيليا). كان مقتل راسبوتين عام 1916 لغزا لفترة طويلة وكانت الطريقة التي اودت بحياته هي الاخري مفاجأة بكل المقاييس كاشفة عن حقيقة علمية هامة حيث دس لراسبوتين سم السيانيد (في صورته الصلبه) والذي يمكن لكمية لا تتجاوز 0.2 من الغرام أن تجعله يلقى حتفه مباشرة خلال ثوان في الكعك والخمرغير ان المدهش ان الرجل لم يتأثر وقام ناهضا محاولا الهروب من قاتليه الذين عاجلوه بقتله بالرصاص ثم ضربه على رأسه بهراوة ثم تقييده والقاءه في ثلوج نهر نيفا في سانت بطرسبرغ. الطريف أن تشريح جثة راسبوتين كشف عن وجود مياه في الرئتين . وأن راسبوتين كان ما زال حيا عندما ألقى به في النهر ولكن برودة الماء المتجلد قتلت الرجل وظلت ظاهرة مقاومة راسبوتين للسم الذي دس له أمرا محيرا للباحثين حتى تكشف ان معدة الرجل الذي كان يعاقر الخمر بشراهة مترنحاً من السكر دوماً ربما لعبت دور المنقذ له لان تركيز الحامض في معدته أقل من الطبيعي بفعل الخمر وهذه الحالة تعرف بالهيبوكلورهيدريا وبدون حمض المعدة لا يمكن أن يتحول سيانيد البوتاسيوم إلى سيانيد الهيدروجين ومن المعلوم أن تناول أملاح السيانيد عن طريق الفم وبالتالي وصولها إلى المعدة واختلاطها بالوسط الحامضي وبالتحديد حمض الهيدروكلوريك (HCL). وينتج من تفاعلهما أملاح وحمض سيانيد الهيدروجين (هيدروسيانيك HCN) الذي بدوره يحدث التسمم في الجسم. وما يلاحظ هنا أن أملاح السيانيد بحد ذاتها لا تسبب التسمم وإنما ما يسبب التسمم هو حمض سيانيد الهيدروجين الذي يمنع الهيموجلوبين من أداء مهمته في حمل الاكسوجين ما يؤدي الي شل تنفس جميع الخلايا في الجسم ويتوقف مركز التنفس في الدماغ عن العمل لعدم قدرة خلاياه على التنفس.

ثمة نظرية أخري أنه ربما أخطأ القتلة في مزج السيانيد مع الكعك الحلو والنبيذ ذلك أن السكر بهما يمكنه التفاعل مع السيانيد بطريقة تؤدي إلى إخراجه من الجسم قبل امتصاصه بالشكل الكامل... كما كان الهجوم الكيماوي على حلبجة أبان الحرب العراقيه الايرانيه احد ابرز صور استخدام السيانيد في صورته الغازية. ما أدى إلى مقتل أكثر من 5500 من الاكراد العراقيين من أهالي المدينة. يستطيع الجسم بسهولة التخلص من الكميات الضئيلة لمركبات السيانيد التي يتناولها الإنسان ضمن المنتجات الغذائية الطبيعية. أما عند حصول حالات التسمم. فثمة أنظمة علاجية للتغلب على التأثيرات السمية لها. وتشمل إعطاء المصاب جرعة قليلة من مادة (أمايل نايترايت) لاستنشاقها ثم حقنه في الوريد بمادة (نترات الصوديوم) وحقنه أيضاً في الوريد بعد ذلك بمادة (ثيوسلفيت الصوديوم) و استخدام الأكسجين. كما أثبتت التجارب العملية التي أجرتها جامعة هارفارد على الحيوانات قدرة فيتامين ب "2" على العمل كترياق مضاد لمادة السيانيد السامة ولا تزال المحاولات العلمية مستمرة لإيجاد طريقة أفضل وأقوى وأسرع لعلاج حالات التسمم بالسيانيد.

اختـزال الجيش في الممر وخنـاقـة الفيس بـوك



بقلم: عبير سليمان

نشهد عبث محاكمات السوشيال ميديا بسبب فيلم الممر الذي منحنا وقت حماسي محب لمصر بغض النظر عن أي تفاصيل ... فمن المثير السخرية اننا الأن نشهد ساحة عبث جديدة شرسة جدا خالية تماما من المصدات الهوائية والشبابيك والأبواب واي مانع رادع لها.. يعني بالبلدي بقينا في " الطل " اي حد يقدر يدخل عليك بترسانة اتهامات جاهزة ويشتبك معاك وياريت الاشتباك بيكون على شئ له قدر او فائدة منطقية تذكر ابدا الخناقة كلها لا تسوي " تعريفة ملح" لدرجة وصلت إلى حد التخوين ورمي الناس بتهم على الجاهز والفاضي دون حق وسند ومنطق.. وكأن كل مواطن مدعي يحمل لواء الوطنية وينزعه عن الأخرين ويحتكر وحده صكوك الغفران ويمنحها لمن يرضى عنه.. وهنا سأخبركم بملمح عبثي أخر.. إن الاختلاف قد يقع في الأغلب الاعم مع من هم في نفس الجانب او على أرض وطنية واحده.. وهذا ما يثير دهشتي وربما ضحكي المتواصل على هذا المشهد العبثي غير المدرك لاحترام فكر ورأي الأخر اذا كان لا يضر... وجاءت اخر الاشتباكات المزعبلية الفيس بوكية على فيلم الممر الذي أعجبني جدا مش من منطلق فني ولكن من منطلق كونه استطاع يحقق حالة جمعية وطنية حماسية ترسخ الانتماء وتدعمه نحو الوطن وجيشنا العظيم... حيث انقسم المجتمع الفيس بوكي الي معجب بالفيلم بشدة ويراه منعل لا يعوض.. ومعجب بس.. ومعجب ويرى أعمال أخرى اكثر فنية وجمال منه.. ومعجب ولديه رأي ان الضابط لابد أن يظهر بمظهر افضل .. ومعجب بس لدية تحفظات عليه ووجهة نظر فنية.. ومعجب ولديه تحفظات على بعض الأدوار مثل الصحفي او السيناوي او القائد الاسرائيلي.. وغير معجب بالمره.. نهيك عن اشاعات البرت عن الفيلم واتخذها البعض يقينا يستحق الترويج والدفاع عنه.. سواء بالسالب او بالموجب.. ودون ان نخوض في تفاصيل هذه الاراء التي تدفقت في انهار وسيل بوستات فيس بوكية موجه كسلاح محارب يحتكر الرأي الأوحد دون أي رأي.. وصولا الي تقديس الفيلم احيانا واختزال الجيش العظيم في فيلم نتفق او نختلف عليه فهو فيلم لن يرقي ابدا للنضال الحقيقي الذي تقوم به قواتنا المسلحة ورجالنا البواسل عبر سنوات وسنوات.. هذا ما جعل البعض يتصور واهما ان من يرى ان فيلم الممر فيلم سئ فهو يرى ان جيشنا غير جدير بالتقدير.. وهذا عبث جلي.. مجنون لا يمكن أن نصفه غير بأنه جهل مبين يخلط بين الاجتهاد في العرض والتصوير من خلال قوالب فنية إبداعية تجمع في بوتقتها كثير من وجهات النظر والجهود المحاولة للوصول إلى صورة تقرب ملامح الواقع وتصوره.. وبين الواقع بتفاصيله المدهشة.. خاصة لو تعلق الأمر بسيادة وطن وحرب من اجل الأرض والعرض والكرامة.. لنجد سخرية المشهد المختزل لقيمة الجيش في فيلم لنري ان من يدافع عن الفيلم بأسلوبه المصادر على الأخر يضره ولا ينفعه ويقلل من احبوا هذا العمل الجيد الذي اجتهد فيه كل عناصره واتي جيد ولكنه رغم ذلك سيبقى متخيل يصور واقع أعظم بكثير ... لنفيق على عبثية تضرب بمفاهيم درسناها وقواعد تعلمناها عن ماهية الإعلام الموجه والتصوير الفداحي في قوالب الملهاة بانماطها... والملهاة هنا المقصود بها تصوير فني مسلي ومخاطب لوجدانيات الناس بأشكالهم وشرائحهم.. درامي كان او كوميدي... بشكل صريح كأننا نتعلم من جديد الف.. باء.. تعاملات انسانية واحترام الأخر وعدم النظر لنا اننا قطيع منمر لنسخ ذاتها دون أي اعتبار ان الله خلقنا نفكر ونتدبر وقبلها احرارا.. وان الدستور الإلهي والانساني أقر هذا الاختلاف والتدبر والتفكر وحريته في العرض والتفسير والشرح والنقل... وسؤالي هنا.. هل هذا العبث المصادر على الأخر والمترصد له والمشتبك دون داعي يحتاج إلى تعلم مجتمعي من نوع أخر غير السائد؟ ربما نرقى لمستوى مجتمعات تقدر وتحترم رأي الأخر دون خلط ودون تلويث لمساحات الرأي... هل لنا ؟

الملاريا........زائرة المتنبي



بقلم: د. محمد فتحي عبد العال
صيدلي وماجستير في الكيمياء الحيوية

تعتبر الملاريا من الامراض شديدة القدم عرفت بأعراضها وإن لم تتخذ مسماها الحالي الا حديثا وهي مرض طفيلي معدي وخطير يصاب به الإنسان دون غيره من الكائنات الحية، وتسببه كائنات طفيلية تسمى المتصورات (أو بلازموديوم). ينتقل عن طريق لدغات بعوض (الانوفيلة او الانوفيلس) الناقل لها وتسمى نواقل الملاريا والتي تلدغ بين الغسق والفجر. وهناك خمسة أنواع من المتصورات تسبب الملاريا البشرية، والاشد تهديدا من بينها نوعان هما: المتصوّرة المنجلية (الاكثر انتشارا في القارة الافريقية وهي مسؤولة عن معظم وفيات الملاريا على الصعيد العالمي) والمتصوّرة النشيطة (السائدة في معظم البلدان خارج أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى).

ولأن الطفيليات كائنات تتطفل على الانسان في سبيل اتمام دورة حياتها فإن هذه المتصورات تتسلل داخل كريات الدم الحمراء في جسم الإنسان فتدمرها ويترافق ذلك مع مجموعة من الأعراض أهمها الحمى تضخم الطحال و فقر الدم ومع ذلك فالامر المدهش ان احد العوامل التي تقلل فرص الاصابة بالملاريا هي فقر الدم المنجلي ذاته!! ويعزى السبب في ذلك الي انه في هذا المرض تصبح خلايا الدم الحمراء منجلية الشكل ما يجعلها غير قادرة على نقل الاكسجين بشكل جيد وكذلك اقل قدرة على العبور ضمن الشعيرات الدموية فيتضرر جدارها وتتحلل بينما طفيلي البلازموديوم يحتاج الي كريات دم حمراء سليمة ليتم دورته ووجود فقر الدم المنجلي لايستطيع ان يتم دورة حياته.

كان اكتشاف الطفيلي مسبب مرض الملاريا في 6 نوفمبر 1880 في المستشفى العسكري بقسنطينة (الجزائر) بواسطة طبيب في الجيش الفرنسي يدعى (ألفونس لافيران) والذي حاز بعد ذلك على جائزة نوبل في الطب والفسيولوجيا لعام 1907 عن اكتشافه هذا.

اما عن اعراض الملاريا فتمر بثلاث مراحل مميزة:

المرحلة الاولى او الباردة: وفيها يعاني المريض من الشعور بالبرد والرجفان

المرحلة الثانية او المرحلة الحارة: وفيها يعاني المريض من الحمى والصداع والاقياء

المرحلة الثالثة أو مرحلة العرق: وفيها يتعرق المريض فتعود درجة حرارته الي الطبيعي ويستمر الشعور بالتعب

هذا وتعتبر الملاريا مرض موسمي يبلغ ذروته أثناء موسم الأمطار وبعده مباشرة كما أنها الاكثر شيوعا في المناطق النائية وفي الاشخاص الذين يعانون من ضعف جهاز المناعة او يعيشون في محيط غير صحي وهي من الامراض الخطيرة التي ان لم تعالج فقد تودي بحياة الانسان. لذا فلا غرو ان تكون غالبية حالات الوفاة من الملاريا في الأطفال لأن جهازهم المناعي لم يكتمل والحوامل لأن جهاز المناعة لديهن يكون مثبطا أثناء حملهن ولاسيما لو كان الحمل للمرة الاولى. لذلك توصي منظمة الصحة العالمية- والتي خصصت يوم 25 ابريل من كل عام يوما لتسليط الضوء على الملاريا- بتوفير العلاج الوقائي من مادة السلفادوكسين - بيريميثامين للحوامل اللائي يعشن في المناطق التي تشتد فيها وتيرة الملاريا، وذلك في الشهرين الثاني والثالث من الحمل. كما توصي بإعطاء ثلاث جرعات من ذلك العلاج للرضع الذين يعيشون في المناطق الأفريقية التي يشتد فيها المرض. وفي عام 2012 وضعت المنظمة استراتيجية اضافية للوقاية لمكافحة هذا المرض في مناطق شبه إقليم الساحل الافريقي بإعطاء مقررات شهرية من الأمودياكين زائد السلفادوكسين - بيريميثامين لجميع الأطفال دون سن الخامسة خلال موسم اشتداد المرض في الدول التي يكون معدل المرض فيها مرتفعا يكونون عرضة للإصابة بعدوى الطفيلي مرات عديدة وبالتالي فيوسع جهاز المناعة التعامل مع الطفيلي حيث ان الجسم قد قام بإنتاج أجسام مضادة لهذا الطفيلي مثل المرات السابقة وتستمر هذه المقاومة فعالة لسنوات وتنتهي ان لم يكن هناك تعرض مستمر لذلك فالملاريا اكثر خطورة على السياح الوافدين الى هذه البلدان ممن لم يتعرضوا ابدا للطفيلي.

عرف المصريون القدماء الملاريا ويظهر هذا جليا في تسببه بوفاة الفرعون توت عنخ امون ابن اخناتون في سن مبكر لم يتجاوز الـ19 سنة في 1324 قبل الميلاد بحسب دراسة امريكية شهيرة كما ان ثمة دلائل ان الاجراءات الاحترازية لمواجهة الملاريا كانت معروفة الى حد ما فـ(سنفرو) مؤسس الأسرة الرابعة والذي حكم في الفترة 2589-2613 قبل الميلاد استخدم الناموسية كحماية من البعوض. كما لم تغب الملاريا عن العصور الاسلامية ومن الطريف في هذا السياق ان نسوق ترجيحا لبعض الكتاب من ان الحمى التي اصابت السيدة عائشة رضي الله عنها زوج المصطفى صلى الله عليه وسلم ومزقت شعرها كما ذكرت هي في بعض احاديثها انها حمى البرداء او الملاريا حيث كانت فاشية بأعراضها المعروفة بين اهل المدينة في ايام الهجرة ولو صحت رواية ابن السني عن عائشة رضي الله عنها من إنها أسقطت من النبي صلى الله عليه وسلم سقطا. ولم يثبت فربما كانت الحمى سببا في ذلك... كما كانت حمى الملاريا زائرة لشاعرنا ابو الطيب المتنبي والذي قال عنها:

وزائرتي كأن بها حياء *** فليس تزور إلا في الظلام

بذلت لها المطارف والحشايا *** فعافتها وباتت في عظامي

والظاهر ان علاقة الملاريا بالشعر والشعراء لم تتوقف عند ذلك فلقد كان اللورد بايرون الشاعر الانجليزي الشهير صاحب مقولة: (غالبا ما تتحول الصداقة الي حب ولكن يستحيل ان ينزل الحب الي درجة الصداقة) موعدا مع النهاية بحمى الملاريا.

كان اعتقاد القدماء في الماضي أن الملاريا ينقلها هواء المستنقعات، لهذا كان الإنجليز يطلقون عليها حمى المستنقعات (بالإنجليزية: swamp fever). أما العرب القدامى فعرفوها بأسم البرداء لأنها تسبب الرعشة الشديدة.

اما الاسم الحالي (ملاريا) فمشتق من الكلمة اللاتينية Malus Aria ومن الكلمة الإيطالية Mala Aria أي "الهواء الفاسد"، حيث كان الرومان القدامى يتصورون أن مبعث هذا المرض هو الأبخرة الفظيعة الصادرة من المستنقعات وبالتالي فكلمة "ملاريا" لها جذور في نظرية ميازما وهي النظرية السابقة على جرثومية الامراض ثمة علاجات منزلية لمكافحة الملاريا مثل عصير الليمون بحلاوة مع ارتفاع درجة الحرارة وعصير الجريب فروت لاحتوائه على مادة شبيهة بالكينين وكذلك القرفة واوراق الريحان والعشبة الهندية الداتورة والزنجبيل وبذور الحلبة والتي تعزز الجهاز المناعي فضلا عن ضرورة الاخذ في الاعتبار الاجراءات الوقائية اللازمة ومنها ارتداء ملابس ذات أكمام طويلة وتغطية الساقين في الأماكن التي تنتشر فيها الحشرات، واستخدام الكريمات الطاردة لها، وضع شباك ضيق الفتحات على الأبواب والنوافذ لمنع دخول الحشرات واستخدام الناموسيات في حال النوم خارج المنزل وردم البرك والتخلص من أماكن وجود وتوالد البعوض كما تشير بعض الدراسات الي ارتياح البعوض الناقل للملاريا من رائحة الصابون... ما يدفعه للذهاب بعيدا كما يمكن استخدام سمك البلطي في المياه الراكدة للتغذي على يرقات البعوض و تجنب السفر الي اماكن تفشي الملاريا قدر الامكان وفي حال ضرورة السفر إلى المناطق الموبوءة بالملاريا يجب الحرص على أخذ الجرعة الوقائية المقررة بأسبوع أو أسبوعين قبل السفر وخلال فترة البقاء في تلك المناطق ولمدة أربعة أسابيع بعد العودة.

يشتمل علاج الملاريا على الكلوروكوين أوالذي يسبب سقوط الشعر وزيادة الحساسية لاشعة الشمس الا ان دراسات حديثة تشير الي قدرته على كبح جماح سرطان الكبد) والكينين او الكوينيدين ومن المفارقات المدهشة التي تتعلق بالكينين تلك الصدفة التي قادت الكيميائي الإنجليزي (وليام هنري بيركن) عام ١٨٥٦ الي اكتشاف طريقة اصطناعية لتركيب اللون الارجواني الذي كانت مسألة الحصول عليه من ضروب الخيال وذلك بطريق الخطأ وهو يحضر الكينين حيث كان اللون الارجواني قاصرا على الطبقة الارستقراطية و كان مصدر الحصول عليه من الرخويات البحرية المسماة موركس وبالتالي فقد كان ثمن الصبغة يعادل وزنها ذهبا!!

وليس هناك ما هو ادل على ندرة الحصول على هذا اللون من الاسطورة اليونانية التي تحيط باكتشافه فتروي إحدى الأساطير اليونانية ان حورية صورية تدعى (تيروس) وقع في حبها هرقل وذات يوم بينما كانت تتجول على الشاطئ ومعها كلبها فإذا بها ترى لونا أحمر غريبا هو لون الأرجوان على فم كلبها بعد أن تناول الأرجوان من صدفة كانت على الشاطئ فطلبت من هرقل أن يصنع لها ثوبا بلون الأرجوان الذي شاهدته فجمع هرقل لون الأرجوان من الأصداف وصنع ثوبا جميلا وقدمه لحبيبته الاثيرة لقلبه!!!

من العلاجات الاخرى الوقائية: بروغوانيل والهيدروكسي كلوروكوين وميفلوكوين وكذلك الارتيميسينين Artemisinin والذي استطاعت الباحثة الصينية (تويويو) ان تستخلصه من نبات الشيح الحلو واسمه العلمي (Artemisia annua) وهي نبتة معروفة ومنتشرة في الصين وقد وجدت مذكورة في مخطوطات تعود للقرن الثاني قبل الميلاد وتستخدم عادة علاج للحمى المتقطعة التي ترافق الإصابة بمرض الملاريا لتفوز هذه الباحثة بجائزة نوبل عام ٢٠١٥ لتصبح اول امرأة صينية تفوز بالجائزة ولازالت الابحاث تجري على الارتيميسينين كعلاج مبشر في حالات السرطان. وبسبب مقاومة الطفيلي يمكن اضافة الدوكسيسايكلين او الكليندامايسين

محفوظ ظاهرة مصرية
(ثلاثون عاماً علي نوبل)

بقية ص 4

أما في «ميرامار» فيصرخ «عامر وجدي» في غضب: «أيها الأنذال أيها اللصوص، ألا كرامة لإنسان عندكم إن لم يكن لاعب كرة؟»... ويقول عامر وجدي ايضا في نفس الرواية: «لقد سلبت (الثورة) البعض أموالهم وسلبت الجميع حرياتهم». أما حسني علام شخصية أخرى من شخصيات ميرامار فيخاطب المصريين قائلا: «إني أبرأ منكم!... أبرأ منكم يا فئات العصور البالية»!

وفي «المرايا» نقرأ على لسان شخصية لدى «عبدالرحمن شعبان» هذه السخرية اللاذعة: «هكذا أنتم أيها المصريون، لن تزالوا غارقين في أوهام الكلمات حتى تموتوا.. لو لم أكن مصرياً لتمنيت أن أكون مصرياً! ولم لا تتمنى أن تكون حماراً فيكون لك نفع على الأقل؟»... وفي موضع آخر من «المرايا» أيضا يقول عبدالرحمن شعبان: «أتعرف ما هي أكبر نعمة أغدقت علينا؟ هي الاستعمار الأوروبي وسوف تحتفل الأجيال القادمة بذكراه كما تحتفلون بمولد النبي».

ولكننا نعرف من كل هذا النقد القاسي أن الذين يحملون للوطن حباً حقيقياً هم الذين ينتقدونه أشد النقد بينما لا يقدم المنافقون سوى الطبل والزمر في الزفة.

مزامير نجيب محفوظ

ربما ما يسحر في روايات نجيب محفوظ، ورغم أن معظمها يأخذ المنحى الواقعي وبعضها خاصة في أعماله الأحدث يذهب للواقعية السحرية والفنتازيا والأحلام، ما يسحر حقاً هو أسلوب الكتابة لديه سواء في وصفه للشخصية الروائية أو في حواراتها مع النفس والغير فهو في كل هذا يستخدم لغة محلقة بالشاعرية الشاهقة ومستوى لا أعرف له مثيلاً لدى أي روائي آخر ولهذا من الصعب جداً أن يصل روائي آخر إلى منزلة محفوظ فالزمان لا يجود كثيراً بمثل هذا التزاوج بين جنسي الشعر والرواية في مبدع واحد.

ولأن الشخصية المصرية هي تعايشٌ مدهش بين التدين الفطري والمسرة الحسية فستجد هذا التعايش بكل ألوانه وصراعاته الفكرية والوجدانية في شخصيات محفوظ الروائية، وكذلك في رؤيته للحياة وتجده أيضاً في فكرة قالها نجيب محفوظ في مقابلة مع محمد بركات وبها للمخيص فريد لرؤية فلسفية عميقة:

«أعتقد ان كل إنسان يبحث عن السعادة ومن الحقيقة.. ورغبة بعض الناس الشديدة في السعادة ربما سقطت بهم إلى حقيقتها على حساب الحقيقة، كما أن رغبة البعض الآخر في نشدان الحقيقة والبحث عنها ربما كانت على حساب ما يحققونه من سعادة.. ويبلغ الإنسان مرتبة الكمال عندما يتضح له في لحظة ان الحقيقة كل الحقيقة هي السعادة كل السعادة».

وفي مقطع جميل من كتاب «في حب نجيب محفوظ» يصف الناقد الراحل رجاء النقاش النفحات الشعرية الخلابة في كلمات محفوظ هكذا: «نحس أن الكلمات مليئة بندى الشعر الجميل كما نتذكر ونحن نقرأ هذه المقاطع «مزامير داود» التي جاءت بالعهد القديم والتي تعتبر - بعيداً عن قيمتها الدينية - مجموعة من أجمل الأغاني التي عرفتها الإنسانية في تعبيرها عن همومها وجروحها وآلامها ومناجاتها الصوفية للكون والحياة.. ويمكننا ان نسمي هذه المقاطع «مزامير نجيب محفوظ» ولعل نجيب محفوظ قد تأثر بهذه المزامير وليس عندي من دليل إلا تشابه الروح التي تتأمل وتغني وتفكر وتصوغ خواطرها صياغة شعرية جميلة».

وليس أجمل من هذه «المزامير» الشعرية الشفافة والفلسفية الصوفية الصافية أختتم بها اخترتها من عدد من أعمال نجيب محفوظ:

- في ظل العدالة الذين تطوي الام كثيرة في زوايا النسيان.. ولكن هل يتوارى الضياء والسماء صافية؟

- عاد إلى دنيا النجوم والأناشيد والليل والسور العتيق.. قبض على أهداب الرؤية، وانتفض ناهضا ثملا بالإلهام والقدرة، فقال له قلبه لا تجزع فقد ينفتح الباب ذات يوم لحيلة لن يخوضون الحياة ببراءة الأطفال وطموح الملائكة.

- إنه فقير ولكنه غني يحمل هموم البشر.

- ما أكثر العفة المتولدة عن العجز.

- إننا نأبى التسليم بالمثل العليا من طول انغماسنا في الماء الآسن.

- مأساة الآدمية أنها تبدأ من الطين وأن عليها بعد ذلك أن تحتل مكانتها بين النجوم.

- الدنيا بلا أخلاق تكون بلا حاشية.

- لماذا لا يسود النقاء؟ ما الذي حال دون ذلك طوال القرون؟

وهل يوجد في مكان ما من الأرض إنسان يعيش بلا خوف ولا رذائل.

- تساءل ألا يمكن أن يؤكد إنتماءه إلى الإنسان ويتناسى إنتماءه الحزين إلى هذا الوطن؟

- ثمة آلام أعنف من ترف الضمير!

- الإنسان إما أن يكون الإنسانية جمعاء وإما أن يكون لا شئ.

وقد استطاع هذا الإنسان الجميل نجيب محفوظ أن يكون أقرب ما يكون إلى الإنسانية جمعاء.

• فرانسوا باسيلي

الطاعـــون ورقصـــة المـــوت





بقلم: د. محمد فتحي عبد العال
صيدلي وماجستير في الكيمياء الحيوية

"أساليب التربية وتأثيرها على شخصية الطفل"



بقلم: د. كنان الشيخ
أخصائي نفسي وتربوي

الإرهـاب ظاهـــرة عالميـــة



بقلم: أحمد بدري - مصر

الشلل الرعاش والخروج من التابوت



بقلم: د. محمد فتحي عبد العال
صيدلي وماجستير في الكيمياء الحيوية

الشلل الرعاش أو باركنسون (Parkinson's Disease) هو مرض مزمن مما يعني أنه يستمر لفترة زمنية طويلة. كما أن أعراضه تتفاقم بشكل أسوأ بمضي الوقت. تم وصف هذا المرض لاول مرة من قبل الطبيب البريطاني (جيمس باركنسون) في عام 1817. اذ اعتبر هذا المرض عرض خطير مصحوب بالرعاش وتصلب العضلات وصعوبة في المشي. ويأتي هذا المرض في المرتبة الثانية للأمراض الاكثر شيوعا بعد مرض الزهايمر مما دعا الي تخصيص يوم الحادي عشر من أبريل يوما عالميا للتوعية بالشلل الرعاش وبحسب الدراسات فإن خطر الإصابة بالمرض يتزايد بمضي العمر حيث أن أعراضه تبدأ بالظهور بعد سن الـ 50 في غالبية الحالات. ولكن الاحصائيين يؤكدون ان هذا الامر لا يعني عدم احتمال الاصابة في سن مبكرة إذ بينت الدراسات ان نسبة 10 في المئة من مرضى الباركنسون أصيبوا بالمرض قبل سن الـ 40 ويصيب المرض الرجال والنساء على السواء الا أن الرجال أكثر عرضة له من النساء.

ومن أشهر من أصيب بهذا المرض الملاكم المشهور محمد علي والذي أدى دوراً فعالاً في نشر الوعي حول مرض باركنسون إذ قام وزوجته في عام 1997 بتأسيس مركز محمد علي لمرض باركنسون في فينيكس أريزونا لتوفير الرعاية للمصابين بهذا المرض. وترجح الفرضيات العلمية ان للباركنسون علاقة بالوراثة حيث تمكن العلماء من عزل جينات مثل جين (باركين) الذي يلعب دوراً في الإصابة بالمرض. ويذكر ان مرض باركنسون بسبب ضمور خلايا المخ في المنطقة التي تسمى " المادة السوداء Substantia nigra" والتي يفرز منها الدوبامين (Dopamine) وهي مادة كيميائية سائلة تستخدمها الخلايا العصبية للاتصال ببقية خلايا الدماغ الأخرى ما يترجم عنه في النهاية الحركة السلسه الطبيعية. لذلك فان مرض باركنسون قد يحدث بسبب انخفاض في افراز الدوبامين في الدماغ. وهذا يؤدي الى حدوث مشاكل حركية و تأخذ أعراض مرض باركنسون في الظهور تدريجيا حيث تبدأ بارتعاش إحدى اليدين ولهذا يطلق عليه اسم (الشلل الرعاش) وتبدأ عادة الأعراض في جانب من الجسم ثم لا تلبث أن تنتشر إلى الجانب الآخر من الجسم. ويجد المصاب عادة صعوبة في المشي وقد يصبح مقعدا ما يضطره الى استخدام الكرسي المتحرك. كما يجد صعوبة كبيرة في مسك القلم والكتابة بوضوح. وكذلك يفقد القدرة حتى على زر أزرار ثيابه بالاضافة الي بعض التغيرات الادراكية التي قد تحدث مثل ضعف الذاكرة او ضعف في التركيز والتغيرات النفسية المرتبطة بتقلب المزاج والشعور بالاكتئاب وقد تظهر لدى بعض المرضى ايضا اضطرابات بولية واضطرابات النوم ويتغير وجه المريض حيث تبدو الأعصاب في الوجه متصلبة.

وعلاج مرض باركنسون يعتمد على إيجاد بديل للمادة الكيميائية (DOPAMINE) السابق ذكرها انفا وقد بدأت تجربة العلاج لهذا المرض مع مشاهد قاسية ومشاعر يكتنفها الحزن لـ (أوليفر ساكس) طبيب الأمراض العصبية الشهير في كتابه (الصحوات) (Awakenings) الصادر عام 1973. والذي تم تحويله الي فيلم يحمل ذات الاسم في عام 1990 والذي رصد فيه التجارب الانسانية لمرضى الشلل الرعاش خلال عمله و معاناتهم لعقود طويلة فيصبح المريض حبيس جسده ولا يستطيع أن يتحرك أو أن يتكلم كما لو كان سجينا بتابوت غير أن هذا الصبر المؤلم قد غربت شمسه في صيف 1969. حينما قام (أوليفر ساكس) بتجربة دوائه L-DOPA على المرضى. وفيما يشبه المعجزة عادت الحياة مرة أخرى للخفقان لدى هؤلاء المرضى. إلا أنه من المؤسف أن حالة الصحوات الجسدية كانت قصيرة الأجل.

يمكن للعلاج الدوائي ان يسهم في التغلب على أعراض المرض وذلك برفع مستوى الدوبامين في الدماغ. يشار هنا الى ان لا فائدة من تناول الدوبامين نفسه حيث لا يستطيع الدوبامين المتواجد في الدم عبور الحاجز الدماغي. والدواء الاكثر شيوعا لمعالجة الباركنسون هو ليفودوبا وهو دواء يتحول إلى دوبامين في الجسم. وعادة ما يعطى ليفودوبا مقترنا مع كاربيدوبا حيث يؤخر الكاربيدوبا تحويل الليفودوبا إلى الدوبامين حتى يصل الدماغ.

مضادات الكولين قد تساعد على السيطرة على الهزة والصلابة. عقاقير أخرى مثل البروموكريتين و بيرجوليد تؤدي دور الدوبامين في الدماغ ما يجعل الخلايا العصبية تستجيب كأن الدوبامين موجود. كما أن مضاد الفيروسات (الأمانتادين) تسهم أيضا في تقليل الأعراض.

هناك أدوية عشبية لعلاج هذا المرض ومن أهم هذه الأعشاب المستخدمه والتي ثبتت فاعليتها:

•الفول Fava bean : وهو من المصادر الطبيعية لـ L-DOPA وهي المادة التي يتكون منها الدوبامين وفي مرض باركنسون يحدث خلل في التوازن في الدماغ بين مادتين كيميائيتين وهما دوبامين والأسيتايل كولين نتيجة تلف الخلايا التي تنتج مركب دوبامين. فإذا كان الدماغ لا ينتج دوبامين فإن تناول الفول الذي يحتوي على (L-DOPA) يعوض هذا النقص وللحصول على الجرعه الكافيه من (L-DOPA) يجب تناول ما لا يقل عن رطل من بذور الفول يوميا أو ربع هذه الكمية من الفول المنبت مع تناول دواء لعلاج الغازات التي قد تصاحب تناول هذه الكمية من الفول.

•زيت زهرة الربيع المسائية: حيث أن تناول ملعقتان صغيرتان من الزيت لمدة شهرين يؤدي الى نتائج مشجعة مع المرض حيث يحتوي الزيت على كمية قليلة من الحمض الأميني (تربتوفان) والذي يزيد من فاعلية مركب (L-DOPA) الا أن البذور المطحونة تحتوي على كمية أكبر.

•الجنكةGINKGO : والذي يحسن الدورة الدموية في الدماغ ناقلاً كمية أكبر من مركب (L-DOPA) إلى المناطق المحتاجة له. ويمكن استخدام ثلاثة كبسولات يوميا من الجنكة كل واحدة تحتوي على ما بين 300 إلى 500 ملجم.



قصة حريق !!

لم يتخيل أحد من أبناء بلدة الرمالي بالمنوفية بأن حريقاً سيشب بمقلي للب والسوداني داخل القرية. فيقتل خمسة من أبناء القرية وهم في ريعان شبابهم !! ثم يأبي الحريق أن يتنحي عن كوارثه أو يقف عند ذلك الحد. ولكن إمتدت نيرانه وألهبته لتحرق خمسة شباب آخرين. فجعلهم يصارعون الموت بالمستشفي. لعل الله أن يكشف عنهم ما لحق بهم من ضُر!

مُصيبة أصابت شباب الرمالي بقويسنا في شهر رمضان الفضيل وجعلت الدموع تنهمر بغزارة وتفيض من أعين الثكالي حزناً على كل فقيد ومُصاب في حريق القرية الغاشم!!

وجعلتُ أسأل نفسي أكان من بين محتويات المقلي ما هو سريع الإشتعال ؟! فالمقلي كان بداخلها فرنٌ للقليوأربع إسطوانات للغاز الطبيعي كبيرة الحجم. وكميات من عبوّاتالبيرسول. وأدواتالإشعالالفرن وكمية من السجائر. وربما وُجدتُ العلبات البلاستيكية التي تُباع مع لوازم الشوع. وجميعالأشياء المذكورةتشتعلكالبرق !! إذنفالكارثة كانت على مقربة منا ونحن لا ندري. ثم وقعت الكارثةبالفعل فأهلكتخمسة أنفس بُرءاء بعدما أرهقها العناء من عذاب الحريق بضع أيام وليالي. أما دولة القانونالغَيّبُ ومسئولي الأمن الصناعي الذين كانوا في نعاس. فكان إهمالهم في تحري الدقة في قانونيةمشروع المقلي ومحتوياتهاالخطيرة وخاصة البيرسول جزءاً كبيرا من حدوث الفجيعة!!

الأقوال تضاربتحولكيفيةإحتراق مقلي الرمالي بقويسنا. وأرجح الأقوال بأن السبب هو تسريب الغاز الطبيعي من خلال الخرطوم المتصل بفرن القليبعدإشعال الفرن بفترة قصيرة. والذي أدي لسرعة إشتعال وإنتشار النيران في باقي أرجاء المحل. وما زاد حجم البلاء والكارثة. هو وجود عبوّات البيرسول بجوار النيران. فكانت العبواتتنبعج من شدة النار فتشتعل وتنفجر في وجوه المطفئين. الواحدتلو الأخري. لقد كانت عُبوّات البيرسول بمثابة القنابل المُدوية في وجوه من تقدموا للإطفاء. كان سحرُ البيرسول عجيباً وكأنه هو السلاح القاتل الذيقضي على الُمسالمساكين!!

لم يُمكّنْ لواجهي الحريق. أن يفلت أحدهم من الضر.. ولم يطلعأحد منهمالغيْبَ فيعلم بأن عاقبة صنيعهموخيمة والبيمة وأن الموت مُدرك نصفهم أو يزيد!!

ومع تأجج نيران الحريق وصدمة المطفئين أمام الطريقة التي إنفجرت بهاعبوات البيرسول. كانت فرص النجاة من الموت ضئيلة جداً. حتي أن بعضهم أصيب بتسمم دموي إما نتيجة لتعرّضه لغاز البيرسول. شديد الأذي للجهاز التنفسيوالرئتين. أو ربما أنالبكتريات كستتحومالأبرياء. المتساقطة جلودهم. فتمكن المرض من أجسادهمفقتك بِنّ فتكمنهم بلا هوادة!!

ثم أن أنابيب الغاز بداخل مقلي الرمالي لو أنها إنفجرت كذلك. لكانت تحولت الكارثة إلي كوارث. كان سينفجر العقار الواقع أسفل المقلي. وربما لتصدعت معهعقارات مجاورة. ولسقط العشرات والعشرات من الضحايا من بين قتلي وجرحي. ولكثرت الأشلاء وتلطخت جميع الأرجاء بالدماء!!

لم يأتي في مُخيلةُ أحد بأن حريق الرماليالشرس سيُفضي إلى هلاك نصف من واجهوه. غير أنهبالمكرة. أو أحدين حذرهم. رغم إستخدامهم طفايات الحريق والمياه لإقصاء النيران!

كانت أجسادهم تتألم من عذاب الحروق. بل كانت جروحهم أن تصرخ من العذاب الذي هُم فيه. بعدما تأخرت سيارة الإسعاف عن الحضور لحمل هؤلاء الحروقين. لم تحضرالإسعاف إلا بعد الحادثة بساعة ونصف الساعة تقريباً. رغم أن المسافة بين قرية الرمالي ومستشفي قويسنا لا تتعدي زمنيا قرابة عشرين دقيقةفقط. بعدها حملت الإسعاف أهل البلاء إلي مستشفي قويسنا المركزي. التي إمتنعت عن علاج ذوي الحروق بحجة أنها غير مؤهلة لعلاج مصابي الحروق!!

كان عامل الوقت هام جداً في ذلك الظرف الحرج. ورغم ذلك فإن تأخرسيارة الإسعاف. أدي لضياع كثير من الوقت. وجعل صحة الضحايا في خطر مُؤكد. وبعدهاتم نقلهم إلي المستشفي الجامعي بشبين الكوم. والتي رفضت - كذلك - علاج المصابين. فشَرع مرافقوأصحاب البلاغي البحث عن مستشفي خاص لإنقاذ حيواتهم!

وربما لعدم وجود الكفاءة الطبية الكافية أو بسبب عامل الإهمال داخل المستشفي الخاص التي عُولجَ بها المصابونأو ربما بسبب إرتفاع نسبُ الحروق بأجسادهم. ساءت حالاتهم يوماً بعد يوم. فمعظم الحروقين كانوا يتعرضون لأعراض مرضية واحدة. وهي إرتفاع شديد في درجة حرارة الجسم. ثم تتم الوفاة بعدها بساعات. حتي فوجئنا بأرواح ثلاثة من شباب الحريق تفيضبارئها سوياً في يوم واحد. وفي اليوم التاليلحقت بهما روحالفقيد الرابع. ثم لحقتروح الفقيد الخامس بهم في اليوم الذي تلاه!!

ليطل شهر مايو من عام 2018 ميلادية. مُحملاً لذكري شهداء الحريق. وليسكن الحزن طويلاً داخل أفئدة أمهات قرية الرمالي ونسائها وشيوخها. عرفاناً بفضل أصحاب الأرواح الزكية الذين لاقوا الموت غير فارين منه. ماتوا لكي نحيا ونأمن من خوف.

تضرّع ودعوات لمَن قبضهم الموت في المُصاب الأليم بأن يرحمهم الله. وأن يُلطّفهن لا يزالوا يتوجعون من آثارالحريق الذي بطش!!

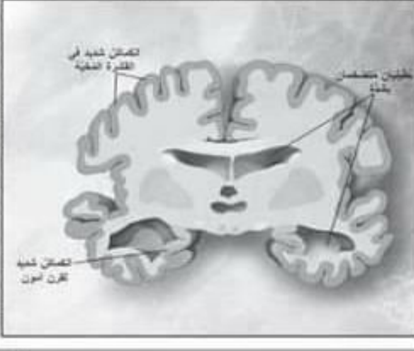


بقلم: أمير شفيق حسانين

الـــزهـــايـمــر...

بقلم: د. محمد فتحي عبد العال
صيدلي وماجستير في الكيمياء الحيوية

حينما تتلاشى الذكريات الزهايمر يعتبر أحد أكثر الأمراض شيوعا في العالم وهو داء يصيب المخ ويتطور ليفقد الإنسان ذاكرته وقدرته على التركيز والتعلم ليبتلع معه ذكريات حياة بأكملها ويصبح المريض معتمداً بشكل كامل على غيره للقيام بأبسط المهام اليومية وعادة ما يصيب الإنسان في المراحل المتقدمة من العمر حيث أن غالبية المرضى يصابون به بعد سن الخامسة والستين كما أن فرصة ظهور المرض قد تصبح ضعفين أو ثلاثة عند الأشخاص الذين أصيب أحد والديهم أو أجدادهم أو اجداد اجدادهم بهذا المرض مقارنة بالأشخاص الطبيعيين. كما يعتبر مرضى متلازمة داون المنغولية من الأكثر عرضة للاصابة بمرض الزهايمر المبكر. كما أنه المرض الذي هزم الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريجان صاحب حرب النجوم والذي استطاع القضاء على الاتحاد السوفيتي دون حرب ليجعله فاقد للذاكرة غير أن روح الدعابه لم تفارقه حينما وصف مرضه بقوله (هذا مرض جميل! تقابل الأشخاص أنفسهم وتظن أنك ترى وجوهاً جديدة كل يوم) والطريف هو انه المرض الذي لازم محمد علي باشا الكبير مؤسس مصر الحديث في اواخر ايامه اثر علاجه بنترات الفضة من مرض الدوسنتاريا الحادة "في الحجر الصحي بالحطة عام ١٨٤٨ وذلك بحسب مذكرات نوبار باشا. كان أكتشاف مرض الزهايمر عن طريق الطبيب الالماني (ألويس ألزهايمر) عام 1906 حيث لاحظ تغيرات غريبة في مخ أحد الجثث التي قام بتشريحها وكانت لمريضة تدعي "فرو أوجستيه" والبالغة من العمر 51 عاما والتي أحضرت إليه من قبل عائلتها في عام 1901 حيث كانت تعاني من مشاكل في الذاكرة وشكوك لا اساس لها من الصحة بخيانة زوجها لها وصعوبات في الكلام والإدراك وفهم ما يقال لها. وأدى تفاقم الأعراض السريع لدى المريضة إلى جعلها طريحة الفراش لينتهي بها المرض بالموت في عام 1906. وحتى يمكننا فهم هذا المرض فالدماغ السليم يحتوي على عدد هائل من الخلايا العصبية وكل خلية عصبية تتواصل مع الخلايا الأخرى لتشكل شبكات عصبية ذات وظائف خاصة فيما يعزي المرض الي تراكم نوعين من البروتينات التي تضر بالخلايا العصبية المسؤولة عن الذاكرة والتي تتكون في الخلايا العصبية: بروتين (بيتا أميلويد) و بروتين (تاو). وهذان البروتينان قد يتكونان أيضاً في خلايا البشر الأصحاء. لكن مرض الزهايمر يحدث حينما تصل نسبة تراكم هذين البروتينان وكثافتهما إلى معدلات كبيرة حيث يتراكم بروتين (بيتا أمولويد) خارج الخلايا العصبية. والعكس بالنسبة لبروتين (تاو). الذي يتكدس داخلها. ما يلحق الضرر بالخلايا العصبية في المخ فيؤدي الي منع الإتصال بين خلايا الدماغ العصبية وتعطيل الأنشطة التي تعتمد عليها هذه الخلايا في بقائها وقد وجد الباحثون نقصا في مادة كيميائية دماغية (ناقل عصبي) هي (الأستيل كولين) لدي مرضي الزهايمر وهذه المادة تلعب دورا رئيسيا في الوظائف المعرفية والنطقية لذا تتركز الجهود باستمرار للتوصل لعلاجات من شأنها أن تحافظ علي مستويات الأستيل كولين الحيه وذلك من خلال اما منع تفكيك الأستيل كولين أو العمل علي زيادة مستويات الكولين (المادة التي تتحول فيما بعد الي الأستيل كولين) مما يعني التعامل فقط مع أعراض المرض. غير منع المريض من التدهور وتحسين مستوى الوظائف المعرفية غيران الابحاث الحديثة الحالية تتنوع في اتجاها ما بين أدوية تهاجم البروتينات المشوهة المسماة (أميلويد). والتي تتكون في المخ خلال مرض الزهايمر وما قد يحدث مع المرضى في المراحل المبكرة من المرض أو الحيلولة دون تكدس بروتين (تاو). على الرغم من أن الزهايمر لا يوجد له علاج ناجع حتى الآن إلا أنه من الممكن بواسطة الأدوية الحديثة و التمارين العقلية مثل القراءة ولعب الشطرنج أو الكلمات المتقاطعة أو غيرها من النشاطات العقلية التي تحفز على استخدام قدرات الدماغ الاستيعابية مما يمكن معه التحكم في سرعة تطور المرض.



المصريون سفراء العرب بأمريكا

بقلم: عمرو الزيات

الولايات المتحدة الأمريكية .... كانت ولا تزال أرض الفرص .. أرض الأحلام .. أرض السعادة ؛ لذلك يطمح كثير من العرب وخصوصا المصريين في الهجرة إليها ، ولعل ما يدفع للهجرة إليها ما تتمتع به من حرية ورفاهية لا يوجد لها مثيل في أي دولة أخرى ، وأيضا رغبة المصريين في حياة تتميز بالرخاء وسعة العيش ، المصريون هم سفراء لوطنهم الأم مصر ، فعلى عاتقهم تقع مسئولية التعريف ببلدهم ، ومعالم الجمال بها ، ومن أعظم سمات الوجود العربي المصري في الولايات المتحدة الأمريكية هو زيادة المتكلمين بالعربية كل عام ، كما أثبتت الدراسات ذلك ، والمتتبع لظاهرة الهجرة يجد أنها قد أسهمت في إعمار الأرض ، وكان لها عبر الحقب الزمنية المتعددة فضل كبير في نقل الخبرات والتجارب الإنسانية ، وقامت على إثر ذلك جسور التواصل والتعارف وتبادل المعارف والثقافات ، وعليه سنجد أن البناء الثقافي الجامع بين الأمم قام في الأصل على تلك الهجرات ، الهجرة إذن ظاهرة قديمة يتجدد النظر إليها بتجدد القضايا التي تطرحها ، وهي تظهر على المستوى الثقافي بشكل خاص ، لأنها تدل على نقل الثقافة والفكر وبالتالي التراث الثقافي كله المتمثل في الأذهان البشرية الذي يشكل الموسوعة الثقافية من بلد إلى آخر أو من مجتمع ثقافي إلى آخر ، وعلى الرغم من الآراء المتعددة التي تحيط بالهجرة وتأثيرها على الثقافة ، والمجتمع والاقتصاد والسياسة ، فلا يستطيع عاقل أن ينكر التأثير الذي يحدثه اتصال نموذج بشري بآخر ، يحمل كل منهما سمات خاصة في مختلف مناحي الحياة ، ويحمل الآخر سمات أخرى ، فإذا كان الاندماج والتواصل أخذ هذا من الآخر والعكس ، ومن ثم تحدث عملية التأثير والتأثر. وفق الله أبناء الوطن المقيمين في أمريكا ، وجعلهم سفراء العربية في دول العالم قاطبة.

مواكب النبلاء

بقلم: امل جمال

حينما فاجأنا العيد بأخباره الحزينة، وتعطرت إشراقته برائحة الشهادة وأعداد جديدة من الجنود اتروي الفرح وتضاءل بل ربما اختفى تماما عن أرواحنا وبكينا غضبًا وحسرة على الزهور التي رسمت حب الوطن وزانت بهاءه الحزين قبل أن تسقط وتتحول إلى معنى مضيء إلى الأبد. حينما فاجأنا العيد تذكرت ما كتبته للأطفال في ديواني الجديد لهم ليحفظوه جيدًا ويغنوه، عظّم شهيدك - دمه فداك، دفع حياته - عشان هناك، عظم شهيدك خير الجنود - في قلب سينا أو ع الحدود، عظم شهيدك - وسط المدافع، وقف أسد - جبار ودافع، عظم شهيدك حمى البلاد/ حمى التراب - وفي لحظة غاب، غاب بس حي - وروحه ضيّ، حرس طريق رسمه لعيدك، عظم شهيدك.

تذكرت أمهات الجنود الشهداء وزوجاتهم وأخواتهم، العائلات والأقارب في السواد وطقوس الحداد، تذكرت الأطفاء الصغر واليتم ومعنى التضحية في صمت لنعيش نحن باقي أفراد الشعب في أمان أثناء معركتنا الشرسة مع الإرهاب الخسيس الجبان الذي ينصب الكمائن بين فيها كوحش كاسر لا يشبع من الدماء وحش من الغل والحقد الأسود والعداء الذي يترصد لحظات أفراحنا، وحش لا يحركه سوى الغباء والجهل والأجندات التي سنحترق معه مهما طال الزمن ومهما كان عددهم وعتادهم ومهما كانت فصائلهم. تابعت اشتعال السوشيال ميديا بالبكاء والغضب وتابعت أفراح أعداء الوطن وشماتتهم فيمن استشهدوا بنبل وإباء قرأت تشفيهم وتشكيكهم البغيض في الجيش والشرطة، كما تابعت هواة الفتوى على فيسبوك، هؤلاء الذين يعتقدون أنهم امتلكوا الحكمة ولب المعرفة التي تجعلهم ينتقدون الأحداث ويحاكمون الآخرين طوال الوقت ويجمعون ما يعتقدون أنه أخطاء فتنتشر الأقاويل ويكثر الجدل فيما لا يعلمون ولم لا. نحن جميعًا شعبًا وجيشًا مخطئون - من وجهة نظرهم بالطبع - لم نتخذ الحيطة ولا إجراءات السلامة ولا استراتيجيات الدفاع التي يقترحونها لنا وهم نائمون على الأسرة أو جالسين في كراسيهم المريحة في جنة الإنترنت والتكييف ودخان السجائر وشاشة التليفون الذي اشتراه له والده دون أن يتعب هو في جمع ثمنه وانتبت أن يخرسوا لأنهم والشامتون سواء. لهم جميعا أقول: لن تفرضوا علينا يأسًا نحن أقوى منه مهما تتابعت مواكب الشهداء ولن تنالوا من محبتنا فيشنا كلنا الجيش إن لزم الأمر ولن تنجحوا في التشويش على النجاحات التي حققتها مصر في السنوات الأخيرة ولا الضربات التي وجهتها إليكم وأوجعتكم.

سنواصل ولن نهزم طالما في مصر أمهات قلوبهن موصولة بالسماء وأرحامهن معلقة بعرش الرحمن. لن نهزم طالما يصر أخو الشهيد أن يكون مكان أخيه وابن الشهيد أن يكون مكان أبيه - حينما يكبر - وكانت عيوننا مفتوحة على اتساعها لتراقب أمثالكم. سنحتسب من سبقونا إلى الجنة في بدلاتهم العسكرية وندعو بالصبر والسلوان لذويهم ونحن منهم فهم أبناؤنا وسنقاوم كل كلمة يائسة محبطة يطلقها شخص كاره أو حاقد أو غير مسئول. سنقاوم بأن يعمل كل منا في موقعه وحسب دوره المنوط به بمنتهى الهمة والإخلاص إلى أن نعبر العبور الكبير الذي يمحو أثر آخر إرهابي مس ترابها بحذائه ولو للحظة حفظ الله مصر.

البواسير .. الوقاية خير من العلاج



بقلم: د. محمد فتحي عبد العال
صيدلي وماجستير في الكيمياء الحيوية

البواسير (Hemorrhoids) أحد الأمراض الشائعة، التي يصطدم نحو نصف البالغين بعلاماته، وهي أوردة بارزة و متورمة في فتحة الشرج وفي الجزء السفلي من المستقيم وهو يصيب الرجال والنساء على حد سواء وتتضمن الأعراض الشائعة للبواسير: خروج الدم مع البراز أو في المرحاض أو على المناديل الورقية. وتتضمن الأعراض الأخرى إفراز مخاطي وحكة، وإحساس بعدم الراحة خصوصا عند قضاء الحاجة، وعدم الشعور بأن الأمعاء قد أفرغت تماما.

وقد كشفت دراسه تيوانية عن العلاقه بين البواسير واضطراب الانتصاب والنشاط الجنسي عند الرجال وان قرب الأعصاب المغذيه للمستقيم من العقده العصبية المغذيه للبروستاتا قد يكون السبب في ذلك. فهذه العقده مسئوله الي حد كبير عن الانتصاب. وربما كان ضغط الاورده المتورمه (البواسير) على النهايات العصبيه، السبب في ضعف فاعليتها العصبيه.

استُحدثت كلمة "البواسير" لأول مرة في اللغة الإنجليزية عام 1398، وكانت مستمدة من الفرنسية القديمةوهي نفس اللفظة التي استخدمها الكتاب المقدس "emorroides"، ومن اللاتينية "hæmorrhoida" والمشتقة بدورها من الإغريقية بمعنى "القدرة على تصريف الدم".

عرفت مصر القديمة أمراض ومشاكل الشرج مثل البواسير وقد كانت هذه الأمراض من الشيوع الي الدرجة التي خصص معها في الفريق الطبي للملك طبيب شخصي يحارس شرج الملك"!! وقد وردت أول إشارة إلى البواسير عام 1700 قبل الميلاد في بردية مصرية، وكانت تحتوي على النصائح التالية: "... يتوجب عليك إعطاء وصفة، وهي مرهم يؤمّن حماية كبيرة؛ معدّ من أوراق وجذور السنط المسحوقة والمطبوخة معاً. اغمس شريطاً من الكتان الناعم فيه وضعه في فتحة الشرج، فيتعافى المريض على الفور." وفي 460 قبل الميلاد، شرح أبقراط طريقة مماثلة لعلاج البواسيرمع وضع المريض على دورة علاجية من الحريق عندما يتعافى.

كان مرض البواسير معروفا خلال العصور الوسطى بـ"لعنة فياكر" نسبة إلى للراهب الإيرلندي فياكر الذي أصيب به نتيجة لممارسته أعمال الحفر في حديقته وبينما فياكر جالس ذات يوم على صخرة وجد فيها علاجا سحريا لمرضه. ومن وقتهاصار من يعاني من البواسير يوصف له طريقتين للعلاج: اما الجلوس على حجر منحني مرة واحدة وتلقي تعويذة على يد القديس Fiacre أو في حالات البواسير الشديدة، يتم شقها واستنزاف بعض الدم منها ثم كيّها بالحديد الساخن ولكم تخيل قسوة هذه العملية في عصور لم تعرف استخدام التخدير بعد!!!

من أهم العوامل والأسباب التي تساعد على ظهور البواسير وتسهلها بواحدة من أهم خصائص البشر وهي وضعية القامة المنتصبة عند الإنسان وهي التي تكسنا من استخدام الأدوات وتطوير قدراتنا الذهنية. الا أن هذه المزايا لم تخل من المشكلات التي نجمت عن وضعية وقوفنا على قدمين فنتيجة للجاذبية ينتج عنها ضغط زائد للدم داخل الأوعية الدموية الموجودة بمنطقة الشرج وهو ما يعني في المقابل قلة فرص حدوث البواسير في الحيوانات التي شاء طالعها أن تسير على أربعة أقدام.

من المعلومات التي ينبغي أن نلتفت اليها من أن الإمساك يسبب البواسير أما الإسهال فلا! وهي معلومة خاطئة الصائب فيها أن كلا الحالتين "الإمساك المزمن" و"الإسهال المزمن" يعتبران على نفس درجة من الخطورة للإصابة بالبواسير.

الأعمال الشاقة التي تتطلب رفع أشياء ثقيلة والأعمال التي تعتمد على الجلوس لفترات طويلة؛ كالجلوس أمام شاشة الكمبيوتر أو القيادة الطويلةوارتفاع ضغط الدم في الأوردة نتيجة الوقوف لفترات طويلة جميعهامن العوامل التي تسبب البواسير وكذلك الحمل وما يرافقه من ضغط الجنين الناشئ على كل الأوردة الموجودة في أسفل البطن، والتغيرات الهرمونية، والإمساك وعادة ما تتلاشى أعراض باسور الحمل بعد الولادة.

من الاسباب أيضا عدم تناول الغذاء الغني بالألياف وعدم تناول الفواكه والخضراوات بانتظام وقلة شرب الماء والسوائل بشكل عام والسمنة وقلة الحركة وعدم ممارسة الرياضة، والتي تؤدي إلى كسل في حركة الأمعاء.

من العوامل الاخري التي تسهم وبقوة في ذلك الأمراض المعوية المزمنة كالسعال الحاد والتدخين والاستخدام المفرط للمليّنات أو الحقن الشرجية حيث يغير ذلك من وظيفة الإخراج الطبيعية وكذلك الضغط الشديد بقوة عند التبرز لذلك يجب أن يأخذ الشخص وقته الكافي في الحمام مع تجنب في الوقت نفسه الجلوس في الحمام لوقت أطول من الضروري، لأنها تجهد الأمعاء وتشكل ضغطاً علىالأوعية الدموية الشرجية.

هناك ارتباطا بين الوراثة والاصابة بالبواسير ففي حالة وجود تاريخ عائلي من المرض، فإن الاصابة بالبواسير يتزايد احتمالها.

ان أفضل طريقة للتعامل مع البواسير هي تجنب حدوثها فالوقاية من المرض أفضل من الوقوع في براثنه ومن النصائح المفيدة في هذا الصدد: تجنب الإمساك المزمن والإهتمام بالتغذية الجيدة بتناول كمية أكبر من الفواكه والخضراوات والحبوب الكاملة وذلك بهدف تليين البراز وتناول العيش البلدي والذي يوجد به الردة لمنع حدوث الإمساك مع ضرورة تجنب المخللات والشطة والتوابل الحارة.

و إذا أصيب الشخص بهذا المرض فيجب عليه: تنظيف منطقة الشرج بالماء والصابون مع التجفيف المستمر للمنطقة، وبشكل يومي مع مراعاة تجنب استخدم ورق المراحيض الجاف واستبداله بورق مراحيض رطب لا يحتوي على الكحول أو العطور، وعمل مغاطس دافئة لفترة تتراوح ما بين 10-15 دقيقة ثلاث لأربع مرات يومياً.

ويعتبر ترك البواسير دون علاج أمر خطير فقد حذرت دراسة حديثة لمعهد الأبحاث الصحية في العاصمة التشيكية براغ من عواقب صحية وخيمة على صحة الإنسان في حال إهمال علاج البواسير حيث يكون العلاج بالمراحل الأولى من المرض أسهل ولا يتطلب أي تدخل جراحي في حين أن المضاعفات المصاحبةللمراحل المتقدمة ينتج عنها الإصابة بأمراض خطيرة مثل سرطان القولون والبروستاتا.

أما العلاج المستخدم فهو على نوعين: علاج دوائي، وآخر جراحي وذلك للحالات الصعبة والمتقدمة. ويتضمن العلاج الدوائي استخدام بعض الأدوية التي تباع دون وصفة طبية مثل الكريمات أو المراهم او اللبوسات والتي تحتوي على مواد مثل الهيدروكورتيزون (Hydrocortisone) والليدوكايين (Lidocaine) التي تعمل على تخفيف الألم والحكة ولو بشكل مؤقت كما قد يحتاج المريض الي لبوس جليسرين شرجي حتي يلين البراز من أسفل عند فتحة الشرج وهو ما قد لا يتوافر في بعض المليّنات الاخري التي تلين البراز من فوق ولا تلين من أسفل ومن العلاجات العشبية المفيدة التدليك برفق بزيت اللافندر وبضع اوراق النعناع الاخضر مع قليل من الملح لتسكين الالم ويمكن كذلك الاستفادة من الخصائص المهدئة لزهور نبات البابونج في علاج وتهدئة البواسير، ولا يمكننا أن نغفل أهمية استخدام الكمون الشهير لدي المصريين القدماء نظرا لاحتوائه على الألياف وكذلك الرمان والذي يستخدم على نطاق واسع منذ مئات السنينفقشر الرمان يحتوي على الكثير من المواد العفصية التي تتميز بخاصية التقلص التي تساعد على الشفاء والفاكهة نفسها غنية بالفلافونويدات المشهورة المهمة لحماية وتقوية الأوعية الدموية الوريدية ومن المفيد استخدام جل الصبار موضعيا على منطقة الشرج لخصائصه القابضه التي تساعد على التئام الجروح كما أن تناوله عن طريق الفم مفيدا أيضا فعصير الصبار يعتبر مليّنا والجرعة الموصاة منه هي شرب نصف كوب من عصير الصبار 3 مرات يومياً.

السيسى: ومهمة أربع سنوات تحدى فى حلم حققه معه شعب مصر العظيم

بقية ص26

الرئاسي لتأهيل القيادات المتوسطة بالجهاز الإداري للدولة وهذان البرنامجان أصبحا نواة لإنطلاق الاكاديمية الوطنية لتأهيل وتدريب الشباب، بهدف إنشاء قاعدة شبابية وطنية مؤهلة بالمواءمة مع كبرى الاكاديميات المماثلة في دول العالم في كافة المجالات والقطاعات طبقاً لأحدث النظم العالمية.

تقدمت الحكومة ايضاً بعدة مشروعات لقوانين الى مجلس الدولة والتى تحمى حقوق المراه وتصون كرامتها وتم بالفعل إقرارها أيضا إحتلت مجالات التعليم والبحث العلمى والثقافة والصحة والصحة ترتيب فى اجندة العمل الوطنى ومنها على سبيل المثال برنامج (المعلمون أولا) والذى يهدف الى تأهيل المعلمين على احدث الطرق والوسائل ولقد تخرج بالفعل عشرة ألف معلم كدفعة اولى فى هذا البرنامج، وانطلق كذلك "بنك المعرفة المصرى" والذى يعد اكبر مكتبة رقمية تضم أهم وأبرز الدوريات العلمية والكتب والبحوث والمقالات على مستوى العالم وتتاح مجانية لكافة المواطنين مجانا ولاسيما الباحثين الشباب. كما تم انشاء 9 جامعات حكومية وخاصة جديدة خلال الفترة من 2014 حتى الان وارتفع عدد الكليات من 292 الى 450كلية وارتفع عدد المستشفيات الجامعية من 88 الى 109 مستشفيات بنسبة بلغت 23%.

كما ارتفع عدد المشروعات البحثية بنسبة بلغت 232% وزاد عدد المبعوثين فى الخارج بنسبة 72%.

*** القضاء على فيرس (سى):**

كان فى صدارة ما حرص عليه الرئيس السيسى منذ توليه منصب القضاء على آفة تهدد حياة ابناء الشعب وتدمر صحة الملايين من زهرة شبابه هى وباء فيروس (سى) ونجح الرئيس بعد ملحمة جهد واعطاء رائعة فى حصار هذا الوباء وتم تقديم العلاج الى 1.4 مليون مريض بتكلفة 3.7 مليار جنية والوصول بنسبة الشفاء الى 97% مع القضاء على قوائم انتظار المرضى ليلقى العلاج إبتداء من منتصف 2016 واستكمالا لهذة الملحمة تم إجراء مسح طبى لنحو خمس ملايين مواطن، ضمن خطة تستهدف الوصول الى ان تصبح مصر خالية تماما من هذا الوباء بحلول عام 2020.

*** السيسى واتخاذ قرار الاصلاح الاقتصادى ومراهنته على صمود ووعى شعب مصر:-**

برغم كل التقديرات التى كانت تنصح بإرجاء هذا القرار الى مرحلة مقبلة او الى عهد رئاسى جديد حفاظاً على شعبية الرئيس التى إكتسبها فى الشارع المصرى، الا ان الرئيس السيسى إعتبر ان هذا النصح بمثابة خيانة فكيف يستطيع ان يترك القرار لما سياتى من بعده ففى هذا خيانة لأمانة المسئولية فية ضياع مصر، واتخذ القرار لانة ليس من يقايضون على مستقبل شعب من اجل مصلحة شخص وانة ليس من يرضون على انفسهم ويطمئنهم خداع الجماهير من اجل نيل صيحات هتاف.

اقدم على هذا القرار من اجل شعب مصر العظيم وابنائهم واحفادهم وكان يراهن على وعى الجماهير المصرية فى تقبل القرار وعلى إدراكهم لمصلحة مصر وثقتها فى صدق وإخلاص قيادتها مع حرص الرئيس على ان تصاحب خطوات الاصلاح حزمة من الاجراءات الحمائية غير المسبوقة للتخفيف عن الاسرة المصرية بأقصى مايمكن ان تتحمله الموازنة العامة للبلاد، من زيادة اجور ومعاشات مع زيادة فى مخصصات التموين للفرد فى الاسرة ليرتفع نصيب الفرد من 21 جنية الى 50 جنية مع رفع حد الاعفاء الضريبى مما يعنى زيادة اخرى فى دخل الفرد.

*** (سيناء 2018) ختام إنجازات السيسى فى الفترة الرئاسية الاولى:**

وفى خضم هذا الانجاز والاعجاز التاريخى خلال الاربع سنوات الماضية، وجه الرئيس السيسى تكليفة للقوات المسلحة والشرطة لإستخدام كل القوة الغاشمة مع إنطلاق العملية العسكرية الشاملة (سيناء 2018) التى يصفها خبراء عسكريون بأنها اكبر عملية تقوم بها القوات المسلحة منذ حرب اكتوبر 1973 ووسط أجواء حربية واستنفار غير مسبوق لقوات الجيش والشرطة فى مختلف المحافظات ادرك الجميع انه قد آن اوان القوة الغاشمة قد حان بالفعل لتوجه مصر الضربة القاضية لعصابات الارهاب المسلح بعد حرب استنزاف طالت بين الجانبين على مدى 4 سنوات، بدأت العملية العسكرية الشاملة فى شمال ووسط سيناء ومناطق اخرى فى دلتا مصر والظهير الصحراوى غرب وادى النيل فى اطار خطة لمجابهة العناصر والتنظيمات الارهابية والاجرامية وفى نفس الوقت قامت عناصر من القوات الخاصة والبحرية بتنفيذ أعمال التأمين لساحل البحر من رفح وحتى غرب العريش مع الاستمرار فى حماية الاهداف الاقتصادية بالبحر وتأمين مناطق الساحل فى مرسى مطروح حتى السلوم، بالتعاون مع قوات حرس الحدود لتأمين المناطق الحدودية على الإتجاه الغربى والجنوبى للبلاد لمنع أى محاولات تسلل.

أن التأييد الشعبى لقرار الرئيس السيسى (سيناء2018) لسحق الارهاب ودك حصونه فى سيناء يعبر عن التحام واصطفاف حقيقى بين الشعب والجيش والشرطة والرئيس السيسى الذى يحمل كفنة على يده من أول يوم وقبل ان يتولى حكم مصر وذلك من اجل شعب مصر العظيم الذى رفض حكم المرشد فى عام أسود خطف الاخوان المسلمون فية مصر وحكموها عنوة.

الان استعادت مصر مكانتها فى العالم ومدت جسور التعاون مع القوى الفاعلة والكبرى فى علاقات متوازنة تقوم على الحوار والاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة، الان أصبحت كلمة مصر مسموعة فى كل المحافل، الان مصر هامتها عالية وكرامتها مصانة وقرارها الوطنى حر فى كل الظروف مستقلا، سيقف التاريخ طويلاً وينحنى أمام اسم الرئيس عبد الفتاح السيسى فخرا وإجلالا وعرفانا لما قدمة هذا القائد من إنجاز وإعجاز من أجل مصر.

تحيا مصر، تحيا مصر، تحيا مصر

د/ مريم المهدي

سراب الذكريات

حديث الذكريات

بقلم : د. محمد فتحي عبد العال
صيدلي وماجستير في الكيمياء الحيوية

في حياة كل منا ذكريات تبقى محفورة داخلنا وصور حفظتها عيوننا وحنين أخاذ داخل صدورنا وأشواق وإن أحفتها كلماتنا نضحت بها ملاقينا إنه أريد الماضي الجميل حيث الحب البريء والصداقة الحميمة وذكريات الطفولة والدراسة واجتماع العائلة وأماكن ألفناها وارتحلنا عنها ..إنها عزاءنا الوحيد أحيانا حينما نقف عاجزين أمام تحديات واقعنا فيأخذنا الحنين إلي خزينة ذكرياتنا بحثا عن ما نسري به عن أنفسنا وإن لم نجد فإننا قد ألفنا بلا شعور منا ننسج هذه القصص ونغزل خيوطها شيئا فشيئا لتعوضنا عن قسوة الحياة أننا لا نغير التاريخ ولكن فقط ندفع عن أنفسنا قسوة الحياة ..كلنا مررنا بهذا ولكننا ربما لم نتوقف عندها للحظات من التأمل فكلما استرجعنا واحدة من ذكرياتنا فإننا في حقيقة الأمر نعيد تشكيلها علي نحو قد يكون مغايرا لحقيقتها أحيانا وهذا هو سراب الذاكرة أو تشوهات الذاكرة .. سراب الذاكرة: كانت أول أشارة لهذا المصطلح في كتاب علم النفس لإدوارد فيشنر عام ١٩٢٨ وكذلك لدي سيجموند فرويد وإن لم يستخدم مصطلح سراب الذاكرة حيث أعتبر أن ذكريات الطفولة المليئة بالقمع تختبيء في حالة اللاوعي ثم تعود لتطفو علي الحياة مرة أخري بشكل يصعب تمييزه عن الأوهام في مرحلة متأخرة من العمر. كما أشار إلى وجود نوعين من تشوهات الذاكرة :الأول هو اختلال الذاكرة علي نحو لا يمكنها من التفرقة بين الذكريات الحقيقية والوهمية والنوع الثاني هو الذكريات الخاصة وفيها يحدث أحلال ذكرى محل أخرى ما يواريها عن الوعي...

أنواع الذاكرة : تنقسم ذاكرة الانسان الي نوعين :الذاكرة قصيرة المدي (الفورية) immediate memory والتي تحمل كمية قليلة ومؤقتة من المعلومات وهي ذاكرة عملية كأن يرى المرء مشهدا جميلا ويمر به رائحة ذكية أو أن يتذكر نتيجة أهداف مباراة متى تتغير ...والذاكرة طويلة المدي long term memory وتنقسم الى قسمين هما : الذاكرة اللاواعية والمتعلقة بالمهارات الحركية مثل قيادة السيارة وتعلم بعض الفنون كالعزف علي البيانو . والذاكرة الواعية حيث حفظ المعلومات الشخصية واليوميات التي نعيشها و تتضمن الذاكرة الوقائعية (خاصة بالوقائع والاحداث كالحصول علي أول شهادة دراسية) والذاكرة الدلالية (الحقائق والمعلومات العامة مثل الجزائر عاصمة الجزائر) . بداية الأكتشاف : وقد كان اكتشاف هذه الانواع من الذاكرة عام ١٩٥٣ حينما أزيلت أجزاء من المخ مسؤولة عن الذاكرة لمريض مصاب بالصرع يدعي هنري مولاسون ومن بعدها أصبح مولاسون مادة خصبة لدراسة الذاكرة فقد كان باستطاعته تذكر ما مر به منذ إحدي عشر عاما الا أنه لا يمكنه استرجاع ما حدث له خلال عامين قبل العملية !!! وعلي الرغم من احتفاظه بالذاكرة طويلة الأمد الا أنه يستطيع لعب الشطرنج بمهارة لكن لا يمكنه تذكر متى تعلمها ؟!.. السؤال الذي يتبادر الي أذهاننا :متى يحدث التغيير في ذكرياتنا ؟ بالطبع الاجابة خلال نومنا فذاكرة الأحداث قصيرة الأمد تخزن في منطقة من المخ تسمي hippocampus (الحصين) بينما تخزن الذاكرة طويلة الأمد في neocortex (القشرة المخاقية) وخلال النوم يحدث ترسيخ ودمج الذكريات والأفكار عبر انتقالها من الحصين إلى القشرة المخاقية وتعرف هذه العملية بتوطيد أو تصلب الذاكرة memory consolidation في المخ إذ أن خيوط النوم المغزلية sleep spindles والمرتبطة بتوطيد الذاكرة وهي نوع من موجات المخ تحدث بشكل مغزلي أثناء مراحل النوم الأولى المعروفة بعدم وجود أحلام أو عدم وجود حركة سريعة للعينين وكلما زادت هذه الموجات زادت قدرة المرء علي التذكر في اليوم التالي .ولأن التمثيل الذهني للحدث عادة ما يتشكل في اليوم التالي لحدوثه بعد أعادة بناءه وصياغته أثناء النوم فهذا يفسر ما يصيبنا أحيانا من سراب الذاكرة . رؤيتين لحادث واحد ..وهم أم حقيقة ؟! : لذلك فلا تتعجب من رؤيتين مختلفتين لشخصين حول حدث واحد وكلاهما علي حق فهناك اختلافات فردية قوية في كيفية تذكر الناس وقدرتهم المتفاوتة في نقل التفاصيل فكل شخص يسلط الضوء علي الأشياء التي تهمه وفق ميزان خاص للتقييم يختلف من شخص لآخر حول أهمية الأحداث وفق فائدتها . لقد صدمنا العلم في أعز ما نملكه من ذكريات كانت بمثابة الجوهر الذي نرتكن عليه دوما..

المراجع : ١-مقال سراب الذاكرة .ماذا الذي ينتقيه المخ للاحتفاظ به وكيف ؟ للباحثة فلانيا شيرانشيفا
٢- كتاب سراب الذاكرة للباحثة جوليا شاو

البلاجرا .... عندما يتجسد الفقر!!!

البلاجرا أو داء الذرة من أمراض سوء التغذية والبلاجرا كلمة لاتينية وتعني (الجلد الخشن) ووضعت التسمية بواسطة الدكتور (فرانسيسكو فرابولي) في ميلان عام 1771 .. وتحدث الإصابة بالبلاجرا نتيجة لعدة أسباب كلها تتركز حول نقص النياسين بالجسم (يعرف أيضاً بفيتامين ب3 وبحمض النيكوتينيك)، ويتمثل السبب الأول في النقص الغذائي لفيتامين النياسين، وما له من دور أساسي في تجديد البشرة وزيادة تكوين الكولاجين. أما السبب الثاني فيرجع إلى افتقار الجسم إلى التريبتوفان وهو حمض أميني أساسي موجود في فول الصويا واللحوم والدواجن والأسماك والبيض والذي يعمل الجسم على تحويله إلى النياسين في وجود فيتامين ب 6 والذي نقصه هو الآخر من أسباب المرض ومن الأسباب الأخرى، الافراط في تناول الحمض الأميني اللوسين. وثمة سبب آخر هو المتلازمة السرطاوية (Carcinoid syndrome). وهو مرض تقوم فيه الأورام السرطانية بإفراز كميات كبيرة من السيروتونين مما يسبب استنزافاً للتريبتوفان والذي يؤدي إلى نقص النياسين. وأعراض المرض هي: الحساسية الشديدة من أشعة الشمس، الضعف العام، مشكلات بالجهاز الهضمي مثل الاسهال وضعف الشهية والقيء بالاضافة الي بعض الاضطرابات النفسية مثل الشعور بالإرهاق، الصداع، ضعف الذاكرة، الاتاكسيا (فقدان الاتزان). وعند تطور المرض يعاني المريض من الذهان الحاد وعلى صعيد آخر يربط العلماء بينه وبين مرض الفصام، وقد يؤدي إلى الموت.

لوحظ المرض لأول مرة بين الفلاحين الإسبان في عام 1735 والذين كان يعتمد غذائهم بشكل أساسي على الذرة، ومن هنا جاءت تسميته بداء الذرة حيث ساد الأعتقاد ولقرون أن الذرة تحتوي إما على مادة سامة أو أنها حاملة للمرض. غير أنه وبحلول عام 1926 استطاع الطبيب الأمريكي (جوزيف جولدبيرج) أن يبرهن على أن لمرض البلاجرا علاقة بالغذاء واستطاع استخلاص مادة فعالة من خميرة البيرة تعالج مرض البلاجرا هي النياسين. وفي كتاب (ساعة عدل واحدة: الكتاب الأسود عن المستشفيات المصرية) للطبيب البريطاني (سيسيل ألبورت) والذي عمل أستاذاً للطب الإكلينيكي بمدرسة طب قصر العيني بجامعة فؤاد الأول من عام 1937-1942 كان اختياره للبلاجرا لتكون مرادفا للفقر في مصر راصدا حالتين انسانيتين في غاية الطرافة وتدعو الي الرثاء أثرت فيهما البلاجرا علي القوي العقلية لمريضين أحداهما تخيلت أنها أميرة وافترشت الارضية الأسمنتية البارده للمستشفي وقالت انها لن تترك مرقدها قبل أن يحضروا لها الملك فاروق لتتزوجه!!! أما الحالة الأخري فقد أدعي أنه رأي الله في رؤيا مرتديا جلابية بيضاء ووجهه مشرق جميل وعيناه براقتان لا يجرؤ أحد أن يحملق فيهما سواه ويشرح ذلك وهو مقتنع بكل كلمة يتفوه بها!!! وحينما نسوق هذا المثال في معرض حديثنا فالقصد منه تسليط الضوء علي حالات كثيره لدراويش ومجاذيب عصفت بالريف المصري وتصورهم الناس أولياءا لقصصهم عن رؤي واحلام هي في حقيقتها ربما كانت أعراضا لهذا المرض. وتعتبر الملوخيه الغذاء الواقي من البلاجرا لاحتوائها علي مادة الكاروتين، النياسين و الريبوفلافين (فيتامين ب2) وربما كانت الملوخيه التي ارتبطت بشخصية الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله والذي استأثر بها وحرمها علي الشعب المصري الي الحد التي سميت ملوكيه نسبة اليه نتاج وصفة طبية من أحد أطبائه للسيطره علي انفعالات الرجل وشذوذه العقلي والذي أنتهي به الي أدعاء الالوهيه!!! ..... ولا يمكننا في هذا المقام أغفال فائدة التمر لاحتوائه علي النياسين ويتجلي الاعجاز العلمي فيه في قول المصطفي -صلى الله عليه وسلم (بيت لا تمر فيه جياعٌ أهله) بالأضافة الي ضرورة أثراء الغذاء وتنوعه بالأطعمة الغنية بالبروتينات كاللحوم والأسماك والبيض ومنتجات الألبان لغناها بالنياسين. وعلي الرغم من هذه الأهمية للنياسين الا انه لابد من توخي الحذر بشأنه في حالة مرضي السكر حيث يرفع من مستوي السكر كما أن الاستخدام الطويل له والجرعات العالية منه (أكثر من 3 جم يوميا) قد تؤدي الي النقرس وتلف الكبد كما أنه عادة ما ينصح بتناول قرص أسبرين قبله بنصف ساعة لمنع الاحمرار وحكة الجلد التي تصاحب النياسين بسبب انطلاق البروستاجلاندين.





بقلم: د. محمد فتحي عبد العال
صيدلي وماجستير في الكيمياء الحيوية

نجيب محفوظ.. الراحلُ العظيم

كنتُ محظوظا بالطبع عندما أتاحت لي المصادفة أن ألتقيه وأقترب من شخصه العظيم.. في الأيام الأولى من شهر أغسطس عام 1990 وبينما كانت أنباء الغزو العراقي للكويت تحجب الآفاق، اصطحبني صديقٌ لي يعرف ميلي واهتمامي بالكتابة والأدب إلى جلسة اعتاد أن يقيمها أديب مصر الكبير الأستاذ نجيب محفوظ - رحمه الله - بكازينو قصر النيل في يوم الجمعة من كل أسبوع.. ما إن دلفت من الباب الرئيسي للقاعة حتى رأيته جالساً إلى إحدى الطاولات جهة اليمين وقد تحلق حوله مريدوه.. من خلال نافذة كبيرة مواجهة رحت أرقب سفينة شراعية صغيرة شقت عباب الماء في نعومة أثناء مرورها بالقرب منا.. انتشلني صوته الأجش من غفوتي.. كان أحد أصدقاء الأستاذ موظف كبير بالمعاش اعتاد الجلوس بجواره وأن يبدأ حديثه معه بعبارة "يا نجيب بك ....".. وتصادف يومها وجود الكاتب والمؤلف المسرحي الأستاذ علي سالم الذي ألقى خطابا ارتجاليا هاجم فيه صدام حسين وأنهاه بطريقة إيحائية ذكرتني بالخطب الدرامية المؤثرة لأبطال وشخوص مسرحيات الكاتب الإنجليزي الأشهر "وليام شكسبير".. برهة قصيرة مرت قبل أن يتهادى إلينا من بعيد صوت أذان المغرب لينصرف الخطيب المفوه - الذي استدعى تصفيق الحاضرين - إلى صلاة سرعان ما فرغ منها وعاد مرة أخرى ليحتل مقعده الأثير.. وبعد أن استقر أخيراً في جلسته وجهت حديثي إليه فساد شيء من الصمت والترقب بين الحاضرين - وقد كان من عادة الأستاذ نجيب محفوظ أن يتابع تلك النقاشات التي كثيرا ما كانت تنشب داخل صالونه الأدبي - قلت موجها كلامي للأستاذ عليّ سالم: كلنا متفقون على أن ما قام به صدام حسين جريمة كبرى لا يمكن أن نغفرها بحال.. لكنك نسيت أن التاريخ يحمل حوادثه المتشابهة والمتكررة فوق رأسه ويمور بها في حلقة مفرغة لا تنتهي!!.. لماذا نغفل حين ندين صدام حسين أن الرئيس الراحل جمال عبدالناصر قد ارتكب الخطأ نفسه عندما جرّنا لحرب اليمن؟!!.. لماذا ننسى أن تلك الحرب تسببت في انهيار الاقتصاد المصري وبعد ذلك في الهزيمة الفادحة عام 1967؟!!.. ما أعرفه أن عبدالحليم حافظ غنى للقائد وقتها وهللت الجماهير للفاتح العظيم!!.. لكننا لم نسمع أن أحدا أنكر عليه حربه في اليمن!!.. بدا الرجل متحرجا وتلعثم حين حاول أن يجيبني فلم أكن أعرف أن أغلب الحاضرين من دراويش الناصرية، ولولا بقية من حياء تجاه الكاتب الكبير لألقوا بي إلى قاع النهر الخالد وهم سعداء!!.. كانت تلك هي المرة الأولى التي يتدخل فيها صاحب نوبل في نقاش جرى داخل الجلسة فلم يكن شيئا ليغير من عادته أو ليخرجه عن صمته، اللهم إلا سؤال يوجهه إليه أحدهم أو قضية يطلب رأيه فيها.. لكنه خالف طبيعته هذه المرة وحدثني فجاء صوته رصيناً محملا بأبوة حانية وتواضع دائماً ما عُرف عنه.. حاول أن ينتشلني إلى المنطقة الوسطية التي طالما كان سيدها وسيد الرمز عندما كتب آراءه السياسية كلها متخفياً وراء شخوص رواياته الاستثنائية.. وقبل أن ينهي حديثه معي قال: "عليك أن تدرك أن حقبة عبد الناصر اتسمت بشيء من الرومانسية السياسية".. شجعتني نبرته الهادئة على أن استمر في مجادلته محتجا بأنني لا أذكر أنني صادفت - في كل ما كُتب عن التاريخ - أي حادثة تؤكد أن السياسة والرومانسية سارتا يوماً في طريق واحد!!.. لم أدرك وقتها أن خليله الوجيز كان انتقادا لاذعاً لذلك العصر المظلم ولتلك التجربة المريرة فقد اتفق معي - دون أن الحظ - وأدان عبد الناصر وحكمه في عبارة واحدة مالت إلى الرمزية التي أتقنها واستحضر فيها كل موروثه الفكري والفلسفي العميق!!.. بساطة أديبنا الكبير وتواضعه ودماثة خلقه غفرت لي جرأتي.. وحين تعالت ضحكته الرائعة ومازحني متلطفاً، كانت تلك الحادثة قد أشرفت على نهايتها لتظل عالقة بذهني طوال سنوات كثيرة مرت بعد ذلك.. انتهى اللقاء ووقف الأستاذ بجوار طاولته فتجمع الحاضرون حوله ليصافحوه مودعين لكن حرجاً أصابني وكبّل قدميّ فالتزمت مكاني ولم أجرؤ على الاقتراب منه، فحتى تلك اللحظة لم أكن أصدق أنني حاورت مع الفيلسوف والروائي العظيم!!.. ويبدوا أنه شعر بما ألم بي من حرج وارتباك فاقترب مني في طريقه للخروج وابتسامته الشهيرة تعلو وجهه وبادرني مترفقا ومصافحاً!!.. رحم الله عملاق الأدب العربي وسيد الرواية الكاتب الكبير الأستاذ نجيب محفوظ فقد كان بحق آخر العظماء.



بقلم: محمد فاروق

الغـــوص فـــي أعــمــاق الســـرطـــان



بقلم: د. محمد فتحي عبد العال
صيدلي وماجستير في الكيمياء الحيوية



يعتبر السرطان من التحديات الصعبة التي تواجه الأوساط الطبية على وجه الخصوص والبشرية قاطبة بشكل عام وذلك بسبب التزايد المضطرد والسريع لحالات السرطان. وكلمة سرطان لفظ لاتيني حيث كان اليونان قديماً يعتمدون في تسمية الأمراض على الظواهر أو الأعراض الظاهرة في المرض ذاته. حيث لوحظ أن الأوردة الدموية المحيطة بالورم السرطاني تشبه إلى حد كبير أرجل حيوان سرطان البحر و سرطان البحر (Crab) في اليونانية هو (Karkinos) وفي القرن الخامس قبل الميلاد استخدم (ابقراط) الكلمة لوصف الداء الذي يعرف في اللاتينية (Cancer) . لم يكن في البداية واضحا سر أختياره لهذا الأسم وقد أرجع (بولس الاجانيطي) وهو طبيب يوناني بيزنطي من القرن السابع تسمية السرطان الى كونه يلتصق بعناد شديد الي الجزء الذي يستحوذ عليه وبالتالي فهو مثل سرطان البحر . تناولت البرديات المصرية القديمة أيضا وصفا لمرض السرطان وتعد بردية "إيبرس" (1500 قبل الميلاد) كتابا متكاملا لأنواع الأورام المختلفة مع العلاجات المتاحة لكل نوع لكن معظم تلك العلاجات معتمدة على السحر و الرقيات. في البداية أعتقد الطبيب الهولندي (نيكولاس تيولب) أن السرطان هو سم ينتشر ببطء وتوصل الي أنه مُعدي ما اضطر أول مشفى للسرطان في فرنسا إلى الانتقال خارج المدينة بالقوة خوفا من انتشار العدوى بالسرطان !!! وهو الأمر الذي ثبت عدم صحته فيما بعد . وفي عام 1926 منحت جائزة نوبل بالخطأ لطبيب داناركي يدعي (يوهانس فيبيغر) لثبوت حدوث سرطان المعدة بواسطة نوع من الديدان اسماها " سبيروبترا كارسينوما" وهو ما ثبت خطأه فيما بعد . ينشأ السرطان من خلية واحدة. ويتم تحوّل الخلية الطبيعية إلى خلية ورمية في مراحل متعدّدة. وهذه التغيّرات ناجمة عن التفاعل بين عوامل الفرد الجينية وثلاث فئات من العوامل الخارجية يمكن تصنيفها كالتالي: العوامل المادية المسرطنة. مثل التعرض المكثف للأشعة فوق البنفسجية والأشعة المؤيّنة، العوامل الكيميائية المسرطنة. مثل الأسبستوس المستخدم في مجال البناء وتسقيف المنازل ومكوّنات دخان التبغ والأفلاتوكسين (أحد الملوّثات الغذائية والتي تتواجد بشكل طبيعي في مجموعة من الأطعمة مثل الفول السوداني وتؤثر تلك المواد حسب مستويات تواجدها في الأغذية بشكل خطير على الكبد ما يؤدي إلى الإصابة بسرطان الكبد لدى الإنسان) والأرسينك (أحد ملوّثات مياه الشرب)؛ العوامل البيولوجية المسرطنة. مثل أنواع العدوى الناجمة عن بعض الفيروسات . بالأضافة الي وجود تاريخ عائلي مسبق بالإصابة حيث تلعب الوراثة دورا في بعض الحالات حيث ترتبط بحدوث طفرات موروثة مثل متلازمة داون وسرطان الدم الحاد وغيرها فضلا عن أن الخلل الهرموني يزيد من سرعة نمو الخلايا والمثال على ذلك زيادة الإستروجين و التي تعزز حدوث سرطان بطانة الرحم. يستطيع السرطان أن يصيب كل المراحل العمرية عند الإنسان . ولكن تزيد مخاطر الإصابة به كلما تقدم الإنسان في العمر وذلك يعود على الأرجح إلى انخفاض فعالية آليات التصليح الخلوي مع التقدم بالعمر. تبدأ رحلة الخلايا السرطانية داخل الجسم في ذكاء ومهارة بمهاجمة الأنسجة القريبة حولها و تكوين أنفاق تستطيع من خلالها الهجرة إلى أماكن أخرى و هذا ما نسميه بانتشار الورم. وفي سبيل تحقيق ذلك فهي تقوم بإفراز العديد من الإنزيمات التي لها القدرة على إذابة الكولاجين و الفايبرين و جميع الأنسجة الضامّة التي تربط بين الخلايا المجاورة لها حتى تتفكك تلك الخلايا تماماً . كما تعمل الخلايا السرطانية وفي حرفية عالية في أنشاء أوعية دموية خاصة للتزود بالأكسوجين والمغذيات للنمو والنشاط هذه الأوعية الدموية الموجودة داخل الأورام لا تشبه كثيرًا الأوعية الدموية السوية والتي تكون مستقيمة تتفرع إلى أوعية شعيرية ميكروية. مشكّلة بذلك شبكة منتشرة تمد الخلايا بالأكسجين والغذاء. ولكن الأورام التي تحفز نمو أوعية دموية جديدة خاصة بها، تميل إلى تشكيلها على هيئة كتلة متشابكة. وتتصل فيها هذه الأوعية ببعضها عشوائيًا من خلال فروع كبيرة الحجم وأوعية ميكروية متفرقة وغير مكتملة النضج. وثمة مناطق من الورم قد تفتقر إلى وجود أوعية دموية على الإطلاق. هذه الشبكة من الأوعية الدموية المضطربة في الورم قد تؤدي الى صعوبة وصول الأدوية والتراكم الخطر للسوائل نتيجة النفاذية العالية لجدران هذه الأوعية. وتعتبر العقد الليمفاوية هي المكان الأول المفضل لهجرة الخلايا الورمية لتعشش فيها ثم تهاجر منها إلى أعضاء وأنسجة أخرى عن طريق الأوعية الليمفاوية الصادرة من العقد إلى تيار الدم ومنه إلى كل مكان بالجسم. وبالطبع هذا الطريق لهجرة الخلايا الورمية لا يمنعها من الهجرة من خلال الأوعية الدموية للوصول مباشرة من خلال تيار الدم إلى الأعضاء المزودة بكثافة بالأوعية والجيوب الدموية مثل الطحال والكبد والرئتين ونخاع العظم.

تنقسم الأورام إلى نوعين رئيسيين هما : الأورام الحميدة (وهي غير قابلة للانتشار وغالباً لاتعود للظهور مرة أخرى بعد إزالتها بالتدخل الجراحي وقد تتحول بعض الأورام الحميدة إلى أورام خبيثة) و الأورام الخبيثة (وهي التي لها القدرة على الانتشار إلى أعضاء أخرى في الجسم من خلال كل من الجهازين الدموي والليمفاوي). وهناك ما يزيد على مئة نوع من أنواع الأمراض السرطانية التي تختلف باختلاف النسيج المكون لها مثل سرطان الثدي والكبد وسرطان الدم النخاعي (اللوكيميا) بنوعيه الحاد والمزمن. تتسم بعض أكثر أنواع السرطان شيوعاً، مثل سرطان الثدي وسرطان عنق الرحم وسرطان الفم والسرطان القولوني المستقيمي بمعدلات شفاء مرتفعة عندما يتم الكشف عنها في مراحل مبكّرة وعلاجها باستخدام أفضل الممارسات في هذا المجال. كما أنه يمكن الوقاية من 30% من أنواع السرطانات من خلال بعض الاختيارات البسيطة المتعلقة بأنماط الحياة الصحية . ومنها الحفاظ على اللياقة والنشاط البدني . تجنب التدخين والحد من اتباع نظام غذائي غير صحي ينطوي على تناول كمية قليلة من الخضر والفواكه وتشير بعض الدراسات الي ارتباط بين بعض العادات الغذائية الخاطئة مثل اعادة تسخين بعض الأطعمة من جديد وخطر السرطان مثل البطاطس (إعادة تسخينها يكون طبقة تسمى (أكريلاميد) نتيجة القلي . وهي مادة سامة. لذا ينبغي تناولها طازجة) و اللحوم (تكون أمينات الهيتيروسيكليك عند طهي البروتين الموجود في اللحوم الحمراء . لذا إن كان ثمة ضرورة لإعادة تسخينها فينبغي أن يكون التسخين على درجة حرارة متوسطة) والكرفس (لاحتوائه على النيتريت. ولهذا ينبغي تناوله طازجًا وعدم الإفراط في إعادة تسخينه) والبيض بالاضافة الي السبانخ (الغناء بالنترات. ولكن تلك النترات تتحول إلى نيتريت عند تسخين السبانخ) .كما تشير بعض الدراسات الي أن الافراط في تناول حمض الفوليك (عادة ما يوصف للحوامل) يزيد من خطر الأصابة بسرطان الثدي كما أنه يجرى ترسخ الورم فتناول جرعات اضافية منه تؤدي الي تسريع نمو الورم كمن يضيف الوقود الي النار. هذا التغيير في انماط الحياة الصحية لا يقي من الإصابة بالسرطان فحسب، بل إنه يجعلك تشعر بتحسن ملموس في حياتك اليومية. عادة ما يعتمد علاج السرطان على اختيار تدخل علاجي واحد أو مجموعة متنوعة من التدخلات مثل الجراحة والمعالجة الإشعاعية والكيميائية. والغاية هي ضمان الشفاء للمرضى وإطالة أعمارهم وتحسين نوعية حياتهم. وذلك تبعاً لنوع المرض ومرحلته والحالة الصحية العامة للمريض ويكمّل الدعم النفسي كلاً من خدمات التشخيص والعلاج .



كوارث تاتش التليفون



بقلم: امل جمال

كل يوم تزداد أجهزة الهواتف الذكية توغلًا فى حياتنا لدرجة جعلتنا نعتمد عليها فى كثير من أمورنا بنفس درجة اعتمادنا على مواقع التواصل الاجتماعى فى نشر أخبارنا بدءًا من التهنئة بالزواج والنجاح حتى الإعلان عن الوفيات خلال تبادلنا العبارات النهائى والواسلة.

وقد يتواصل البعض أيضًا فى مجموعات عمل تسهل وصول المعلومات فى خطتها الى جميع المشاركين سواء على واتس آب أو تويتر أو فايبر ناهيك عن صفحات فيسبوك حدث ولا حرج. لن أتحدث عن إيجابيات تلك المواقع التى يعرفها الجميع ولا عن سلبياتها التى سرقت من الأسرة ترابطها واستبدلت دفء التواصل الإنسانى بصور وعبارات متداولة وأشكال تعبيرية رمزية بلا روح أو صوت. كل هذا ليس ببعيد عن تفكيرنا ولا عن توقعاتنا فبالتأكيد قرأنا عنه أو سمعنا تحذيرات منه هنا أو هناك فى برامج تليفزيونية أو راديو أو مقالات معنية بسلامة المجتمع والصحة النفسية لأفراده. لكن ما لم أكن أتوقعه وحدث بالفعل معى هو قصة المساخر التى تسبب فيها أفساد التاتش - برنامج لمس الشاشة) التى بدأت قصته بتعليق بعض الحروف عند الكتابة وتكرارها أو كتابة كلمات ملتصقة ببعضها أو تكوين عبارات لا معنى لها. لم أكن أعى ما يحدث فقط كنت أقوم بإغلاقه ثم إعادة تشغيله. وكان الأمر يعمل وتنتهى المشكلة. لكن ما لبث الأمر أن ازداد سوءًا. فصار يسرق صورًا من ألبوم الصور ويرسلها لابنى أو أمى التى أزماها بالمستشفى. فتضحك وتقول: لم يكن ينقصنا غير ذلك. حتى التليفون الآن كان عزائى فى الأمر أنه لا يوجد به ما يخجل بأى شكل فهو ملىء بصور المؤامرات وورشات عملى مع الأطفال فى مستشفى لعلاج السرطان. وقرب مركز الصيانة منى. بالفعل ذهبت لعمل سوفت وير كما قالوا لكنه أعاد الكرة فذهبت به الى المركز ثانية فقالوا لى إنها مشكلة التاتش فسد برنامج لمس الشاشة ويحتاج ما يقرب من الألف جنيه وانتظار ليومين بدونه. وهو ما يعتبر رفاهية فى ظل انتظار جديد جراحة أمى فتوخيت الحذر قدر الإمكان حتى يمر هذا الظرف لكنه فجأنى بقنبلة تركتنى بين البكاء والغضب والخجل بعد التقاطه صورة بينية لى وإرسالها إلى مجموعة العمل الافتراضية التى أنا عضو بها ولا أعرف منهم سوى البعض والأسوأ من ذلك هو رفضه الاستجابة لمسحها سريعًا. كنت للتو حاضرة من المستشفى حزينة ومجهدة. لكم أن تتخيلوا كم اللعنات التى انصبت فوق رأسى والصورة الذهنية عنى حتى إن أحدهم قام بطردى من المجموعة لأتصل بهم لتوضيح الأمر ببساطة فأنا لست مجنونة لأشوه نفسى وصممت على الكتابة ليعرف الجميع خاصة النساء ما قد يحدث من كوارث قاتلة نتيجة فساد برنامج لمس الشاشة.



فوضي المضادات الحيوية

بقلم : د. محمد فتحي عبد العال
صيدلي وماجستير في الكيمياء الحيوية

اذا نظرنا إلى استخدام المضادات الحيوية في عالمنا العربي وفي مصر على نحو خاص فهو عشوائي بامتياز فالمريض يشتري المضاد الحيوي من أي صيدلية دون تشخيص لحالته وبدون روشتة طبية ثم يستعمل جزءا من هذا المضاد وعند تحسن حالته لا يستكمل المضاد فتكتسب البكتريا في الجسم مناعة ضد هذا المضاد كما يوصف لحالات الفيروسات الموسمية مع عدم جدواه في علاج هذه الحالات. المضادات الحيوية هي إحدى المجموعات الدوائية التي تستخدم للقضاء على البكتريا وهي تعمل إما بالقضاء المباشر عليها أو بإيقاف نموها أو إضعافها لكي يتغلب عليها الجهاز المناعي بالجسم. معظم الأمراض المعدية يتسبب فيها نوعين من الجراثيم: البكتيريا أو الفيروسات. المضاد الحيوي يعالج العدوى البكتيرية فقط لكنه لا يعالج العدوى الفيروسية مثل الزكام و الأنفلونزا وانسداد الأنف و احتقان الحلق والعديد من التهابات الجيوب الأنفية و الأذن والتي يمكن شفاؤها بواسطة العلاج التقليدي كالغرغرة واستنشاق البخار وأقراص الاستحلاب والمشروبات الدافئة. البنسلين هو أول ما اكتشف من هذه المضادات وشكل اكتشافه منعطفا هاما في تاريخ الطب والبشرية قاطبة. عندما ساهم هذا العقار خلال العقود التي تلت اكتشافه في إنقاذ حياة ملايين البشر وكان اكتشافه مصادفة عندما لاحظ طبيب إنجليزي يدعى ألكسندر فلمنج بمستشفى سانت ماري بلندن عام 1928م وجود عفن أخضر ينمو في أحد صحائف مزرعة البكتريا حيث لفت نظره أن كل البكتريا المحيطة بهذا العفن قد ماتت فأخذ يبحث عن تفسير لتلك الظاهرة حتى تأكد أن هذا العفن من فصيلة البنيسيليوم يفرز مادة تبيد البكتريا . ولذلك فقد أسمى المادة التي يفرزها «بنسلين» وفي عام 1941. أصيب شرطي بجروح ملوثة أثناء تجواله بين أشجار الورد و تم علاجه بالبنسلين. ولما كانت كمية البنسلين الحديثة العهد آنذاك غير كافية للعلاج فقد استخلص الأطباء من بول الشرطي المجروح البنسلين مرة أخرى لإعطائه له !!!. كما لعب البنسلين دورا بارزا في تحول مجريات الحرب العالمية الثانية باتجاه انتصار الحلفاء ففي عام 1942. أصيب رئيس الوزراء البريطاني تشرشل بالالتهاب الرئوي. فكانت فرصته للنجاة مع دواء البنسلين. في العصر الحديث أدى الاستخدام الجائر وغير العقلاني للمضادات الحيوية إلى ظهور أنواع من البكتريا المقاومة لها حيث تنشأ طفرة جينية تلقائية. أو مكتسبة . أو ناتجة عن اكتساب جين مقاومة من بكتيريا أخرى من خلال عملية نقل الجين الأفقي لدى البكتريا. تكسبها القدرة على البقاء والتكاثر في وجود مضاد حيوي معين. ولنأخذ مثالا على ذلك لتكون الصورة قريبة الى الذهن حول خطورة هذه المشكلة فالمكورات العنقودية الذهبية (Staph. aureus) التي تسببت في الماضي في موجات وبائية ووفيات هائلة كان اكتشاف عقار البنسلين كفيل بالقضاء عليها . غير أنه وبعد مضي فترة وجيزة اكتشف العلماء أن المعركة لم تنتهي مع قدرة هذه المكورات الجرثومية على تطوير ذاتها باستمرار وإفراز إنزيم خاص هو البنسليناز قادر على تكسير البنسيللين فطور العلماء عقار (ميثيسيلين) وهو مضاد حيوي له المقدرة على مقاومة الإنزيم الا أنه في عام 1961 ، ظهرت البكتيريا المقاومة لعقار الميثيسيللين (Methicillin-Resistant Staph. aureus) أو ما يعرف اختصاراً باسم البكتيريا المتفوقة (السوبر) أو (MRSA) والتي تعد مصدر خطر حقيقياً إذا لم يتم التعامل معها سريعا. حيث أن الوفاة هي المصير الحتمي لحالاتها إذا لم يتم علاجها و تجد هذه البكتريا بيئتها المناسبة في المستشفيات ووحدات العناية المركزة بمرضاها أو بالعاملين بها فمرضى الحروق مثلا ، وبعد فقدهم لطبقة الجلد في مناطق من الجسم بتأثير الحرق. يصبحون عرضة لنفاذ البكتيريا إلى أنسجة أجسامهم مباشرة. كما تسهم الأدوية المستخدمة في علاج مرضى الأورام في إضعاف مقاومتهم للعدوى أما العاملين فلإهمالهم غسيل الأيدي . كلما كثر استخدام المضاد الحيوي كلما زادت أيضا فرصة الإصابة بالإسهال المزمن. كما يتسبب في القضاء على البكتريا النافعة المنتجة لفيتامين (K) . تعاطي الحامل والمرضع لبعض المضادات الحيوية والتي تستطيع عبور الحاجز المشيمي والوصول للجنين خاصة في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل أو تعبر الى الرضيع من خلال لبن الأم من شأنه التأثير على جهاز المناعة لدى الجنين والرضيع وتؤدي إلى زيادة مخاطر الإصابة بالربو والسمنة واصفرار أسنان الطفل بعد الولادة. وبالتالي لا يجوز وصف المضادات الحيوية إلا بإشراف طبي ولا تعطى إلا بعد مزرعة لمعرفة نوع البكتريا المسببة للمرض ومن ثم تحديد نوع المضاد الحيوي المناسب لهذا النوع من البكتريا. وقد يكتسب بعض الناس حساسية خاصة لبعض المضادات الحيوية وبالأخص البنسلين الذي يسبب الوفاة مباشرة لدى تناوله من قبل المرضى الذين لديهم حساسية له . ومن أشهر الشخصيات التي توفيت بسبب الجرعة الزائدة من المضاد الحيوي الكلورامفينيكول (15 قرصا دفعة واحدة) الفنان الراحل نجيب الريحاني عام 1949 حيث مات بعدها بثوان وكما كان الريحاني مبدعا في حياته فقد كان رائعا في رثائه لنفسه قبل وفاته بخمسة عشر يوما حيث قال: مات نجيب. مات الرّجل الذي اشتكى منه طوب الأرض وطوب السّماء إذا كان للسماء طوب. مات نجيب الذي لا يُعجبه العجب ولا الصيام في رجب. مات الرّجل الذي لا يعرف إلّا الصراحة في زمن النفاق. ولم يعرف إلّا البحبوحة في زمن البخل والشّح. مات الريحاني في 60 ألف سلامة!!!.

الشيخوخة والبحث عن إكسير الحياة



إنه الأمر الذي شغل الفلاسفة والعلماء على مر العصور دون جدوى، فعلى الرغم مما جمع لدينا من حصاد معرفي متراكم عبر الأزمنة المختلفة بقي التحدي الإعجازي للنبي صلى الله عليه وسلم حينما سألته الأعراب: يا رسول الله، أنتداوى؟ قال: نعم عباد الله تداووا فإن الله عز وجل لم يضع داء إلا وضع له دواء إلا داء واحداً قالوا: وما هو؟ قال: الهرم (الشيخوخة).

ولدراسة الشيخوخة من المنظور العلمي لا بد أن نطوف عبر متاهات التغيرات التي تحدث على مستوى الخلية ثم على مستوى الأعضاء مما ينعكس في النهاية على عمل أجهزة أجسامنا، ونستهل حديثنا بشيخوخة الخلايا التي تتراجع وظائفها والموت نتيجة الموت المبرمج للخلايا الذي قد يكون ضرورياً أحياناً لأنه يخلق مكاناً للخلايا المتجددة. ومن الأسباب الأخرى عملية الانقسام الخلوي حيث لكل خلية من خلايا الجسم عدد محدد من الانقسامات، فيوجد جزء خاص عند طرفي كل كروموسوم يوفر له الحماية (الكروموسوم: أجسام كالعصي القصيرة في نواة الخلية تنقل الصفات الوراثية) هذه القطعة الطرفية تسمى (تيلومير) هذه القطعة الطرفية تتآكل بالتدريج مع الانقسامات مما يؤدي في النهاية إلى توقف الانقسام الخلوي وشيخوخة الخلية، وهذا هو السبب في بطء التئام الجروح وإصلاح ما يتلف من أنسجة الجسم في كبار السن. وفي الوقت نفسه تمتلك الخلية البشرية آلية للتعويض والترميم تعتمد على إنزيم تيلوميريز (Telomerase) للحفاظ على مادة "تيلومير"، ويكثر هذا الإنزيم في الخلايا الشابة، ويقل مع تقدم الخلية في العمر.

من الأسباب الأخرى لموت الخلية بعض المواد السامة والإشعاعات وأشعة الشمس والعلاج الكيميائي بالإضافة للشوارد الحرة فضلاً عن مخلفات عمليات الأيض (الهدم والبناء) والتدخين.

تشير الدراسات إلى أن إحداث طفرة في جين أحد إنزيمات التنفس بالدودة الأسطوانية المسماة الربداء الرشيقة (بالإنجليزية caenorhabditis elegans) وهو إنزيم (سكسينات ديهيدروجيناز) والموجود بالميتوكوندريا ينتج عنه قصر عمر الدودة وظهور الشيخوخة. وفي دراسة مثيرة قامت بها الباحثة كينيون بجامعة كاليفورنيا على الدودة نفسها استطاعت أن تطيل عمر الدودة الأسطوانية التي تعيش 14 يوماً إلى الضعف عن طريق إحداث طفرة في جين daf - 2 مع تنشيط الجين daf - 16. وفي سياق متصل أجرى معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا بحثاً عن ذبابة الفاكهة (الدروسوفلا) بإجراء طفرة في أحد جيناتها أطلق عليه متشولح (نسبة لجد النبي نوح عليه السلام عاش نحو ألف عام) مما أدى لإطالة عمر الذبابة.

كما تشير بعض الدراسات إلى الدور الذي قد يلعبه العقار المضاد للسرطان والمستخدم أيضاً كمثبط للمناعة في حالات زرع الأعضاء: الراباميسين (Rapamycin) في إطالة المدى الأقصى للعمر بنحو 12% في فئران خضعت لثلاث تجارب متوازية ممولة من المعهد القومي للشيخوخة، والراباميسين اكتشف بجزيرة القيامة بالتشيلي سنة 1964 كمركب كيميائي تنتجه بكتيريا Streptomyces hygroscopicus والهدف الرئيسي لهذه الآلية هو بروتين يسمى TOR (اختصاراً لـ Target of Rapamycin أي هدف الراباميسين) كما توجد توقعات متشابهة في ما يتعلق بإنزيمات السيرتوينات (sirtuins) والتي تحافظ على صحة الحامض النووي الدنا، وبالتالي تؤدي إلى طول العمر.

ننتقل إلى شيخوخة أعضاء الجسم (العضلات والمفاصل والكبد والكلى) التي تتناقص وظيفتها تدريجياً حيث تعتمد على صحة الخلايا المكونة لها، وبالتالي فموت بعض الخلايا وعدم استبدالها يؤدي لضمور العضو وفقده لوظيفته. إن شيخوخة الأعضاء وما يترتب عليها من تراجع في وظائفها هو المؤشر الأول على ظهور علامات التقدم في السن، وما أروع الإعجاز القرآني لهذه العلامات "قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا"، فالتغيرات في الهيكل العظمي تعد أولى العلامات الظاهرة، كذلك التغيرات التي تحدث في بنية العظام وترققها، ولا ننسى التغيرات في مستوى العضلات وانكماشها وازدياد النسيج الدهني على حساب النسيج العضلي الذي يعطي شكلاً مميزاً لأطراف المسن.

كما يحدث تغير ونقص في بروتينات الجسم (الكولاجين) الذي يتكون بشكل طبيعي في العظام ومن وظائفه الحفاظ على صحة الخلايا والمفاصل والبشرة وتقوية الشعر والأظافر، وكلما تقدمنا بالعمر يقل إنتاجه. فيما تشير الدلائل إلى دور الوراثة في توقيت ظهور علامات الشيخوخة كما في حالة الأطفال المصابين بخلل وراثي مثل حالة الطفل المنغولي ومتلازمة ويرنر تظهر عليهم علامات الشيخوخة في سن مبكرة. وعلى عكس الشائع قديماً من أن الهرمونات تتراجع بسبب التقدم بالسن فنحن نتقدم بالسن لأن معدل الهرمونات المسؤولة عن ضبط العمليات الكيميائية في الجسم يتراجع في سن العشرين حتى بلوغ الخمسينات، ومن هنا ظهر العلاج الهرموني البديل الطبيعي كعلاج يحارب الشيخوخة.

إن تخيل وجود إكسير للحياة أمر هو الآخر راود الكثيرين ولا يزال مرتبطاً بأسطورة (هوت) إله المعرفة عند المصريين القدماء وهرمس الهرامسة الذين تناولا "القطرات البيضاء" (الذهب السائل) وحصلا على الأبدية وقد



بقلم: د. محمد فتحي عبد العال
صيدلي وماجستير في الكيمياء الحيوية

تسربت هذه الأساطير إلى الصوفية الذين يدعون خلود سيدنا الخضر الوارد ذكره في سورة الكهف!!! وقد ذكر في أحد نصوص تخع حمادي أن الماء هو إكسير الحياة. أما خرافة وصف الزئبق الأحمر بإكسير الحياة فتعود إلى الأمير الأموي خالد بن يزيد بن معاوية الذي ربما كان فقده لأحلامه في منصب الخلافة بعد تنازل أبيه واستتباب الأمر لمروان بن الحكم دافعاً له للبحث في الخرافات عن أحلام الثراء والبقاء الأبدي!!! وفي العصر الحديث استطاع إنزيم (تيلوميريز) أن يعيد القصص الأسطورية المرتبطة بوجود إكسير الحياة إلى أرض الواقع من جديد مع آمال واعدة في إعادة الشباب للخلايا.

وفي سبيل كبح جماح الشيخوخة فهناك الكثير من الأعشاب المفيدة ومنها (الرجلة) التي تنمو على ضفاف مجرى المياه مما يمنحها ظروفاً مشابهة لنمو الأسماك فصارت مثلها غنية بزيوت أوميغا 3. ومما يروى في فضلها أن النبي (صلى الله عليه وسلم) وجد حرارة فعض على رجلة فوجد لذلك راحة فقال: (اللهم بارك فيها إن فيها شفاء من تسعة وتسعين داء امضي حيث شئت). فأثبت العلم أهميتها لاحتوائها على مزيج من مضادات الأكسدة فيتامينات (E) و(A) و(C) بالإضافة إلى مادة (غلوتاثيون) المضادة للأكسدة والمقوية للمناعة، ومادة (بيتالين) المضادة للأكسدة في ساقها.

ومن المهم استخدام الزعتر وشاي الصفصاف (المصدر للأسبرين الطبيعي) للوقاية من الأزمات القلبية والسكتات الدماغية، ومن الأسرار التي قد تغيب عن الكثير من الناس أن القليل من الغذاء هو الوسيلة الأكيدة إلى عمر أطول وصحة جيدة حتى في سنوات الشيخوخة.

العلاقات الامريكية الايرانية

العلاقات الايرانية الامريكية تاريخ يتفاوت بين التبعية والصدام ففي 13 اغسطس 1987 اعترف الرئيس الامريكي رونالد ريجان بدور الولايات المتحدة في تصدير الاسلحة الى ايران ابان حرب الخليج الاولي فالعلاقات بين امريكا وايران كانت دائما محل جدل وتساؤل وحقيقة الامر ان خوف امريكا من توغل الاتحاد السوفيتي في ايران ومنطقة الشرق الاوسط جعل ايران تحتل مكانة متقدمة في الخطط الامريكية المرتبطة بفكر الولايات المتحدة بتوجيه امكاناتها العسكرية والمادية لدعم الدول التي تخشى من وقوعها في قبضة الشيوعية. وعلي الصعيد الحديث لتلك العلاقات المتارجحة



فمنذ ان رشح دونالد ترامب نفسه لرئاسة امريكا اعلن انه سيعمل علي اعادة فتح باب التفاوض بخصوص البرنامج النووي الايراني حيث يعتقد ان الاتفاق النووي الايراني اعطي ايران مالا تستحق لذلك سيمنع اي مكتسبات قد تحصل ايران عليها. وذلك يختلف تماما عن تصور باراك اوباما الرئيس السابق والذي كان متعاطفا مع ايران وانتهج معها اسلوب الحوار وكسر الحواجز فيما يتعلق بالاتفاق النووي الايراني. وتعتبر التجربة الصاروخية التي اجرتها ايران مؤخرا هي القنبلة التي فجرت الصراع بين الطرفين حيث شدد ترامب علي انه سيتم فرض عقوبات امريكية جديدة علي الكيان الايراني وادي ذلك الي تصعيد كلامي وسياسي ومن وجهة نظري المتواضعة ان امريكا في الوقت الحالي غير مستعدة لتصعيد الامور او فرض عقوبات خاصة مع الهجوم الدولي ضد موقفها من نقل السفارة الامريكية للقدس.اما بالنسبة للمواجهات العسكرية الايرانية والامريكية في مياه الخليج فقد علق ترامب علي اطلاق سفن ايرانية مقذوفات باتجاه سفن امريكية ان امريكا ستكون اكثر صرامة وقال نصا سنفتك تماما الشبكة الارهابية الايرانية والتي غرستها ايران في جميع انحاء العالم .ولكن



بقلم: عبير حرب

الظاهر ان خيارات ترامب محدودة بالنسبة لمعالجة العلاقة مع ايران خوفا من اتباع النظام السياسي في ايران سياسات اكثر عدائية. في النهاية فان الولايات المتحدة حذرة للغاية في تناول هذا الملف لانها تدرك تماما ان ايران بجيشها ومصالحها المتشابكة مع قوي عالمية عظمي لن يكون الصراع معها رخوا او سهلا ويجب ان يكون محسوب تماما. وفي حين يشكك الكثيرون في حقيقة العداء المعلن بين ايران وامريكا يعتبره اخرون انه حقيقة لاتقبل النقاش.

الربو ... الصديق المزمن



بقلم: د. محمد فتحي عبد العال
صيدلي وماجستير في الكيمياء الحيوية

الربو (حساسية الصدر) مرض شائع يصيب الرئتين ويعاني منه ملايين الناس حول العالم وبحسب منظمة الصحة العالمية هو مرض مزمن يتسم بحدوث نوبات متكررة تتراوح بين عسر التنفس والأزيز وهي تختلف في شدتها وتواترها من شخص إلى آخر. وقد تظهر أعراضه عدة مرات في اليوم أو في الأسبوع لدى الأفراد المصابين به. وتصبح أسوأ لدى البعض أثناء مزاولة النشاط البدني أو في الليل. وأثناء نوبة الربو تتورم بطانة أنابيب الشعب الهوائية. ما يؤدي إلى تضييق المسالك التنفسية والحد من تدفق الهواء إلى داخل الرئتين وخارجها. تنجم نوبة الربو عن الجزيئات المعلقة في الهواء الناتجة عن عوادم السيارات أو غيرها من الملوثات وكنتيجة للتوتر النفسي والزكام والبرودة الشديدة أو الحرارة الشديدة. كما يمكن لبعض الأدوية مثل الأسبرين أو الإيبوبروفين أن تحرض نوبة الربو أيضا. كثيرا ما تسبب أعراض الربو المتكررة الأرق والإرهاق أثناء النهار وانخفاض مستويات النشاط والتغيب عن المدرسة والعمل هذه الاعراض نتيجة لتقلص الشعب الهوائية بفعل الهستامين وهي المادة المسئولة بشكل رئيسي عن أعراض الحساسية حيث تعمل على انقباض عضلات الشعب الهوائية بالرئتين ما يؤدي إلى تضييقها وما يتبع ذلك من نوبات ربوية. تشتق كلمة Asthma وهي التسمية الانجليزية لمرض الربو من اليونانية وتعني (لهثة أو لهاث) وهو المرض الذي دفع الكاتب الفرنسي الشهير مارسيل بروست الى وصف الطب بـ «علم مضحك» لأنه لم يشفه من مرض الربو الذي قضي ردحا طويلا من عمره يعاني منه ما فرض عليه سياج من العزلة الا ان المرض كان ملهما له في كتابة واحدة من أطول الروايات في التاريخ الانساني وهي رواية البحث عن الزمن المفقود في 7 مجلدات يبلغ مجموع صفحاتها 3200 صفحة. وضمت مليونا ونصف المليون كلمة وهي الرواية التي دخلت موسوعة غينيس للأرقام القياسية وفقا لعدد حروفها التي وصلت إلى ما يقرب 10 ملايين حرف في اللغة الفرنسية ومن الطريف أن ارنستو تشي جيفارا الثائر الارجنتيني النبيل صاحبه هذا المرض المزمن طوال حياته. يهدف علاج مرض الربو إلى الوصول إلى مرحلة استقرار المرض وتقليل عدد النوبات الحادة للربو واستخدام أقل عدد من موسعات الشعب الهوائية واستمرار المريض في ممارسة حياته الطبيعية دون أي معوقات واستعمال البخاخات بشتى أنواعها هي أكثر الأدوية فعالية في التحكم بنوبات الربو شرط استعمالها بشكل صحيح وفي الوقت المناسب. وقد أثبت علاج الربو بالأعشاب الطبية فاعليته ببعض الحالات ومن اشهر هذه الأعشاب: عشبة الايفيدرا وهي واحدة من أقدم العلاجات على مستوى العالم حيث استخدمها الصينيون الذين يسمونها ماهوانج لآلاف السنين لعلاج الربو وعلى الرغم من أن العلماء تمكنوا من فصل المادتين الفعالتين الايفيدرين والسودوايفيدرين عام 1887 غير ان بداية وصفه طبيا كان بعد الحرب العالمية الأولى وذلك بعد اكتشاف انه الموسع للشعب الهوائية وازالة احتقان الأنف ومن هنا الحين والسودوايفيدرين ذائع الصيت كمزيل الاحتقان حيث يعمل على مستقبلات ألفا التي توجد في جدران الأوعية الدموية في بطانة الممرات الأنفية والجيوب الأنفية فيعمل على تقليص الأوعية الدموية في الأنف و هذا النشاط محصور في الأنف فقط ومن الأهمية بمكان توخي الحذر عند استخدامه حيث يؤدي الي ارتفاع ضغط الدم واحتباس البول لدى مرضى تضخم البروستاتا كما يوصى بعدم استخدامه لعلاج الربو لدى الاطفال اقل من عامين بدون استشارة الطبيب وتجنبه في مرضى السكر. وبحسب الدراسات فتناول القهوة والشاي ومشروبات الكولا المحتوية على مادتي الثيوبرومين والثيوفيلين بجانب الكافيين وهذه المواد تنتمي الي عائلة الزانثينات والتي تساعد في ايقاف تقلص الشعب الهوائية وتوسعة المسالك التنفسية. عرق السوس أيضا ينصح به بيد أن استخدامه بكميات زائدة يؤدي الى الصداع وارتفاع ضغط الدم كما ينصح بالينسون والشمر. ومن المهم كذلك ممارسة الرياضة لتحسين الوضع العام للرئتين والقلب والجسم كله.



هل تَصْلُح المرأة المصرية .. لأن تكون "عُمْدَة"؟!



بقلم: أمير شفيق حسانين

قريتي تحكمها إمرأة!! هل يتحقق حلم سيدات المجتمع المصري، بالتربع على كرسي العمودية كبديل للرجال بعد أن تقدمت سيدتان من محافظة محافظة المنوفية بأوراقهما للداخلية المصرية أملا أن تصبح كل منهما عُمْدَة لقريتها؟ وكيف سيصبح الحال لو صارت سيدة، هي قاضي القرية وجهتها السياسية، فتستقبل دعوات الفصل في القضايا العرفية، وقد يسبق رأيها آراء عشرات الرجال ذوي الشوارب الطويلة والعمائم الشاهقة ؟!!

هذا الأمر العجيب، صنع حالة جدل واسعة، بين مَنْ لديهم قناعة بأن العمدة لا يصلح إلا ذكرا، فالرجال قوامون على النساء وقادرون على مخاطبة الجاهل واللبيب أما الأنثى فقد تعاني الشقاء عند مخاطبة الأشقياء!

هل ستقدر حَكَمْ القرية وحكيمتها على التعامل مع السفيه والبلطجي وقليل الأدب وسليط اللسان واللئيم والشاغب داخل القرية، بالرغم من كونها أنثى ضعيفة الحيلة، أم تلجئ لتغليظ حنجرتها ذات الصوت الناعم، لتعنيف المتعدين على الحقوق والحدود ؟!

وهل لو صارت إحدي نساء القرية عُمدةً لها هل ستسير في الشوارع ومن حولها الخفراء أم سيسير عن يمينها شيخ البلد، وعن يسارها شيخ الخفر أم أنها ستستبدل كل هؤلاء بنسوة القرية الوجيهات، كمُسليات ومؤنسات لها في الطرقات وحين المناسبات؟!

هل سترفع راية الشنون يدها أثناء تجولها بالقرية، لتحيي النشاة والجالسين على المصاطب وأمام الدكاكين والمنتظرين للحصير والساحبين للنعاج والأغنام وكذلك السيدات المسنات الجالسات أمام بيوتهن فتتلقى السلام بصوت عالٍ فيرد أحدهم قائلا" إتفضلي يا جناب العمدة. إشربي الشاي يا ست الهوانم!!"

فلتتهيأن لأن تُصبح عُمْدة، رغم أن تلك الوظيفة شائع إحتكارها عند الرجال من دون النساء وهل لو قُدِرَ لها ذلك، هل ستستعين بخفرائها للذهاب إلي السوق وغيره، لقضاء إحتياجات بيتها وأولادها وزوجها وشقيقاتها وزوجات أشقائها، وهل سيهرول بعض الخفراء بتقديم السمع والطاعة لأوامر ست الحُسنْ والجمال والدلال!!

هل سيُصبح خفراء القرية أمثال" بسيوني وأبوجمل وعتريس وسبع الرجال وعصفور وأبو تبش ومصيلحي وجعبوب" رهن إشارة ست الكل. فتطلب منالخفير" غزلي أبو مطاوع" الذهاب لشراء الخضروات والفاكهة، فيوافق قائلا" أوامرك مُطاعة يا بنت الأكابر يا غالية يا أصيلة !!"

هل ستقوم صاحبة الفخامة بتناول غشائها مرتين مثلما يفعل بعض العُمَدْ، وهل يُعاير أبناء القرية التي صار عُمدتها سيدة، ويُلامون لعدم تولي أحد من رجالهم مهام العمودية بدلا من وضعها في عُنق سيدة!!

وهل تتحرك رئيسة الأمر لتجمع المال من سادات القرية وكبرائها وسيداتها وأنسائها ومن كل مقتدر لمواساة المرضى وأصحاب المصائب والحرائق ومؤازرة من نفقت جاموسته أو بقرته ولإطعام البائس الفقير.

هل تسعي أميرة الهوانم لتوريث العمودية في ذريتها، كما يسعى لذات الأمر بعض العُمد فتقف على رؤوس الأشهاد وتظل تناديأنها عمدة إبنة عمدة سليلة الحسب والنسب، حتى يَبُح صوتها من كثرة التفاخر بأصلها؟!

هل تجلس الوجيهة النبيهة تحت أشجار الجميز أو التوت أو النبق أو دِفن الباشا، ساعة العصاري، لإحتساء الشاي المَغلي على المنقد وإسترجاع زكريات الطفولة أو للعب السيجا مع صديقاتها مثيلاتها أم العز وخُلقدان ووصيفة وحنيهان وشلشانة ومشتكة وأمارز وست الدار وقطر الندي وأم الخير.

هل تترك عقيلة القرية دارها وزوجها وأولادها، وتتفرغ معظم الليالي لحضور المجالس العرفية داخل وخارج قريتها لفض النزاعات حتى مطلع الفجر، ثم تعود لبيتها فتنام حتى ظهر أو عصر اليوم التالي مثلما يفعل بعض العُمد!!

وماذا لو حملت ست الهوانم، هل يصل خبر حملها الآذان للمستدفئين في ديارهم حول النيران والمتراصون أمام كتاتيب القرية، والفلاحون في الحقول والجالسون للشيشة على المقاهي والجالسون حول الطبالي لتناول العشاء ومشايخ الغلمان في الكتاتيب، وإذ يردد الساخرون" ياخبر الست العمدة حامل يا ولاد!!"

هل ستقدر حمالة الأسية والمسئولية على التوفيق بين ظروف الحمل والامه وبين مسئوليات العمودية، التي تتطلب تفرغا تاما، وماذا لو خرجت العُمدة لتستقبل ضيوفها وبين يديها طفلها الرضيع وقد ملأ الدنيا صراخا بشتهي الرضاعة، وإذ ضج الحاضرون من صراخه.

وهل تتجرأ زينة الهوانم على تقديم واجب العزاء بالدواوين فيتفضل الشطاء والمهلهلة لتابهم من مجالسهم، كي تجلس عُليّة الشأن في واجهة العزاء؟!

وماذا لو مات زوج الست العمدة، هل تخرج عن وقارها فتظل تصرخ:" يا تقلي يا سندي" أم تُخبس صرخاتها إتقاء شماتة المتربصين؟!!

هل ستشهد سيدة القرية الأولى، صلاة الجمعة والجماعات في مساجد النساء بالقرية، فإذا غابت لعدة أيام، تتهامس أصوات مُعتادات المسجد بأن الست العمدة "حائضا" لتُصبح "أمر حيضها" حديث الألسنة التافه والأحمق؟!

هل تُصبح نبيلة القوم، كاتمة للأسرار أم تفاخر بها ثرثارة منشغلة بالقيل والقال مثل طوابع معظم النساء وهل تُنشئ صاحبة السمو مجلس للنصح النسائي فتجمع نساء القرية، ثم تعتلي منبر النصيحة لتنصح أصناف الزوجات العشومة والطلوعة والأنانة والنقالة والحداقة والشدالة وكذلك مسببات النكد لأزواجهن. وهل تُصبح حلالة للعُقد، ومحط للأمانات ومشاءة في الخير وسباقة له؟!

أما أنك لو استيقظت يوماً ما على زغاريد نبات القرية وأبكارها وتعليقات الحكومة بجلالة قدرها أصدرت فرمانا بتعيين الحاجة فوقية عمدة لقريتك، فلا تنزعج وإذهب مع المهنئين والمهنئات الي دار الست، ولا تُبالغ في مدحها فيظنه زوجها غزلا فتشتعل غيرته فيغضب واصنع الأمل في نفسك، فلعلها تكون الست سعدية أو الست زوجة في إدارة شئون العمودية، فتُصبح عيشتنا وعيشتكم عيشة هنية !!

الكوليرا ... المرض الفتاك

الكوليرا مرض فتاك ومعدي نتيجة لعدوى بكتيرية معوية حادة تنشأ بسبب تناول طعام أو ماء ملوث ببكتيريا تسمى الضمة الكوليرية (Vibrio Cholerae) ويرجع الفضل في اكتشاف هذه البكتيريا المسببة للكوليرا للعالم الإيطالي فليبو باسيني عام 1854 . وقد وصف العالم الألماني المشهور روبرت كوخ هذه البكتيريا المسببة للكوليرا للمرة الأولى في التاريخ بأنها بكتيريا تتحرك عن طريق أسواط وتهتز باستمرار في مكانها وتصيب هذه العدوى الجهاز الهضمي خاصة الأمعاء الدقيقة وعلى الرغم من أن بكتريا الكوليرا هي مصدر العدوى فإن التأثير المميت للمرض يأتي من السم الذي يُعرف باسم (CTX) الذي تفرزه البكتريا في الأمعاء الدقيقة حيث يلتصق هذا السم بجدار الأمعاء ويؤثر على التدفق الطبيعي للصوديوم والكلوريد مما ينتج عنه إفراز الجسم لكم هائل من الماء مسببا الاسهال المائي الحاد ، غير المصحوب بمغص أو آلام في البطن وهذا الإسهال يكون مفاجئا وغزيرا ويشبه كثيرا ماء الأرز المطبوخ وهذا بدوره يؤدي إلى فقدان كميات كبيرة من سوائل الجسم في مدة قصيرة، والذي يمكن أن يؤدي إلى الجفاف نتيجة للفقدان السريع لسوائل الجسم بعد الإسهال والقيء مما يؤدي إلى هبوط في الدورة الدموية والكوليرا مرض لا يتورع عن حصد الأرواح مجتاحا الدول دون حواجز أو قيود ولقد كان يعتقد لفترة طويلة أن الإنسان هو المستودع الرئيسي للكوليرا كما كان يسود الاعتقاد بانتقال عدوى بكتيريا الكوليرا عن طريق الروائح الكريهة ولكن في القرن التاسع عشر استطاع عالم الوبائيات البريطاني جون سنو الربط بين انتقال العدوى بالكوليرا ومياه الشرب الملوثة بالبكتيريا ومن ثم أصبحت أصابع الاتهام تتجه الي البيئات المائية التي يمكنها العمل كمستودعات للبكتيريا.

تنتشر الكوليرا في المناطق التي لا تعالج فيها مياه المجاري ، محدثة مخاطر جمة في البيئات الفقيرة المكتظة بالسكان و وسط اللاجئين حيث سوء المرافق الصحية و مياه الشرب غير النقية ، لذلك تتحول الكوليرا الى وباء حينما تأتي قرينة للفقر أو الحروب أو الكوارث الطبيعية ويتم التأكد من الإصابة بالكوليرا عن طريق فحص عينة من براز المريض و الكشف عن وجود البكتيريا المسببة للمرض بها.

كان اسم الكوليرا في الماضي كفيلا أن يثير الرعب والهلع في النفوس وقد كان أول ظهور لوباء الكوليرا بمصر عام 1830 حيث بذل الطبيب الفرنسي كلوت بك وتلاميذه جهودا مضنية للتصدي له حتى أن محمد علي والي مصر أنعم عليه في نفس العام بالبكوية ومن وقتها صار كلوت بك الا أنه في العام التالي تفشى المرض عن طريق الحجاج والذي انتقل اليهم من حجاج الهند مما دعا محمد علي الي إدخال نظام الحجر الصحي المعمول به في أوربا فأنشيء أول محجر صحي بجانب الميناء الشرقي الذي ترسو به سفن الجاليات الأوروبية والأجنبية . وقد أطلق عليه اسم (لازاريت) ولفظ لازاريت أصل لاتيني معناها الأبرص أو المجزوم والطريف أن خريفات الاهالي حولتها بعد ذلك الي الازاريطة والتي أصبحت من اهم احياء الاسكندرية ودخلت التاريخ مؤخرا ببرجها المائل !!!!.

هناك العديد من النصائح للوقاية من الإصابة بمرض الكوليرا، منها: غلي الماء مدة دقيقة إلى ثلاث دقائق على حرارة مرتفعة. تجنب الأطعمة النيئة مثل: الفواكه والخضروات غير المقشرة، والحليب ومنتجات الألبان غير المبسترة، واللحوم النيئة أو غير المطبوخة. تجنب تناول الأسماك والتي قد تكون ملوثة بمياه الصرف الصحي. كذلك ضرورة غسل اليدين بالصابون على نحو منتظم بعد الإبراز و قبل مسك الأطعمة أو تناولها. إضافة إلى إتباع الممارسات السليمة في تحضير الأطعمة وحفظها. ومن أطرف سبل مقاومة المرض ما ساقه الطبيب الامريكي (بول هاريسون) في كتابه (رحلة طبيب في الجزيرة العربية) في وصفه لرحلته إلى سلطنة عمان في عام 1926 في وقت كان مرض الكوليرا مستشريا الي الحد الذي يهدد بإفناء سكان عمان مما دعى الحاكم وقتها ان يصدر تهديدا لسكان عمان انه اذا تم ضبط أي شخص يشرب ماء غير مغلي معرضا حياته والآخرين للمرض فإنه يعدم رميا بالرصاص عند شروق الشمس !!! وبذلك توقف الوباء في السلطنة كما لو كان قد استؤصل بفأس، ولم تظهر أية حالة جديدة أخرى.

تعزيز الترصد والإنذار المبكر من الامور الهامة التي تساعد الي حدّ كبير في الكشف المبكر واتخاذ كافة تدابير المكافحة ، وعلى العكس فمعالجة المجتمع على نحو روتيني بالمضادات الحيوية لا يؤثر في كبح انتشار الكوليرا بل قد يؤدي إلى آثار عكسية من خلال تزايد مقاومة مضادات الميكروبات ومنح شعور كاذب بالأمان.

يرتكز علاج هذا المرض علي شرب كميات كبيرة من الماء والسوائل فهما الدعامة الأساسيّة لمرض الكوليرا اعتماداً على مدى شدّة الإسهال؛ حيث يكون العلاج عن طريق الفم أو عن طريق الحقن بالوريد بمحاليل معالجة الجفاف في الحالات شديدة الخطورة لتعويض الجسم عن السوائل المفقودة وكذلك إعطاء بعض المضادات الحيوية التي تقتل البكتيريا (مثل التتراسيكلين أو الدوكسيسيكلين أو اريثروميسين كبسولات) أحيانا إلى جانب المحاليل والسوائل والمضادات الحيوية لا تعتبر جزءاً من العلاج الطارئ في الحالات الخفيفة، ولكنها يُمكن أن تُقلّل من مُدّة الإسهال بمُعدّل النّصف، كذلك تُقلّل إفراز البكتيريا مّا يساعد على منع انتشار المرض، فضلا عن أخذ الأدوية المُضادّة للأعراض المُصاحبة ، مثل أدوية القيء والإسهال، وخافضات الحرارة.وقديما كان الثوم يستخدم في القضاء على مرض الكوليرا كما يعتقد أن زيت القرنفل مفيد جدا لعلاج الكوليرا والحماية منها كما أظهرت الأبحاث أن الزنك قد يساعد في تقليل مدة الإسهال وفي كمه عند الأطفال التي تعاني من الكوليرا.

جرثومة الكوليرا

صداع وسخونة

تقيء

تشنج عضلي

إسهال بدون أل



بقلم: د. محمد فتحي عبد العال

صيدلي وماجستير في الكيمياء الحيوية

المصريين افقدوهم عقولهم .. في يوم الوفاء لمصر

ليس مفروضا أن يكون هناك مصري وطني يحب مصر يمكن أن يتحمل وزر غيابه عن الإدلاء بصوته الأسبوع المقبل فمن شروط المواطنة قيام كل مصري بأداء واجبه الانتخابي الذي يثبت به أنه يدافع عن بلده في الداخل كما يدافع كل جندي عن بلده في ميدان القتال.

هناك بالطبع فرق كبير بين مايقوم به الجندي في الجبهة والتدريبات التي يؤديها والأخطار التي يعيشها والتحركات التي يؤمر بها والهجوم المفاجئ الذي يمكن أن يتعرض له في أي وقت وهو كل يوم بل كل ساعة يضع روحه على كفه فداء وطنه وشعبه وبين مايقوم به المواطن الذي يقصد لجنة الانتخاب على راحته ليدلي في أقل من ساعة بصوته ويخرج في أمان عائدا إلى بيته. فهل يستكثر المواطن على بلده بهذه الساعة؟.

* أعداء مصر ينشرون مقولة: "هتفرق إيه لو مارحتش ماهو الريس ناجح ناجح! الحكاية ليست حكاية انتخاب شخص وإنما حكاية مصر.. حكاية وطن يريد أن يعرف موقف أبنائه منه . عملية التصويت أهم واجب يقوم به المواطن ليقول للدنيا إنه موجود وحاضر. الحضور في حد ذاته أهم مظهر ليوم الانتخاب.

* هناك ثلاثة أيام أمام المواطن بحيث إذا لم يستطع أول يوم فأمامه ثاني يوم وثالث يوم وبالتالي لا عذر ولا حجة.

* في الأندية الرياضية يغرمون من يغيب عن انتخاب مجلس إدارة النادي غرامة تصل الى مائة جنيه في نادي الجزيرة. النادي عنده القدرة على تحصيل الغرامة ممن يغيب عندما يذهب لتجديد اشتراكه السنوي. أما في الانتخابات العامة فلا غرامة لأن الدولة تترك المواطن لضميره. فلا تجعل ضميرك يؤنبك يوما لأنك كنت سلبيا يوم الانتخاب ولم تقم بدورك.

أعداء الوطن ينشرون أيضا دعوة مقاطعة الانتخاب. لا يدعون إلى ترشيح أو عدم ترشيح فلان، وإنما كل همهم ألا يذهب المواطنون إلى اللجان ليؤدوا حق مصر عليهم ويعبروا عن حبهم لمصر فلا تقف في جانب الأعداء وكن مع مصر

لأن المصريين في الخارج لبوا النداء وذهبوا إلى مقار السفارات المصرية للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية وبعضهم تجشم عناء السفر مئات الكيلو مترات خصوصا في أمريكا وأوروبا وروسيا والصين بسبب بعد المسافات بين أماكن إقامة وعمل غالبية المصريين وبين مقار اللجان الانتخابية .. لأن ذلك حدث وراه العالم كله بالصوت والصورة كمشاهد حية على الهواء جن جنون الأشرار وتحولت فضائيات الفتنة والتحريض إلى شاشات غاضبة وصاخبة بالنباح الزاعق والعواء الهادر للتشويش على هذا العرس الديمقراطي الذي أقلق مضاجعهم.

لقد أدركوا أن كل مخططات الفتنة والتحريض ضد الانتخابات ذهبت أدراج الرياح ومضت مثل سحب الصيف العابرة وأيقنوا أن إرادة البناء عند المصريين أقوى من شهوات الهدم التي ترتكز إليها أجندات التحريض لدفع المصريين للعزوف عن تلبية الاستحقاق الدستوري الواجب مهما تعاظمت المشاق والكلفة والمتاعب في بلاد الغربة ومهما تكن شدة الحرارة المصحوبة بالرياح والأتربة في الخليج أو شدة البرودة واكتساء الأرض بالثلوج في أمريكا وأوروبا وروسيا والصين.

والذي أنجزه المصريون في الخارج هو مجرد مقدمة لما يستعد له الشعب علي طول وعرض الوطن عندما يأتي الموعد المرتقب للتصويت لكي تثبت أن الوطنية والانتماء تثبت جذورها من أرضنا وتفتحت زهورها من حارتنا ونضجت ثمارها من عمق وعينا تحت مظلة اليقين بأن ثروة مصر وقيمتها تتجسد في عظمة وأصالة شعبها الذي خاض كل المعارك وقاوم كل المؤامرات وتغلب على سائر المناورات بشخصيته المستقلة التي لم تستجب يوما لكل أشكال الترهيب والترغيب.

ومثلما يحدث في كل الدول الديمقراطية ذهب المصريون في الخارج إلي صناديق التصويت وسيفعل مثلهم المصريون في الداخل، وهم يحملون الرايات ويرددون الهتافات حبا في مصر وإعلانا بالإصرار علي انتصار إرادة الحياة ضد تجار الدم والموت والخراب

بقلم: د/ مريم المهدي

Mariam.elmahdy@yahoo.com

الهيموفيليا ... المرض المحب للدماء



بقلم : د. محمد فتحي عبد العال
صيدلي وماجستير في الكيمياء الحيوية

9-على صحيفة العروبة المصرية



اللنش بوكس

رؤيه فنيه

اخر كلام القمر

محمد رسول العلم

حلة الوهم

تنويه هام

كنت بحلم

ولمن ترى تبقين بعدي..!

بريق الشوق

او يا غرامى

شركة غاز مصر

تنفيذ جميع أنواع توصيلات وتحويلات الغاز الطبيعي للمساكن والمنشآت

وكذا جميع أعمال تعديل التركيبات وتركيب الأجهزة الجديدة

مراكز خدمة العملاء

١٩٢٢٠

طوارئ الغاز

١٢٩

تعمل ٢٤ ساعة يومياً

حذير



قصة الأبجدية الحلقة الثالثة

أبجدية خط المسند

بقلم د/محمد فتحى عبد العال
باحث وكاتب مصرى

وقد سميت بالمسند بحسب القدماء مثل القلقشندي لأنها تستند إلي هود عليه السلام وبحسب المعاصرين لأن الحروف فيها هندسية الشكل تتخذ أشكال خطوط مستندة للأعمدة .

كانت نشأة هذه الابجدية في اليمن ثم انتقلت إلى العراق ثم إلى الحجاز كما وجدت لها أمثلة في مصر واليونان .

يرى العالم الألماني "هرمن فيسمن" أن أقدم كتابة يمنية قديمة (كهلم) والموسومة ب"مونو جرام (طغراء) هجر بن حميد" و يعود تاريخها إلى القرن العاشر قبل الميلاد. لقد كانت حروف المُسند بمثابة السفير الذي حمل على عاتقه مهمة نشر الإرث الثقافي والتراثي اليمني داخل وخارج الجزيرة العربية

ولعل في رسالة رسول الله إلى ملوك حمير والمنشورة علي غاليكا المكتبة الرقمية التابعة للمكتبة الوطنية الفرنسية والمكتوبة بحروف المسند -إن صحت نسبتها للرسول -ما يقطع بقوة تأثير هذه اللغة ودرجة إجادتها في داخل الجزيرة العربية أما من خارجها فقد تأثرت الحبشة إلى حد كبير بالأبجدية المسندية فاشتقت منها اللغة الأمهرية اللغة الرسمية في أثيوبيا .

تتألف ابجدية المسند من تسعة وعشرين حرفاً ، أي بزيادة حرف على الأبجدية العربية وهو ما بين السين والشين و تتسم بأنها منفصلة وعند التشديد يكتب الحرف مرتين فيما يوضع خط عمودي للفصل بين الكلمات فضلا عن خلوه من التنقيط والحركات وعلامات الترقيم.أما طريقة الكتابة في المرحلة الحديثة فقد استقرت لتصبح علي شاكلة اللغة العربية من اليمين إلى اليسار.

وكتابة المسند إما بارزة و عادة ما تكون من نصيب الأعمال العظيمة أما الكتابة الغائرة للاعتيادية ومواد كتابة المسند كانت الحجارة والصخر والخشب والمعادن.

أما عن الأصل في أبجدية المسند فقد شهدت خلافا بين الباحثين ففيما ذهب البعض إلى إشتقاقها من السينائية الأولية فقد زعم آخرون كونها أول أبجدية عرفها التاريخ وهي الأصل الذي اشتق منه الفينيقيون لغتهم وبالتالي العرب اليمنيون هم أول من أهدى الكتابة إلى العالم.

أما العلاقة بين اللغة العربية والمسند فقد شهدت هي الأخرى خلافا فيرى المؤرخون العرب في المسند المصدر الذي انحدرت منه الأبجدية العربية وسمي الخط العربي بالجزم لأنه جزم أو اقتطع منه فيما تبدو أساطير من المنظور العلمي في نظر الغربيين .

لكن الحقيقة أن حديث النبي بطمطمانية حمير في قوله «ليس من امبر امصيام في امسفر» أي "ليس من البر الصيام في السفر" ربما تحمل إلى حد ما دلالة على الاتصال بين الدولة الحميرية وعرب الشمال و مدى تغلغل خصائص لغة حمير إلى العربية.

التصفيه لمسابقة اعياد الطفوله والإلقاء

الشعرى المسرحى على مستوى المحافظه

اداره ميت غمر توجيه التربيه المسرحيه تحت قياده

الاستاذه/ امل البغدادى (ميت غمر)

الاستاذ/ محمود السيد ابراهيم يوسف (اجا)

الاستاذ/ ابراهيم الديب - الاستاذ/ تامر طلعت - الاستاذ عبد الناصر الخزامى - الاستاذ/ سيد الحنفى - الاستاذه/ حنان عطيه - الاستاذ/ ايهاب خالد

ومن مدرسه تفهنا الاشراف الاعداديه المشتركه الاستاذ/ حماده عبد الرؤوف وتصاعدت الطالبه/ سهيله رضا محمد موسى عن مدرسه تفهنا الاشراف الاعداديه للتصفيه يوم ٣١/ ١٠ على مستوى المحافظه اسره الجريده والساده العاملين ورئيس مجلس الاداره ورئيس التحرير والصحفية/ بشرى الوردانى مشرفه صفحه الادب بالجريده يهنئون فريق المسابقه متمنين الفوز للجميع.

10-على صحيفة البينة العراقية الجديدة



NO.3226.WED.17.JUL.2019

8 طرائق منزلية لعلاج انتفاخ البطن




انتفاخ البطن هو عملية بيولوجية طبيعية يعاني منها الجميع بانتظام. بعض الأشخاص يطلقون الغازات بضع مرات في اليوم، والبعض الآخر أكثر بكثير، ولكن يقال أن متوسط الغازات ما يقارب ٥ إلى ١٥ مرة في اليوم ويمكن لانتفاخ البطن أن يسبب لك الحرج لكن لا تقلق. فهناك علاجات يمكنك القيام بها في المنزل دون الحاجة لطبيب. تعرف عليها فيما يلي: يمكن أن يكون الإفراط في انتفاخ البطن محرجا ويجعلك تشعر بعدم الارتياح بحضور الآخرين. ومع ذلك يمكن السيطرة عليه عادة من خلال التغييرات في النظام الغذائي ونمط حياتك. تتوفر أيضا العديد من العلاجات بدون وصفة طبية إذا أصبح انتفاخ البطن لديك مشكلة.



فوضى المضادات الحيوية




النساء يتعرّضن للإجهاد أكثر من الرجال؟

محافظة البصرة / قسم العقود الحكومية/ شعبة اعلان المشاريع
Basra Governorate Directorate of Government Contracts Dept Announcement





العدد: ٣٦١٨ | التاريخ: ٢٠١٩/٧/١٥

(تنوية و تمديد)

الحاقا بكتابنا ذي العدد (٣١٦٠ في ٢٠١٩/٦/٢٦) الخاص بإعلان اول للمناقصة (١٠/ امن وعدالة / ٢٠١٩) مشروع (بناء مراكز شرطة في (الزوين , كرمة علي , الصريفة ,سفوان , البراضعية , ابي الخصيب , الزبير , المدينة , نظران) نود ان ننوه الى:-

١- تعديل فقرة الأعمال المدنية والمعمارية (٩) اعمال الانهاء الداخلي , على الشركات القاطعة لشراء الوثيقة القياسية للمناقصة (مدار البحث) مراجعة شعبة بيع الوثائق القياسية في قسم العقود الحكومية لاستلام ورقة التعديل

٢- تمديد غلق اعلان المناقصة اعلاه لتكون يوم الخميس المصادف ٢٠١٩/٧/٢٥ الساعة ١٠:٠٠ ظهراً بدلا من يوم الاربعاء المصادف ٢٠١٩/٧/١٧ الساعة ١٢:٠٠ ظهراً.

استنادا الى كتاب قسم التخطيط والمتابعة / شعبة تخطيط القطاعات ذي العدد (٣٠٨٤ في ٢٠١٩/٧/١٥).

المهندس / محمد طاهر نجم التميمي
النائب الفني لمحافظ البصرة

همسات تربوية



البيّنة الجديدة
طب و علوم
NO.3135.TUE.26.FEB.2019

كيـــــف تقـــــي نفســك مـــن الجـلطــات؟!

يؤدي الدم دوراً أساسياً في الجسم فهو ينقل الاوكسجين عبر الاوعية الدموية وتجلط او تخثر الدم ما هو الا احدى العمليات البيولوجية التي تحدث بالدم حيث لتتجمع خلايا الدم الحمراء وغيرها من الخلايا في مواقع الاصابات بالجسم مؤلفة كتلة جامدة من الفيبرين Fibrin (بروتين في الدم) لتعمل على وقف تدفق الدم في الاوعية الدموية غير أنها تكثر وتزداد في حالات النزيف وعند المصابين بأمراض القلب والشرايين فيتخثر الدم بشكل اكبر من الطبيعي مما يؤدي الى حدوث التصلبات والانسدادات في الشرايين.

د.محمد فتحي عبد العال



من علامات وأعراض جلطات الدم تورم الساقين حيث تبدو إحدى الساقين أكثر انتفاخاً من الساق الأخرى مع ألم في الساق عند المشي

« اختراق كبير » وغير مسبوق في علاج السرطان

متابعة / البينة الجديدة



هواوي ترد على سامسونغ بهاتف قابل للطي

متابعة / البينة الجديدة



باحثون يكتشفون علاجاً جديداً للصمم

متابعة / البينة الجديدة

(شارب) تبتكر روبوتاً يغني ويرقص

متابعة / البينة الجديدة

من أجل طفل صحيح نفسياً

متابعة / البينة الجديدة

البيّنة الجديدة
طب و علوم
NO.3255.TUE.3.SEP.2019



سـراب الـذكـريـات .. حـديـث الـذكـريـات



*د.محمد فتحي عبد العال



اكتشاف هذه الأنواع من الذاكرة عام ١٩٥٣ حينما أزيلت أجزاء من المخ مسؤولة عن الذاكرة لمريض مصاب بالصرع يدعي هنري مولاسون

للأطفال ولكنه للبالغين.. يوتيوب يزيل المحتوى «الخادع»

ما الفوائد التي ستجنيها من تقليل السكر؟



ما الذي يُمكن القيام به حيال مقاومة الجسم للمضادات الحيوية؟





البيّنة الجديدة
طب و علوم
NO.3184.TUE.14.MAY.2019

التهاب الغدة النكفية او النكاف .. اسبابه وطرق انتقاله و الوقاية منه

نزار علي شريف



النكاف من الأمراض الفيروسية التي لا تحتاج للمضادات الحيوية وقد تختفي الأعراض في غضون إسبوعين تقريبًا والعلاجات المنزلية هيَ الأهم في العلاج

الربـــو .. الـصـديـــق الـمـزمـــن

قصة الرجل الذي إبتلع سماعات AirPods لا تجرب ذلك!



5 نصائح تخفف من «إحراج» التعرق الزائد



لقاح مضاد لسرطان الأمعاء يجتاز الاختبارات الأولى بنجاح



NO.3245.TUE.20.AUG.2019

البيبلوثيرابي .. صيحة العصر



* د.محمد فتحي عبد العال





* كاتب وباحث مصري

علماء يكتشفون عضوا جديدا تحت الجلد!

متابعة / البينة الجديدة

الرسم على وجه الاطفال

متابعة / البينة الجديدة

شورت آلي يحسن الركض ويمنح أملاً للمشلولين جزئياً

متابعة / البينة الجديدة

همسات تربوية

صحة الاطفال تهمنا



حمية قد تعزز فعالية علاجات السرطان الكيمياوية والإشعاعية

متابعة / البينة الجديدة





الطب الوقائي بين الكتاب و السنة و العلم



* د. محمد فتحي عبد العال

* كاتب وباحث مصري

4 سيناريوهات لنهاية العالم

تقديم عقارب الساعة «ليوم القيامة» دقيقتين

متابعة / البينة الجديدة

جهاز كمبيوتر مصاب بـ"6" فيروسات يباع بـ"1.3" مليون دولار

متابعة / البينة الجديدة





على وقع الضربات .. هواوي تتخلى عن «كابلاتها البحرية»

متابعة / البينة الجديدة

آلاف الفيديوهات قد تحذف يوتيوب يحظر خطاب الكراهية

متابعة / البينة الجديدة

ابتكار لصقة لتبريد وتدفئة الجسم

متابعة / البينة الجديدة

فيسبوك تصمم روبوتات «حساسة عاطفيا»

متابعة / البينة الجديدة





البيّنة الجديدة

طب و علوم

18

NO.3194.TUE.28.MAY.2019

كيف تقوم ثقوب الفضاء بمهمتها؟

عندما ينهار النجم ويتحول إلى ثقب أسود فإنه يتحول إلى فوهة جاذبة تبتلع كل نجم أو كوكب يقترب منه لزيادة القوة الجذبية

صفر

١+

١-

انهيار وفناء

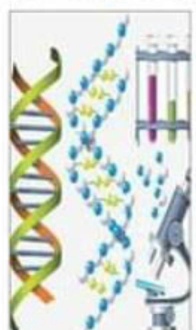
واقع

لاواقع

يعد الانجاز البحثي الاول من نوعه في العراق

تسجيل 17 نوعا جديدا من الجينات في بنك الجينات العالمي NCBI

البينة الجديدة / علي شريف



الموت الخلوي المبرمج .. حينما تتساقط أوراق الخريف

الموت المبرمج للخلايا عملية منَظّمة ومنَظِّمة في الوقت ذاته ولولاها ماكان التكوين الجنَيني





3 شركات أميركية «تدخل الحرب» ضد هواوي

انواع مختلفة لإنقاص الوزن



NO.3206.TUE.18.JUN.2019





دخل عالم الجمال وصناعته كأفضل كوافير عراقي احترف المهنة عام ٢٠١١

وسام الرافدين : فخور بعملي وسط بلدي وأعتز بعراقيتي فأنا ابن فينيسيا العرب وبندقية الشرق .. أنا البصري

حاورته / بزن عزيز



وسام فالح حسن من مواليد ١٩٨٤، دخل في عالم الجمال وصناعته كأفضل كوافير عراقي احترف المهنة عام ٢٠١١ حاز على عدة جوائز وشهادات ودروع. ابتكر احدث الطرق لمعالجة الصلع عند الرجال والنساء واصبح ذا شهرة عربية في مجال تركيب الشعر الطبيعي. كان له حضور ناجح من شمال العراق الى جنوبه. ومعه كان لنا حوار.



تعلمت أسس الجمال من البصرة الحبيبة .. كانت أمامي لوحة واحدة هي النهر والشعر والنخيل والذوق الرفيع

رحلة مع المشروبات الغازية

11-مجلة مبدعون العراقية



٣

محمد رسول العلم ١-٢

د.محمد فتحي عبد العال



لقد حملت الرسالة المحمدية اطيافا شتي من نور العلم والمعرفة حلقت بالامة الاسلامية في ميادين تعددت ما بين التربية وعلوم الدين واللغات والحكمة والعلوم التجريبية والاجتماعية والانسانية وهذة هي معجزة النبي صلي الله عليه وسلم الحقيقة وليست أميته فأمية النبي كانت وقتية قبل الرسالة والي مرحلة معينة من حياته بعدها تعلم النبي صلي الله عليه وسلم القراءة والكتابة وَرُوِيَ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ : مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى كَتَبَ. وَقَدْ ذَهَبَ إِلَى ذَلِكَ جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ أَبُو ذَرٍّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْهَرَوِيُّ، وَالْقَاضِي أَبُو الْوَلِيدِ الْبَاجِيُّ وَغَيْرُهُمْ . ان الدفع بأمية النبي صلي الله عليه وسلم للتدليل علي اعجاز رسالته هو أمر يعافه العقل فهل يا تري كانت أمية النبي مؤثرة الي هذه الدرجة في صد الاتهامات عنه أثناء حياته وبعد مماته ؟! الاجابة بالطبع لا ...فمسألة أمية النبي لم ترتقي في أي مرحلة من مراحل الدعوة لتكون الاساس الذي يبني عليه حديثوا العهد بالاسلام ثقتهم بالدين الجديد وفي الوقت نفسه لتكون حائط الصد ضد هجمات العرب الجاهليين بأقتباس نصوص القران من أهل الكتاب المنتشرين بمكة والسيب وببساطة أن الاقتباس لا يحتاج الي لغة فيكفي الاستماع الشفهي ليحدث الاقتباس خاصة وأن ما حمله القصص القراني من شخصيات ووقائع كان متداولا في مكة من خلال القصص الشعبي الذي كان يطلق في مسامر وأندية قريش للعظة والأعتبار والتسلية والذي يمكن أن نطلق عليه أساطير الاولين فالمجتمع الجاهلي كان علي قدر كبير من الأنفتاح واستخدام وسائل الاتصال التي توفرت له عبر التجارة فالمجتمع الجاهلي -ونعني بالجاهلية هنا البعد عن معرفة الله ووحدانيته وليس غياب الاسس الحضارية والقيمية -قد شهد رحلات منتظمة في الشتاء الي بلاد اليمن والصيف الي الشام وهو ما مثل فرصة كبيرة لاكتساب المعارف والعلوم والاطلال علي الحضارات المتاخمة وآثارها ومنها القصص الديني ومنمن نسميهم أعمدة أدب الرحلة بصورة بسيطة وتناسب هذه العصور كان النضر بن الحارث وهو أول من نقل الي مكة العزف علي العود ممزوجا بألحان الفرس متزودا في رحلاته الي الشام والعراق وفارس بالعديد من القصص ككليلة ودمنة وأحاديث رستم واسبنديار والعديد من الاساطير التي تحفل بها حضارات هذه البلدان ولم يكن القصص الديني ببعيد عن هذه الاساطير فقد كانت قصة كطوفان نوح عليه السلام حاضرة وبقوة في أساطير مثل جلجامش في شخص الرجل الطيب أوتنابيشتيم الذي أمرته الألهة بأن يبني سفينة، يحمل عليها بذور كل شيء حي وفي قصة بيروسوس حيث الملك (أكسيسو ثووس) الذي يري الطوفان في منامه فيبني سفينة أضافة لقصص الخلق السامري والبابلي والكنعاني وهي نصوص وأن كانت مكتشفة حديثا الا انه من غير المستبعد أن تكون متناقلة كقصص شعبي علي ألسنة الناس في هذه العهود وقد رسخت لديهم وجود خالق لهذه السماوات والأرض قال تعالي : (وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۚ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) كما كانت أشارة النابغة الذبياني وهو من شعراء الجاهلية الي النبي سليمان في أحدي قصائده : (إلاَّ سُليمانَ إذ قالَ الإلـهُ لــهُ قُـمْ فـي البريَّةِ فـاحْـدُدْهـا عن الفَنَدِ وخيّسِ الجنَّ إنّي قد أذِنْتُ لهمْ يَبْنُون تَـدمـرَ بـالصُّـفّـاحِ والـعَـمَـدِ)

مؤشرا هاما علي أنتشار هذه الاخبار في الجاهلية .. كما عرفت قريش العديد من القيم مثل نصرة الضعيف ويظهر هذا بوضوح في واقعة "حلف الفضول"، حيث كانت شكوي أحد التجار ضد العاص بن وائل وقد كانت علي قدر كبير من السطوة والمنعة ولكن ذلك لم يمنع سادة قريش من الاجتماع في دار ابن جدعان والانتصار لحق التاجر ورده اليه وقد حضره النبي ، وقال عنه لاحقاً، "لقد شهدت مع عمومتي حلفاً في دار عبد الله بن جدعان ما أحب أن لي به حمر النعم، ولو دعيت به في الإسلام لأجبت". كما كان للمجتمع العربي دار الندوة والتي كانت بمثابة مجلسا تشريعيا وتنفيذيا في آن واحد حيث كان التشاور واتخاذ القرار وعقد الوية الحرب تتم هناك ... أضافة الي معرفتهم بما يمكن تسميته بالابتعاث الخارجي لتحصيل المعارف والذي مثله طبيب العرب الشهير الحارث بن كلدة الثقفي والذي تعلم الطب في فارس وله محاورة شهيرة مع كسري تمثل المكانة العليا التي وصل اليها وقد كان يداوي الصحابة فيما بعد ومنهم سعد بن أبي وقاص..كما شهد المجتمع العربي الجاهلي طفرة أدبية شعرية جسدها شعراء المعلقات وكذلك المكانة التي ارتقاها بعض شعراء العرب من أمثال النابغة الذبياني في بلاط النعمان بن المنذرملك الحيرة .

ومن هذه الأمة كان اصطفاء الله عز وجل للمصطفي صلي الله عليه وسلم ليكون حاملا لرسالته الخاتمة قال تعالي : (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِّنْهُم) وقد كان تفسير القرطبي الأسبق في تعريف (الأمي) بنسبة النبي صلي الله عليه وسلم إلى مكة أم القري..

أن اشكالية قريش مع النبي لم تكن ابدا في هذا القصص القراني الذي لم يكن مفاجئا لهم في شخوصه أو محتواه من حيث الاطر الشكلية العامة وبالتالي لم تكن محاولة التيقن من أميته أو الوصول الي أشخاص علي صلة بالنبي من احبار او رهبان أخبروه بهذه القصص كان شغلهم الشاغل ,وانما كانت مشكلتهم مع العلم ..أجل العلم الذي استخدمه القران في التدليل علي التوحيد قال تعالي : (لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ۚ فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ) ..أنها معركة العلم والتنوير في كل العصور في تحرير العقل ليصبح مهيمنا وموجها للبشرية في معركتها الأزلية مع الجمود وأن تتخلص البشرية من ربقة عبادة العباد والتوجه الي اله واحد يحيطهم بتعاليمه وينزع عنهم صفات العنصرية والتعصب القبلي البغيض..

مجلة شهرية تصدر عن المركز العراقي للادباء والفنانين الشباب العدد (٧٣) ٢٠١٩/١٠/١م





محمد رسول العلم ٢_٢

د.محمد فتحي عبد العال
كاتب وباحث مصري



لقد كان تعلم النبي للقراءة أمر حتميا استلزمته مهمة شاقة هي تدوين وحفظ القرآن الكريم وهو ما يستلزم متابعة النبي لفريق عمل كبير من كتبة الوحي ما بين ستة وعشرين الى اثنان وأربعين كاتباً ومن الاحاديث الدالة على ذلك قول معاويةُ ، رضي اللَّهُ عنْهُ : كُنْتُ أكْتُبُ بيْن يدَيِ رسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه و سلم فقال : " يا مُعاويةُ، ألقِ الدَّواةَ، وحرِّفِ القلمَ، وانْصِبِ الباءَ، وفرِّقِ السِّينَ، ولا تُعوِّرِ الميمَ، وحسِّنِ اللهَ، ومُدَّ الرَّحْمنَ، وجوِّدِ الرَّحيمَ "و عنْ أنسٍ ، رضي اللَّهُ عنْهُ، قال : خرج علينا غُلامٌ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و سلم يبكي، فقال : مِمَّ بُكاؤُكَ؟ قال : ضربني النَّبِيُّ صلى الله عليه و سلم قُلْنا : لِمَ ذاكَ؟ قال : مَدَدْتُ الباءَ قبْلَ السِّينِ " يعْني في بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ . اضافة الى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان رجل دين ودولة وما يترتب على ذلك من ارسال الرسائل الى الملوك والامراء واستقبال الردود وابرام المعاهدات وهو ما يستلزم معه ضرورة الالمام بالقراءة

والكتابة ومن أدلة ذلك عن عبد الله بن الزبير ، رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم استكتب عبد الله بن أرقم فكان يكتب عبد الله بن أرقم ، وكان يجيب عنه الملوك ، فبلغ من أمانته أنه كان يأمره أن يكتب إلى بعض الملوك فيكتب ، ثم يأمره أن يكتب ويختم ولا يقرأه ، لأمانته عنده . ثم استكتب أيضا زيد بن ثابت فكان يكتب الوحي ، ويكتب إلى الملوك أيضا ، وكان إذا غاب عبد الله بن أرقم وزيد بن ثابت واحتاج أن يكتب إلى بعض أمراء الأجناد والملوك ، أو يكتب لإنسان كتابا يقطعه ، أمر جعفرا أن يكتب ، وقد كتب له عمر وعثمان وكان زيد والمغيرة ومعاوية وخالد بن سعيد بن العاص وغيرهم ممن قد سمي من العرب ".كما ورد في صلح الحديبية أن النبي صلى الله عليه وسلم قد مارس الكتابة بنفسه فعن البراء ، قال : لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم مشركي قريش كتب بينهم كتابا : " هذا ما صالح عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم " فقالوا : لو علمنا أنك رسول الله لم نقاتلك فقال لعلي : " امحه " فأبى فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وكتب : " هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله " واشترطوا عليه أن يقيموا ثلاثا ولا يدخلوا مكة بسلاح إلا جلبان السلاح قال شعبة : قلت لأبي إسحاق : ما جلبان السلاح ؟ قال : السيف بقرابه أو بما فيه .ثمة مهمة أخرى لا تقل أهمية وهي مسألة النسخ في القرآن بصوره المختلفة والتي كان يصاحبها أعادة ترتيب الايات والسور وهي مهمة اضطلع النبي صلى الله عليه وسلم بالأشراف الكامل عليها . أما قوله تعالى : (وما كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ) فتحول كان على المضارع تفيد نفي الفعل أو العادة وليس نفي القدرة أو المعرفة وبالتالي فالاية لا تجزم بأمية النبي ولكنها تعني أن النبي لم يكن يباشر كتابة الوحي بنفسه وهذا أمر منطقي اذا وضعناه جنبا الى جنب مع كيفية نزول الوحي على النبي فعن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، أن الحارث بن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أحيانًا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي، فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال، وأحيانًا يتمثل لي الملك رجلًا فيكلمني فأعي ما أقول . والصورة التي يكون عليها النبي حينها كما وصفها أحمد بن حنبل – (كان النبي يتوجع ويعض على شفتيه ويغلق عينيه ، وفي بعض الأوقات كان يهدر مثل الجمل) لذا فافتراض تدوين النبي للايات بنفسه وهو على هذه الحالة تبدو مستحيلة والطبيعي هو اتخاذه عدد من كتبة الوحي ..

كان النبي صلى الله عليه وسلم يحض على العلم فعن أبي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة) أخرجه مسلم ولذلك لم يكن من المستغرب أن يكون من صور فداء أسرى بدر هو تعليم أولاد المسلمين الكتابة .كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث ما نسميه اليوم بعوث علمية لتعليم الناس القرآن وصحيح الدين ومنها بعثة بئر معونة والتي استشهد فيها سبعون صحابيا من قراء القرآن الكريم كانت مهمتهم تعليم أهل نجد ليقتلوا غيلة وخيانة فضلا على حرص النبي على تعليم الصحابة للغات وأمره لزيد بن ثابت بتعلم لغة اليهود ليتسنى مكاتباتهم .كما يشير التراث الصيني الى صلة ما ربطت النبي بالامبراطور الصيني حيث يقول صاحب كتاب (هوي هوي يوان لاي)- إن الإسلام قد وصل إلى الصين في عام ٦٢٨م (توفي النبي عام ٦٣٢ م)، وكان السبب في ذلك أن الإمبراطور جنغ قوان رأى في منامه أن شيخاً معمماً يدفع عنه وحشاً مفترساً غريب الشكل، وقد هاجمه ولم يجد مفراً منه. فعندما أصبح التقى وزراءه، وسألهم عن تعبير الرؤيا، فقال قائل منهم: إن الشيخ المعمم هو العرب؛ فلديهم القوة والبسطة، والوحش المفترس الغريب الشكل الذي هاجم الإمبراطور هو عنصر عدائي أو شخص ثائر في البلاد، فلا يمكن قمعه إلا بقوة المسلمين، فبعث الإمبراطور سفيراً إلى بلاد العرب، ملتمساً من ملكهم أن يرسل عدة فرق من الجيوش إلى الصين، فبودل ثلاثة آلاف من جنود المسلمين بثلاثة آلاف من جنود الصين، فكان هؤلاء الجنود هم أباء المسلمين في الصين .قد تبدو هذه القصة بها قدر واضح من الأسطورية الا أنها لا تخلو من حقيقة أن اتصال ما كان بين النبي والصين جعله يذكر الصين في حثه على طلب العلم..

12-صحيفة الزوراء العراقية



ثقافة الزوراء تنشر نص محاكمة الشاعر حسين مردان

البيبلوثيرابي... صيحة العصر





قصيدة

حين غفا

مدخل إلى المدارس النقدية

تهجدات الغياب



13-على مجلة أيام كندية




يقولون: على قدر المحبة يأتي العتاب

يقولون العتاب على قدر المحبة، والعتاب صفاء للنفوس وراحة بعد الخصام والجفاء، ولكن العتاب لايكون أسلوباً فعالاً إلا إذا استخدم في الوقت المناسب ومع الشخص المناسب الذي يتقبل العتب بكل صدر رحب دون تكبر ولا تعالي، يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه **لاتقطع أخاك على ارتياب، ولاتهجر دون استعتاب**

ولكن كيف يكون العتاب راقياً وأن يتقبله الاخر دون مشاحنات وعصبية من الطرفين. وأخذ النتيجة المرضية المرجوة منه الذي غالباً ما نعاتب بطريقة عشوائية عاطفية انفعالية لكل منا يريد أن يثبت للآخر أنه على حق وأحياناً بطريقة قاسية وفظة على حسب مدى الجرح والأذى بداخلنا من الشخص الآخر. لكن الإنسان قابل للتغير والتعلم والرقي للأفضل طالما لديه الرغبة في التطوير الذاتي والسمو الأخلاقي.

وهذه بعض الخطوات أو النصائح لعتاب إيجابي بنّاء:

-عدم التشدد على الحروف عند بعض الأشياء التي أزعجتك بالفعل والتحرج عن الموضوع والذهاب لأمور تجاوزتها منذ زمن وذلك للحفاظ و البقاء على الود الذي بينكم.

-التوجه والتمسك بإيماءات كرح الطرف حتى لايشعر الشخص الاخر للدفاع عن نفسه طوال الوقت ويخرج عن شعوره.

-كن مهذباً ولا تستعمل كلمات وعبارات جارحة وفيها كلمات خارجة عن الأدب ولا تتعدى الخطوط الحمراء الذي لربما تخسره للأبد إن تجاوزتها.

- لا تكثر العتاب فالإنسان الكثير اللوم والعتب يوتر الأجواء ويشحنها ويصبح وجوده غير محبب.

-أخيراً لا تعطي كثير من التبريرات والتفسيرات لكل تصرف تقوم به وتثبت أنك لم تقصد هذا وذاك. إن من يحبك سيفهمك ويتفهمك، ومن يريد خذلانك وصدك سيغض طرف عينيه عن ذلك وعمواتك، ومن يريد ان تكون الأفضل سينصحك ويشجعك بكل عمل تقوم وستقوم به. ومن هذا الصدد يقول الدكتور فتحي شاهنة إخصائي علم الأجتماع :إن هناك أشخاص تقوم حياتهم اليومية على العتاب والنقد ويشترطون ان يقدم لهم الأخرين الأعذار والتوضيحات لكل تصرف يزعجهم وكثير منهم يعتقدون أن الآخرين على خطأ دائم وأن رأيهم هو الصواب. هؤلاء يعانون من عقد نفسية ونظرة دونية لكل من حولهم وغالباً ما يكون شخصاً متمرداً إجتماعياً وحتى ممكن أسرياً بحجة ان لا احد يفهمه ولكن هو بالنهاية هو لا يسمع الإلنصيحته ولا يتقبل ويحب الإ ذاته.

أخيراً عزيزي القارئ : إن للأصل في الانسان السوي أن يترفع ويرتقي عن صغائر الامور وأن لا يبالي ولايقف عند الأشياء التافهة والصغيرة. إن الحياة أصبحت قاسية وكل منا يمرّ بظروف ربما مادية أو عاطفية أو إجتماعية أو لربما جميعها تحمل في طياتها ضغوطات حنين وشوق. إنكسارات. خيبات وفقد. تجعل كل شخصاً منا أشبه ببركان قابل للإنفجار بأي لحظة او في موقف نمر به لنتجنب قدر الإمكان من لا يسمعنا من لا يفهمنا من لا يرى لنا ويتقبلنا كما نحن.

إعداد فاطمة خوجة

الموت الخلوي المبرمج ... حينما تتساقط أوراق الخريف

هل تعلم أن لخلاياك وجها آخر حتى الا هي تفكر وتتخذ قرارها وتؤثر وتتأثر بمحيطها. بل يصل الأمر بها الى التضحية والفداء من أجل الحفاظ على جسمك. هي حقيقة مدهشة توصل الباحثين أن الخلية الحية تحمل في طياتها بالأضافة الى النظام الذي يضمن حياتها بكل ما يستلزمه ذلك من أنشطة بيولوجية هي القاتل وعلى غرار طريقة الهاراكيري اليابانية في الانتحار كي ينقذوا أرواح أفراد ذواتهم فالخلية تحمل أيضاً آلية ذاتية للفناء والتضحية بالذات من أجل صحة الأنسان . هذه الالية تخضع لجينات خاصة مسئولة عن انتاج بروتينات معينة تخضع لنظام محكم ومن هنا كانت التسمية لهذه الالية بالموت المبرمج للخلايا (بالإنجليزية) programmed cell death أو Apoptosis وقد جاء أختيار الكلمة اللاتينية Apoptosis والتي تعني سقوط الأوراق من الأشجار لتمييز الموت الخلوي المبرمج والذي يقع تحت ظروف فسيولوجية عدة أو ظروف مرضية عن أنواع الموت الخلوي الأخرى. ولأن عملية الموت المنظمة للخلايا والتي تسير وفق برنامج شديد التعقيد متشابهة أليا بين الخلايا الحيوانية عامة فما أروع دقة القران حينما يصور هذا الموت ونظامه المحكم في قوله تعالي: (نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ) (الواقعة: ٦٠).

موت المادة الحية هو جزء هام وضروري لدورة حياة الكائنات الحية ولهذا كانت حكمة الله عز وجل في تقديم الموت على الحياة وجعل الموت الأصل في قوله تعالي: (الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ) (الملك: ٢) فالموت المبرمج للخلايا عملية منظمة ومنضبطة في الوقت ذاته ولولاها ماكان التكوين الجنيني. فمنطقة الأصابع عند نشأة الجنين تكون كتلة واحدة لا يظهر فيها أية أصابع مما يستلزم معه أن تموت الخلايا في المواقع الفاصلة بين الأصابع حتى تتمايز الى أصابع محددة ويشير القران معجزا في الأشارة الى مراحل تطور الجنين من مظهر غير متميز إلى مظهر إنساني متميز في قوله تعالى «ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا» سورة المؤمنين الأية: ١٣-١٤).

المدهش أن الموت المبرمج للخلية لا يتوقف دوره عند ذلك بل هو لاعب أساسي في نظام مناعة الجسم. فلولاه ما استطاع الجسم التصدي للأمراض حيث يتخلص من الخلايا المعتلة والتي لو استمرت في الحياة لهددت حياة الإنسان كما يقوم بتنشيط الخلايا المسؤولة عن مقاومة الميكروبات الضارة. بل ومن اللافت للنظر أن النبات أيضاً يعتمد الطريقة ذاتها لمقاومة العدوى بالميكروبات. والتخلص من الخلايا التالفة. وكذلك في حالة تساقط أوراق الخريف.

هناك ملامح شكلية خاصة تميز الموت المبرمج للخلايا عن الموت المرضي للخلايا والمعروف بالنخر (cell necrosis) وهو الموت الناتج عن ضرر أو أذى حاد مثال ذلك عندما يتوقف الدم عنها ومن ثم حرمانها من الأكسجين حيث تنتفخ الخلية مما يؤدي إلى انفجارها وتناثر محتوياتها الى الخلايا المجاورة ملحقة بها الضرر ومحدثة التهاب. بينما الموت المبرمج للخلايا يميزه عدد من التغيرات الشكلية المعروفة والتي تشمل: انكماش حجم النواة. وتكسر جزيئات الحمض النووي الدنا الى قطع صغيرة . وظهور فقاعات في الغشاء البلازمي ثم انشطار الخلية ذاتها الى عدد من القطع التي تسمى أجسام الموت المبرمج للخلايا وتكون محاطة تماما بالغشاء النووي مما يحمي الخلايا المجاورة من المواد الضارة التي تحتويها هذه الخلية الميتة ويكتمل هذا السيناريو المتقن بأبتلاع الخلايا البالعة الكبيرة (Macrophages) لهذه الخلية الميتة.

يتخذ موت الخلايا المبرمج مساران رئيسيان هما المسار الداخلي والمسار الخارجي. يتمركز المسار الداخلي فيبدأ الإشارات القاتلة من داخل الخلية وتعتبر مجموعة بروتينات Bcl-2 في هذا المسار بمثابة القاضي الذي يصدر حكمه على الخلية بالموت أو يسمح لها أن تبقي على قيد الحياة فما أن يصدر الحكم حتى يتم التنفيذ بواسطة انزيمات الموت أو caspases وهي انزيمات محللة البروتين. مسرح هذه المحاكمة هو الميتوكوندريا مصنع الحياة والموت في آن واحد فهي محل التنفس الخلوي وانتاج الطاقة وفي الوقت ذاته هي نقطة البداية لموت الخلايا المبرمج . وفي المقابل، فإن المسار الخارجي لموت الخلايا المبرمج وفيه يتم حث الخلية على الانتحار بواسطة تنشيط مستقبلات الموت مثل مستقبلات Fas على غشاء الخلية المستهدفة، حيث ترتبط مع عامل تنخر الورمي (TNF) من أجل تحفيز موت الخلايا المبرمج.



هناك توازن دقيق ومستمر بين العوامل المنشطة لموت الخلايا المبرمج والعوامل المضادة لموت الخلوي المبرمج إختلال هذه الإتزان يؤدي إلى تنشيط الأمراض. ومن الامراض التي ترتبط بزيادة الموت الخلوي المبرمج الأيدز ومرض الزهايمر ومرض باركنسون والعتاد، سكتة القلب والسكتة الدماغية بينما الامراض التي ترتبط بأنخفاض الموت الخلوي المبرمج هي: أمراض المناعة الذاتية ومرض السكر و العدوى الفيروسية وسرطانات الدم حيث أن السمة البارزة في المرحلة المتأخرة للإنتشار الورمي الخبيث هي اكتساب الخلايا السرطانية سمة مقاومة الموت الخلوي المبرمج .

هذا الوجه الأخر لموت خلايانا والذي اصبحنا اللثام عنه هو معين لا ينضب بالنسبة للباحثين للأستفادة من خلاله في مقاومة الامراض وكبح جماحها.

د.محمد فتحي عبد العال
صيدلي وماجستير في الكيمياء الحيوية

الهيموفيليا ... المرض المحب للدماء



يعتبر مرض الهيموفيليا (الناعور) من الامراض التي شغلت حيزا كبيرا من اهتمام العلماء عبر التاريخ بحكم الطبيعة الخاصة والشديدة القسوة التي تتميز بها هذا المرض وقد تم تخصيص يوم السابع عشر من شهر ابريل من كل عام ليكون يوما عالميا للتوعية والتثقيف حول هذا المرض . كلمة هيموفيليا تعني سيولة الدم وهي مشتقة من كلمتين يونانيتين هما : HAIMA تعني الدم وكلمة PHILIA وتعني الحب وبالتالي فهو المرض المحب للدماء اما التسمية بالناعور وهو جناح الطاحون او الساقية فهو توصيف اخر دقيق لمرضنا فكما لا يتوقف الطاحون او الساقية عن الدوران لا يتوقف الجرح عن اسالة الدماء!!

الهيموفيليا من امراض الدم الوراثية الناتجة عن نقص احد عوامل التجلط في الدم بحيث لا يتخثر دم المصاب بمرض الهيموفيليا بشكل طبيعي وهذا هو السبب الذي يجعله عرضة للنزف في اي جزء من اجزاء جسمه سواء الظاهر او الباطن وخاصة العضلات والمفاصل بشكل تلقائي او عقب اجراء بعض العمليات الصغرى مثل خلع احد الاسنان ومن اخطر انواع النزيف الداخلية نزيف الدماغ الذي يصاحبه اغماء وتشنجات وكذلك نزيف المفاصل مثل الكوعين والركبتين وهو من صور النزيف الداخلي الذي لا تظهر آثاره الا بعد فترة من الوقت عندما تتورم المفاصل وتصبح مؤلمة عند ثنيها فيفقد المصاب القدرة على تحريكها مؤقتا وقد يؤدي عدم علاجها بشكل سريع الى تلفها كما ان الطفل المصاب بالهيموفيليا لا ينزف اسرع من الاطفال الاخرين بل ينزف لمدة اطول ..

تنقسم الهيموفيليا الى ثلاثة اقسام تبعا لعامل التجلط الناقص بكل حالة الى :

هيموفيليا أ : وهي الناشئة عن نقص عامل التجلط الثامن وهي الاكثر شيوعا وتسمى الهيموفيليا الكلاسيكية فيما تأتي في المرتبة الثانية هيموفيليا ب والتي تنشأ من نقص عامل التجلط التاسع وهي الاكثر انتشارا في منطقتنا العربية وتسمى بمرض كريسماس نسبة الى الكندي (ستيفن كريسماس) اول مصاب به تم تشخيصه ثم تأتي في المرتبة الاخيرة هيموفيليا ج والناشئة عن نقص عامل التجلط الحادي عشر وهو الاقل شيوعا اذا ما قورن بالانواع السابقة.

تعتبر الهيموفيليا من الامراض المرتبطة بالكروموسوم (اكس) وهو من اكثر الكروموسومات غرابة في خريطة الوراثة البشرية من حيث النمط الوراثي وبيولوجيته الفريدة ومن حيث ارتباطه بالمرض الوراثي وينتقل هذا المرض الى ذريته وراثية بطريقة جعلت السيدات الاكثر حظا من الرجال على هذا الكوكب فقد حبا الله خلايا المرأة بكروموسومين (اكس) مما يمكنها من موازنة اي عيب يطرأ على احدهما فعند اصابة احدهما يعوض عنه الاخر بينما يوجد لدى الرجال كروموسوم (اكس) واحد وكروموسوم اخر واحد يسمى (واي) وهو بمثابة نسخة متآكلة من كروموسوم (اكس) به عدد قليل من الجينات ويسمى الكروموسوم الجنسي الذكري مقتصرا دوره على اعطاء الرجال شكلهم الرجولي لذلك تزداد فرصة اصابة الذكور بالهيموفيليا لوجود نسخة واحدة من كروموسوم (اكس) لديهم وعند اصابته ليس هناك ما يعوضه في حين ان النساء يحملن المورثة المريضة ولكن يبقين معافيات وغير مصابات بالمرض لذلك فجميع الاولاد الذكور للرجل المصاب بالمرض والمتزوج من امرأة سليمة لا يصابون بالمرض - لان الرجال ليسوا مسؤولين عن نقل الكروموسوم (اكس) ولكن ينقلون فقط كروموسوم (واي) المسؤول عن الذكورة كما اسلفنا - اما الرجل السوي والمتزوج من امرأة حاملة للمرض فان نصف اولادها الذكور يصابون بالمرض ونصف بناتها يحملنه دون ان تظهر اعراضه عليهن سريريا.. لا تتوقف هذه الطبيعة الوراثية الخاصة التي تميز النساء عن الرجال عند هذا الحد بل ان ضعف وهشاشة الكروموسوم واي الخاص بالذكور كما اسلفنا انفا قد يجعل المستقبل القادم للنساء فحسب للعيش بمفردهن على هذا الكوكب فيما سينقرض الرجال!!! بحسب دراسة استرالية طريفة في هذا الصدد.

وعلى الرغم من ان غالبية الحالات وراثية الا انه يمكن للشخص ان يكتسب الهيموفيليا من خلال طفرة وراثية تلقائية كما يمكن ان يحدث في حالة قيام الجسم بتكوين اجسام مضادة لعوامل التخثر في الدم مما يعوقها عن العمل وهو ما يعرف بالهيموفيليا المكتسبة

تعتبر الهيموفيليا مرض تاريخي عرف عبر الازمنة القديمة دون تسمية فقد ورد بالتلمود كتاب الشعائر اليهودية كما كتب عنه الطبيب العربي ابو القاسم الزهراوي عام ١١٠٠ راصدا حالة عائلة ماتت ابنائها الذكور بسبب النزيف من جروح بسيطة دون تسمية للحالة وقد ظهرت التسمية بالهيموفيليا لاول مرة عام ١٨٢٨ حيث كتبها عالم يدعى هوبف من جامعة زيورخ اما حديثا فيعرف بالمرض الملكي نتيجة لانتشاره بين سلالة الملكة فيكتوريا ملكة انجلترا الشهيرة والتي حملت جيناته ومن ثم انتشر المرض بين ثلاثة عائلات ملكية اخرى في اسبانيا والمانيا وروسيا نتيجة لعلاقات المصاهرة - وفي روسيا كان لهذا المرض الملكي بصمة فارقة في زوال عرش القيصر نيقولا الثاني فمع مرض ابنه اليكسي بالهيموفيليا استطاع الراهب الشهير راسبوتين ان يوهم نيقولا وزوجته انه قادر على شفاء ابنهما وولي عهدهما مستخدما امكانياته الخارقة في الايحاء والتنويم المغناطيسي!! وبالفعل تحسنت حالة اليكسي ويرجع السبب الرئيسي في هذا التحسن بحسب بعض النظريات الى ان العلاج السائد في ذلك الوقت كان الاسبرين باعتباره دواء سحري لكل داء!! مما ادى الى تفاقم الحالة بدلا من تخفيفها ومع نصيحة الراهب بايقاف العلاج تحسنت حالة اليكسي الا انه لم يشفى من الهيموفيليا كما زعم الراهب الدجال!!

يختلف علاج الهيموفيليا باختلاف درجة شدته فعلاج الهيموفيليا الطفيفة ومتوسطة الشدة يكون بواسطة الحقن بهرمون الديزموبريسين وهو هرمون يصنعه الجسم ليحفز انتاج عوامل التخثر المخزنة في الدم ويمكن اعطائه عن طريق الانف اما في حالة الهيموفيليا الحادة فيتم علاجها بحقن البلازما وبالحقن عبر الوريد لعوامل التخثر كما ظهر حديثا العلاج الوقائي الذي يعتمد على تزويد الدم بكميات من عوامل التخثر بحيث يصبح الجسم في حالة من الجاهزية التامة للتصرف بشكل طبيعي عند حدوث اي نزيف او اصابة وفي عام ٢٠١٢ اوصت هيئة الغذاء والدواء الامريكية بـ RIXUBIS (بروتين العامل التاسع) للمصابين بعمر اكثر من ١٦ عاما للوقاية والتخفيف من شدة المرض كما ان هناك عددا من الاجراءات الاحترازية لا تقل اهمية فيراعى بالنسبة للاطفال ارتداء خوذة السلامة عند ركوبهم الدراجات وواقيات الركب والكوع ..

هناك دور هام يلعبه الغذاء فيما يخص مرضى الهيموفيليا فهناك بعض الاغذية التي لها دور بارز في زيادة تخثر الدم ووقف النزيف ومن امثلتها فيتامين ك والذي يتواجد في الاوراق الخضراء كالسبانخ والجرجير والبروكلي والخضار ذات الجذور والفواكه كالكيوي وعنب [illegible] والشوفان والتمر ومن الامثلة الاخرى فيتامين سي وكذلك الكالسيوم

على النقيض توجد اغذية قد تساهم في زيادة النزيف وسيلان الدم ينبغي تجنبها ومنها : الزنجبيل والقرنفل والكركم والثوم وايضا فيتامين E

د. محمد فتحي عبد العال- صيدلي وماجستير في الكيمياء الحيوية



14-على صحيفة صدى المستقبل الليبية

صدى المستقبل

آراء حرة 14

الأربعاء 10 صفر 1441هـ الموافق 9 أكتوبر 2019م العدد (125) ■ إشراف: أ.هدى حجاجي أحمد





طقوس أنثى

■ هدى حجاجي أحمد



التربية الحسنة وصلاح أمر التعليم

تأديب النفس وتهذيب الروح وتثقيف العقل

■ فرج سليمان كيلان

لا غنى عن المنتزهات

■ عبدالله علي الشيباني

أين منابر الحوار؟

■ حسين علي غالب



ع المكشوف

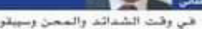
■ د.عقيل علاء الدين درويش

قصة الأبجدية أبجدية أوغاريت

■ د.محمد فتحي عبد العال: كاتب وباحث مصري



الموصل رمز للتعايش السلمي

■ محمود السلطاني

على الرغم من كل ما تعرضت له مدينتنا المضحية مدينة الموصل الحبيبة من عمليات اجرامية ارهابية قام بها تنظيم داعش الأرهابي من اجل زرع ونشر الطائفية والعداوة بين ابناء المدينة واهلها وسكانها الابرياء، وذلك لتفرقتهم وزرع الفتنة بينهم.

ستبقى ام الربيعين مدينة الموصل مدينة الانبياء (عليهم السلام) رمزا للمحبة والتآخي و رمزا للسلم والسلام ورمزا للتعايش السلمي فالعالم باسرى يعلم ويعرف حق المعرفة بان لن تظر ولن تجدي نفعا كل تلك الافكار والمخططات الخبيثة اللعينة التي قام بها تنظيم داعش الأرهابي الاجرامي من اجل تفريق ابناء وسكان مدينة الموصل العريقة وتمزيق وحدتهم.

ولكن خابت ضنونهم ومساعيهم بالفشل والخذلان فلقد كان ابناء الموصل اذكى من ان يقعوا في مثل هذه المخططات اللعينة. حيث تمسك وتوحد سكان مدينة الموصل واهلها وابنائها وكانوا اخوة متحابين متسامحين فتوحدوا وتمسكوا و وقفوا وصمدوا في وجه الأرهاب الداعشي الاجرامي حتى خرج هذا التنظيم الأرهابي الاجرامي من مدينتنا الحبيبة مدينة الموصل خاسرا مرغما مجبرا.

ولم يتمكن من تنفيذ هذا المخطط الأرهابي الاجرامي اللعين. فلقد اراد هؤلاء المجرمين بان يكون ابناء مدينتنا الحبيبة متفرقين ولكن كان ابناء مدينتنا متوحدين مجتمعين.

لذلك كان ولا يزال وسيبقى ابناء وسكان مدينة الموصل الحبيبة مدينة الحب والعطاء اخوة متحابين متسامحين متوحدين مجتمعين في وقت الشدائد والمحن وسيبقون اخوة عائشين بحب وسلام وأمان رغم ارادة الاشرار فارادة ابناء مدينتنا العريقة اقوة بكثير من ارادة الاشرار وافكارهم ومخططاتهم الخبيثة اللعينة.

لذلك ستبقى مدينتنا المضحية مدينة الموصل الحبيبة باهلها وابنائها وسكانها رمزا للمحبة والسلام والعطاء والسلم والسلام والأطمئنان. لذلك نقول بان مدينتنا الحبيبة مدينة الموصل العريقة كانت ولا تزال وستبقى رمزا لباقي الامم والاجيال الماضية والاجيال القادمة نعم ستبقى رمزا للتعايش السلمي على الرغم من كل ما تعرضت له وتعرض له اهلها وابنائها وسكانها الابرياء من عمليات ارهابية اجرامية لا تسمح بها كل قوانين العالم

1920م كارثة العصر على ليبيا



■ د.سعد الاريل

لعل ليبيا سوف تستيقظ من سباتها الطويل الذي اورثها لها المؤتمر الوطني عام 2013 بصدور قانون رقم (1)لعام 2013 برفع سعر الفائدة عن النشاط التجاري ومن بينها المصارف التجارية و هذا القانون اصدره المؤتمر الوطني بهياكله الاسلامية التي طغت على صنع القرارانذاك في البلاد للأسف بدون وعي فكان الكارثي الكبرى التي احلت بالاقتصاد الكلي للبلد و خاصة الاقتصاد التجاري لا احد يمكنه ان يتصور حجم الكارثة التي احلت بالاقتصاد القومي نظرا لقلة الخبرة لدى صناع القرار في بلادنا و عدم الإحاطة بالأمور الاقتصادية و للأسف لازال الأمر سائرا على شتى الأمور التجارية ليومنا هذا حتى اليوم في كوادرنا السياسية مما خلف عقدة التخلف في بلادنا ..اننا تسير خبط عشواء في كل المجالات مما أربك حياتنا في شتى المجالات ..اننا نعاني اقتصادا متخلفا بسبب عدم وعينا بالأمور الاقتصادية ..انا الأزمة التي سوف نعانيها اليوم و غدا هو استمرار تطبيق قانون رفع الفائدة من النشاط التجاري و اخلال بما يسمى بالمرابحة الكاذبة و نحن اليوم في العام الخامس لتطبيق هذا القانون المعيب الذي اضر باقتصادنا الكلي للأسف و أولا الذي يتحمل وزر استمرارية هذا القانون و مسالبه هو البرلمان الليبي و قد تحدثنا مع رئيس اللجنة القانونية السيد (شميش) و لكنه لم يفعل شيئا و أصر عدم الأنصات على ما يجري من حولنا من أعاقة كبرى بما ينجم عنه من أنتكاسة كبرى في اقتصادنا و خاصة عما سوف مايجرى في العام القادم ان تكون نهاية الاقتصاد التجاري في بلادنا عندما يمتد تطبيق هذا القانون على الشركات في بداية عام 1920 ..نحن لو قرانا احصائيات مصرف ليبيا المركزي خلال الخمس السنوات التي مرت اي من عام 2013 الى عام 2018 انهيار عوائد القروض للمصارف التجارية الى 5 مليارات. وهو تقرير صادر من مصرف ليبيا المركزي .. نحن نطالب مجلس النواب بأعدام هذا القانون او إقصاره على المصارف الإسلامية دون المصارف التجارية .. نحنا ناقشنا هذا القانون في السابق و لم يستمع لنا أحد و خاطبنا جهات الاختصاص و خاصة مجلس النواب و لكن دون جدوى تذكر.. و نحن لا نكتب مقالا بل منشورا خطيرا سوف يهدد مستقبل البلاد .. ان مايعرف بسعر الفائدة ليس ربا بل هو سعر الغد للسلعة و نحن نعلم بأن النقود الحالية ليست مخزنا للقيمة بل هي مجرد ورق لا يوازي قيمة الذهب فالنقود الورقية تتدنى في القيمة اما الذهب فلا 8 لا قراضك 100 أنت اذا ما ذهبت الى المصرف فسوف يقرضك 5 دينار أي انه سوف يسلمك 95 دينار لمدة سنة كاملة .. التشريعات الإسلامية الصادرة بيت معرفة دينية مثل الأزهر الذي اقر بأن سعر الفائدة حلال كما ذكر ائمة علماء الاسلام وخاصة الشيخ (شلتوت) عالم الازهر. نحن نطالب من مجلس النواب باعلان جلسة استماع هي اليه الخبراء و رجال المصارف و اللجنة التشريعية و اعتبار مقالنا هذا هو مذكرة لأجراء الحوار المطلوب حول هذا الموضوع لمدلا حساسيته على الاقتصاد القومي

قصة الأبجدية تاريخ ظهور الأبجدية



■ د.محمد فتحي عبد العال

تعتبر الأبجدية السينائية والتي اكتشفت في شبه جزيرة سيناء هي اول كتابة أبجدية عبر التاريخ حيث عثر على هذه النقوش في عام 1905 بواسطة العالم الانجليزي (فليندر باتري) اثناء عمله في معبد «سرابيط الخادم» وبعد إجراء العديد من الدراسات تبين أن هذه الكتابة هي أصل الأبجدية الفينيقية.

ولكن كيف قدر لهذه الأبجدية ان تعبر القارات العالم وينشأ عنها هذه الأبجديات ؟

اولا: الأبجدية اللاتينية :

كانت الكتابة في مصر باللغة الهيروغليفية ومع عمل الكنعانيين في مناجم سيناء أمكنهم التعرف على الكتابة الهيروغليفية ومن ثم وضعوا أبجديتهم أعتمادا عليها وسميت الكنعانية السينائية ومنها تحدرت الأبجدية الفينيقية وبنشاة اللغة الفينيقية احدثت نقلة نوعية في التحول بالكتابة الي الأحرف الأبجدية حيث اكتفوا بالحروف الأولى من اسماء الصور فأجتمعت لديهم مجموعة من الحروف كونت الأبجدية الاولى فحرف الألف اشتق من رسم سينائي بدائي لرأس الثور وحرف "ب" اشتق من رسم سينائي بدائي لبيت .

ومن الفينيقيين انتقلت الأبجدية إلى اليونانيين عن طريق رجل فينيقي يدعي كادموس وكان في رحلته للبحث عن أخته أوربا وتخليصها من خاطفها (زيوس) كبير الآلهة اليونانية ومن الأبجدية اليونانية نشأت اللاتينية والسيريلية .

الابجدية العربية :

يعتبر الباحث الألماني (تيودور نولدكه) أول من أشار إلى أن الأنباط هم أصحاب الفضل في إيجاد الحرف العربي و الأنباط هم ورثة الفينيقيين في بعض المناطق وعلي الرغم من كونهم شعبا صغيرا إلا أنهم شعبا نشيطا ومؤثرا كما تمتعوا بموقع استراتيجي وكانت أشهر مدنهم هي: البتراء والحجر وقد تعلمت قريش الخط من الأنباط والذي استخدموه لكتابة المعاملات التجارية.

ومن أقدم نقوشهم نقش إمرئ القيس أحد ملوك المناذرة في الحيرة و النقش الموجود في "معبد نبطي ثلاث، اكبر الآلهة الوثنية في وادي رم في الأردن.

عشاق الكلمة الطيبة



■ منى فتحي حامد

سرعان ما تنحرف إلى العاطفة و الأحاسيس المتوهجة ، و تغلب على ملامحنا الطيبة و البسمة . على الرغم من التصدي إلى ما هو جارح لنا ، نقف أمام المرآة و نتسائل :

هل هذه السمات عيب فينا ؟ ام هي وليدة الفطرة ، لا نستطيع تغييرها أو تبديلها ، فهذا ليس موجودا في ضمائرنا و نفوسنا .. نلاحظ على الغالبية العظمى من الكيانات البشرية في عالمنا الحالي ، تلبية السمع و الطاعة دون مناقشة أو حوار ، فتلك الأمور واجبة القبول بلا هوادة او رفضا للمشيئة ... و من بين تلك و ذاك ، نلمح أفئدة جريحة ، و تسلط الأضواء عليها ، ما عادت تحتمل اي قسوة او ظلم من أحد ، بل ساكنة بالبكاء و بالألام ، حتى لن تُحزن من حولها تُساير الزمان بالتسامح و الانتظار حتى مجيء الحياة الهائنة السعيدة ، راجية بالأمل كل ضحكة وابتسامة .

و كيف نحيا ؟ في عالم مقهور بقلوب متحجرة ، صماء لكل مشاهد الرحمة و الشفقة ، يغلقوا أبوابهم في وجوه من أنجحوا وأتموا لهم أعمال و أعمال ناجحة .

فمتى تلين هذه القسوة ؟ تلك الرقائق الممزوجة بالكراهيه و الغرور وأحقاد الضغينة ، ليتهم يشعروا الاشتياق إلى ضمة أو همسة صادقة مُداوية ، إلى الحنين لكل جميل ببساتين و جنان الدنيا .. عجبا من هؤلاء المُدعين الشهامة و النُبل و الأخوة ، المرتدين لأقنعة مزيفة و ملسكات خادعة ، ترمز إلى نفحات الخُلق و المثالية ..

صدقاً ، قلوبنا مُتلبية للقسوة ... و مَنّ الهوى تكون؟

خواطر الأمس



■ د.يوسف الشيخ بريش

عندي ألف قضية ولكل قضية صورة ووقفة، وكل قضاياي مع الحياة، وكلها قابلة لتغيير في الحياة الا قانون التغيير نفسه ، وكل قضاياي لا يحلها القانون المعرفي ، بل يحلها الموت الطويل ، والغريب أن الموت يعيد صياغة ما بنيناه ويجعلنا اكثر إحساسا فيما نبني في الحياة. ولهذا سُئل أحد العباقرة لماذا تقرا كثيرا .. فقال: لأن حياة واحدة لا تكفي.

وسال الممكن المستحيل؟؟ اين تقيم ؟ فأجابه في أحلام العاجز!!

إلىٰ عالم الجنون!




■ نبيل خالد

المجانين هُم وحدهُم سُعداء نعم هُم وحدهُم منّ يعيشون قصة خيالية مرسومة منّ عالم الابداع .. ف هُم فقط منّ يمتلكون حق الصّراع واثارة الفوضىٰ داخل المجتمع دون ان يجدوا شخص يُحاسب هؤلاء المجانين علىٰ افعالهم ..!

ف رغم كل الاضطرابات التي توجد داخل هؤلاء المجانين الا ان هؤلاء المجانين يمتلكون حق التحدّث بأمور الدين والحياة والسياسة دون ان يُعاقبهم أحد إطلاقاً ..!

ف هُم وحدهُم لنّ يُحاسبوا ولن يُعاقبوا ابداً لان الغفلة قد رُفعت عنّ عقول هؤلاء السُعداء ورغم ان الغفلة قد رُفعت عنّ هؤلاء المجانين ولكن هُم وحدهُم منّ يقوم بالأفعال المضحكة التي تجعل الأصحاء يضحكون باستمرار عند الجلوس والوقوف مع هؤلاء الأشقاء .. رُبما التفكير وحدهُ من يجعلنا مجانين ورُبما ندخل في فوقعة الصراع والألم مابين الحزن والحنين عالم جميل بالرغم من الجنون الذي يسودهُ مجانين!

بعض الحكايا



■ منى عثمان

لا تلمني
وانت من شوهت المرايا
وحفرت لي نفقا في السراب
وقلت امضي
لست أعرف كيف تتوازن خطايا
قد كنت لي اقرب مني إليّ
كنت مني وأجمل مالدي
وبريق نبض يطوف في مقلتيّ
قلت أنك محال أن تنسى وتمضي

قلت أنك تختصر العمر لثاني
أن الخطى في البعيد لست تعرفها بدوني
والحلم معي صار كل مالديك
وأنا .. قارورة العطر المعتق بالهوى
تضوع فيك ورغم خواتيم الأماني
ترسمك البداية
بوصلة الحلم كانت في يديك
يوما جمعتنا الدروب على غير انتظار
دهشة العين ورجفة النبض تفشي الخفايا

وقلت أني ملكت الروح والقلب
وسكنت الحنايا
وأنك ماعدت تكتمل سواي
فلم أضعت الدرب و طويت راية الحلم
وهزمتنا النهاية
ذاك عطرك ماعاد لي
فاين القيه وأين أخبئ خسائري
وكيف امحو بوصلة الشوق من تلك الحكاية
وقلما قد نقشت به اسمي

كيف امكنه ان يخط الآن النهاية
وكيف امكنك أن ترسم الحزن على وجه المرايا
وفي سراب العتم تحفر لي نفقا
وتسلمني لزلزلة السؤال والذهول
ووحدي أعاني التيه في سراديب الظنون
بينما أنت تكتب بقلمي قصتك الجديدة
أو تعيد من قديمك بعض الحكايا !!!







الأربعاء 17 صفر 1441هـ الموافق 16 أكتوبر 2019م العدد (126) ■ إشراف: د/منى فتحي حامد

11



خروج

■ الكاتب الروائي / محمود قنديل عضو اتحاد كتاب مصر

فككت أربطة التحنيط من حول جسدك، ومزقت أوراق الطلاسم والتمائم، ودفعت غطاء تابوتك الحجري، وخرجت متجهة صوب المعبد.

لم تبالي بعثرات الطريق، ولم يحد من عزمك بُعد المسافات، وحين بلغتِ المعبد أوقفك كهنة أبوابه يسألونك عن هدفك ومقصدك، فجذبتك الدهشة، والتفتَ بك في غيابة الحيرة، فأبحت لهم بمرادك، فتهامسوا طويلاً، ثم التفتوا يحدثونك:

– قبل دخولك لابد لنا أن نفتش أعماق قلبك، وأغوار أحشائك، مسام جلدك، وقطرات دمائك، ولابد لنا أن نعد خطوط بنانك، ودقائق حياتك، و...... و...... و...... وبعدها ننظر في أمرك.

كنت تصغين إليهم، ودمعك يفيض من عينك، فلما أنهوا كلامهم وليت عائدة.



إنتداب

■ عباس طمبل عبد الله الملك

هو يواصل مطالعة صفحتها على الفيسبوك لكسر ملله وللترويح عن نفسه، محاول البحث عن ثغرة ينفث عبرها سمه، فكر في محاكاة ثعبان شعار المهن الطبية، حاول الإلتفاف حول كأسها لينفث سمه داخله قبل أن ترتشف جرعة من قهوتها، يقرأ ما كتبته بصوت عالٍ: العزف المنفرد في زمن القطيع، لن يحقق لك جمهور يصفق لعبقريتك، إلا بترديدك ألحاناً كلاسيكية تعوّد الناس على سماعها، في زمن يغلب عليه طابع رفض الجديد.

وتابع بمقولة أخرى: إن جودة أي منتج لا تعني تجمهر الناس حوله ولهثهم لامتلاكه.

نزلت هذه المقولات على عقله كالصاعقة، همس بصوت خافت:

. !!!!ممممممم كيف أدمر هذه المغرورة، لم أستوعب هذا الحديث؟

وضعت يديها على فمها محاولة كتم ضحكة مجلجلة، سمعها كل من بالمكتب الصغير الحجم حتى الأثاثات ضحكت من شدة غبائه وغله لها، التفت ينظر ناحيتها وقال بغضب:

- ما الذي يضحككِ؟

نطقت:

- لا شيء!



التعليم عن بعد واستشراف المستقبل

■ د.محمد فتحي عبد العال

يعتمد البناء الحقيقي للشعوب على إتاحة التعليم بكافة مستوياته ومناهجه للجميع دون قيود روتينية ومادية ...

ومن الحواجز التي تقف عائقا أمام جمهور المتعلمين في عالمنا العربي هي صعوبة الجمع بين مشقة العمل وإلزامية الحضور الدراسي في جامعاتنا ومؤسساتنا التعليمية واضعة المتعلمين أمام خيارين إما ترك العمل في سبيل تطوير مهاراتهم أو الإنصياع لراديكالية العمل في عدم الإستمرار بالدراسة والتفرغ للعمل ...

يعتبر التعليم عن بعد هو الحل الأمثل ولقد كان للغرب السبق في إنشاء المساق الهائل المفتوح عبر الإنترنت أو massive open online courses أو MOOC اختصارا والذي تدعمه وتقدمه كبريات الجامعات الأمريكية والأوروبية والمؤسسات التعليمية الرائدة حول العالم مستخدمة الشبكة العنكبوتية مما يسهل مشاركة غير مقيدة بزمان أو مكان للمتعلمين بالمجان أو بمقابل مادي بسيط وموفرا في الوقت ذاته ميدانا للنقاش التعليمي والمحاضرات والنشاطات التقييمية بين المتعلمين والمعلمين وكانت البداية مع أكاديمية خان عام 2006 ثم أعقبها تجربة أكاديمية سايلور عام 2008 ومنصات يوداسيتي وكورسيرا عام 2012 ، وقد ضمت هذه المنصات عددا كبيرا من الجامعات الشهيرة مثل جون هوبكنز وهارفارد وجورج واشنطون ....

أين عالمنا العربي وجامعاتنا العربية من هذه المبادرات ؟!!

للأسف لازلنا في مراحل متأخرة للغاية فحتى هذا الوقت لا يوجد غير منصة إدراك والتي أطلقتها مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية في الأردن باللغة العربية بمشاركات رسمية من جامعات عربية مثل الجامعة الأردنية والجامعة الأمريكية بالقاهرة فمتى نرى مبادرات جامعية رسمية أخرى تتبنى هذه الرسالة وهي الوصول إلى الجميع دون حائل من أجل تنمية مهاراتهم التعليمية والتدريبية؟!



إتحاد المثقفين العرب إنجاز وعمل

■ محمد سعيد طوغلي / رئيس تحرير مجلة المثقف العربي.

تُعبر الثقافة عن الخصائص الحضارية والفكرية التي تتميز بها الشعوب والأمم ، وبما أن الثقافة تشكل وحدة متكاملة تتناول التراث المادي والفكري للشعوب المختلفة والمتنوعة في ثقافتها فهي تعد خارطة طريق للوصول إلى المجتمعات الحديثة لتبرز العناصر الثقافية المشتركة بين الشعوب والأمم ، وهنا يأتي دور اتحاد المثقفين العرب والذي حقق العديد من الانجازات الثقافية والإعلامية منذ تأسيسه حتى الآن ولعل من أهمها : تلاقح الأفكار بين أبناء الوطن العربي الكبير والتقاء الأدباء والكتاب والشعراء وغيرهم من جميع دول العروبة ولقاء الأساتذة بالناشئة والشعراء المخضرمين بالشعراء الجدد ثم كان تأسيس مجلة المثقف العربي، والاسهام في نشر النتاج الفكري والإهتمام بالثقافات الأخرى ، كما ويرى الدكتور عقيل علاء الدين درويش رئيس الاتحاد بأن المطلوب هو تواصل الجيل القديم مع الجيل الجديد في تنمية المواهب الأدبية والشعرية وحثّ الشبية منها في مرحلة الحداثة وفي ظل العزوف في مجتمعنا عن الألوان الثقافية.

كما وقد يحتاج الاتحاد إلى دعم المؤسسات الثقافية الرسمية لتحقيق الهدف المرجو منه في نهضة عربية شاملة ومنح المساحات الأوسع للثقافة بعيدا عن الركود وحالة عدم الإبداع.

وقال الدكتور ابراهيم عبد الحميد نائب رئيس الاتحاد ورئيس الفرع الليبي:

نحن نسعى في اتحاد المثقفين العرب لتقديم أفضل النصوص الأدبية والشعرية بما يتناسب مع أعلى المعايير والممارسات الأدبية العربية وبما يعزز دورنا في الارتقاء بالمنجز الثقافي العربي وتنمية المعرفة والوعي اسهاماً في ترسيخ ريادة الثقافة العربية ومكانتها كوجهة استقطاب ومصدر الهام وحاضنة للإبداع فالدول المتقدمة تسعى جاهدة إلى تطوير الجانب الثقافي لشعوبها وتبذل الغالي والنفيس لتحقيق هذا الهدف الأسمى .

وأنا بدوري أقول : إن انحدار ثقافة مجتمع ما تعني انحدار البلد بأكمله .اتحاد المثقفين العرب إنجاز وعمل.



بقايا إنسان

■ سحر القوافي

أتوسد أوجاعي لأنام
أرهقني الشجاني
وهدتني خطوب أهلي وخلاني
ووجوه عشقتها أخيلتي
ووجهك الأخر المهاجر في سراديب التيه
وفي أفياء السراب أبكاني
وجهك الشاحب المصلوب
يفتش في غياهب الغياب عن خبز وماء
يفتش عن وجه الكرامة المنسي
يفتش عن وطن
يردد نشيج أغاني الوافدة خلف ربوع بلاده
وخلف المرايا تتجدد أوجاع الزمن
وطني أنت
ووجعي أنت
وفي روحي ينساب هواك
وفي رباك تكدست المحن
ورأيتك من خلف السحاب تسح العبرات
ونسيت أنك ستمطر في روحي.. أشجى نغم
ونسيت أن أقرأ سورة الناس
والناس في بلادي شاحبة الوجوه
والناس في بلادي مقضية الجباه
والناس في بلادي سيزيف الجديد
وعيونهم حبلى بالأسى
مغبشة بالغبار والرماد
أكلتهم الرزايا والفتن
والناس في بلادي بلا وجوه
الناس في بلادي يخفون عريهم بعدلات أنيقة
يخفون جوعهم بدخان سيجارة
يخفون ضياعهم بعشق النساء
الناس في بلادي لبسوا أسمال الحضارة
امرأة تلوثت في شوارع الليل
امرأة باقتة وأناقة
تنتظر دورها في طابور الدعارة
رجل التهمته ديار الغربة
يطلب الدال في شوارع النسيان
رجل تبوث يقود السيارة
وسربروس يعزف على الأرواح والقيثارة
الناس في بلادي مترعة بالأسى
مرتاعة من الأهوال وربانية السلطان
الناس في بلادي.. سكنوا المقابر
وادمنوا المهانة والمزاهر
وادمنوا البقاء على هامش الحضارة
الناس في بلادي.. أشباه موتى
غرقى.. يلوحون بالأيادي
قد خيم على قلوبهم المساء
وعبثت عليهم رياح الأسى
الناس في بلادي بقايا إنسان
فقد ظله وأخطأ العنوان



الحب كلّه

■ أ/د/منى فتحي حامد

بصراحه و من دون خجل
لمحتُ في عينيكَ زخات المطر
تُمطر بستاني عشقاً للأبد
من جوارك تناسيتُ الزمن
هجرتُ البكاءَ ومسني الفرح
صارت ابتسامتك لوريدي العطر
رسمتني فراشةً ببستان الغزل
أنت أقحوانه و شذى الورد
لعبيرك وجداني ولعينيكَ السحر
بغرام تؤسرني حبيبةً للقلب
تريدني أحكي أروي أقص
أتذكر روايات نزارها أنت
من أين حبيبي إلى قلبي أتيت؟
شعرتُ بحنانك طوال الوقت
فدنوتَ بهمساتي نحوك
لكنني بعدها ارتجفت
هبْتُ أن أعشقك بصدق
و أنا لن أعلم مكانتي لديك
كنت معي دائم الصمت
تتابع مقلتي عن قرب
تشعر باشتياقي إليك
رغم ذاك البعد
تُقرب المسافات بيننا بعمق
تحن لرؤيتي كي يستريح القلب
لكنني من همساتك أدركت
ذهنك شارد و حائر الفكر
حالماً بأن تصبح أميراً للحب
فأتيتُ لمعبدك حتى أفهمك
مَنْ بروحك و ماذا عنك ؟
نظراتك لعيني قد أذابت الثلج
من دفئك مداعبتي للفكر
خطوة بخطوة انطفأت نيران الوجد
حبيبةً لشاعر غرامه كالنجم
وهبني الحياة فعانقته بالقُبل
فالروح ملكك يا مَنْ كللتني بالعشق



جداً

■ رضوان شيخي

ذات شتاء قارس، جاء الساحر للقرية المنسية ، فالتف حوله الأطفال الصغار بكل شغف وفضول ، فنادى من منكم أختاره ليلعب معي لعبتي التي سوف أدهشكم بها ؟ فأجابه طفل بكل براءته: أريد شيئا يا سيدي

بكى الساحر عندما قال له الطفل اليتيم : أخرج أمي من القبعة !!

عنيدة

■ عبد الستار جبر المصلوخي

عشقته والهوى دخل قلبي
من أبوابه الرصيدة
جلسنا وتصارحنا لكن
معشوقتي عنيدة
قلبها يهوى قلبي
وجسدها لا يريده
جسدها بتفاصيله الرهيبة
يهوى اللمس بطريقة فريدة
تكلمنا واقنعتني بما تريدة.
تبقى معشوقتي عنيدة

دعوة إلى محاسبة النفس

■ عمر يوسف عمر الشيخ
الباحث فى الحديث الشريف وعلومه

جلس العالم الجليل والأستاذ النبيل، مالك بن دينار رحمه الله يحدث طلابه عن محاسبة النفس فقال لهم "رحم الله عبدا قال لنفسه ألست صاحبة كذا ثم زمها ثم خطمها ثم ألزمها كتاب ربها فكان لها قائدا" لما كانت النفس من الأعداء الملازمين للإنسان فى ليله ونهاره وفى حله وترحاله ولما كانت حاضرة فى كل احواله

تزين له الباطل وتدعوه إلى الدعة والكسل والخمول لزم أهل العقول والنهى محاسبتها لإيقافها عند حدها ومنعها من زيغها ، اتباعا لنداء ربها الكريم حيث قال فى قرانه الكريم" يا أيها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون" فالواجب على كل إنسان ان ينظر في صحائف ايامه التى خلت ماذا ادخر فيها لأخرته وان يحاسب نفسه حساب الشريك يقول ميمون بن مهران رحمه الله لايكون العبد تقيا حتى يكون مع نفسه أشد من الشريك مع شريكه فالرشيد من وقف مع نفسه وقفة حساب وعتاب يصحح مسيرتها ويتدارك زلتها يتصفح فى ليله ما صدر من افعال نهاره فإن كان محمودا أمضاه وإن كان مذموما استدركه وانتهى عنه لأنه مسافر سفر من لا يعود يقول ابن حبان البستى"

" افضل ذوى العقول منزلة ادومهم لنفسه محاسبة" فغياب محاسبة النفس نذير غرق العبد فى هواه وما أهوى الكفار فى لجج العمى والضلال إلا ظنهم أنهم يمرحون كما يشتهون بلا رقيب ويفرحون بما يهوون بلاحسيب قال تعالى عنهم إنهم كانوا لايرجون حسابا فالإطلاع على عيوب النفس ونقائصها ومثالبها يلجمها عن الغى والضلال ومعرفة العبد نفسه وان ماله إلى القبر سوريه تذللا وعبودية لله عز وجل فلا يعجب بعمله مهما عظم ولا يحتقر ذنبا مهما صغر وتفقد عيوب النفس يطهرها ويزكيها قال سبحانه وتعالى قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها•• وزكاها أى طهرها وحاسبها وقد قال افضل الخلق صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأماني" ودان نفسه أى حاسبها ورحم الله سلفنا الصالح رضوان الله عليهم أجمعين فقد كانوا يحسون اتباعهم على محاسبة النفس ، يقول الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوا أعمالكم قبل ان توزن عليكم والأبواب للعرض الأكبر على من لا تخفى عليه أعمالهم "يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية" وصلى اللهم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

خصائص الشعر الإسلامي



■ د. غالب الفرالة

إنّ الطابع العام للشعر الجاهلي يحمل تعبيرًا مباشرًا عن حياتهم فقد كانوا يستمدون صورهم ومعانيهم الشعرية من بيئتهم بأساليب تحمل في داخلها الفطرة الصادقة وبساطة الصحراء بعيدًا عن المبالغة والغلو والتعقيد فجاءت الكلمات بسيطة وواضحة المعاني كما عكس الشعر جميع مظاهر الحياة العربية آنذاك ومثّل الحياة بأفضل طريقة ممكنة حيث أنه تناول جميع جوانب البادية وتحدث عنها بشكل تفصيلي دقيق فعلى سبيل المثال قد وصفوا السيول والسحب والأنهار والإبل وكافة مظاهر الحياة البدوية وذلك ترك أثرًا كبيرًا إيجابياً على صورهم وألفاظهم.

الشعر الإسلامي

هو امتداد لخصائص الشعر الجاهلي وحمل كثير من الخصائص كالفخر والمدح والفروسية

وكافة مظاهر الحياة البدوية بعيدا عن المبالغة والتعقيد بوضوح المعاني والعبارات وكثير من الصور الشعرية التي تعكس مظاهر الحياة العربية وحياة البداوة بافضل الطرق وبالتفصيل

وغلب على الشعر في بداية الإسلام طابع الهجاء، والدفاع عن الدين الإسلامي الذي استنكرته قبيلة قريش بداية وقد تولى حينها كل من حسان من ثابت وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة مهمة هجاء، قبيلة قريش فقد هجوهم بالوقائع والأيام والمآثر التي لها آثرا كبيرًا على أنفسهم وكذلك عيروهم بكفرهم الذي كان الأشد تأثيرًا عليهم خاصة بعد إسلامهم وبعد انتصار الاسلام وانتشاره في كافة أنحاء شبه الجزيرة العربية اختفت كافة مظاهر الشعر التقليدية وقد أصبح الهدف الأسمى لوظيفة الشعر أن تمثل المفاهيم الإسلامية وتنشر المبادئ الجديدة وأن تدعو للإسلام.

اما قصة اسلام حسان بن ثابت شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم

أعطى كفار قريش الشاعر (حسان بن ثابت) مبلغا من المال وذلك قبل اسلامه

ليهجو النبي صل الله عليه وسلم

أي يقول به شعرا يذكر عيوبه

فوقف حسان على ربوة ينتظر الرسول صل الله عليه وسلم أن يأتي لينظر الى سمة من سماته فيهجوه بها

فمر الحبيب المصطفى صل الله عليه وسلم

مر جميل الشيم بهيم مر مصباح الظلام

فلما رآه حسان رجع الى قريش ورد لهم المال

وقال هذا مالكم ليس لي فيه حاجة

وأما هذا الذي أردتم أن أهجوه

اللهم اني أشهدك ان أشهد انه رسول الله

فقالوا ما دهاك ما لهذا أرسلناك

فأجابهم بقوله

لما رأيت أنواره سطعت .. وضعت

من خيفتي كفي على بصري

خوفاً على بصري من حسن صورته

... فلست أنظره إلا على قدري

روح من النور في جسم من القمر

... كحلية نسجت من الأنجم الزهر

و قال في الرسول صلى الله عليه و سلم بعد إسلامه :

وأحسن منك لم تر قط عيني

.... وأجمل منك لم تلد النساء

خُلقتَ مبرءا من كل عيب ....

كأنك قد خُلقتَ كما تشاء

وكانت هذه هي قصة إسلام الصحابي الجليل حسان بن ثابت...

الذي أسلم بمجرد رؤيته للنبي اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد

وقول له :

أغر عليه للنبوة خاتم

من الله مشهود يلوح و يشهد

و ضم الاله اسم النبي الى اسمه

اذ قال في الخمس المؤذن

و شق له من اسمه ليجله

فذو العرش محمود و هذا محمد

نبي اتانا بعد يأس و فترة من الرسل

و الأوثان في الأرض تعبد

فأمسى سراجا مستنيرا و هاديا

يلوح كما لاح الصقيل المهند

و أنذرنا نارا و بشر جنة

و علمنا الاسلام فالله نحمد

و أنت اله الخلق ربي و خالقي

بذلك ما عمرت في الناس أشهد

وقصيد حسان بن ثابت في رثاء الرسول

بطيبة رسم للرسول و معهد

منير و قد تعفو الرسوم و تهمد

و لا تنمحي الآيات من دارحرمة

بها منبر الهادي الذي كان يصعد

ومن شعر عبدالله بن رواحة قوله:

شهدنا ان وعد الله حق

وان النار مثوى الكافرين

وان العرش فوق الماء طاف

وفوق العرش رب العالمين

وتحمله ملائكة كرام

ملائكة الاله مسومين

أنا النظرية المستحيلة التي ليسَ لها حلّ!

■ د. يوسف الشيخ بريني

أنا حقاً لستُ أنا .

أنا حقاً لستُ أنا

أنا طفل سرقوا منه الهوية

أنا رجل تاجروا بكرامته الوطنية

أنا امرأة يساومونها على جسدها باسْم الحرية

أنا متزوجة لم تعد تعرف الفرق بين الزواج والعبودية

أنا حقاً لستُ أنا

أنا ذاكرة مثقوبة يسقط منها البشر قطرة تلو القطرَة

أنا صرخة هاربة من قوافل المنافقين والمجرمين والكفرَة

أنا قصيدة لبسوا حروفها وسطورها ثم تركوا قافيتها مُنكسِرَة

أنا الوجعُ الذي ليس له دواء، والخطيئة التي ليس لها أبدا مغفرة

أنا حقا لستُ أنا

أنا الصهيل الأخير بعدما اغتالوا الجواد

أنا اللهيب المشتعل القادم من عمقِ الرماد

أنا الضحكة الهاربة من قضبان وسجون الحداد

أنا الكورديُّ الذي كفر بكورديته وهاجر الى اخر البلاد

أنا حقاً لستُ أنا

أنا الارتباك الواضح الذي يُصيبك بالذهول

أنا الخطوة التي سبقت عقلك رغم أني عاجز مشلول

أنا الصحوة التي تعيش بين حكومة مخدّرة وشعبٍ مسطول

أنا القبلة التي لا تعرف الشفاه وأنا الجريمة التي ليس لها فصول

أنا حقاً لستُ أنا

وعقلك المدجنٌ لن يفهمَ معنى تمرّدي

وقلبك الملونٌ لن يستوعبٌ يوما ما قصدّي

وشرفك الممقتٌ لن يتحمل جنون حزني ومدّي

وعمرك المكفنٌ لا يعنيني ولا يساوي نصف ما عندي

أنا حقاً لستُ أنا

فخذْ مني آخر الكلام في هذا المساء

أنا سيدة تساوي في عمرك كل النساء، أنا رجل جفّتْ حنجرته من داء النداء

وأنا للأسف .. لدولة ..ولغة ..

في أمة لا تسوى اليوم جناح بعوضة على حافة الأنا

ما فائدة بناؤك معي

إذا كانت قصوري كلها من رملْ

ما فائدة نقاشك معي

إذا كنت في نظرك بلا قلبٌ أو عقلْ

كلّ الدنيا لن تشرح لك ما أنا

فأنا النظرية المستحيلة التي ليسَ لها حلّ

دعوة للتأمل

■ د. محمد فتحي عبد العال

هل تأملت يوما في حقيقة وجودك وهذا التنظيم الكوني المتناغم من حولك ؟..لقد اختص الله الأنسان بملكة العقل لكن علي ما يبدو فليس كل البشر علي نفس الدرجة من الإهتمام بادارة هذه الملكة المهمة في إستجلاء الحقائق عبر التأمل والتفكر وخلق حياة جديدة عنوانها الهدوء والطمأنينة .

كان للهندوس موعد مع ممارسة اليوغا بكهوف الهند القديمة وعن أصل اليوجا فتدعي بعض الأساطير أن الأله (شيفا) كان يتحدث مع زوجته حول أسرار اليوجا المدهشة حينما استرقت احدي السمكات في النهر القريب منهما السمع فتحولت من خلال اليوجا الي انسان ينقل بدوره الفلسفة اليوجية الي أنحاء الهند .

كما اقترن التأمل بالدين، ففي الديانة البوذية والتي عرف عن مؤسسها (سدهرتا كوتاما)أو البوذا (يعني العارف المستنير) حبه للتقشف والتأمل كما نجد في اليهودية ذكرا في التوراة لممارسة إسحق للتأمل وفي الديانة المسيحية نجد الكتاب المقدس يستخدم كلمتين عبريتين (هجاه وسيت) في إشارة للتأمل في أعمال الله وشريعته..وكان السيد المسيح مثلا أعلي في التأمل فقد كان يعتزل في البراري والأماكن الهادئة مصليا ومتأملا .

أما في الأسلام فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أول من بدأ بالتأمل عندما كان يذهب إلى غار حراء للتأمل والتدبر في مخلوقات الله و لم تكن الرسالة قد نزلت عليه بعد. قال تعالي : (سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ) (فصّلت:53)

هل يساعد التأمل على صحة عقولنا وأجسادنا ؟

عادة ما يؤدي التوتر والقلق الي زيادة مستويات العامل النووي الكابا مما ينشط سلسلة من الجزيئات تعرف بالسيتوكينات والتي تؤدي الي زيادة الألتهابات والسرطانات وهنا يعمل التأمل علي الوصول بالكابا الي مستويات منخفضة مما يساعد علي الوقاية من هذه الأمراض . وفي دراسة مثيرة حول دور التأمل في تنظيم النشاط الخلوي لدي الناجين من السرطان فالتيلوميرات والتي تحمي نهايات الكروموسات والمفترض أن تتناقص أطوالها مع الأنقسامات الخلوية قد بقيت بنفس الطول في الناجين من السرطان المواظبين علي التأمل وهو ما يعني وقاية اكثر من الأمراض وكبح جماح الشيخوخة .









مساءلة منظمات المجتمع المدني

■ سالم العداني / مدير إدارة التفتيش والمتابعة بمفوضية المجتمع المدني

تطبيق مبدأ المساءلة هو الطريقة التي يجب على منظمات المجتمع المدني أن تعمل بها، فللدولة والعامة والداعمين والفئات المستهدفة الحق في معرفة كيف تدير منظمات المجتمع المدني برامجها، وكيف تستخدم الأموال التي تحصل عليها، كما لأعضائها الحق في المشاركة في اتخاذ قرارات مجلس إدارتها، والمشاركة في تنفيذ برامجها نظرا لكونها وجدت من أجل الصالح العام. ولكي تطبق منظمات المجتمع المدني مبدأ المساءلة في كل تعاملاتها المالية والإدارية والبرامجية يتعين عليها الاستجابة لأصحاب المصلحة (الجمعية العمومية - الجهات الإشرافية في الدولة - الداعمين - والجمهور).

محمد رسول العلم (الجزء الأول)

■ د. محمد فتحي عبد العال

نموذج ومصدر للخير والقيم والفضائل الإسلامية السامية

■ د. علي بن ادريس امنيسي الجغبوبي السنوسي الحسني الادريسي

عضو هيئة التدريس بجامعة الامام السيد محمد بن علي السنوسي الاسلامية بالبيضاء





صدى المستقبل

المبادرة الثقافية

ملحق ثقافي4





مولد سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم



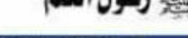
محمد اليمني

محمد ﷺ رسول العلم

(الجزء الثالث)



د.محمد فتحي عبد العال - كاتب وباحث مصري



ارتفاع المهور لاتمام الزواج

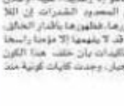
أ.د/منى فتحي حامد



فقة الملهوف



تعريف اللغة



يرى بقلبه



القاصة/ لمياء نويرة بوكيل

يوميات عزاء غضة والزمن







نرجس عمران



المبادرة الثقافية



ملحق ثقافي6



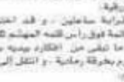
إتحاد المثقفين العرب نبراساً يضيء الطريق

الإحترام و السلامات لمبدعي الكلمات الراقية

حارس المعبر



بعد السقوط



تطور اللغة

قضية الشعر الجاهلي

(الجزء الاول)



د. محمد فتحي عبد العال - كاتب وباحث مصري

15-على صحيفة فيسانيا الليبية

فسانيا السنة التاسعة - العدد 327 الامتداد 14

الاثنين15 صفر 1441هجرية الموافق 14 اكتوبر 2019



فنجان قهوة

● هدى حجاجي أحمد

سَقَطَ سَهْوًا مِنْ ذَاكِرَةِ النّسْيَانِ (3)

خمس سنوات سفر ماذا حوت في طياتها ...!؟ فتحت أذني عن آخرهما وهو يرتب فصول المأساة بذاكرتي

مبتدئا بزوجة ماجنة رفعت دعوى للطلاق وقضى لها بالحكم غيابيا وطفلة خرجت تصرخ للحياة وتدريجيا تضخم رأسها الصغير بأسطورة الأب الميت ...

ثم دار خربة في ركن متسخ بأعلاها نسج العنكبوت له بيوتا متفرقة، تشابكت الخيوط السوداء ... وماذا عن الفصل الأخير ...!؟

قلت مغمغما: وماذا بعد...؟ تمتم: القمار .... المنحدر الأخير.

رحت أتابع قوس الشمس الهابط في استسلام نحو قاع الأفق في دائرة مخضبة بحمرة قانية ...القانون الكوني لا يعرف الاستثناءات، فدم النادل بخطى حثيثة الحساب يا سادة.

نطق الرجل بصوت واهن: لم أعد أمتلك جنيها، تبعثر الحلم بين الورق وحواف الزهر العنيد، سرنا متجهين إلى الناحية اليسرى للممر الطويل أشرت إلى منعطف جانبي، الحساب يا سادة. نطق الرجل بصوت واهن:

لم أعد أمتلك جنيها، تبعثر الحلم بين الورق هدى، تبعثر الحلم بين الورق وحواف الزهر العنيد. أكملنا السير إلى الناحية اليسرى للممر الطويل أشرت إلى منعطف جانبي.

قلت بينما أجاهد لو أدى هذا التبعثر الحلم بين الورق وحواف الزهر العنيد.

سرنا متجهين إلى الناحية اليسرى للممر الطويل أشرت إلى منعطف جانبي، الحساب يا سادة. نطق الرجل بصوت واهن:

لم أعد أمتلك جنيها، تبعثر الحلم بين الورق هدى، تبعثر الحلم بين الورق وحواف الزهر العنيد.

أكملنا السير إلى الناحية اليسرى للممر الطويل أشرت إلى منعطف جانبي.

قلت بينما أجاهد لو أدى هذا الإحساس الزاحف بإصرار إلى سطح رأسي:

هذه سيارتي، أعمل عليها الساعات المتبقية في جعبة اليوم بعد انقضاء مواعيد العمل، توقفنا عند أول الناصية، رمقته بنظرة سريعة واستطردت لست ثريا،

أحسبني موسرا بزوجة فاضلة ودار متين أساسها، عامرة بالحب، يركض في جنباتها والدان شبا عن الطوق

أطلقت في عينيه أفتش عن نظرة محددة، هز رأسه اركب أوصلك للبيت ...لدي متسع من الوقت قلتها دون رغبة حقيقية في الفعل،

خيرا تزد يا صاحبي، ....

صاحبك يا حاتم، ألا ترغب أن تمضي معا ...؟

لِلْأَسَفِ! مِنَ الوَاقِعِ (3)



● سليمة محمد بن حمادي

نعم قررت أن تزور سيادة الدكتور رئيس مجلس إدارة تلك المؤسسة المزعومة، من بعد التواصل مع(القيم) على تربية تلك الطفلة ذات يوم، وهو مسؤول في الخدمة الاجتماعية و شخصية محبة للخير، واختار أسرته و منزله مأوى لها عندما رفضت هي الابتعاد عن مجتمع ترعرعت بين حناياه.

حينما قال القانون كلمته بانتهاء مدة إقامتها بذلك الدور ونقلها لدور آخر خاص بالفتيات خارج المدينة التي جاءتها طفلة

أشار عليها ذلك القيم بمحاولة جس نبض والد الفتاة ومحاولة إقناعه بإجراء تحليل (إثبات النسب) للتأكيد على بنوته لها جبرا لخاطرها أمام زوج المستقبل وتأكيد نسبها فالقانون يتحين كل الفرص من أجل إثبات النسب لما له من مردود نفسي إيجابي على صاحب القضية الذي لا حول له ولا قوة وذنبه في رقبة (أب مستهتر كان سببا في تعاسته ولا يود الاعتراف خوفا من المجتمع ولا يخاف من الله عز وجل)، انطلقت صباحا لمقر مكتبه تسمع صوت خطوات قدميها في حديقة المؤسسة ،ذلك المبنى المهيب المحاط بعناية بأنواع الزهور الجميلة و الأشجار الباسقة ورذاذ مناشير المياه المخصص للري وصوت زقزقة العصافير تملأ المكان أضفت على الصباح وهوائه العليل جوا آخر ،تكاد في كل خطوة دعوة من القلب كي يستجيب لسبب زيارتها .

نعم بناء على لوحة استرشدت إلى مكان مكتبه ،سألت إحدى الموظفات للتأكد من العنوان بإيجاب أجابتها من بعد تحيتها بتحية الصباح..

لم تجد سكرتيرته على مكتبها وقفت أمام مكتبه المفتوح بابه على مصراعيه فوجدته قبالها يملي تعليماته على السكرتيرة..

تأكدت من شخصيته عندما ألقت السلام وطلبت مقابلة تلك الشخصية، و من محاسن الصدف أن هناك معرفة مسبقة بالسكرتيرة التي اختصرت عليها الأمر بترحيبها واستقبالها الطيب و عندما أفصحت عن رغبتها بمقابلة تلك الشخصية دعاها للدخول بابتسامة واسعة لم تطاوعها نفسها بمد يدها بالمصافحة واكتفت بإيماءة برأسها وابتسامة هادئة ردا على تحيته المرحبة..

جلست على كرسي يسار مكتبه استجابة لإشارة يده إليه ،ودعاها لفنجان من القهوة أو الشاي ولكنها رفضت بأدب مكتفية بكوب من الماء الذي قدمته السكرتيرة على عجل فاستأذنتها صاحبتنا بأخذ الباب وغلقه خلفها ،و استرقت النظر إلى سيادة الدكتور لرؤية ردة فعله على طلبها و بدهشة استجاب لطلبها عندما وجد نفسه مجبرا بناء على إلحاح واثق في عينيها، يبدو أن سيادته لمس فيه شيئا من الخطر على سمعته وهو المدير الذي يجب أن لا تلامس شخصيته شيئا من النقيصة

أمام العامة.. استهلت حديثها بالسؤال على زوجته التي تعرفها من بعيد وعدد أبنائه، فأجابها أن لديه ثلاثا من البنات وولدا واحدا ،دعت لهم بالخير وأردفت قائلة.قال المصطفى عليه السلام كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون) وقالو هلنا /عقل هالعام يضحك على عقل العام اللي فات./ واصلت حديثها وهو يرمقها بعينين تملؤهما الحيرة والتساؤل وقالوا أخرى(نص الطريق ولا كمالها) (والذرية اترد الدين) (واللي ادبرها في الرخيص تلقاها في الغالي).اكتفت بذلك القدر من الأمثال الشعبية عندما وجدت شيئا من الخوف بدأ يزور ملامحه.. واستطردت قائلة.. باختصار شديد زيارتي لك بخصوص قضية(...... معك).أو بالأحرى بخصوص (ابنتك)..بمجرد أن لامس الاسم أذنه.ارتجفت ملامحه رفقة صوته الذي قبل قليل كان يدعي الرزانة و الثقة.. بس هنا مكان عمل ..واصلت حديثها دون اكتراث لملامحه ابنتك هذه سنة التخرج لديها وهي مخطوبة لرجل جدير بها من المجتمع.. وهي لا تريد منك شيئا فالمجتمع أشرف على رعايتها من خلال دور الرعاية زيارتي هذه ستكون بسرية تامة بيني وبينك.و كذلك كل ما يتعلق بهذا الأمر.. اصفر وجهه بعد أن زارته كل الألوان أثناء حديثها إليه وتصبب عرقا حينما أخذ راحته على وجهه ورقبته..

ربما ضميرك أسهرك ذات ليلة واحسست بالذنب وشعرت بمقدار الألم الذي كنت سببا في تجرعه لغيرك.. الم يساورك لقاء ربك ومحاكمته إياك ..لديك بنات والله على كرسي العدل.. صوته بالكاد يلامس أذنها وعينه على الباب مخافة رؤية غيره إياه.. أنا لا يوجد لدي علاقة بالموضوع (موش مني موش مني موش مني) حاولت أن تخيل بالها على هذا الموقف الذي وضع فيه سيادة الدكتور..

واصلت حديثها بدفع كرتها إليه ..هذه أرقام هواتفي حاول أن تراجع نفسك و تواصل معي .. فيدي ممدوده إليك لتنشل نفسك من هذا الجرم..اقطع الشك باليقين بتحليل من قصاصة من شعرك أو أظافرك هذا ليس بالأمر الصعب..

وإن ثبت عليك الأمر اطلب العفو والمغفرة فربنا غفار.. ردد بطريقة هستيرية بصوت مخنوق وعيناه تتراقصان بين وجهها بتوسل وباب المكتب (موش مني موش مني موش مني) إذا لماذا أنت خائف يا دكتور؟ انسحبت من مكتبه تاركة وراءها شبه رجل ينتظر مقابلته الكثير من البدل وربطات العنق والكثير الكثير من الورق الذي ينتظر توقيعه الميمون.. وإلى هذه اللحظة منذ قرابة العامين لم يرن عليها رقم هاتفه ،وابنته تخرجت وتم زفافها دون أن يقترن اسمها باسم والدها (سيادة الدكتور رئيس مجلس الإدارة بتلك المؤسسة الموقرة)

قِصَّةُ الأَبْجَدِيّة (1)



د / محمد فتحي

هل راودك التساؤل يوما ما أصل الأبجدية التي تكتب بها اليوم؟ رحلتنا اليوم مع العلامة الفارقة التي غيرت وجه التاريخ على امتداده إلى الأبد فلنا أن نتخيل أصواتنا وحسب قد صارت السبيل الوحيد للتواصل !؟ بالطبع سيكون وسيلة وقتية تنتهي بانتهاء اللقاء فكيف نستعيد هذا الصوت وقد انتشر في الهواء ومن المحال استعادته هكذا كانت حياة الإنسان الأول أياما تمر وتمضي ولكن بلا رجعة ومحلها النسيان و لاسبيل لتدوينها ولا طريقة لحفظها كإرث للأجيال القادمة .قصتنا اليوم ، قد تبدو بسيطة للوهلة الأولى خاصة وأنها تتعلق بأمر نسمعه يتردد يوميا على ألسنة أطفالنا من النشء: ألف باء تاء و A.B.C.. لكنها في واقع الأمر، واحدة من أروع الملاحم البشرية التي صنعت التاريخ الإنساني إنها قصة تستحق أن تروى إنها قصة الأبجدية حيث أولى مراحل تحول البشرية نحو الحضارة والانطلاقة نحو الإنسانية والتي تحققت عبر التواصل مع من حولنا من جهة والتغلب على البعد الزمني والتاريخي الذي يفصلنا عن ماضينا ومستقبلنا ولهذا كان التصنيف التاريخي للمراحل الإنسانية عبر العصور، إلى عصور ما قبل التاريخ أي عصور ما قبل الكتابة وعصور ما بعده يقول (سقراط) عن سعة انتشار الأفكار بعد اختراع الكتابة إنه ما أن يكتب شيئا ما، حتى تنساب المادة المكتوبة من مكان إلى آخر، بحيث تقع في أيدي من يفهمها ومن لا يفهمها، ومن لا علاقة له بها أيضا. تاريخ ظهور الأبجدية: تعتبر الأبجدية السينائية والتي اكتشفت في شبه جزيرة سيناء والمعروفة باسم السينائية الأولى Proto-Sinatic أو الكنعانية الأولى Proto- Cannaniteهي أول كتابة أبجدية عبر التاريخ ، ونظرا للعثور على أقدم نص من هذه الأبجدية في سيناء لذلك سميت الأبجدية السيناوية حيث عثر على هذه النقوش في عام 1905 بواسطة العالم الإنجليزي (فليندر باتري) أثناء عمله في معبد «سرابيط الخادم» وكانت عبارة عن علامات شبيهة إلى حد كبير بالعلامات الهيروغليفية ولم تكن معروفة من قبل إلى أن تمكن عالم المصريات (آلن جاردنر) عام 1916 من فك أولى رموز هذه الكتابة معتبرا إياها أقدم الأبجديات في العالم وفي عام 1948 تمكن وليم البرايت من فك رموز النقوش السينائية بشكل كامل. وبعد إجراء العديد من الدراسات تبين للدارسين أن هذه الكتابة بمثابة حلقة الوصل بين الهيروغليفية والفينيقية وهي أصل الأبجدية الفينيقية و التي منها نشأت الأبجديات العربية و الأوربية الحديثة... ولكن كيف قدر لهذه الأبجدية أن تعبر لقارات العالم وينشأ عنها هذه الأبجديات ؟ أولا: الأبجدية اللاتينية : كانت الكتابة في مصر باللغة الهيروغليفية وهى كتابة تصويرية ، ومع عمل الكنعانيين في مناجم سيناء أمكنهم التعرف على الكتابة الهيروغليفية ومن ثم وضعوا أبجديتهم اعتمادا عليها وسميت الكنعانية السينائية كما أشرنا آنفا ومنها تحدّرت الأبجدية الفينيقية فبعدما أسس الفينيقيون (نسبة إلى اللون الأرجواني وهم أحفاد الكنعانيين القدماء) قرطاجة ،قرروا أن يكون لهم لغتهم الخاصة فحلت اللغة الفينيقية محل اللغة الكنعانية الشبيهة بالرموز الهيروغليفية والمأخوذة من الأبجدية السينائية وبنشأة اللغة الفينيقية أحدثت نقلة نوعية في التحول بالكتابة إلى الأحرف الأبجدية حيث اكتفوا بالحروف الأولى من أسماء الصور

16-على صحيفة الرشيد العراقية

الرشيد
شؤون محلية
العدد ١٥٣ السنة
2019 الاربعاء ٣٠ / تشرين الاول
2

الكيل بمكيالين فضح معنى القدسية فحين عزفت النشيد الوطني أذن مؤذن القدسية ولما سال الدم بوطنية فلا قدسية!



نظرية المؤامرة

أمجد توفيق

ماذا بعد دخول القوات التركية ... شمال سوريا ... !؟

وهل هذه العملية مقبلات لصفقة القرن ... ؟

وسام الحردان

عاش العراق حرا عربيا



ضرار العبيدي

يوم خدع العراق الأمم المتحدة ..... من أجل تونس

التعليم عن بعد واستشراف المستقبل



د. محمد فتحي عبد العال

ماهو الجرك؟



سمير السعيدي

أني عراقي



محمد ع. الشمري

17-على صحيفة الرأى المصرية

دعوة للتأمل

هل تاملت يوما في حقيقة وجودك وهذا التنظيم الكوني التناغم من حولك؟.. لقد اختص الله الإنسان بملكة العقل، لكن علي ما يبدو فليس كل البشر علي نفس الدرجة من الاهتمام بإدارة هذه الملكة المهمة في استجلاء الحقائق عبر التامل والتفكر وخلق حياة جديدة عنوانها الهدوء والطمانينة.

كان للهندوس موعد مع ممارسة اليوغا بكهوف الهند القديمة وعن اصل اليوجا فتدعي بعض الأساطير أن الآلـه (شيفا) كـان يتحدث مع زوجته حول أسرار اليوجا المدهشة حينما استرقت إحدي السمكات في النهر القريب منهما السمع فتحولت من خلال اليوجا إلي إنسان ينقل بـدوره الفلسفة اليوجية إلي أنحاء الهند.

كما اقترن التامل بالدين، ففي الديانة البوذية والتي عرف عن مؤسسها (سدهرتا كوتاما) أو البوذا (بمعني العارف المستنير) حبه للتقشف والتامل، كما نجد في اليهودية ذكرا في التوراة لممارسة إسحق للتامل وفي الديانة المسيحية نجد الكتاب المقدس يستخدم كلمتين عبريتين (هجاه وسيت) في إشارة للتامل في أعمال الله وشريعته.. وكان السيد المسيح مثلا أعلي في التأمل فقد كان يعتزل في البراري والاماكن الهادئة مصليا ومتاملا

اما في الإسـلام فكان رسـول الله صلى الله عليه وسلم أول من بدأ بالتامل عندما كان يذهب إلى غار حراء للتامل والتدبر في مخلوقات الله، ولم تكن الرسالة قد نزلت عليه بعد. قال تعالي: (سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ). (فصلت 53).

هـل يساعد التـأمـل على صحة عقولنا وأجسادنا ؟

عـادة ما يـؤدي التوتر والقلق إلي زيادة مستويات العامل النووي الكابا مما ينشط سلسلة من الجزيئات تعرف بالسيتوكينات والتي تؤدي إلي زيادة الإلتهابات والسرطانات وهنا يعمل التامل علي الوصول بالكابا إلي مستويات منخفضة مما يساعد علي الوقاية من هذه الامراض. وفي دراسة مثيرة حول دور التأمل في تنظيم النشاط الخلوي لدي الناجين من السرطان فالتيلوميرات والتي تحمي نهايات الكروموسات، والمفترض أن تتناقص أطوالها مع الانقسامات الخلوية قد بقيت بنفس الطول في الناجين من السرطان المواظبين علي التامل وهو ما يعني وقاية أكثر من الأمراض وكبح جماح الشيخوخة.

د. محمد فتحي عبد العال

18-على صحيفة الأهرام المسائى



لصحتك

قوى مناعتك عن طريق الغذاء الصحى

مع زيادة حاجة الجسم للطاقة فى فصل الشتاء ومحاولة الوقاية من الفيروسات المختلفة يكون السؤال حول الأغذية المناسبة التى تكفل لنا الدفء والوقاية من نزلات البرد والأنفلونزا فى هذا الطقس، وحول ذلك يقدم الدكتور محمد فتحى عبد العال الباحث فى الكيمياء الحيوية مجموعة من النصائح التى تهدف إلى تعزيز المناعة عن طريق الغذاء الصحى، فيقول: «من الفيتامينات المهمة والتى تأتى فى المقدمة فى فصل الشتاء فيتامين سى، الذى يحفز مناعة الجسم وإنتاج الأجسام المضادة، كما أنه يوفر الحماية من الأمراض والعدوى بفضل خصائصه المضادة للأكسدة، ويتوفر فى الحمضيات بالأخص كالبرتقال وفى الفراولة والجريب فروت والفلفل الحلو».

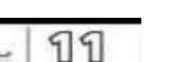
ويتابع: «ومن المهم أيضًا فيتامين د. لتعويض الجسم عن نقص التعرض للشمس ويتواجد فى الحليب واللحوم والأسماك. ويعتبر العسل من الأطعمة الشتوية المهمة لاحتوائه على مضادات الأكسدة، كما أنه يعزز من أداء الجهاز المناعى بشكل عام، ولا يقل أهمية عن ذلك التفاح؛ لدوره فى تقوية الجهاز المناعى بسبب ارتفاع مادة الكيرسيتين به».

ويلفت د. عبد العال إلى أنه من طقوس فصل الشتاء التى ينبغى الالتزام بها: «الحرص على تناول المشروبات الدافئة مثل الكاكاو والسحلب مع عدم الإفراط فى تناولهما لاحتوائهما على سعرات حرارية عالية، أما تناول حساء العدس الغنى بالزنك والنحاس والسليتيوم وفيتامينات أ و ب وحمض الفوليك فهو من الخيارات الغذائية المفيدة، وكذلك شوربة الخضار والمشروبات الدافئة، ويُعد الطهى بالثوم أمرًا ضروريًا فهو بمثابة مضاد طبيعى للبكتريا، ويفضل إضافة الكركم للغذاء للحماية من الأمراض المعدية، والحفاظ على الصحة بشكل أفضل».

ويؤكد: «ينبغى التقليل من الحلويات لارتفاع نسبة السكر بها، حيث تمنح شعورًا مؤقتًا بالدفء والشبع، ونظرًا لصعوبة الطقس والاضطرار للبقاء فى المنزل تتزايد نسبة الإصابة بالملل وهنا يبرز دور الغذاء فى تعزيز الصحة النفسية عبر رفع نسبة هرمون السيرتونين ما يسهم فى تحسين الحالة المزاجية عبر تناول الأطعمة المحتوية على الأحماض الأمينية مثل الجبن فضلاً عن الموز لاحتوائه على الماغنسيوم، أما تناول البيض ضمن وجبة الإفطار فهو أمر لا يقل أهمية وكذلك الأسماك والمكسرات لاحتوائها على الأوميجا 3».

■ إشراف: نادية عبد الحليم

19-صحيفة كل الأخبار العراقية



كل الاخبار

11

ثقافية

دعوة للتأمل... والسمو بالنفوس عبر الحضارات الإنسانية



قصيدة

تنهيدة صباح

حديث في الثقافة

أدب الرعب







قصيدة

ذكرانا



تعليم كتابة الخط العربي الفني واليومي إلى اندثار



دعوة للتأمل... والسمو بالنفوس عبر الحضارات الإنسانية

د.محمد فتحي عبد العال

هل تأملت يوما في حقيقة وجودك وهذا التنظيم الكوني المتناغم من حولك؟.. لقد اختص الله الإنسان بملكة العقل لكن على ما يبدو فليس كل البشر على نفس الدرجة من الاهتمام بإدارة هذه الملكة المهمة في استجلاء الحقائق عبر التأمل والتفكر... يعتبر التأمل من الرياضات الروحية شديدة السمو والشيوع في مجتمعنا المعاصر فهي محصلة لتجارب الأديان والحضارات عبر العصور مما أثرى حياة معتنقيها لتكون أكثر توازنا وصحة وسعادة عبر تخفيف مظاهر القلق وعوامل التوتر والضغوط اليومية من حولهم وخلق حياة جديدة عنوانها الهدوء والطمأنينة ... كانت الحضارات الصينية والهندية حاضرة بقوة عبر التاريخ في هذا المضمار الساعي نحو تحقيق التناغم داخل الإنسان والانسجام في إطار علاقاته مع المحيط الخارجي والطبيعة وفي رحلة الإنسان القديم نحو طمأنة روحه القلقة كان للهندوس موعد مع ممارسة اليوغا بكهوف الهند القديمة ومن أصل اليوجا فتدعي بعض الأساطير أن الإله (شيفا) كان يتحدث مع زوجته حول أسرار اليوجا المدهشة حينما استرقت أسماك السمكات في النهر القريب منهما السمع فتحولت من خلال اليوجا إلى إنسان ينقل بدوره الفلسفة اليوجية إلى أنحاء الهند فتأخذ الذات الفردية بالاتحاد مع الذات الكونية وذلك عبر مجموعة من التمارين الجسدية والروحية التي يتحرر الإنسان فيها من عباءة التعددية وعالم الظواهر إلى الوحدة المطلقة حيث الاتحاد بين الخالق والمخلوق..

التأمل والأديان:

كما اقترن التأمل بالدين، ففي الديانة البوذية والتي عرف عن مؤسسها اسمعرتا كوتاما أو البوذا (بمعنى العارف المستنير) حبه للتفكر والتأمل في سر الحياة للخلاص من الشقاء على الرغم من خلفيته المترفة فقد ولد لأبوين حاكمين فيقول بوذا "إن الشخص الذي يتأمل





بروح تنحو صوب التخلي، يصل إلى الهدف بسهولة" وتسمى حالة الانطفاء الكامل أو الخلو من المعاناة التي يصلها الإنسان بعد مضي سنوات من التأمل العميق يصبح بعدها منفصلا بجسده وروحه عن الظواهر الخارجية ب (النيرفانا).. كما نجد في اليهودية ذكرا في التوراة لممارسة إسحق للتأمل وفي الديانة المسيحية نجد الكتاب المقدس يستخدم

فالعينان مبرمجتان اهجاه وسيتا في إشارة للتأمل في أعمال الله وشريعته.. وكان السيد المسيح مثلا أعلى في التأمل فقد كان يعتزل في البراري والأماكن الهادئة مصليا ومتأملا . أما في الإسلام فعبادة التفكر والتأمل من أجل وأفضل العبادات التي تربط الخلق بالخالق وتكسب الإنسان اليقين وطمأنينة النفس وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أول من

بدءا بالتأمل عندما كان يذهب إلى غار حراء للتأمل والتدبر في مخلوقات الله فهي الوسيلة لمعرفة الله عبر خلقه و لم تكن الرسالة قد نزلت عليه بعد قال تعالى: (سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق) (فصلت:٥٣) كما كان التأمل والتدبر مسلكا للصالحين فقد سئلت أم الدرداء عن أفضل عبادة أبي الدرداء قالت: التفكر والاعتبار، وعن طاوس قال: قال الحواريون لعيسى ابن مريم: يا روح الله، هل على الأرض اليوم مثلك؟ فقال: نعم من كان منطقه ذكرا وصمته فكرا ونظره عبرة فإنه مثلي.. وقال عمر بن عبد العزيز: الفكرة في نعم الله عز وجل من أفضل العبادة.

التأمل والعلم الحديث:

لكن ما هو رأي العلم تجاه هذه الطقوس التأملية؟ فهل يساعد التأمل على صحة عقولنا وأجسادنا؟

عادة ما يؤدي التوتر والقلق إلى زيادة مستويات العامل النووي الكابا (kappa B) مما ينشط سلسلة من الجزيئات تعرف بالسيتوكينات (Cytokines) والتي تؤدي إلى زيادة الالتهابات والسرطانات وهنا يعمل التأمل بحسب بعض الدراسات على الوصول بالكابا إلى مستويات منخفضة مما يساعد على الوقاية من هذه الأمراض . وفي دراسة مثيرة حول دور التأمل في تنظيم النشاط الخلوي لدى الناجين من السرطان فالتيلوميرات (Telomeres) والتي تحمي نهايات الكروموسات والمفترض أن تتناقص أطوالها مع الانقسامات الخلوية قد بقيت بنفس الطول في الناجين من السرطان المواظبين على التأمل وهو ما يعني وقاية أكثر من الأمراض فالتيلوميرات الأطول هي ضمانة لكبح الأمراض .

وفي دراسة أخرى حول دور الإجهاد في انقاص أطوال شرائط التيلوميرات فقد وجد أن ممارسة الرياضات الروحية تلعب الدور ذاته في المحافظة على أطوال التيلوميرات وتحقيق حماية أكبر للخلايا وإبطاء شبح الشيخوخة. كما يعمل التأمل على خلق دماغ أكثر صحة عبر زيادة مستويات البروتين الدماغي المسمى عامل التغذية العصبي الدماغي (BDNF) مما يساعد على نمو وإصلاح الخلايا العصبية و يعزز من أداء الذاكرة والتركيز... كل هذا ليس سوى نزر يسير من الفوائد التي يمكن أن تتحقق لن انتخبوا من التأمل طقوسا دائمة تسمو بالنفوس وتحقق لها الراحة والطمأنينة.

20-صحيفة الأضواء العراقية

4 الأضواء

فانتازيا وكوميديا شعارات مظاهرات تشرين في العراق

حيدر الاسدي



مقتل (البغدادي) وسذاجة العقلية السياسية الأمريكية



محمد رسول العلم



النظام الأخلاقي والمساواة بين المواطنين



عادل احمد الجبوري

شريكات النفط وحيلها الشرعية



21-صحيفة آخر لحظة السودانية

AKHIRLAHZA آخر لحظة الجمعة
Issue-4358- Friday- 2019-1-11 الجمعة

أبجديات

أربع قصاصات في الغياب


رغدة عبد الماجد

(1)
وحدها أمالنا العريضة
هي ما تؤلمنا، يخطئ
تعودت أن تمضي خلفك
مضيت متكبة على وجهي،
كأني لا أرى، بصمت
تام، أرهف السمع لوقع
خطاك، صارت خطواتك
أسرع مارست الهرولة
دون سؤال، لم أعتد أن
أسالك، وبعد قليل تعثرت
وسقطت وآخر ما رأيت هي
باطن أقدامك راكضاً دون
التفات جلست عندي انتظر
عودتك..!
(2)
كشيء عتيق أو قيم سقط
من صاحبه سيعود يقص
آثاره ع أمل أن يجده،
جلست وجلست حتى
بت من معالم الطريق.
(3)
واصلت صمتي ومارست
العمى
لم أبرح مكاني خوف أن
تعود ولا تجدني.
(4)
أتراك ستعود في يوم ما،
أم تراني سأزهر من دونك
..وأنا أزهر من دونك.



قصة قصيرة

رسول السلام .. خلف الكواليس

وضعت كوبها على الطاولة الصغيرة، ذهبت باتجاه النافذة لرفع الديكور الذي انسدل قبل دقيقة، فتحت النافذة الأخرى المغلقة، وإذ ذاك تسرب الضوء بكثافة إلى الداخل، مما جعل زميلتها تتثاءب وتسحب الغطاء إلى رأسها.. جرت كرسيا وجلست قبالة الطاولة، زفرت بضيق وهي تنظر باتجاه زميلتها النائمة، رفعت الكوب الساخن إلى شفتيها، فجأة، احتل ذلك السؤال الذي طرح نفسه عليها قبل ساعة ذهنها بالكامل: مؤسسة ماذا هذه التي تعملين بها يا رمي؟ كانت قد التحقت بها قبل حوالي سبعة أشهر وكانت خيارها الوحيد آنذاك، لكنها اليوم تشعر كأنها ارتكبت خطأ فادحا بقبولها تلك الوظيفة الخالية بها.. اضطرب تفكيرها، أعادت الكوب إلى الطاولة ووضعت يسراها على خدها بتمحن، تذكرت أن النبي نهى عن ذلك فأبعدت يدها بسرعة، نظرت إلى ساعتها وجدتها السابعة والثلث، من المفترض أن تكون بالمؤسسة عند الثامنة، لم تكن المسافة بين مقر عملها وسكنها بعيدة، تكفيها عشرين دقيقة فقط للوصول، ارتدت ثيابها على عجل وانطلقت.

بالقلب، وبمنتصف اليوم العملي، ...

بقلم: مريم خميس

مأساة الحلاج


د. محمد فتحي عبد العال



قهوة حرب

توقع
خلف السور العالي نافذةٌ متوقعةٌ
وامرأةٌ مفترضةٌ حرب لما توقفتْ بعد
فراغ
في المقهى تجلسُ المنضدةُ إلىّ قبالتي فراغٌ
فراغٌ مربعٌ ومستطيلٌ ودائري
المرفقان يصطكان
أتصفحُ بانتي ملامحَ النساء العابرات
وأحذيةَ الجنودِ الثقيلةِ تناقشُ أناقةَ الأرصفة
ارتباك
تقاسمكَ المقعد بينكما سحابةٌ من الهواءِ الساخنِ
يرتبكُ الدمُ فتهربانِ بأعينكما إلى أرضِ المقعدِ البارد
يسقطُ طائرٌ تحت أقدامكما أنهكته برودةُ ضيقِ المكانِ
وحرارةُ الحربِ المستعرةِ في الخارجِ
ثقل
رتلٌ من الآلياتِ الثقيلةِ يغادرُ المدينة إلى الجبهة
فتسري خفةٌ ما ترتفعُ المدينةُ شيئاً تمشي السحابةَ في الطرقات
رتلٌ يغادر فترتفعُ المدينةُ هل كان ثقيلاً إلى هذا الحد؟
عبور
يعبرونَ الشوارعَ في إطمئنانٍ غريب
لم تدهسْ سيارةٌ أحداً منذُ بدايةِ الحرب..
الموتُ مشغولٌ هناك على الجبهة
الجندي المجهول
يسألُ طفلٌ أمّه عن التمثالِ الشاهقِ
فتجرّه وتمضي.. يستظلُ به عاملُ نظافةٍ قليلاً ويذهب..
يتخذه عاشقانِ عنواناً للقاء، ثم يتركانه
تضعُ امرأةٌ زهوراً عند قاعدته
وتجثو طويلاً حتى تصير جزءاً منه..
فتحط حمامةٌ على كتفه

أسامة سليمان

بروفايل

علي المك .. وجه مضيء في تاريخ السودان الأدبي

هو علي محمد علي المك، قاص وروائي من رواد الحراك الأدبي في السودان، ولد في أم درمان 1937م، وتوفي في الولايات المتحدة الأمريكية في العام 1992م، نشأ في أم درمان، وترعرع فيها حيناً من الزمان، دراسته الأولى كانت في الكتاب ومن ثم تنقل عبر عدة مدارس في مدن مختلفة مثل الفاشر وأرقو، تخرج في كلية الآداب بجامعة الخرطوم في العام 1961م، وحصل على الدراسات العليا من جامعة كاليفورنيا، شارك في مؤتمر الشعر العالمي بيوغسلافيا في بداية السبعينيات، كما شارك أيضاً في نفس الفترة في مهرجان السينما الدولي السابع بموسكو، وشارك أيضاً في تكريم عدد من الأدباء السعوديين، ومثل السودان في سمنار الكتاب العالمي الذي أقيم في كامبردج بإنجلترا في نهاية حياته.

له العديد من المؤلفات باللغة العربية والإنجليزية، نذكر منها المجموعات القصصية (إلى القرية، القمر يجلس في فناء داره، الصعود إلى أسفل المدينة، حمى الدريس) ومجموعات أخرى، كما له العديد من المؤلفات في مجال الشعر والنقد، وقد تناول العديد من القصص الشعبي والتاريخي لعدد من الدول، تجاوزت مؤلفاته الخمسين كتاباً.

شغل العديد من الوظائف وكان آخرها رئيساً لوحدة الترجمة والتعريب بجامعة الخرطوم.

المجلس القومي للتراث الثقافي وترقية اللغات يعقد اجتماعه الأول

عقد مجلس إدارة المجلس القومي للتراث الثقافي وترقية اللغات اجتماعه الأول بحضور وزير الثقافة والسياحة والآثار المشرف على المجلس ووكيل الوزارة عضو المجلس وبروفيسور الأمين أبو منقة والأمين العام للمجلس الدكتور أسعد عبد الرحمن رئيس المجلس، لمناقشة أداء المجلس العام 2018م والتحضير للعام 2019م، وأكد أعضاء المجلس على بذل الجهود، معتبرين السودان يملك التراث الثقافي غير المادي مما يؤهله ليكون في صدارة الدول، مشيرين إلى أن خطة العام 2019م ستكون شاملة بالتركيز على برامج صون وحفظ التراث غير المادي والاهتمام باللغات السودانية، مؤكدين على التعاون والتنسيق الكامل بين المجلس والأمانة، مضيفين أن المجلس سيكون عوناً وسنداً للوزارة، فضلاً عن التنسيق مع الجهات ذات الصلة.

22-صحيفة الوسط الجزائرية

13 الخميس 09 جويلية 2020 الموافق لـ 18 ذو القعدة 1441هـ

وسط — سياحة

قصر طوب قابي أكبر قصر في مدينة إسطنبول

حكاية الأمانات المقدسة و قصة مصحف عثمان

يعدّ قصر طوب قابي أكبر قصر في مدينة إسطنبول بتركيا وتحديداً في منطقة السلطان أحمد و يتميز القصر بإطلالته المميزة على مضيق البوسفور. كان في الماضي قصراً للسلاطين العثمانيين بناه السلطان محمد الفاتح ومنذ حكمه وحتى تولى السلطان عبد المجيد ظل السلاطين يقيمون فيه ويديرون منه مملكتهم المترامية فأصبح القصر شاهداً على عظمة وتاريخ السلاطين العثمانيين.. وفي عام 1853 نقل السلطان عبد المجيد مقر الحكم إلى قصر (دولمابهجة) وهو أول قصر يشيد على النمط الأوروبي المعماري الحديث.

الدكتور محمد فتحي عبد العال

افتتح القصر كمتحف لأول مرة في عهد السلطان عبد المجيد، وبعد انهيار الخلافة العثمانية وخلع السلطان عبد الحميد و إعلان الجمهورية التركية برئاسة مصطفى كمال أتاتورك تحول القصر إلى متحف تشرف عليه وزارة الثقافة والسياحة التركية.

أصل التسمية:

كان طوب قابي من أبواب إسطنبول مطلاً على بحر مرمرة وعليه نصب العثمانيون مدفعا فأخذ الباب اسم طوب قابي أي باب المدفع ويتكون طوب قابي من مجموعة من المباني المستقلة أجنحة وصالات استقبال ومساجد وحمامات ومؤخرا أثناء ترميم القصر تم العثور على حمام تاريخي به مزود بقنوات المياه الساخنة والباردة إضافة إلى حوض كبير من الرخام يتوسط الحمام، أمر بتشييده السلطان محمد الفاتح.

الباب العالي:

والمدخل الرئيسي للقصر هو باب همايون أو باب خومايون) أو كما ذاع صيته في العالم باسم (الباب العالي).

جناح الأمانات المقدسة:

من أشهر أجنحة المتحف جناح الأمانات المقدسة والذي أنشأه السلطان محمد الفاتح وقد زادت محتوياته مع فتوحات السلطان سليم الأول حيث بسط سلطته ...

> " افتتح القصر كمتحف لأول مرة في عهد السلطان عبد المجيد. وبعد انهيار الخلافة العثمانية وخلع السلطان عبد الحميد و إعلان الجمهورية التركية برئاسة مصطفى كمال أتاتورك تحول القصر إلى متحف تشرف عليه وزارة الثقافة والسياحة التركية "

> " صنفت منظمة اليونيسكو القصر ضمن قائمة المعالم المنتمية للمناطق التاريخية في إسطنبول وفي عام 1985م أصبح موقعا للتراث العالمي واعتبر من أفضل نماذج التنوع الثقافي في الدولة العثمانية "

حقيقة مصحف عثمان:

أمانات ينتقصها العلم:

نافورة السلطان أحمد:

أثر قدم الرسول صلى الله عليه وسلم

قوس و سيف النبي صلى الله عليه وسلم

المشهد الحسيني...

من هو الحسين رضي الله عنه وما هي مأساته؟

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (حسينٌ مني وأنا من حسينٍ أحبّ الله من أحبّ حسيناً حسينٌ سبطٌ من الأسباط) وكأنه صلى الله عليه وسلم يعلم بحدسه ويوحي الله ما سوف يحدث في المستقبل من تقاتل و شقاق فخص الحسين بالذكر وأنهما واحد في وجوب المحبة وحرمة الخصومة تجاههما .

الدكتور محمد فتحي عبد العال



مقدمة

هو الحسين بن علي بن أبي طالب حفيد المصطفى صلى الله عليه وسلم.

وبانتقال الحكم إلى بني أمية سادت حالة من الرفض بين شباب البيت النبوي الشريف بدأ بخروج الحسين رضي الله عنه عن طاعة الخليفة يزيد بن معاوية وبعد أن أوهمه أهل الكوفة بمبايعته خليفة المسلمين فسار الحسين إليهم وعند كربلاء هاجمه الجنود الأمويين وقتلوه وقطعوا رأسه يوم عاشوراء.

قتل الحسين؟

بت أن قائد الجيش الذي اعترض الحسين وقتله هو عمر بن سعد بن أبي وقاص وأبيه سعد بن أبي وقاص هو خال النبي وأحد المبشرين بالجنة وكانت جائزة عمر بن سعد بن أبي وقاص أن تكون له ولاية الري فتلت نفسه اشتهاء المنصب الدنيوي وتزعم الرواية أن عبيد الله بن زياد والي البصرة والكوفة والمسؤول الأول عن قتل الحسين كان دائما ما كان يهدده بسحب وعد الولاية إذا تأخر عن إنهاء أمر الحسين.

أما من قام بالتنفيذ فشاع بالمصادر الإسلامية انه (الشمر بن ذي الجوشن) فهو الذي أجهز على الحسين وقطع رأسه وسار مضرب المثل بالقول : (فلان أشد عتيا من شمر).

وسبحان الله المنتقم الجبار قتل الثلاثة شر قتلة في النهاية.

رحلة الرأس :

تجمع الروايات على أن الرأس حملت في البداية إلى مركز الحكم بدمشق حيث أرسلها عبيد الله بن زياد مع أسرة الحسين إلى يزيد ويقال أن يزيد حينما وضعت أمامه الرأس أخذ ينكت (ثناياه) بعصاه قائلا :

(يوم بيوم بدر) .. ثم أنشد قائلا :

ليت أشياخي ببدر شهدوا * جزع الخزرج من وقع الأسل

لأهلوا واستهلوا فرحا * ثم قالوا يا يزيد لا تشل

قد قتلنا القرم من ساداتهم * وعدلناه ميل بدر فاعتدل

والأبيات لابن (الزبعري) وقيل زاد عليها (يزيد) :

لعبت هاشم بالملك فلا * خبر جاء ولا وحي نزل

لست من عتبة إن لم أنتقم * من بني أحمد ما كان فعل.

في المقابل نجد رواية أخرى حول دموع يزيد حينما رأى رأس الحسين وعدم معرفته بخروجه أو بقتله وهي رواية بعيدة التصديق في ضوء ما عرف عن يزيد من التعطش للدماء واستحالة اتخاذ قراراته دون معرفته وأمره. الغريب أن ابن تيمية استماتة في

" أنشئ مشهد الإمام الحسين في خلافة الخليفة الفاطمي الفائز بنصر الله سنة 1154م، وأشرف على البناء الوزير الصالح طلائع، ليدفن فيه رأس الإمام الحسين بعد نقلها من عسقلان كما أسلفنا القول "

الدفاع عن يزيد ودفع هذه التهمة النكراء عنه حتى وإن أنكر حقائق التاريخ فهل نستبعد تهمة كهذه عن واحد من مجرمي الحرب في عصره قتل الأنصار في موقعة الحرة بدم بارد وهم صحابة النبي صلى الله عليه وسلم.

تعددت الروايات حول ما فعله يزيد بالرأس فقيل أنه وضعها في خزائنه بخزائن السلاح حتى ماتت ثم بعد ذلك دفنت وقيل أن يزيد ردها لعلي بن الحسين لتدفن مع جسد أبيه بكربلاء ولكن تبدو هذه الرواية ضعيفة لتصادمها مع طلب علي ابن الحسين لرؤية وجه أبيه ورفض يزيد القاطع بقوله : أما وجه أبيك فلن تراه أبدا.

البعض أخذ برواية الإمام البخاري في تاريخه من أن رأس الحسين دفنت بالبقيع بالمدينة عند قبر أمه لكن المسعودي والرحالة المغربي ابن جبير لم يذكرا الحسين في مراقد أهل البيت هناك.

وتبقى رواية أن الرأس بعسقلان هي الأشهر حيث تتحدث الرواية أن يزيد أمر بالرأس ليطاف بها في البلاد حتى وصل بها حاكم عسقلان و دفنها وبقي موضع الدفن غير معروف حتى اكتشفه أمير الجيوش القائد بدر الجمالي والذي بنى المشهد الحسيني في عسقلان.

بحسب المقريزي فقد نقل الفاطميون رأس الحسين بن علي بن أبي طالب من عسقلان خشية عليها من هجمات الصليبيين ودفنوها داخل القصر الفاطمي في قبة الديلم. وفي رواية محلية فإن الرأس جاءت مع زوجة الحسين شهربانو بنت يزدجرد (أم العلام) والتي فرت من كربلاء على فرس وبالطبع هذه الرواية لا تحتاج لتفنيد طويل لفرط ما تحمله من مبالغات من ناحية ولكون بعض الدراسات تشير أن يزدجرد لم يكن لديه بنت تدعى شهربانو.

ويبدو أن كراهية ابن تيمية للشيعة والصوفية كانت دافعا له في رفض قبول رواية نقل الرأس من عسقلان إلى القاهرة.

مصحف المشهد الحسيني :

من أشهر مقتنيات المسجد مصحف عثمان والمعروف بمصحف المشهد الحسيني وكان في البداية محفوظا في العصر الأيوبي في المدرسة الفاضلية ثم نقل إلى المشهد الحسيني عام 1887 وبحسب دراسة الباحث الشهير طيار آلتي قولاج لهذا المصحف فالمصحف ليس من المصاحف العثمانية الأولى التي نسخت ووزعت على الأمصار حيث اشتمل على نهايات الآيات وعلامات التعشير إضافة إلى أخطاء إملائية مثل (إسطفانا) بدون ألف في سورة آل عمران والم يستني) كتبت الم يستني) وخلصت الدراسة إلى كون هذا المصحف أقدم من مصحف طوب قابي وهو أقرب للمصحف الكوفي ويعود إلى النصف الثاني من القرن الهجري الأول ومما أثار دهشة طيار بالمصحف اضطراب ترتيب أوراقه وعدم ملاحظة نحن ا لمصر يين لذلك.



مسجد الحسين :

أنشئ مشهد الإمام الحسين في خلافة الخليفة الفاطمي الفائز بنصر الله سنة 1154م، وأشرف على البناء الوزير الصالح طلائع ليدفن فيه رأس الإمام الحسين بعد نقلها من عسقلان كما أسلفنا القول.

وشيد المسجد بالحجر الأحمر على النمط القوطي أما منارته فكانت على الطراز العثماني وداخل المسجد أكبر نجفة في العالم العربي حيث يصل وزنها إلى خمسة أطنان من الكريستال المحلى بالذهب وقوائمه من الفضة والمسجد تسمة أبواب ثلاثة رئيسية الفرج والأخضر والبحري.. ويوجد بالمسجد حجرة للآثار النبوية الشريفة والتي تحتوي على قطعة من قميص النبي صلى الله عليه وسلم بها عرقه وهو من الكتان أهدته إليه زوجته السيدة ماريا القبطية وأربع شعيرات من لحيته وسيفه العضد الذي اهداه له سعد بن عبادة والمكحل والمرود لتكحيل عيونه بقصد الوقاية من الأوبئة وقطعة من عصا النبي عند فتح مكة وقد سبق وأشرنا إلى ضرورة إخضاع هذه الآثار وخاصة الشعيرات البحث العلمي للتأكد من صحة نسبها للنبي صلى الله عليه وسلم . ومن المقتنيات أيضا بعض من كسوة الكعبة التي كانت ترسل من مصر إلى الحجاز وكانت الكسوة ا لجديدة ترسل وتجلب القديمة ليعاد توزيعها على المساجد في مصر تبركا بها.

" البعض أخذ برواية الإمام البخاري في تاريخه من أن رأس الحسين دفنت بالبقيع بالمدينة عند قبر أمه لكن المسعودي والرحالة المغربي ابن جبير لم يذكرا الحسين في مراقد أهل البيت هناك "

وعلى الرغم من تعاقب الأزمنة يبقى المشهد الحسيني رونقا وأثرا نفسيا ساحرا وروحا نورانية تلامس قلوب مريديه من العالم أجمع.



23-صحيفة الرأي نيوز العراقية



ثقافية

محمد رسول العلم





الفنانة التشكيلية شهد آل خليفة : شاركت بمعارض كثيرة ولوحاتي الان في جنيف وسويسرا

الرأي نيوز تسلط الضوء على منجزات الفنانة التشكيلية شهد ال خليفة والذي بدأت منذ طفولتها ولحد الآن حيث قالت انا



24-على صحيفة المراقب العراقي

7 تاريخ

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الخميس 21 شباط 2019 العدد 2084 السنة العاشرة

السلطان «أبو السعادات» وبناء المسجد الحرام

حدث في مثل هذا اليوم 21 شباط

اول فهرست لكتب بغداد في العصر الحديث

شذرات من التاريخ العربي الإسلامي

الدول والأسر التي ظهرت بعد الفتح الإسلامي حتى سنة 656 هـ

علي جليل جاسم منصور

الحلقة «34»

تنشر (المراقب العراقي) كتاب (شذرات من التاريخ العربي الإسلامي .. الدول والأسر التي ظهرت بعد الفتح الإسلامي حتى سنة 656 هـ) للاستاذ (علي جليل جاسم منصور)، ويعد هذا الكتاب من الكتب المهمة، الجديدة في مادتها، اذ يتناول الدول التي نشأت واندثرت في ظل الدولة الإسلامية، التي امتدت من اوربا حتى حدود الصين، وقد رأى المؤلف ان يجمع الاخبار التي تناولت موضوعات الدول والأسر التي ظهرت بعد الفتح الإسلامي، التي تناثرت في امهات الكتب، وأن يوحدها في كتاب واحد وبمنهجية التاريخ الحديث، ليبعث في الحدث التاريخي الماضي بعثا وتجددا في الحياة .

ثامنا: بنو حسنويه في كردستان

قراءات :

قراءات لكتاب (صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر)

1-قراءة دكتورة مريم كمال على صحيفتي النيل الدولية السودانية والجديد الجزائرية

قراءة في كتاب صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر للدكتور محمد فتحي عبد العال باللغة العربية والانجليزية والفرنسية..

طالعت باهتمام بالغ الكتاب وقد جذبني للوهلة الأولى عنوانه الطريف وعلى الرغم من عنوانه الذي قد يوحي بالإجمال والاختصار إلا أن مضمونه يحمل بين ثناياه حصاد سنوات عدة وبين طياته محطات فارقة من عصور مضت من تاريخنا المصري التليد..

استطاع الكاتب كما عودنا ان يطوف بنا في رحلة ممتعة عبر سبر أغوار الماضي و الغوص في أزمنته و تحليل أحداثه الغير المعروفة للكافة في كثير من الأحيان كاشفا عما تحمله بطون الكتب النادرة وعناوين الصحف القديمة من خبايا وأسرار وتفسيرات قد آن الوقت لنطلع عليها معا عبر هذا الكتاب الملئ بالأحداث الواقعية والمثيرة سطرها الكاتب وسلط عليها دائرة الضوء وبؤرة الاهتمام خاصة ما يتعلق بتاريخ الأخلاق في مصر وما مر به من قضايا وأزمات في محاولة لفهم ماذا حدث للمصريين وهل داهمهم التغيير حقا ؟!..وقد مثل هذا الكتاب لي إضافة حقيقية في هذا المضمار وفي وضع تصور حقيقي لإجابة هذا السؤال...

أماط الكتاب اللثام عن جوانب شتى وأقسام مختلفة من جوانب تاريخ الاخلاق في المجتمع المصري بين الماضي والحاضر كالمعاملات اليومية مثلا في وسائل المواصلات فضلا عن دور التعليم المتراجع ومهمة المعلم المفترضة في تهذيب أخلاقيات المجتمع وتاثيره إيجابا وسلبا في إيقاع منظومة الأخلاق داخل العملية التعليمية عبر استجلاء صورا مضطربة من الماضي وربطها بالواقع وفي سبيل تحقيق غاية النهوض يتحدث الكاتب عن ضرورة إعداد المعلم وتدريبه وتأهيله للاضطلاع بمهمته التربوية العظيمة لخلق جيل ناجح أخلاقيا وعلميا وعمليا وفعالا في قضايا أمته وبناء وطنه..
كما أظهر الكاتب تباين المنظور الأخلاقي بين الماضي والحاضر عبر استعراض أحداث واقعية واستدعاء مشاهد من الماضي تبرز مدى الإخفاق المتراكم في دعم تطور الاخلاق ومستوى الانحدار الذي طالها..

ويتعرض الكاتب للدور الكبير الذي لعبته وسائل التواصل الاجتماعي في كشف عورات المجتمع المعاصر وانفراط عرى نسيجه الأخلاقي وليس هذا فحسب بل وأظهر في جلاء أن المثاليه الأخلاقية في الماضي ليست سوى محض أوهام وذلك عبر رصد محطات من الفساد الاخلاقي في الماضي بين شرائح مجتمعية شتي كالأدباء مثلا وتطرق إلى الخلاف بين الرافعي والعقاد كمثال على ذلك وكيف تطور شكل الخلاف إلى سباب على صفحات الجرائد وما كان يفترض أن يكون عليه الحال من أساليب للسيطرة وضبط النفس في مثل هذه القضايا وذلك تحت عنوان (إنما الأمم الأخلاق.. (

وانتقل بنا الكاتب بطريقته السردية الرائعة كعادته من قسم لآخر في الكتاب بأسلوب شيق وتناول طريف يحرك فضول القارئ ويثير شغفه لمطالعة المزيد من فصول الكتاب دون ملل وفي وقت قياسي فهو كتاب تاريخي في ثوب أدبي أنيق أقرب لفن الرواية التاريخية..

يلتقط الكاتب الخيوط الرفيعة التي تربط قضايا الحاضر بجذورها من الماضي مؤكدا أن ما نعنيه في كثير من قضايا اليوم كان وليد إهمال الماضي الذي غض عنه الطرف فتعاظم أمره واستفحل دوره وتضخم تأثيره حتى وصلنا إلى ما نحن عليه اليوم فعرض لنا الأحداث الواقعية في الماضي وما يشابهها في الحاضر عبر صور ونماذج تناسب كل فترة زمنية من التاريخ المصري كبداية ظهور البلطجة قديما وانعكاساتها في الحاضر كما يلفت النظر إلى تناقضات كبيرة في حياة بعض الشخصيات الفنية والتي كانت مختلفة في واقعها كل الاختلاف عن المثالية التي كنا نراها علي الشاشة ويظهرونها طوال الوقت في أعمالهم مما خلق فجوة في انعدام القدوة الحسنة والسوية لدى الشباب...

كما أن الكاتب لم ينس دور الدين في تاريخ الأخلاق فتحدث عن تاريخ البغاء في مصر وظهوره في وقت الاحتلال البريطاني على مصر وتضافر الجهود المخلصة التي مارسها رجال الدين أقباطا ومسلمين في سبيل استئصال شوكته كما وضع فصلا من كتابه تحت عنوان (نقطه حوار) حث من خلاله على إطلاق حرية العبادة واختيار العقيدة باقتناع تام ومستعرضا مدي التأثير السلبي لبعض رجال الدين والأباء في إدارة الحوار الديني من منطلق الوصاية أو تبادل المناقشات العنيفة وغياب التواصل الفعال داخل المجتمع خاصة مع أوساط الشباب في وقت من المفترض فيه حمايتهم من السقوط بين براثن الإلحاد وترك الدين بالكلية بسبب النقص المعرفي والتأهيلي لإدارة مثل هذه الحوارات والنقاشات لدى رجال الدين وأولياء أمور الشباب..

وتصل متعة القراءة في فصول الكتاب ذروتها مع ما ساقه الكاتب من أحداث طريفة وممتعة خاصة المتعلقة بالخرافات الموروثة والمنتشرة منذ الأزمنة السابقة ولازالت تغزو ثقافتنا في عصرنا الحالي وتطل على تقاليدنا بين الحين والآخر وكذلك ثقافة التريندات والتي لابد وأن نمارس سياجا منيعا من العقلانية في تمييز ما هو هام ومؤثر منها وما هو عبثي ويحط من أخلاق المجتمع وتماسكه وأن الماضي ربما كان أكثر نضوجا في التعامل مع هذه الظاهرة..
وبحكم تخصص الكاتب كما يتضح من سيرته الذاتية المدرجة بالكتاب فهو ينبه لضرورة الارتفاع بالقطاع الصحي وإصقال مهارات أعضائه وتنمية معارفهم وتحديد الواجبات المنوطة بكل تخصص بشكل يذيب مناطق الخلاف بينهم بشكل حاسم وأن الحاضر لابد وأن ينتبه لما غاب عن أذهان الماضي من أن الصحة ضرورة من ضروريات التقدم والبناء..
والكتاب ليس رحلة في دروب الماضي بقدر ما هو إطلالة فريدة تحتوي الماضي المقصر والواقع الحائر والمستقبل الغائم وأن بقراءة الماضي بشيء من الشفافية وبتبني دروسه في إصلاح الحاضر نستطيع أن نشيد مستقبلا يعيد لبلادنا نهضتها ولمجتمعنا الحياة السوية..
في النهاية اشكر الدكتور محمد فتحي عبد العال على الجهد المبذول في الكتاب والذي استمتعت بالرحلة بين صفحاته وأتمنى له التوفيق وفي انتظار المزيد بمشيئة الله.

الدكتورة مريم كمال تخصص علوم قسم كيمياء ـالجامعة الأمريكية بالقاهرة

A reading in the book Pages of Moral History in Egypt by { Dr. Mohamed Fathi Abd El-Aal }

I read the book with interest, and its amazing title attracted me from the first moment, Despite its title which may indicate brevity but the content tells us about many years and eras of our Egyptian history.

The author was able as usual to take us on an interesting journey into the past to know its events, which are often not known to everyone.

He revealed to us some rare books, old newspapers and secrets, Because the time has come for us to know them through this book that is full of realistic and exciting events that the writer put it in the circle of interest.
Especially with regard to the history of morals in Egypt, issues and crises that it went through, to understand the change that happened to the Egyptians.

The book contains different parts of the history of morals in Egyptian society between
past and present,
Such as daily transactions in means of transportation, the role of education and the teacher in reforming the morals of society and the positive and negative impact on morals.

And also training the teacher to create a successful generation morally, scientifically and practically, to build his country..

The writer also told us about the difference in morals between the past and the present through realistic events from the past that showed us the bad level of morals.

The writer presented the role of social media in exposing the mistakes of society and showed us that moral idealism in the past was just illusions in our minds, by presenting some moral corruption in the past between levels of society like the conflict between (Al-Rafi'i and El-Aqad) as an example of this, and how the conflict between them developed into insults in the newspapers, and they were supposed to have "self-control" in these disagreements.

And the writer moved us in his wonderful way, as usual, from one section to another in the book in an interesting way to increase the reader's passion to read more sections of the book without getting bored and in a short time, It's a historical book in the cover of literature like the historical novel..

The writer links the issues of the present and their beginnings from the past, stressing that what we suffer from in many of today's issues was due to the

neglect of the past, which no one cared about. and its impact increased until we reached where we are today.

It showed us the realistic events in the past and their equivalents in the present through models suitable for each time period of Egyptian history, like the beginning of the emergence of (the villain person) in the past and his impact in the present.
It also presented the contradictions in the lives of some artists, which were very different vs their reality and from the idealism that we watched on TV , and this was the reason for the lack of a good ideal for young people..

Also, the auther didn't forget the role of religion in the history of morals.

So he told us about the history of prostitution in Egypt and its emergence at the time of the British occupation of Egypt and the sincere efforts made by (Christian and Muslim) Clerics to eradicate it, and the negative influence of some clerics and fathers in the way of bad dialogue , violent discussions and the lack of good communication with young people within the community.
At a time when they must be protected from atheism due to lack of knowledge and training for clerics and parents to discuss and communicate with young people.

It was an interesting reading in the parts of the book that took us to what the writer presented of funny and enjoyable events, especially the superstitions that we knew from our ancestors about previous times, which still attack our culture in our current era, also the emergence of (Trends) where we must use our minds to distinguish between the important and influential trend VS the trend that harms the morals of society As the past was more mature in dealing with these trends.

The author's specialty as found in his biography in the book, sheds light on the necessity of upgrading the health sector, training its members and developing their skills to remove the dispute between them.

The book is not only a journey into the past, but it also contains a past full of shortcomings, reality is unclear, and future is unknown, so we should benefit from the past in reforming the present so that we can build a future that restores our country's renaissance and our society a good life.

This book was really a great addition to me and (In The End) I thank { Dr.Mohamed Fathi Abd El-Aal } for his effort in this great book that I enjoyed so much with reading it , I wish him all the best, success and wait for more InshaAllah..

Dr mariam Kamal

<u>Une lecture dans le livre Pages d'histoire morale en Egypte de Mohamed Fathi Abd El-Aal..</u>

J'ai lu le livre avec intérêt et son titre étonnant m'a attiré dès le premier instant.Malgré son titre, qui peut indiquer la brièveté, son contenu nous raconte de nombreuses années et époques de notre histoire égyptienne.
L'écrivain a su, comme à son habitude, nous emmener dans un agréable voyage dans le passé, afin que nous connaissions ses événements souvent méconnus de tous... Il nous a révélé quelques livres rares, de vieux journaux, et des secrets et explications qui le moment est venu pour nous de les connaître à travers ce livre plein d'événements réalistes et passionnants que l'écrivain a mis en place.Dans le cercle des intérêts, en particulier ce qui est lié à l'histoire de la morale en Égypte et aux problèmes et crises qu'elle a traversés afin de comprendre le changement qui s'est produit chez les Égyptiens.

Le livre contient différentes sections de l'histoire de la morale dans la société égyptienne entre le passé et le présent, telles que les transactions quotidiennes dans les moyens de transport, ainsi que le rôle de l'éducation et de l'enseignant dans la réforme de la morale de la société, les aspects positifs et impact négatif sur la morale, et la nécessité de former l'enseignant pour créer une génération qui réussit moralement, scientifiquement, pratiquement et efficacement pour construire son pays

L'écrivain nous a également parlé de la différence de morale entre le passé et le présent à travers des événements réalistes du passé qui nous ont montré le mauvais niveau de la morale.

L'écrivain a également présenté le rôle des médias sociaux dans la révélation des erreurs de la société et nous a montré que l'idéalisme moral dans le passé n'était que des illusions dans nos esprits, en présentant une certaine corruption morale dans le passé entre les niveaux de la société, tels que les

écrivains et le conflit. entre (Al-Rafi'i et Akkad) comme exemple de cela et comment la forme de la dispute s'est développée en Il maudit les pages des journaux et ils étaient censés faire preuve de retenue dans cette lutte..

Et l'écrivain nous a déplacés à sa manière merveilleuse, comme d'habitude, d'une section à l'autre du livre d'une manière intéressante pour augmenter la passion du lecteur à lire plus de sections du livre sans s'ennuyer et en peu de temps .. C'est un livre historique dans la couverture de la littérature, comme le roman historique

L'auteur fait le lien entre les problèmes du présent et leurs débuts dans le passé, soulignant que ce dont nous souffrons dans de nombreux problèmes d'aujourd'hui était dû à la négligence du passé, dont personne ne se souciait, et son impact a augmenté jusqu'à ce que nous atteignions là où nous sont aujourd'hui..

Il nous a montré les événements réalistes du passé et leurs équivalents dans le présent à travers des modèles adaptés à chaque période de l'histoire égyptienne, comme le début de l'émergence de (la personne corrompue) dans le passé et son impact dans le présent.
Cela présentait aussi de grandes contradictions dans la vie de certains artistes, qui étaient différentes de leur réalité et de l'idéalisme que nous avions l'habitude de voir à la télévision, et c'était la raison du manque d'un bon idéal pour les jeunes.
L’auteur n’oublie pas non plus le rôle de la religion dans l’histoire de la morale.
Il nous parle de l’histoire de la prostitution en Égypte, qui a eu lieu au moment de l’occupation britannique de l’Égypte et des efforts sincères faits par le clergé Chrétien et musulman pour l’éliminer.
Section du livre intitulée Points Un dialogue dans lequel la liberté de culte et de choisir la religion avec conviction est requise, et l’influence négative de certains ecclésiastiques et parents dans le dialogue, les discussions violentes, et le manque de bonne communication avec les jeunes au sein de la communauté tout en les protégeant contre l’incendie provoque un manque de connaissance et de formation du clergé et des parents.
Ce fut une lecture intéressante dans les parties du livre qui nous ont amenés à ce que l'écrivain a présenté d'événements amusants et agréables, en particulier les superstitions que nous connaissions de nos ancêtres sur les temps passés, qui attaquent encore notre culture à notre époque actuelle, ainsi comme l'émergence de tendances où nous devons utiliser notre esprit

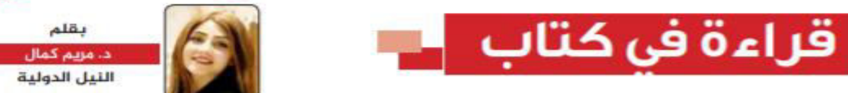
pour faire la distinction entre la tendance importante et influente et la tendance qui nuit à la morale de la société Comme le passé était plus mature pour faire face à ces tendances..
De la spécialisation de l'auteur, comme on le trouve dans sa biographie dans le livre, il met en lumière la nécessité de mettre à niveau le secteur de la santé, de former ses membres et de développer leurs compétences afin de supprimer le différend qui les oppose et que le présent doit prêter attention à ce que était absent des esprits et des idées du passé que la santé est importante pour le progrès.

Le livre n'est pas seulement un voyage dans le passé, mais il contient aussi un passé plein de lacunes, la réalité n'est pas claire, et l'avenir est inconnu. Nous devons profiter du passé pour réformer le présent afin de pouvoir construire un avenir qui restaure la renaissance de notre pays et notre société une bonne vie..

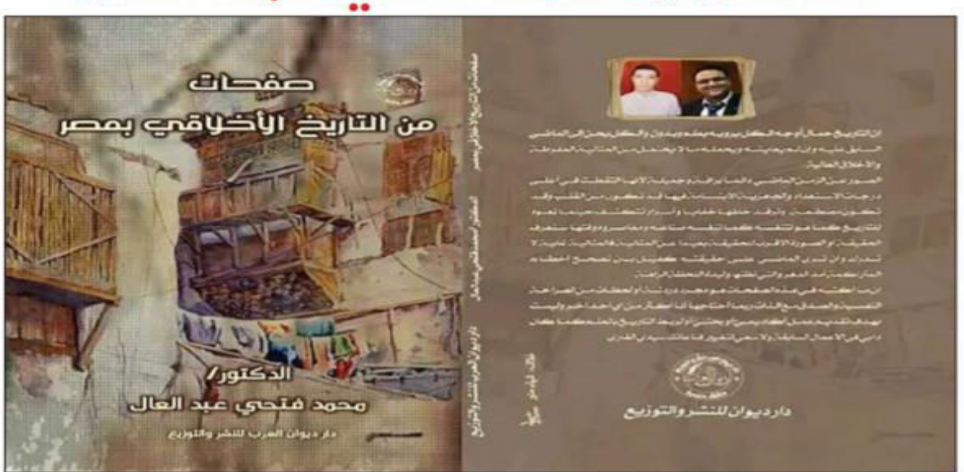
Enfin, je remercie le { Dr. Mohamed Fathi Abd El-Aal } pour son effort dans ce livre, que j'ai vraiment apprécié la lecture. Je lui souhaite tout le meilleur et j'attends avec impatience la suite..

Dr mariam Kamal





صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر للدكتور محمد فتحي عبد العال



طالعت باهتمام بالغ الكتاب وقد جذبني للوهلة الأولى عنوانه الطريف وعلى الرغم من عنوانه الذي قد يوحي بالإجمال والاختصار إلا أن مضمونه يحمل بين ثناياه حصاد سنوات عدة وبين طياته محطات فارقة من عصور مضت من تاريخنا المصري التليد ..

استطاع الكاتب كما عودنا ان يطوف بنا في رحلة ممتعة عبر سبر أغوار الماضي و الغوص في أزمنته و تحليل أحداثه الغير المعروفة للكافة في كثير من الأحيان كاشفا عما تحمله بطون الكتب النادرة وعناوين الصحف القديمة من خبايا وأسرار وتفسيرات قد آن الوقت لنطلع عليها معا عبر هذا الكتاب الملئ بالأحداث الواقعية والمثيرة سطرها الكاتب وسلط عليها دائرة الضوء وبؤرة الاهتمام خاصة ما يتعلق بتاريخ الأخلاق في مصر وما مر به من قضايا وأزمات في محاولة لفهم ماذا حدث للمصريين وهل داهمهم التغيير حقا ؟!.. وقد مثل هذا الكتاب لي إضافة حقيقية في هذا المضمار وفي وضع تصور حقيقي لإجابة هذا السؤال ....

أماط الكتاب اللثام عن جوانب شتى وأقسام مختلفة من جوانب تاريخ الاخلاق في المجتمع المصري بين الماضي والحاضر كالمعاملات اليومية مثلا في وسائل المواصلات فضلا عن دور التعليم المتراجع ومهمة المعلم المفترضة في تهذيب أخلاقيات المجتمع وتأثيره إيجابا وسلبا في إيقاع منظومة الأخلاق داخل العملية التعليمية عبر استجلاء صورا مضطربة من الماضي وربطها بالواقع وفي سبيل تحقيق غاية النهوض يتحدث الكاتب عن ضرورة إعداد المعلم وتدريبه وتأهيله للاضطلاع بمهمته التربوية العظيمة لخلق جيل ناجح أخلاقيا وعلميا وعمليا وفعالا في قضايا أمته وبناء وطنه ..

كما أظهر الكاتب تباين المنظور الأخلاقي بين الماضي والحاضر عبر استعراض أحداث واقعية واستدعاء مشاهد من الماضي تبرز مدى الإخفاق المتراكم في دعم تطور الاخلاق ومستوى الانحدار الذي طالها ..

ويتعرض الكاتب للدور الكبير الذي لعبته وسائل التواصل الاجتماعي في كشف عورات المجتمع المعاصر وانفراط عرى نسيجه الأخلاقي وليس هذا فحسب بل وأظهر في جلاء أن المثاليه الأخلاقية في الماضي ليست سوى محض أوهام وذلك عبر رصد محطات من الفساد الاخلاقي في الماضي بين شرائح مجتمعية شتي كالأدباء مثلا وتطرق إلى الخلاف بين الرافعي والعقاد كمثال على ذلك وكيف تطور شكل الخلاف إلى سباب على صفحات الجرائد وما كان يفترض أن يكون عليه الحال من أساليب للسيطرة وضبط النفس في مثل هذه القضايا وذلك تحت عنوان (إنما الأمم الأخلاق) ..

وانتقل بنا الكاتب بطريقته السردية الرائعة كعادته من قسم لآخر في الكتاب بأسلوب شيق وتناول طريف يحرك فضول القارئ ويثير شغفه لمطالعة المزيد من فصول الكتاب دون ملل وفي وقت قياسي فهو كتاب تاريخي في ثوب أدبي أنيق أقرب لفن الرواية التاريخية ..

يلتقط الكاتب الخيوط الرفيعة التي تربط قضايا الحاضر بجذورها من الماضي مؤكدا أن ما نعنيه في كثير من قضايا اليوم كان وليد إهمال الماضي الذي غض عنه الطرف فتعاظم أمره واستفحل دوره وتضخم تأثيره حتى وصلنا إلى ما نحن عليه اليوم فعرض لنا الأحداث الواقعية في الماضي وما يشابهها في الحاضر عبر صور ونماذج تتناسب كل فترة زمنية من التاريخ المصري كبداية لظهور البلطجة قديما وانعكاساتها في الحاضر كما يلفت النظر إلى تناقضات كبيرة في حياة بعض الشخصيات الفنية والتي كانت مختلفة في واقعها كل الاختلاف عن المثالية التي كنا نراها على الشاشة ويظهرونها طوال الوقت في أعمالهم مما خلق فجوة في انعدام القدوة الحسنة والسوية لدى الشباب ....

كما أن الكاتب لم ينس دور الدين في تاريخ الأخلاق فتحدث عن تاريخ البغاء في مصر وظهوره في وقت الاحتلال البريطاني على مصر وتضافر الجهود المخلصة التي مارسها رجال الدين أقباطا ومسلمين في سبيل استئصال شوكته كما وضع فصلا من كتابه تحت عنوان (نقطه حوار) حث من خلاله على إطلاق حرية العبادة واختيار العقيدة بالاقتناع تام ومستعرضا مدي التأثير السلبي لبعض رجال الدين والأباء في إدارة الحوار الديني من منطق الوصاية أو تبادل المناقشات العنيفة وغياب التواصل الفعال داخل المجتمع خاصة مع أوساط الشباب في وقت من المفترض فيه حمايتهم من السقوط بين براثن الإلحاد وترك الدين بالكلية بسبب النقص المعرفي والتأهيلي لإدارة مثل هذه الحوارات والنقاشات لدى رجال الدين وأولياء أمور الشباب ..

وتصل متعة القراءة في فصول الكتاب ذروتها مع ما ساقه الكاتب من أحداث طريفة وممتعة خاصة المتعلقة بالخرافات الموروثة والمنتشرة منذ الأزمنة السابقة ولازالت تغزو ثقافتنا في عصرنا الحالي وتطل على تقاليدنا بين الحين والآخر وكذلك ثقافة التريندات والتي لابد وأن نمارس سياجا منيعا من العقلانية في تمييز ما هو هام ومؤثر منها وما هو عبثي ويحط من أخلاق المجتمع وتماسكه وأن الماضي ربما كان أكثر نضوجا في التعامل مع هذه الظاهرة ..

وبحكم تخصص الكاتب كما يتضح من سيرته الذاتية المدرجة بالكتاب فهو ينبه لضرورة الارتقاء بالقطاع الصحي وإصقال مهارات أعضائه وتنمية معارفهم وتحديد الواجبات المنوطة بكل تخصص بشكل يذيب مناطق الخلاف بينهم بشكل حاسم وأن الحاضر لابد وأن ينتبه لما غاب عن أذهان الماضي من أن الصحة ضرورة من ضروريات التقدم والبناء ..

والكتاب ليس رحلة في دروب الماضي بقدر ما هو إطلالة فريدة تحتوي الماضي المقصر والواقع الحائر والمستقبل الغائم وأن بقراءة الماضي بشيء من الشفافية وبتبني دروسه في إصلاح الحاضر نستطيع أن نشيد مستقبلا يعيد لبلادنا نهضتها ولمجتمعنا الحياة السوية ..

في النهاية اشكر الدكتور محمد فتحي عبد العال على الجهد المبذول في الكتاب والذي استمتعت بالرحلة بين صفحاته وأتمنى له التوفيق وفي انتظار المزيد بمشيئة الله .

الدكتورة مريم كمال تخصص علوم قسم كيمياء -الجامعة الأمريكية بالقاهرة



يحمل بين ثناياه حصاد سنوات

قـــراءة في كتـــاب صفحـات من التاريـخ الأخلاقـي بمصــر للدكتـور محمد فتحي عبد العال

طالعت باهتمام بالغ الكتاب وقد جذبني للوهلة الأولى عنوانه الطريف وعلى الرغم من عنوانه الذي قد يوحي بالإجمال والاختصار إلا أن مضمونه يحمل بين ثناياه حصاد سنوات عدة وبين طياته محطات فارقة من عصور مضت من تاريخنا المصري التليد ..



بقلم: د. مريم كمال تخصص علوم قسم كيمياء - الجامعة الأمريكية بالقاهرة

استطاع الكاتب كما عودنا ان يطوف بنا في رحلة ممتعة عبر سبر أغوار الماضي و الغوص في أزمنته و تحليل أحداثه الغير المعروفة للكافة في كثير من الأحيان كاشفا عما تحمله بطون الكتب النادرة ومتاريس الصحف القديمة من خبايا وأسرار وتفسيرات قد آن الوقت لنطلع عليها معا عبر هذا الكتاب الملئ بالأحداث الواقعية والمثيرة سطرها الكاتب وسلط عليها دائرة الضوء وبؤرة الاهتمام خاصة ما يتعلق بتاريخ الأخلاق في مصر وما مر به من قضايا وأزمات في محاولة لفهم ماذا حدث للمصريين وهل داهمهم التغيير حقا ..؟ وقد مثل هذا الكتاب لي إضافة حقيقية في هذا المضمار وفي وضع تصور حقيقي لاجابة هذا السؤال ..

أماط الكاتب اللثام عن جوانب شتى وأقسام مختلفة من جوانب تاريخ الأخلاق في المجتمع المصري بين الماضي والحاضر كالمعاملات اليومية مثلا في وسائل المواصلات فضلا عن دور التعليم المتراجع ومهمة المعلم المفترضة في تهذيب أخلاقيات المجتمع وتأثيره إيجابا وسلبا في إيقاع منظومة الأخلاق داخل العملية التعليمية عبر استجلاء صورا مضطربة من الماضي وربطها بالواقع وفي سبيل تحقيق غاية النهوض يتحدث الكاتب عن ضرورة إعداد المعلم وتدريبه وتأهيله للاضطلاع بمهمته التربوية العظيمة لخلق جيل ناجح أخلاقيا وعلميا وعمليا وفعالا في قضايا أمته وبناء وطنه ..

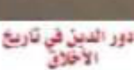
كما أظهر الكاتب تباين المنظور الأخلاقي بين الماضي والحاضر عبر استعراض أحداث واقعية واستدعاء مشاهد من الماضي تبرز مدى الإخفاق المتراكم في دعم تطور الاخلاق ومستوى الانحدار الذي طالها ..

«لعبة وسائل التواصل الاجتماعي في كشف عورات المجتمع المعاصر

ويعرض الكاتب للدور الكبير الذي لعبته وسائل التواصل الاجتماعي في كشف عورات المجتمع المعاصر والفراط عرى نسيجه الأخلاقي وليس هذا فحسب بل وأظهر في جلاء أن المثاليه الأخلاقية في الماضي ليست سوى محض أوهام وذلك عبر رصد محطات من الفساد الأخلاقي في الماضي بين شرائح مجتمعية شتى كالأطباء مثلا وتطرق إلى الخلاف بين الرافعي والعقاد كمثال على ذلك وكيف تطور شكل الخلاف إلى سباب على صفحات الجرائد وما كان يفترض أن يكون عليه الحال من أساليب للسيطرة وضبط النفس في مثل هذه القضايا وذلك تحت عنوان (إنما الأمم الأخلاق) ..

وانتقل بنا الكاتب بطريقته السردية الرائعة كعادته من قسم لآخر في الكتاب بأسلوب شيق وتناول طريف يحرك فضول القارئ ويثير شغفه لمطالعة المزيد من فصول الكتاب دون ملل وفي وقت قياسي فهو كتاب تاريخي في ثوب أدبي أنيق أقرب لفن الرواية التاريخية ..

يلتقط الكاتب الخيوط الرفيعة التي تربط قضايا الحاضر بجذورها من الماضي مؤكدا أن ما نعانيه في كثير من قضايا اليوم كان وليد إهمال الماضي الذي غض عنه الطرف فتعاظم أمره واستفحل دوره وتضخم تأثيره حتى وصلنا إلى ما نحن عليه اليوم فعرض لنا الأحداث الواقعية في الماضي وما يشابهها في الحاضر عبر صور ونماذج تناسب كل فترة زمنية من التاريخ المصري كبداية ظهور البلطجة قديما وانعكاساتها في الحاضر كما يلفت النظر إلى تناقضات كبيرة في حياة بعض الشخصيات الفنية والتي كانت مختلفة في واقعها كل الاختلاف عن المثالية التي كنا نراها على الشاشة ويظهرونها طوال الوقت في أعمالهم مما خلق فجوة في العالم القدوة الحسنة والسوية لدى الشباب ..



كما أن الكاتب لم ينس دور الدين في تاريخ الأخلاق فتحدث عن تاريخ البغاء في مصر وظهوره في وقت الاحتلال البريطاني على مصر وتضافر الجهود المخلصة التي مارسها رجال الدين أفذاذا ومسلمين في سبيل استئصال شوكته كما وضع فصلا من كتابه تحت عنوان (لقطة حوار) عمد من خلاله على إطلاق حرية العبادة واختيار العقيدة باقتناع تام ومستعرضا مدى التأثير السلبي لبعض رجال الدين والآباء في إدارة الحوار الديني من منطلق الوصاية أو تبادل المناقشات العنيفة وغياب التواصل الفعال داخل المجتمع خاصة مع أوساط الشباب في وقت من المفترض فيه صيانتهم من السقوط بين براثن الالحاد وتركه الدين بالكلية بسبب النقص المعرفي والتأهيلي لإدارة مثل هذه الحوارات والنقاشات لدى رجال الدين وأولياء أمور الشباب .. وتصل متعة القراءة في فصول الكتاب ذروتها مع ما ساقه الكاتب من أحداث طريفة وممتعة خاصة المتعلقة بالخرافات الموروثة والمنتشرة منذ الأزمنة السابقة ولازالت تغزو ثقافتنا في عصرنا الحالي وتطل على تقاليدنا بين الحين والآخر وكذلك ثقافة التريندات والتي لابد وأن نمارس سياجا منيعا من العقلانية في تمييز ما هو هام ومؤثر منها وما هو عبثي ويحط من أخلاق المجتمع وتماسكه وأن الماضي ربما كان أكثر نضوجا في التعامل مع هذه الظاهرة ..

ويحكم تخصص الكاتب كما يتضح من سيرته الذاتية المدرجة بالكتاب فهو ينبه لضرورة الارتفاع بالقطاع الصحي واستكمال مهارات أعضائه وتنمية معارفهم وتحديد الواجبات المنوطة بكل تخصص بشكل يذيب مناطق الخلاف بينهم بشكل حاسم وأن الحاضر لابد وأن ينتبه لما غاب عن أذهان الماضي من أن الصحة ضرورة من ضروريات التقدم والبناء ..

والكتاب ليس رحلة في دروب الماضي بقدر ما هو إطلالة فريدة تحتوي الماضي المنصرم والواقع الحائر والمستقبل القائم وأن بقراءة الماضي بشيء من الشفافية ويتبني دروسه في إصلاح الحاضر نستطيع أن نشيد مستقبلا يعيد لبلادنا نهضتها ولمجتمعنا الحياة السوية ..

في النهاية اشكر الدكتور محمد فتحي عبد العال على الجهد المبذول في الكتاب والذي استمتعت بالرحلة بين صفحاته وأتمنى له التوفيق وفي انتظار المزيد بمشيئة الله ..



برئاسة الدكتور ياسين قرقوري

استكتاب جماعي دولي تحت عنوان: "أعلام ومعالم منطقة بشار (الإنسان، التاريخ، التراث)"

كشف مخبر رعاية الابتكار والمؤسسة الناشئة لخريجي التعليم العالي، في الجامعات التنمية المستدامة والتعامل مع الظروف الطارئة (المدرسة العليا للأساتذة بشار)، عن مشروع استكتاب جماعي دولي، برئاسة الدكتور ياسين قرقوري، تحت عنوان: "أعلام ومعالم منطقة بشار (الإنسان، التاريخ، التراث)". جاء في ديباجة الاستكتاب، أنه حينما يغيب العلماء، والجهابذة والمفكرون والأدباء، أو يموتون، تشعر أن الأمة تكاد تفرغ من قدواتها الحقيقيين الذين أثروا المعرفة والنضال والاجتهاد عن ملذات الحياة وعيشها، ولا مراء في أن الموت أجل محتوم يجري على كل الأحياء، لكن هناك صنف من الناس يموتون في عالم الأرواح، لكنهم يظلون أحياء في عالم الأفكار، بل يعيشون ويخلدون ويتبعثون في الانعطافات الكبرى للتاريخ.

تأتي فكرة هذا الاستكتاب، من حيث أنه أول مشروع عن أعلام منطقة بشار ومعالمها، يجمع ويؤرخ لجزء عظيم من حياة علماء وأدباء، ومفكري وجهابذة المنطقة والأماكن والصروح، كما لا يكتفي بتقديم نبذة عن حياة العلم ونشأته، بل يذكر معها أعماله ومؤلفاته، إن كان له مؤلفات أو إنجازاته العلمية والأدبية، كما يذكر مجموعة من الأعلام أحياء كانوا أو أمواتا ونفض الغبار عن مساراتهم الحافلة، ويشمل الترجمة الأعلام المتوفين الذين لهم صلة بمنطقة بشار بالولادة والنشأة، أو الإقامة إلى عهد الوفاة، على غرار مناطق الجزائر، عرفت ولاية بشار نشاطا فكريا كبيرا، حيث نبغ بها نخبة كبيرة من العلماء، يلقوا منزلة لا يستهان بها في شتى ميادين فنون المعرفة، وتتمتع مدينة بشار "عاصمة منطقة الساورة" بموروث ثقافي وآثار قديمة، ونقوش صخرية يعود بعضها إلى ما قبل التاريخ.

ومن أهداف الاستكتاب فهي: إبراز خصوصية إسهام أعلام منطقة بشار في مسارات الحياة الاجتماعية والثقافية المحلية والوطنية. إبراز المكانة التاريخية التي تحظى بها منطقة بشار في ميدان المعرفة، من خلال التعريف بأعلامها. تعريف الجيل الجديد بقيمة العلماء، وما خلفوه من تراث لكي يكون حافزا وباعثا على الفخر والاعتزاز والنقد، ثم استنهاض هممهم للاقتداء بأجدادهم واستئناف أمجادهم في مواجهة تيارات العولمة والتغريب، والمحافظة على الهوية، في إطار الأصالة والمعاصرة. في المقابل، تتفرع محاور الاستكتاب، إلى التعريف بأئمة الدين ورجال الفكر والفلسفة والتاريخ والأدب والفن بمنطقة بشار. التعريف بمعالم منطقة بشار الآثار، الزوايا، الجوامع، أنثروبولوجيا المكان والزمان، الإنسان والتراث في مدينة بشار بعيون البحث العلمي الجامعي. آليات جمع وعصرنة تراث الأعلام بمدينة بشار ورقمنته (دليل رقمي لأسماء الأعلام، مخطوطات رقمية، متاحف رقمية، مكتبات رقمية، محطة إذاعية)، وتراث كبار الأعلام الآيل للزوال، وسبل تنسيق الجهود العلمية والرسمية في بعثه والمحافظة عليه.



ق/ث

2-قراءة الأستاذة زينب عبد الباقي على مجلة أوروك العراقية

قراءة في كتاب صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر لمحمد فتحي عبد العال

القراءة للدّكتور محمد فتحي عبد العال مهمّة ممتعة فهو باحث في ثوب أديب، كاتب برتبة عالِم وقارئ من فصيلة الغوّاصين الذين يغطسون في أعماق السّطور فلا يرضون إلا بالظّفر بأجمل ما فيها. من هنا تتملّكني المتعة بمجرّد رؤية اسمه على غلاف كتاب؛ فتتولّد بداخلي رغبة لمطالعته على الرّغم من مشاغلي ومسؤوليّاتي وقلة وقتي. ومن أجل هذا حمّلت كتابه على هاتفي وبدأت قراءته وأنا أعلم أنّي سأجد بين دفّتيه ما يرضيني.

وبدأت الرّحلة فكانت محطتي الأولى في المقدّمة التي يتحدّث فيها د.عبد العال عن شغفه بالتّاريخ منذ الطّفولة، وسعيه لقراءة ما يقع بين يديه من مؤلّفات تتناول أخبار الغابرين. ويوضح من خلالها أنّه كان منذ صغره قارئا محلّلًا لا يعبّ المعلومة عبًّا بل يرتشفها ارتشافا ويتذوّق مكوّناتها حتى إذا رأى فيها ما يرفضه العقل تراجع وبحث ودقّق. وهو على الرّغم، من ذلك لا يرى نفسه في كتابه هذا أمام عمل أكاديمي أو بحثيّ ولا يأخذ دور الواعظ الموجّه للقناعات إنّما يكتب إرضاءً لشغفه في دراسة التّاريخ لا أكثر. وهكذا يبني جسرًا بينه وبين المتلقّي منذ اللّحظات الأولى إذ إنّ القارئ عادة ينفر من المؤلّف الذي يدّعي أنّه يمتلك الحقيقة ويجسّدها فيفرض رأيه على الآخرين، كما يكره من ينصّب نفسه موجهًا ومرشدًا لمن ضلّوا على دروب العلم والحياة. والمتجوّل بين السّطور يشدّه ما يُقدَّم له على طبق من حبٍّ وتواضع فيمخر عباب الكتاب بلا جدال.

وتنطلق رحلتي فأجدني أمام كتاب يضم خمسة عشر بابًا من أبواب الحياة يجمع بينها رابط واحد هو أسلوب دكتور فتحي المتفرّد في العرض، القادر على "تضفير" الأحداث وجمعها في صيغة متماسكة متآلفة لا يتوه في تفاصيلها القارئ بل تزيده التصاقًا بالفكرة التي يعالجها كاتبنا بشكل لم يسبق أن رأيته من قبل؛ فدكتور فتحي قادر على التّجوّل بين الأزمنه بسلاسة متفرّدة تسمح له باختيار الأحداث والأمثلة والشّواهد والبراهين متى شاء وكيفما شاء لوضعها في أبواب كتابه ببراعة وانسجام فيشعر القارئ أنّه أمام ساحر يخفي في جعبته مفاجآت لا عدَّ لها ولا حصر لإدهاش متابعيه. ولا ينكر عاقل أنّ لثقافة كاتبنا وسعة اطّلاعه وفرادة مراجعه الأثر الكبير على إنتاجه الموسوعيّ الشّامل.

في كلّ باب من أبواب هذا الكتاب الغنيّ نجد عالمًا اجتماعيًّا ينفتح أمامنا من خلال غزارة المعلومات التّاريخيّة وبراعة التّحليل ودقّة العرض والقدرة على استخراج العبرة وفتح الطّريق أمام الحلّ في الكثير من الأحيان إلى درجة نشعر معها أنّنا أمام أفكار لأطروحات قد يستفيد منها المختصّون لأنّها يمكن أن تُعتبر بذور خير ستؤتي ثمارًا مباركة إذا طُرِحت في أرض خصبة، خاصّةً أنّ د. محمد يطرق أبواب مسائل شائكة ويعالجها بطريقته السّهلة الممتنعة عبر السّفر بين مرافئ الزّمن ليلقب الضّوء على حادثة أو فكرة أو ظاهرة تعاني منها مجتمعاتنا كما يعود لدراسة أصلها وأسباب انتشارها ويفتح بابًا لطرق معالجتها في كثير من الأحيان.

في بداية الكتاب فصل بعنوان المواطن والكمسري يورد فيه بعض الأحداث اليوميّة التي نمّر بها وقد لا تلفت انتباهنا لكنها يمكن أن تكون سببًا في تدميرنا عصبيًّا ونفسيًّا ودافعًا لإنهاء الحياة فيورد حادثتَي تنمّر قام بهما كمسريان تجاه مواطنين لعجزهما عن دفع غرامة مالية ، في حادثتين وقع ما

يشبههما في مصر منذ 100 سنه او اكثر. ولذلك يدق ناقوس الخطر ليطلب من المهتّمين تلميحا لا تصريحًا أن يكون لهم دور في العمل لتنقية المجتمع من أمثال هؤلاء الذين يكدرون الجوّ العامّ خاصّة أنّ ما نقرأه يصدر عمّن نعتبرهم البيئة الحاضنة لكلّ من يريد أن ينتقل من بيته الى اي مكان آخر .وكوسيلة للإقناع يذكر لنا حادثة الأديب الكبير محمد عبد الحليم عبد الله الذي مات جرّاء خلاف مع سائق تاكسي. إذًا فما يراه النّاس عاديًّا لا يستدعي التوقّف عنده يجد فيه كاتبنا مشكلة اجتماعية تستحقّ البحث والمعالجة في كثير من الأحيان. ومن فصل الى فصل يتنقل كاتبنا برشاقة ويسر ليعالج مشكلة العلاقة بين المعلّم وكلّ ما يحيط به من تلاميذ وأولياء أمور وإدارة في فصلين متتاليين فيسوق الأمثلة الكثيرة من واقع المعلّم مستندًا على ما رأيناه في فيلم "غزل البنات" عام 1949 معرّجًا على حادثة جرت في عهد الخديوي اسماعيل ولا ينسى أن يتحدّث عن قسوة المعلّمين على تلاميذهم في أوقات مختلفة مسلّطا الضوء على الأسباب المؤدّية إلى تلك العلاقة المشوّهة ويلخّص الأسباب في بناء المدارس على عجل، بالإضافة إلى توظيف المعلّمين بدون إعداد كافٍ، إلى جانب حشو المناهج بما لا ينفع وازدحام الفصول بالطّلاب. كما يسوق الحلول التي تتلخّص بإعداد المعلّم وتدريبه والابتعاد عن الحفظ والتّلقين والعودة إلى الأخلاق والمبادئ برعاية من ذوي الشّان.

وفي الفصل الرابع يتوقف كاتبنا للحديث عن منظومة الأخلاق فلا يتردّد في الحديث عن البغاء ومتابعتها خلال تاريخ مصر الحديث وقد لفتني في هذا الفصل عباره لخّص بها تاريخ هذه الظّاهرة واضعًا يده على الأسباب وهي:" بدأ البغاء شرعيًّا مع الاحتلال وانتهى رسميًّا برحيله" بعد أن ساق لهذا الرّأي ما ساقه من أدلّة وبراهين. وياتينا الفصل الخامس مكمّلًا للرّابع فيتحدّث فيه عن الأخلاق ولكن من منظار آخر متوسّلًا ظاهرة البلطجة المنتشرة بكثرة في مجتمعاتنا خاصة بعد أن أصبحت القاسم المشترك لمعظم الأعمال السّينمائيّة وهو يسوق لنا الأمثلة التي استمدّها من التّاريخ وهي أمثلة فريدة قد لا يجدها القارئ في مكان آخر لكثرة مصادرها وتفرّدها ويشرح كيف تسرّبت البلطجة إلى مصاف المثقّفين حيث يهجم أحدهم على من ينتقده فيسوق له الألفاظ الشّائنة متناولًا الأمور الشّخصيّة، مبتعدًا عن مقارعة الحجّة بالحجّة. وحتى لا يقول قائل إنّنا في عصر الإسفاف يسوق لنا أدلّة تثبت أنّ هذه البلطجة ليست وليدة اليوم.

ويكمل حديثه عن الأخلاق في الحلقة السّابعة متناولًا فكرة رغبة الإنسان في التّجربة فيرى أنّ الفطرة الانسانيّة تهوى التّجربة ومن هنا تولد رغبة النّاس في الوقوع في الخطأ مستدلًّا على ذلك بما حصل مع قطبين من أقطاب المسرح هما يوسف بيك وهبي ونجيب الرّيحاني على الرّغم من اعمالهما المعروفة بالفضيلة وكالعادة يسوق لنا الحلول فيشدّد على ضرورة تضمين المناهج التّعليميّة مباحث تتعلّق بالأخلاق والحرص على تطبيقها والسّير على نهجها.

في الحلقه الثّامنة ينتقل الدّكتور عبد العال إلى قضيّة شائكة أخرى فيشعرنا أنّنا أمام شخصيّة استثنائيّة لا يحلو لها العيش إلا بين القضايا الملفتة المثيرة وكأنّها ألفت السّير بين الألغام والتّغلّب على خطورتها فيتناول الحديث عن التّعصب والتّشدّد وما يفعلانه في حياة الشّعوب مستمّدًّا أمثلته كالعادة من التّاريخ والوقائع وجنبات التّراث فينتقد البدايات الخاطئة والنّهايات غير الموفّقة لحكم الإسلام في بلاد الأندلس ثم لا ينكر خوفه ممّا يحدث في أيّامنا من شطط لا تحمد عقباه داعيًا إلى التّسامح ونبذ التّعصّب واعتماد فكرة الحوار مؤكدًا أنّها الخطوة الأولى نحو الرّياده والنّجاح والارتقاء. أمّا الحلقة التّاسعة فهي نقد لما توارثته الأجيال عن فكرة التّطيّر والتّشاؤم أو ما يمكن تسميته باللّعنة وهذه الفكرة

لم تقتصر على الفئات الشّعبيّة ممن نصفهم بالجاهلين بل تعدّتهم الى مصاف المتعلّمين والنّافدين والرّؤساء والملوك سواهم ويرى علاجها مستحيلًا إن لم نعد إلى الدّين القويم الذي يرى في التّوكّل على الله والتّسليم لأمره علاجًا من اللّجوء إلى سواه .
وفي زمن وسائل التّواصل لا يفوت دكتور عبد العال في حلقته العاشرة أن يتحدّث عن المراحل التي مرّت بها تلك الوسائل انطلاقًا من فكرة المجلّة المدرسيّة التي تقدّم آراء تلاميذها ورؤيتهم للقضايا المختلفه، واستمرارًا مع فكرة المسرح المدرسي الذي كان يقدم مسرحيّات تقوم على القيم والأخلاق والمبادئ وتدعو اليها
.ويرى كاتبنا أنّ القيم فقدت جزءا غير يسير من تكوينها حين اندثرت هذه الوسائل في زمن ابنائنا فيدعو للعودة الى اعتمادها من جديد لعلّها تحمل شيئًا من بذور الشّفاء.
في الحلقة الحادية عشرة تظهر شخصيه دكتور فتحي الطّبّيّة إذ يتحدّث عما يعانيه العاملون في هذا القطاع من الإهمال وقلّة التّقدير بالإضافة إلى عدم الاكتراث لجهودهم، فضلًا عن غياب الاهتمام بتدريبهم وهذا الأمر ليس بجديد على عالمهم بل ابتدأ من عهد الملك فاروق وظلّ موجودًا حتى يومنا هذا. وحريُ بنا أن نذكر هنا أنّ ما يورده د.فتحي في كتابه لا يدخل في باب الآراء بل هو مدعّم بالحجج والبراهين على مدار الصّفحات.
الفصل الثّاني عشر يسلّط الضّوء على الصّراع اللامنقطع بين الشّرق والغرب فيعلن أنّ غروب شمس الإسلام عن العالم تجسّد مع سيادة الدّولة العثمانيّة منتقيًا أمثلة من التّاريخ كعادته مثلما كان يفعله الولاة العثمانيّون في مصر من سرقة لخيراتها وخبراتها من أجل تزيين عروشهم وملء كروشهم ومن هناك ينتقل للحديث عن موقف الغرب من الحضارة العربيّة. والجميل في هذا الفصل أنّنا نجد فيه موضوعيّة د.فتحي في ذكر ما له وما عليه حيث يتحدّث عن المواطن الشّرقيّ الذي يتمسّك بحقوقه وهو يتهاون في واجباته في الكثير من الأحيان.
في هذا الفصل يتحدّث أيضًا عن ظاهرة الزّواج المختلط بين المصريين وغيرهم معرّجًا على الدّور الذي لعبته السّينما في تصوير هذا الواقع.
في الحلقه الثّالثة عشرة يتناول الكاتب قضيّة بناء الإنسان فيرى أنّ غياب الالعاب الجماعيّة التي تحرك العقل وتبعث على النّشاط والتي نحتاجها اليوم في وجود جيل يقضي جلّ أوقاته أمام شاشة الكترونيّة هي كل عالمه. وفي محاولة منه لإيجاد الحلول من أجل بناء الإنسان يذكر أسماء بعض الكتب التي ساهمت في البناء :"تهذيب الفتاة"،"الفتاة والابرة"، "ربّة الدّار" وهي كتب تنقل للقارئات المهارات والفضائل التي ينبغي على كلّ فتاة التّحلّي بها فيفصّل هذه الكتب ويتحدّث عمّا جاء فيها ويرى في العودة إلى المؤلّفات المماثلة خطوة أولى لبناء الإنسان عن طريق بناء المرأة في بادئ الأمر.
وفي مستهلّ الحلقة الرّابعة عشَرة يسرد د. فتحي قصّة رحلة قام بها شاب مصريّ أيّام انتشار كوفيد ١٩ ويجعلها مدخلًا للحديث عن أدب الرّحله فيذكر رحلات كثيرة قام بها على سبيل المثال لا الحصر: رحلة الخديوي عباس حلمي للحج ،رحلة أحمد حسنين باشا الى الصّحراء الغربيّة و رحلة جورجي زيدان إلى أوروبا وغيرها والتي خلّدت كلّها في كتب تتحدّث عن مراحل الرّحلة وتفاصيلها وعادات أهل البلاد المقصودة.

أما الحلقة الأخيرة فهي عبارة عن وصيّة خاطفة يتركها د. عبد العال مفادها أنّ الظّاهرة التي تُهمَل ولا يلتفت لها أحد تموت في مهدها فنحن من يصنع الترندات ونحن من يجب عليه أن ينهيها.

في نهاية المطاف وإن كان لا بدّ لي من إبداء رأيي في ما قرات اسجل أنّي أمام كتاب موسوعيّ يحمل من الأسماء والمراجع والتّفاصيل والأحداث ما يصلح ليكون نواة للباحثين والدّارسين في مجال علم الاجتماع و التّربية والتّعليم، لأنّ ما رأيته في هذا الكتاب يفتح أبوابًا كثيرة قد تكون مدخلًا لحلّ الكثير من القضايا المستعصية في مجتمعاتنا إن حسن استغلاله والنّهل من موارده والاعتماد عليه في التأليف والتّوجيه والأعمال الفنّيّة والأدبيّة والاجتماعيّة وغيرها.
كل التّقدير للدّكتور محمد فتحي عبد العال ولكتابه الموسوعيّ الشّامل مع أصدق التّمنيات بالتّوفيق في كتبه القادمة..

بقلم الأستاذة زينب عبد الباقي
عضو اتحاد الكتاب اللبنانيين
كاتبة وناقدة لبنانية

بدأت الرحلة عبر الكتاب فكانت محطتي الأولى في المقدمة التي يتحدث فيها د.عبد العال عن شغفه بالتاريخ منذ الطفولة، وسعيه لقراءة ما يقع بين يديه من مؤلفات تتناول أخبار الغابرين. ويوضح من خلالها أنه كان منذ صغره قارئا محللا لا يعب المعلومة عبًا بل يرتشفها ارتشافا ويتذوق مكوناتها حتى إذا رأى فيها ما يرفضه العقل تراجع وبحث ودقق. وهو على الرغم من ذلك لا يرى نفسه في كتابه هذا أمام عمل أكاديمي أو بحثي ولا يأخذ دور الواعظ الموجه للقناعات إنما يكتب إرضاء لشغفه في دراسة التاريخ لا أكثر. وهكذا يبني جسرًا بينه وبين المتلقي منذ اللحظات الأولى إذ إنّ القارئ عادة ينفر من المؤلف الذي يدّعي أنه يمتلك الحقيقة ويجسدها فيفرض رأيه على الآخرين. كما يكره من ينصّب نفسه موجهًا ومرشدًا لمن ضلوا على دروب العلم والحياة. والمتجول بين السطور يشده ما يقدّم له على طبق من حبّ وتواضع فيمخر عباب الكتاب بلا جدال.

قراءة في كتاب صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر..
للكاتب محمد فتحي عبد العال



زينب عبد الباقي

بدأت الرحلة عبر الكتاب فكانت محطتي الأولى في المقدمة التي يتحدث فيها د.عبد العال عن شغفه بالتاريخ منذ الطفولة، وسعيه لقراءة ما يقع بين يديه من مؤلفات تتناول أخبار الغابرين. ويوضح من خلالها أنه كان منذ صغره قارئا محللا لا يعب المعلومة عبا بل يرتشفها ارتشافا ويتذوق مكوناتها حتى إذا رأى فيها ما يرفضه العقل تراجع وبحث ودقق. وهو على الرغم من ذلك لا يرى نفسه في كتابه هذا أمام عمل أكاديمي أو بحثي ولا يأخذ دور الواعظ الموجه للقناعات إنما يكتب إرضاء لشغفه في دراسة التاريخ لا أكثر. وهكذا يبني جسرًا بينه وبين المتلقي منذ اللحظات الأولى إذ إن القارئ عادة ينفر من المؤلف الذي يدعي أنه يمتلك الحقيقة ويحسمها فيفرض رأيه على الآخرين. كما يكره من ينصب نفسه موجهًا ومرشدًا لمن ضلوا على دروب العلم والحياة. والمتجول بين السطور يشده ما يُقدَّم له على طبق من حب وتواضع فيبحر عباب الكتاب بلا جدال.

قراءة في كتاب صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر..

للكاتب محمد فتحي عبد العال



زينب عبد الباقي

وتنطلق رحلتي فأجدني أمام كتاب يضم خمسة عشر بابًا من أبواب الحياة يجمع بينها رابط واحد هو أسلوب دكتور فتحي المتفرد في العرض، القادر على "تضفير" الأحداث وجمعها في صيغة متماسكة متألقة لا يتوه في تفاصيلها القارئ بل تزيده التصاقًا بالفكرة التي يعالجها كاتبنا بشكل لم يسبق أن رأيته من قبل؛ فدكتور فتحي قادر على التجول بين الأزمنة بسلاسة متفردة تسمح له باختيار الأحداث والأمثلة والشواهد والبراهين متى شاء وكيفما شاء لوضعها في أبواب كتابه ببراعة وانسجام فيشعر القارئ وكأنه أمام ساحر يخفي في جعبته مفاجآت لا عد لها ولا حصر لإدهاش متابعيه. ولا ينكر عاقل أن لثقافة كاتبنا وسعة اطلاعه وقراءاته مراجعه الأثر الكبير على النتاج الموسوعي الشامل.

في كل باب من أبواب هذا الكتاب القيّم نجد عالمًا اجتماعيًا ينفتح أمامنا من خلال غزارة المعلومات التاريخية وبراعة التحليل ودقة العرض والقدرة على استخراج العبرة وفتح الطريق أمام الحل في الكثير من الأحيان إلى درجة نشعر معها أننا أمام أفكار لأطروحات قد يستفيد منها المختصون لأنها يمكن أن تعتبر بذور خير ستؤتي ثمارًا مباركة إذا طرحت في أرض خصبة، خاصة أن د. محمد يطرق أبواب مسائل شائكة ويعالجها بطريقته السهلة الممتعة عبر السفر بين مرافئ الزمن ليلقي الضوء على حادثة أو فكرة أو ظاهرة تعاني منها مجتمعاتنا كما يعود لدراسة أصلها وأسباب انتشارها ويفتح بابًا لطرق معالجتها في كثير من الأحيان.

في بداية الكتاب فصل بعنوان المواطن والكمسري يورد فيه بعض الأحداث اليومية التي تمر بها وقد لا تلفت انتباهنا لكنها يمكن أن تكون سببًا في تدميرنا عصبيًا ونفسيًا وداخليًا. لإنهاء الحياة فيورد حادثتي تنمر قام بهما كمسريان تجاه مواطنين لعجزهما عن دفع غرامة مالية، في حادثتين وقع ما يشبههما في مصر منذ ١٠٠ سنة أو أكثر. ولذلك يدق ناقوس الخطر ليطلب من المهتمين تلميحًا لا تصريحًا أن يكون لهم دور في العمل لتنقية المجتمع من أمثال هؤلاء الذين يعكرون الجو العام خاصة أن ما نقرأه يصدر عمن تعتبر هم البيئة الحاضنة لكل من يريد أن ينتقل من بيته إلى أي مكان آخر. وكوسيلة للإقناع يذكر لنا حادثة الأديب الكبير محمد عبد الحليم عبد الله الذي مات جراء خلاف مع سائق تكسي. إذا فما يراه الناس عاديًا لا يستدعي التوقف عنده يجد فيه كاتبنا مشكلة اجتماعية تستحق البحث والمعالجة في كثير من الأحيان. ومن فصل إلى فصل ينتقل كاتبنا برشاقة ويسر ليعالج مشكلة العلاقة بين المعلم وكل ما يحيط به من تلاميذ وأولياء أمور وإدارة في فصلين متتاليين فيسوق الأمثلة الكثيرة من واقع المعلم مستندًا على ما رأيناه في فيلم "غزل البنات" عام ١٩٤٩ معرجًا على حادثة جرت في عهد الخديوي إسماعيل ولا ينسى أن يتحدث عن قسوة المعلمين على تلاميذهم في أوقات مختلفة مسلطًا الضوء على الأسباب المؤدية إلى تلك العلاقة المشوهة ويلخص الأسباب في بناء المدارس على عجل، بالإضافة إلى توظيف المعلمين بدون إعداد كافٍ، إلى جانب حشو المناهج بما لا ينفع وازدحام الفصول بالطلاب. كما يسوق الحلول التي تتلخص بإعداد المعلم وتدريبه والابتعاد عن الحفظ والتلقين والعودة إلى الأخلاق والمبادئ برعاية من ذوي الشأن.

وفي الفصل الرابع يتوقف كاتبنا للحديث عن منظومة الأخلاق فلا يتردد في الحديث عن البغاء ومتابعتها خلال تاريخ مصر الحديث وقد لفتني في هذا الفصل عبارة لخص بها تاريخ هذه الظاهرة واضعًا يده على الأسباب وهي: "بدأ البغاء شرعيًا مع الاحتلال وانتهى رسميًا برحيله" بعد أن ساق لهذا الرأي ما ساقه من أدلة وبراهين. ويأتينا الفصل الخامس مكملًا للرابع فيتحدث فيه عن الأخلاق ولكن من منظار آخر متوسكًا ظاهرة البلطجة المنتشرة بكثرة في مجتمعاتنا خاصة بعد أن أصبحت القاسم المشترك لمعظم الأعمال السينمائية وهو يسوق لنا الأمثلة التي استمدها من التاريخ وهي أمثلة فريدة قد لا يجدها القارئ في مكان آخر لكثرة مصادرها وتفردها ويشرح كيف تسربت البلطجة إلى مصاف المثقفين حيث يهجم أحدهم على من ينتقده فيسوق له الألفاظ النابية متناولًا الأمور الشخصية، مبتعدًا عن مقارعة الحجة بالحجة. وحتى لا يقول قائل إننا في عصر الإسفاف يسوق لنا أدلة تثبت أن هذه البلطجة ليست وليدة اليوم.

ويكمل حديثه عن الأخلاق في الحلقة السابعة متناولًا فكرة رغبة الإنسان في التجربة فيرى أن الفطرة الإنسانية تهوى التجربة ومن هنا تولد رغبة الناس في الوقوع في الخطأ مستدلًا على ذلك بما حصل مع قطبين من أقطاب المسرح هما يوسف بيك وهبي ونجيب الريحاني على الرغم من أعمالهما المعروفة بالفضيلة وكالعادة يسوق لنا الحلول فيشدد على ضرورة تضمين المناهج التعليمية مباحث تتعلق بالأخلاق والحرص على تطبيقها والسير على نهجها.

في الحلقة الثامنة ينتقل الدكتور عبد العال إلى قضية شائكة أخرى فيشعرنا أننا أمام شخصية استثنائية لا يحلو لها العيش إلا بين القضايا المقلقة المثيرة وكأنها ألفت السير بين الألغام والتغلب على خطورتها فيتناول الحديث عن التعصب والتشدد وما يفعلانه في حياة الشعوب مستمدًا أمثلته كالعادة من التاريخ والوقائع وجنبات التراث فينتقد البدايات الخاطئة والنهايات غير الموفقة لحكم الإسلام في بلاد الأندلس ثم لا ينكر خوفه مما يحدث في أيامنا من شطط لا تحمد عقباه داعيًا إلى التسامح ونبذ التعصب واعتماد فكرة الحوار مؤكدًا أنها الخطوة الأولى نحو الريادة والنجاح والارتقاء. أما الحلقة التاسعة فهي نقد لما توارثته الأجيال عن فكرة التطير والتشاؤم أو ما يمكن تسميته بالنحس وهذه الفكرة لم تقتصر على الفئات الشعبية ممن نصفهم بالجاهلين بل تعدتهم إلى مصاف المتعلمين والمثقفين والرؤساء والملوك سواهم ويرى علاجها مستحيلًا إن لم نعد إلى الدين القويم الذي يرى في التوكل على الله والتسليم لأمره علاجًا من اللجوء إلى سواه. وفي زمن وسائل التواصل لا يفوت دكتور عبد العال في حلقته العاشرة أن يتحدث عن المراحل التي مرت بها تلك الوسائل انطلاقًا من فكرة المجلة المدرسية التي تقدم آراء تلاميذها ورؤيتهم للقضايا المختلفة، واستمرارًا مع فكرة المسرح المدرسي الذي كان يقدم مسرحيات تقوم على القيم والأخلاق والمبادئ وتدعو إليها. ويرى كاتبنا أن القيم فقدت جزءًا غير يسير من تكوينها حين اندثرت هذه الوسائل في زمن أبنائنا فيدعو للعودة إلى اعتمادها من جديد لعلها تحمل شيئًا من بذور الشفاء.

في الحلقة الحادية عشرة تظهر شخصية دكتور فتحي الطبية إذ يتحدث عما يعانيه العاملون في هذا القطاع من الإهمال وقلة التقدير بالإضافة إلى عدم الاكتراث لجهودهم، فضلًا عن غياب الاهتمام بتكريمهم وهذا الأمر ليس بجديد على عالمهم بل ابتدأ من عهد الملك فاروق وظل موجودًا حتى يومنا هذا. وحري بنا أن نذكر هنا أن ما يورده د. فتحي في كتابه لا يدخل في باب الآراء بل هو مدعم بالحجج والبراهين على مدار الصفحات.

الفصل الثاني عشر يسلط الضوء على الصراع اللامنقطع بين الشرق والغرب فيعلن أن غروب شمس الإسلام عن العالم تجسد مع سيادة الدولة العثمانية منتقيًا أمثلة من التاريخ كعادته مثلما كان يفعله الولاة العثمانيون في مصر من سرقة لخيراتها وخيراتها من أجل تزيين عروشهم وملء كروشهم ومن هناك ينتقل للحديث عن موقف الغرب من الحضارة العربية. والجميل في هذا الفصل أننا نجد فيه موضوعية د. فتحي في ذكر ما له وما عليه حيث يتحدث عن المواطن الشرقي الذي يتمسك بحقوقه وهو يتهاون في واجباته في الكثير من الأحيان.

في هذا الفصل يتحدث أيضًا عن ظاهرة الزواج المختلط بين المصريين وغيرهم معرجًا على الدور الذي لعبته السينما في تصوير هذا الواقع.

في الحلقة الثالثة عشرة يتناول الكاتب قضية بناء الإنسان فيرى أن غياب الألعاب الجماعية التي تحرك العقل وتبعث على النشاط والتي نحتاجها اليوم في وجود جيل يقضي جل أوقاته أمام شاشة إلكترونية هي كل عالمه. وفي محاولة منه لإيجاد الحلول من أجل بناء الإنسان يذكر أسماء بعض الكتب التي ساهمت في البناء: "تهذيب الفتاة"، "الفتاة والإبرة"، "ربة الدار" وهي كتب تنقل للقارئات المهارات والفضائل التي ينبغي على كل فتاة التحلي بها فيفصل هذه الكتب ويتحدث عما جاء فيها ويرى في العودة إلى المؤلفات المماثلة خطوة أولى لبناء الإنسان عن طريق بناء المرأة في بادئ الأمر.

وفي مستهل الحلقة الرابعة عشرة يسرد د. فتحي قصة رحلة قام بها شاب مصري أيام انتشار كوفيد ١٩ ويجعلها مدخلًا للحديث عن أدب الرحلة فيذكر رحلات كثيرة قام بها على سبيل المثال لا الحصر: رحلة الخديوي عباس حلمي للحج، رحلة أحمد حسنين باشا إلى الصحراء الغربية، ورحلة جورجي زيدان إلى أوروبا وغيرها والتي خلدت كلها في كتب تتحدث عن مراحل الرحلة وتفاصيلها وعادات أهل البلاد المقصودة.

أما الحلقة الأخيرة فهي عبارة عن وصية خاطفة يتركها د. عبد العال مفادها أن الظاهرة التي تهمل ولا يلتفت لها أحد تموت في مهدها فنحن من يصنع الترندات ونحن من يجب عليه أن ينهيها.

في نهاية المطاف وإن كان لا بد لي من إبداء رأيي في ما قرأت أسجل أنني أمام كتاب موسوعي يحمل من الأسماء والمراجع والتفاصيل والأحداث ما يصلح ليكون نواة للباحثين والدارسين في مجال علم الاجتماع والتربية والتعليم، لأن ما رأيته في هذا الكتاب يفتح أبوابًا كثيرة قد تكون مدخلًا لحل الكثير من القضايا المستعصية في مجتمعاتنا إن حسن استغلاله والنهل من موارده والاعتماد عليه في التأليف والتوجيه والأعمال الفنية والأدبية والاجتماعية وغيرها.





ليالي الهدنة ومطارحات الألم وتداعي الذاكرة



أحمد شوقي

"أشعر أن فتاة أخرى داخلي تعشق الظلام، تستيقظ في جسدي بعد أن أنام، وتعبث بتركيبتي النفسية، تعيد هيكلة أفكاري وقناعاتي، وتستحي صيغة جديدة لقبول كل ما اعتبره محرمًا أو ملومًا، وتجعل الهواجس المرعبة شهية لذيذة كنوع الشيكولاته المفضل لدي، وتسحبني في طرق ملتوية ومتشابكة حتى لا أستطيع العودة"

يطلق تيار الوعي أو تداعي الذاكرة في النقد الأدبي على التقنية الأدبية التي تسعى لإظهار وجهة نظر الشخص من خلال صياغة تسلسل الأفكار بصيغة كتابية، وهذه الأفكار إما أن تكون كتابية داخلية غير مترابطة أو تكون متعلقة بأفعال وتصرفات الشخص وبهذه التقنية استطاعت منى العساسي في روايتها ليالي الهدنة ومطارحات الألم خلق عالمها الخاص الشبيه بالسردية العربية الأهم ألف ليلة وليلة هذه السردية التي تبحث فيها شهرزاد عن الخلاص، الخلاص من بطش شهريار ونزقه وجنونه ونزوعه إلى القتل، كذلك بطلة ليالي الهدنة تبحث عن الخلاص، الخلاص من الذاكرة والذكريات ومطارحات الألم، خلاصها من الإحساس بالوحدة وافتقارها للتواصل، انطلقت ليالي الهدنة من الليلة الثانية لتبقى الليلة الأولى لغزًا يبحث عنه القارئ بين الصفحات في رواية أشبه بمتتالية قصصية اعتمدت في الأساس على تيار الوعي أو التداعي الحر، وصراع العقل والعاطفة بين رجل خمسيني وامرأة شابة تتشابه ظروفها الاجتماعية معه إلى حد ما، هو يترك بيته الشبيه من زوجته السابقة وهي التي خاضت تجربة زواج مريرة على مدى خمسة عشر سنة ثم تفر منها رافقة طفلها لتعيش واقع اللحظة الحاضرة مع مرارة الذاكرة وماضيها لتبدأ ليالي الخمس والثلاثون من الليلة الثانية لتشارك القارئ الليلة الأولى وكأنه جزء من حدوتة منى العساسي.

الزمان والمكان في رواية ليالي الهدنة ومطارحات الألم شيء يصعب الإمساك به، تدركه عقولنا ولا نستطيع إدراكه بحواسنا، ولكنا قد ندرك آثاره التي يخلفها البعض أنها الزمن، نحن نرى حركة عقرب الثواني بينما لا نستطيع إدراك حركة الساعات بالدقة والسرعة نفسها، عناصر الزمان والمكان في رواية ليالي الهدنة ومطارحات الألم تشبه كثيرًا عناصر الزمان والمكان في القصة القصيرة مما يدفعنا إلى القول أن بها شبهة تجريب جديد في عالم الرواية، فالزمن في ليالي الهدنة دائمًا ما ينبعث من ضوء مرتعش، من جذوة لحظة ليلية، تعتمد العساسي على بنية القصة القصيرة في روايتها من خلال حركتها السابقة في متتاليتها السردية لإدارة الحدوتة ودفع الأحداث تيار الوعي في رواية ليالي الهدنة أو التداعي الحر والذي يعني جريان الشعور وهو في الأساس تقنية علاج نفسي تعتمد على استنباط أفكار الآخرين اللاواعية التي قد قمعت أو تعرضت للتجاهل، استطاعت العساسي في ليالي الهدنة استخدام تلك التقنية بشكل انسيابي يجري مثل ماء النهر الدائم في تجدده المستمر حيث تنساب المشاعر والأحاسيس في الرواية داخل الذهن، ليالي الهدنة شكل سردي كتبت فيه منى العساسي بطريقة تحاكي أو توازي الأفكار الداخلية للشخصية ويطلق عليها أحيانًا اسم "مونولوج داخلي" وغالبًا ما ينطوي هذا الأسلوب على فوضى طبيعية لأفكار الشخصيات ومشاعرها، غالبًا ما تفتقد روايات تيار الوعي إلى فقرات وتنقلات منظمة للأحداث أو حتى علامات ترقيم وهو ما يؤدي إلى تدفق الأفكار الخاصة بالشخصيات وأيضًا لا يتبع هذا الأسلوب القواعد العامة في النحو واللغة بحرفيتها بل يخرج عنها ويحورها فيستخدم التكرار أو الترتيب غير المنظم للجمل أو المقطع المفاجئ لها ونرى أن منى العساسي قد بدأت بالفعل لياليها الخمس والثلاثون من الليلة الثانية وليس من الليلة الأولى.

ومما سبق يتضح أن الرواية لها بعدًا دراميًا يأخذنا إلى زمن نفسي يرتبط كثيرًا بعنصر الشخصية فهي التي تعيشه حين تتأمل الحاضر أو تتذكر الماضي أو تستشرف المستقبل أو تتفقد الألم وتطارحه، يعتمد الزمن النفسي في الرواية على التذكر والسهو والهذيان والمونولوج ويصور معاناة الإنسان ويعكس أحيانًا ساعات الفرح، هذا النص صرخة في آذان المجتمع العربي تعكس تأزم حرية المرأة، فكذا تفعل بطلة ليالي الهدنة فتقرر بعد خمسة عشر سنة من حياة زوجية ممزوجة بالألم والسخط والاستبداد أن تتخطى المفروض عليها وتتفادى، تقول العساسي "تعلم أيها الشيخ أن أسوأ ما بالحب الفقد وأسوأ ما بعد الفقد الحنين"



كورسات وشهادات

TeamSTEPPS® for Office-Based Care

ONLINE COURSE

This Certifies That

Mohamed Fathi Abdel Aal

has successfully completed all requisite coursework and demonstrated a mastery of the TeamSTEPPS® curriculum and is now certified as a

TeamSTEPPS Master Trainer

Date Completed: May 14, 2018







Brigetta D. Craft, RN, MSN, DNP


شهادة
محافظة الشرقية
مركز التنمية الثقافية والتكنولوجية
يشهد مركز التنمية الثقافية والتكنولوجيه
أن السيد محمد فتحي عبد السيد عبد العال
قد أتم دورة « T.O.T »
عدد ساعات الدورة ٢٠ ساعة
بتقدير امتياز
بتاريخ / ١ / ٢٠١٧ م
مدير المركز
يعتمد



SESCO

نموذج رقم (٣)
تعليم خاص (مراكز)

محافظة الشرقية
مديرية التربية والتعليم
إدارة غرب التعليمية
مركز سيسكو للغات والكمبيوتر

مصدقة

ترخيص رقم (٣٢٩) بتاريخ ١٩٨٨/٣/١

الدارس: محمد فتحى عبد السيد عبد العال الجنسيه: مصرى

حضر الدورة الدراسية المنعقدة بالمركز فى الفترة من ٢٠١٧/١/١١ الى ٢٠١٧/١/٣٠

وقد أمضى عدد ٢٠ ساعه

واجتاز الدوره فى نشاط التنمية البشرية (TOT) بتقدير: جيـــدجـــداً

ومنح هذه المصدقة طبقاً للقرار الوزارى رقم (١٨٠) بتاريخ ٢٠٠٢

ختم المركز مدير المركز

مديرية التربية والتعليم بمحافظة/ الشرقية

إدارة غرب التعليمية / إدارة شئون الطلبه والامتحانات

بالرجوع الى نتائج الدورات الدراسية لمركز سيسكو والمحفوظة بالادارة وجدت البيانانا صحيحية ومطابقة وقد تسدد الرسوم بالايصال رقم ١٠٥٤ بمبلغ ١٠ بتاريخ ٢٠١٧/٢/

المختص

الخاتم المشرف العام مدير الامتحانات

يعتمد

هذه المصدقة تعتمد من الإدارة أو المديرية التعليمية ولا تعتبر مؤهلاً دراسياً



تشهد منصة نادي الاقتصاد الإسلامي أن
شهادة
إتمام دورة
Mohamed Fathi Abdel Aal
أتم دورة
مهارات جمع المادة العلمية وسائل ومنهجيات
يوم: 09/01/2023
وقد اشتملت هذه الدورة على عدد من الأنشطة
والمهام التي أعدها فريق من الاكاديميين.
مع تمنياتنا بالتوفيق والنجاح والرفعة في الدارين
رئيس قسم الفقه المقارن والسياسة الشرعية
أ.د.عادل المطيرات
المشرف العام على نادي الاقتصاد الإسلامي
هذه شهادة إتمام من نادي الاقتصاد الإسلامي تصدر لكل طالب حقق شروط استيفاء الدراسة في الدورة www.shariaa.org



تشهد منصة نادي الاقتصاد الإسلامي أن
شهادة
إتمام دورة
Mohamed Fathi Abdel Aal
أتم دورة
مهارات التفاوض والاقناع
يوم: 09/01/2023
وقد اشتملت هذه الدورة على عدد من الأنشطة
والمهام التي أعدها فريق من الاكاديميين.
مع تمنياتنا بالتوفيق والنجاح والرفعة في الدارين
رئيس قسم الفقه المقارن والسياسة الشرعية
أ.د.عادل المطيرات
المشرف العام على نادي الاقتصاد الإسلامي
هذه شهادة إتمام من نادي الاقتصاد الإسلامي تصدر لكل طالب حقق شروط استيفاء الدراسة في الدورة www.shariaa.org



Level Completion Certificate

This is to certify that:

Mohammed Fathi Abdel Aal



Successfully completed

Teamwork Skills

In the course, the student learned the importance of team skills and interaction with others in the workplace, which serve the interest of the team and the organization in general, what are the different types of teams and benefit from them, how to determine the personal style of working within a team, and the importance of training in group communication as a basic skill for working within a team, And how to properly deal with difficult personalities within the team by (3) hours of training and interactive.

Abeer Qumsieh

9/1/2023

Level Completion Certificate

This is to certify that:

Mohammed Fathi Abdel Aal



Successfully completed

Train-The-Trainer Program: The Novice Trainer Level

This course was provided by the International Board of Certified Trainers (IBCT) and it's a part of the IBCT TOT Novice Trainer level program®. It coveres the basic knowledge of the Train-The- Trainer field, including: Intro to Training, Competencies of Professional Trainer, Key Ingredients of Learning, Intro to adult Learning Principles, VAK Learning Styles, Writing Training Objectives, Icebreakers Vs. Energizers activities, Intro to Training Activities Development.

Eileen Kennedy

9/1/2023

Level Completion Certificate

This is to certify that:

Mohammed Fathi Abdel Aal



Successfully completed



Cancer Awareness

In this course, the student was acquainted with a comprehensive definition of cancer, its symptoms and the most prevalent types in the Arab world and the world, methods of prevention of its various types, the importance and how to combat and raise awareness of cancer in the community, with a focus on breast cancer, methods of early detection and colon cancer, then discussing tobacco. Damage and its relationship to cancer. The course aims to raise awareness of cancer and teach some methods of early detection of breast and colon cancer, with (4) training and interactive hours.

9/1/2023

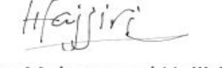
Level Completion Certificate



This is to certify that:

Mohammed Fathi Abdel Aal

Successfully completed



Dr. Mohammed Hajjiri

Healthy Hearts

In the course, the student learned general information about various heart diseases, including arterial diseases, heart failure and electrocardiography, and ways to prevent them, in addition to proper nutrition and sports methods, and how heart health affects all aspects of human life by (2) hours of training and interactive



9/1/2023

Level Completion Certificate



This is to certify that:

Mohammed Fathi Abdel Aal



Successfully completed

Healthcare Quality Management

Rabab Diab

A course on basic principles, dimensions of quality in health care and components of a quality management program, and the skills necessary to develop health policies and procedures in workplaces, the duration of the course is four weeks. By (3) hours of training and interactive.



9/1/2023

Level Completion Certificate

This is to certify that:

Mohammed Fathi Abdel Aal



Successfully completed

Delegation, Coaching and Mentoring Skills

In this course, the student learned one of the most important administrative skills, which is effective delegation, and how the art of effective delegation can be used as a developmental administrative tool, while linking delegation to the basics of guidance and direction necessary for the process to be effective and successful at the institutional level in general, with (3) training and interactive hours.



Dr. Suhail Jouaneh

9/1/2023

Level Completion Certificate

This is to certify that:

Mohammed Fathi Abdel Aal



Successfully completed

Project Management for Life

In this course, the learner is introduced to the concepts of project management, its basics and stages from initiation to completion in a simple way and by providing examples that can be reflected in real life. The course also discussed the project creation document and how to create it, and other concepts specialized in project management such as critical path, schedules and closing by reality. (2) [illegible]urs of training and interactive.

Hazem Zaitoun

9/1/2023

Level Completion Certificate

This is to certify that:

Mohammed Fathi Abdel Aal





Dr. Borhan Albiss



Successfully completed

Introduction in Nanotechnology

In this course, the learner is acquainted with the historical development and the most important scientific achievements of nanotechnology, what are its basic principles, the properties of nanomaterials and devices and understanding the nature of their work, what are the applications of nanotechnology in industry, energy, water, medicine, engineering, food and construction, the course also touched on the nature of the resulting health, environmental and industrial risks. On the use of nanotechnology and its future challenges by (4) hours of training and interactive.

9/1/2023

Level Completion Certificate

This is to certify that:

Mohammed Fathi Abdel Aal





Rana Sabbagh

Successfully completed

Introduction to Investigative Journalism

In this course, the learner will be introduced to the foundations of investigative journalism, its requirements and the difference between it and traditional journalism, exploring sources and how to use them in the best way. The course also deals in detail with the storytelling of investigative investigations and television storytelling with a duration of (2) hours of interactive training.



9/1/2023

Level Completion Certificate

This is to certify that:

Mohammed Fathi Abdel Aal



Successfully completed

Systems Thinking through Health Systems

The course included an introduction to the field of health policies and thinking about health system issues, and the course touched on the definition of the health system and important terms in the field, and then to an explanation of multiple ways of thinking about the problems in health systems and the way of thinking by developing effective policies that limit them by (4) training and interactive hours

Dr. Zeina Siam

9/1/2023

Level Completion Certificate

This is to certify that:

Mohammed Fathi Abdel Aal



Successfully completed

Scientific Research Methods

The course reviewed the theoretical and philosophical foundations of scientific research, where the learner was acquainted with the types of research curricula in the different sciences in addition to the stages and steps of conducting scientific research from identifying and analyzing research problems, the concept of both types of hypotheses, tools and methods for collecting data and information and their characteristics by (4) training and interactive hours.



9/1/2023

Level Completion Certificate

This is to certify that:

Mohammed Fathi Abdel Aal



Successfully completed

Emotional Intelligence

In this course, the student acquired the skills of emotional intelligence and how to develop it and realize its benefits and link it to the nature and place of work. He also learned about ways to acquire social skills and communicate with others successfully, and balance between optimism and pessimism, influencing others ef-fe[illegible] and accepting difference by (4) hours of training and inter-ac[illegible]

Scan code to verify the certificate

Ahmad Al Assad

9/1/2023

Level Completion Certificate

This is to certify that:

Mohammed Fathi Abdel Aal

إدراك EDRAAK

Successfully completed

Problem Solving & Decision Making Skills

In the course, the student learned how to develop problem-solving and decision-making skills by clarifying the concept of problems and the mechanism of describing and identifying them. The course also provided a detailed presentation of the three stages of prob-le[illegible]ng and how to apply the steps in each stage with the need to[illegible]y the different tools that contribute to solving problems a[illegible]king creatively and How to make the right decisions by (2) hours of training and interactive.

Scan code to verify the certificate

Suhail Jouaneh

Dr. Suhail Jouaneh

9/1/2023

Level Completion Certificate

This is to certify that:

Mohammed Fathi Abdel Aal



Successfully completed

Leadership Skills

The course dealt with the topic of leadership from various aspects related to the personality of the leader, his psychological traits and behaviors, passing through the role of workers and how to motivate them, involve them, and positively influence them. Institutions in a smooth and practical manner with (3) training and interactive hours.



Dr. Yusuf Sidani



9/1/2023

Level Completion Certificate

This is to certify that:

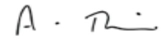
Mohammed Fathi Abdel Aal



Successfully completed

Travel Literature

In the course, the learner was introduced to a thousand years of Arabic writings about travel and exploration in Egypt, the Levant, the Hijaz, Morocco, Central Asia, Europe, and Central and North America. The course touched upon the works of travelers who, when traveling, discussed social issues such as race, religion, economy, trade, and culture, for (3) hours of training and interactive.



Adam Talib





9/1/2023

Level Completion Certificate

This is to certify that:





Successfully completed

Introduction to Human Resource Management



The student learned the basic principles of human resource management in modern day companies, and the course covered how to plan and design jobs, and best practices for hiring, training and developing employees to take advantage of their full potential and transfer their energies in favor of working effectively by (2) hours of training and interactive.



9/1/2023

Level Completion Certificate

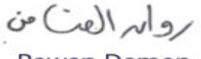
This is to certify that:

Mohammed Fathi Abdel Aal



Successfully completed

Digital Storytelling



Rawan Damen

In this course, the learner will be introduced to digital storytelling, what are its elements, and then compare it with traditional and interactive digital storytelling, so that the learner becomes more able to deal with digital storytelling on social media and in interactive platforms in a confident, professional and creative manner.



9/1/2023

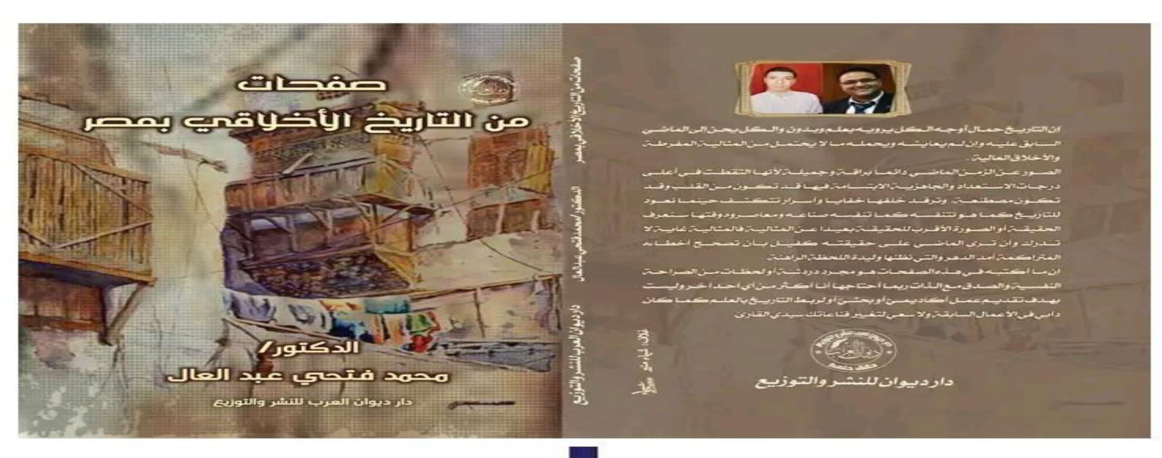
جبرتي الجائحة. هو الكاتب الصيدلي د/ محمد فتحي عبد العال. وهو صيدلي وحاصل على دبلوم الدراسات العليا وماجستير في الكيمياء الحيوية. ودبلوم مهني في إدارة الجودة الطبية الشاملة. كما أنه حاصل على دبلوم الدراسات العليا في الدراسات الإسلامية وشهادة إعداد الد... عرض المزيد



<u>**1-مؤلفات منفردة**</u>




د. محمد فتحي عبد العال
حكايات من بحور التاريخ
صفحات
من التاريخ الأخلاقي بمصر
الدكتور/
محمد فتحي عبد العال
دار ديوان العرب للنشر والتوزيع
فانتازيا الجائحة
د. محمد فتحي عبد العال
دكتور محمد فتحي عبد العال
حتى يحبك الله
مجموعة قصصية في زمن الجائحة
STOP
دار ديوان العرب للنشر والتوزيع

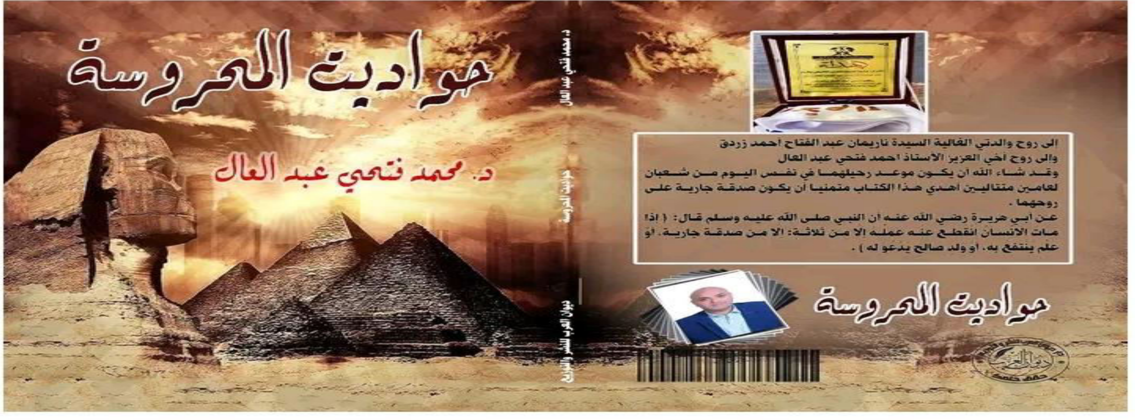






دار ديوان العرب للنشر والتوزيع






سبحات
في عوالم كوفيد 19 الخفية
د. محمد فتحي عبد العال
COVID-19
CORONAVIRUS
دار ديوان العرب للنشر والتوزيع


على مقهى الأربعين
د. محمد فتحي عبد العال
ديوان العرب للنشر والتوزيع


تانزاكو السعادة
د. محمد فتحي عبد العال
ديوان العرب للنشر والتوزيع


أقدام
على جسر الشوك
محمد فتحي عبد العال
دار ديوان العرب للنشر والتوزيع


من سجايا رمضان
أسماء الله الحسنى
د. محمد فتحي عبد العال
دار ديوان العرب للنشر والتوزيع

2-مؤلفات جماعية أدبية





كيانك
للنشر و التوزيع
My story for you
قصتي لك
مجموعة مؤلفين
حينما نطرق الأبواب
هذا الكتاب إهداء إلى أختنا الراحلة الكاتبة
شيماء فرح
تغمدها الله بواسع رحمته، وأسكنها فسيح الجنان
الدعاء لها أمانة
مجموعة مؤلفين
29
مقالات
حينما نطرق الأبواب
مجموعة مؤلفين
لوتس
سفراء الدهشة
مؤسسة يسطرون
صالة 2
جناح رقم A34
افتراضي
الموسم الثاني
افتراضي
مجموعه مؤلفين
تقديم
د.عصام محمود
افتراضي
حلم خاص بكل مبدع شاب يسعى نحو إثبات وجوده وسط هذا العالم
تمثل هذه المجموعة 29 حلما لـ29 مبدعا عربيا يمثلون ست دول عربية.. يقدمون رؤاهم الفنية وتخيلاتهم الإبداعية.. سعدت بهم وعشت في عوالمهم الفنية وأنتظر منهم المزيد والمزيد من الإبداع الفني فما زال لديهم الكثير مما لم يقدموه بعد


#أدبيديا
قائمة الفائزين
دار الزيات للنشر والتوزيع
مبادرة احلم - معرض الكتاب 2023
@Sharekwekteb
نقطة
ومن
أول الشغف
مجموعة قصصية
لمواهب إبداعية


دفتر وقلم
شموع عربية
الجزء الثانى
تأليف
مجموعة مؤلفين
ابداع جماعى

3-مؤلفات بحثية جماعية

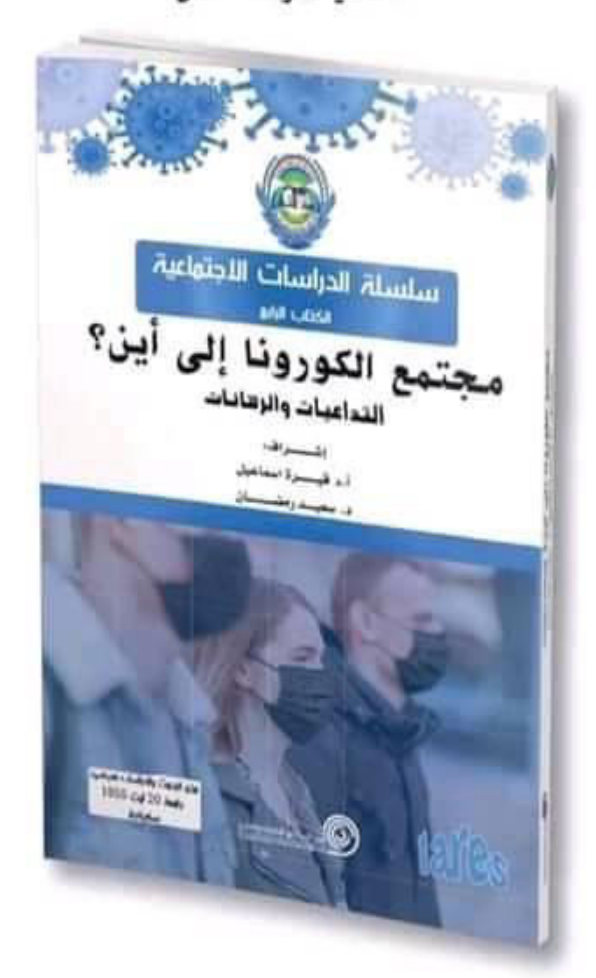
مجتمع الكورونا إلى أين؟

التداعيات والرهانات

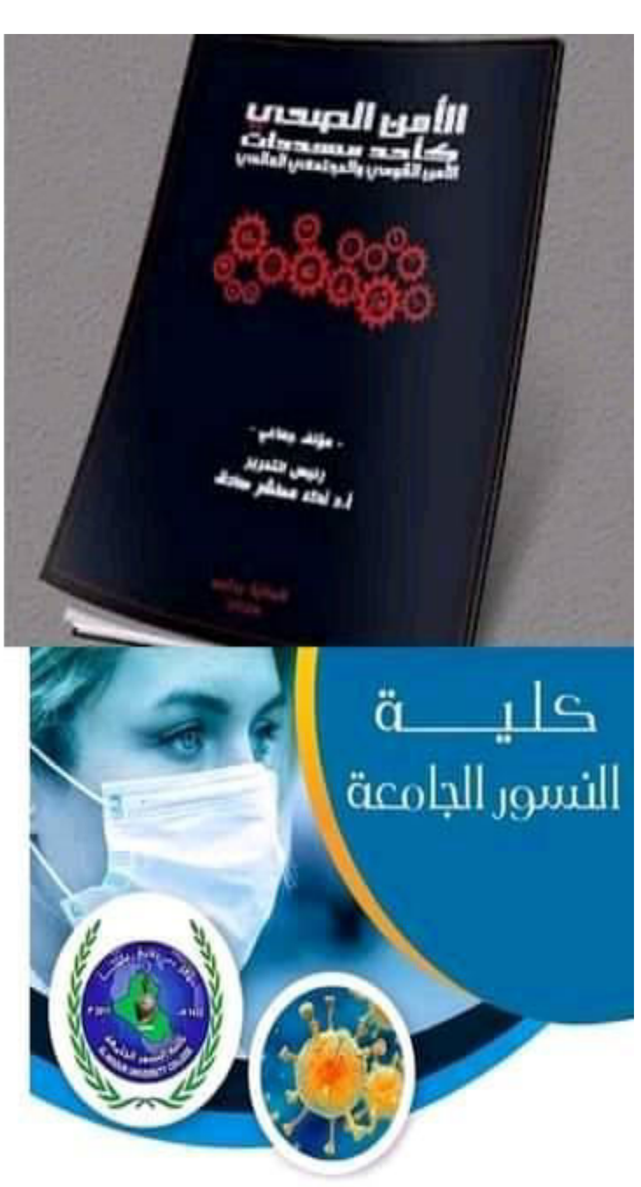
إشـــــراف:

أ.د قيـــرة اسماعيل

د. سعيـــد رمضـــــان





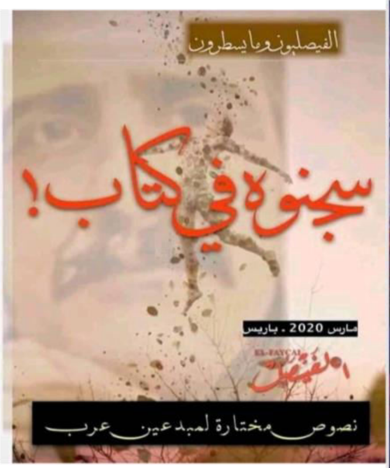


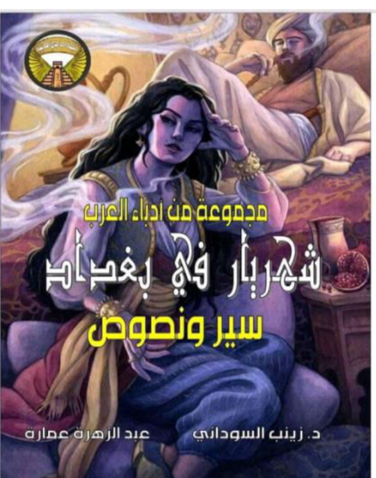
مقالات تثقيفية خاصة بـ COVID-19



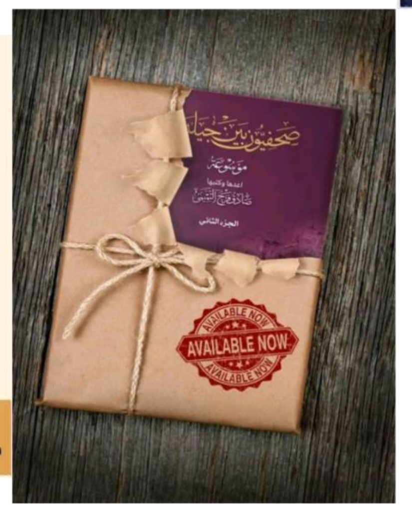
4-موسوعات الكترونية وورقية















د.محمد فتحي عبد العال

من مواليد الزقازيق محافظة الشرقية بمصر عام 1982

المؤهلات العلمية :

1-بكالوريوس صيدلة جامعة الزقازيق 2004.

2-دبلوم الدراسات العليا في الميكروبيولوجيا التطبيقية جامعة الزقازيق2006 .

3-ماجستير في الكيمياء الحيوية جامعة الزقازيق 2014.

4-دبلوم الدراسات العليا في الدراسات الإسلامية من المعهد العالي للدراسات الإسلامية2017 .

5-شهادة إعداد الدعاة من المركز الثقافي الإسلامي التابع لوزارة الأوقاف 2017.

6-دبلوم مهني في إدارة الجودة الطبية الشاملة من أكاديمية السادات للعلوم الإدارية 2017.

المؤلفات الفكرية:

1-كتاب تأملات بين العلم والدين والحضارة -دار الميدان للنشر والتوزيع في جزئين2019و2020 .

2-كتاب مرآة التاريخ-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020 .

3-كتاب على هامش التاريخ والأدب -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-كتاب جائحة العصر (الجزء الأول)- دار النيل والفرات للنشر 2020 .

5-كتاب حكايات الأمثال -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع2021.

6-كتاب فانتازيا الجائحة-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

7-كتاب صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022 .

8-كتاب حكايات من بحور التاريخ -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

9-كتاب حواديت المحروسة - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

10-كتاب من سجايا رمضان أسماء الله الحسنى- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

11-كتاب تانزاكو السعادة - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

12-كتاب على مقهى الأربعين- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

13-كتاب نوستالجيا الواقع والأوهام- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

14-كتاب تاريخ حائر بين بان وآن - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

الروايات والمجموعات القصصية:

1-رواية ساعة عدل-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.

2-رواية خريف الأندلس-دار لوتس للنشر الحر 2021

3-المجموعة القصصية في فلك الحكايات -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-المجموعة القصصية حتى يحبك الله-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

5-مسرحية أقدام على جسر الشوك - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

وقد شاركت الكتب بمعارض القاهرة والإسكندرية والسودان واسطنبول وعمان وتونس .

الكتب الالكترونية:

1- كتاب نسائم القلب (*هايكو*)

المشاركات في كتب جماعية :

أولا : في مجال الكتب العلمية :

1-المشاركة في كتاب الأمن الصحي كأحد مهددات الأمن القومي والمجتمعي العالمي الصادر عن المركز الديموقراطي العربي ببرلين بألمانيا ببحث تحت عنوان "جائحة كورونا خيارات علاجية"2020 .

2- المشاركة بمقال علمي تحت عنوان "نحو علاج ناجع لفيروس كوفيد 19" في الكراس العلمي الالكتروني لكلية النسور الجامعة بالعراق "مقالات تثقيفية خاصة بكوفيد 19"2021.

3-المشاركة ببحث في الكتاب الجماعي الرابع لسلسلة الدراسات الاجتماعية -مجتمع الكورونا إلى أين التداعيات والرهانات الصادر عن مخبر البحوث والدراسات الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانيه لجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة الجزائر 2022.

ثانيا : المشاركة في كتب جماعية في مجال القصة القصيرة والمقال :

1- كتاب ديوان العرب الجزء الثالث (المقال)-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.

2-كتاب اقلام عابرة (قصص قصيرة)-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

3-كتاب صليل الحروف موسوعة أدبية الجزء الثاني (قصص قصيرة) -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-كتاب سفراء الدهشة (قصص) -دار يسطرون للطباعة والنشر 2022.

5-كتاب قصتي لك (قصص قصيرة) -دار كيانك للنشر والتوزيع 2022.

6-كتاب على جناح الحلم (قصص قصيرة) دار لوتس للنشر الحر 2021.

7-كتاب حينما نطرق الأبواب (مقالات) دار لوتس للنشر الحر 2022.

8-كتاب افتراضي (قصص قصيرة) تحت اشراف دكتور عصام محمود استاذ النقد الأدبي جامعة حلوان -دار السعيد للنشر والتوزيع 2022.

9-الكتاب الذهبي مئة قصة لمئة مبدع من 11 دولة -مؤسسة روز اليوسف 2021.

10-كتاب دفتر وقلم شموع عربية الجزء الثاني -دار جين للنشر والتوزيع-ليبيا

11-من ابداعات الملتقى قصص قصيرة -دار الملتقى للنشر والتوزيع2020.

12-نقطة ومن أول الشغف-دار الزيات للنشر والتوزيع 2023.

الجوائز والتكريمات التي حصل عليها:

1-صيدلي مثالي من الهيئة العامة للتأمين الصحي فرع الشرقية 2017 .

2-صيدلي مثالي من نقابة صيادلة الشرقية 2015 ودرعي نقابة صيادلة الشرقية ونقابة صيادلة مصر.

2-درع ملتقى ابن النيل الأدبي في القصة القصيرة 2021.

3-شهادة تكريم ضمن الفائزين في مسابقة القصة القصيرة من مؤسسة روز اليوسف "مائة قصة لمئة مبدع من 11 دولة" في كتابها الذهبي 2021 .

4-شهادة تقدير من نقابة صيادلة الجيزة ولجنة الثقافة والإبداع ضمن فاعليات مهرجان الابداع الصيدلي الخامس2021.

5-درع التميز والابداع من مجلة امارجي العراقية 2018.

6-شهادة تقدير من مهرجان الإبداع والمبدعين العرب في دورته الخامسة تحت رعاية دار جين للنشر والتوزيع بمدينة البيضاء في ليبيا في ديسمبر 2020.

7- شهادة تقدير من نقابة صيادلة القليوبية ولجنة الثقافة والإبداع ضمن فاعليات مهرجان الابداع الصيدلي السادس2022.

الحوارات واللقاءات :

1-لقاءات مع التليفزيون المصري برنامجي بالريشة والقلم وانا من البلد دي.

2-لقاءات مع الإذاعة الفرنسية راديو مونت كارلو والإذاعة المصرية.

بالإضافة لعدد من اللقاءات الصحفية والإذاعية الأخرى .

المناصب التي شغلها :

1-رئيس قسم الجودة بالهيئة العامة للتأمين الصحي فرع الشرقية سابقا.

2- صيدلي ومسؤول إدارة المخاطر وسلامة المرضى ومؤشرات الأداء بمستشفى الفلاح الدولي بالرياض سابقا

3-كاتب وباحث وروائي مصري

النشر الصحفي والمقالات بصحف عربية ودولية :

1-مصر :الأهرام -الأهرام المسائي -روز اليوسف -الزمان -العروبة -الجمهورية

2-الجزائر :صوت الاحرار -الجديد-كواليس -الأمة العربية -الجمهورية

3-ليبيا :فيسانيا -صدى المستقبل

4-صحف للجاليات العربية بالغرب: أيام كندية بكندا وصوت بلادي بالولايات المتحدة الأمريكية

5-العراق:الموقف الرابع-مجلة المرآيا-بانوراما شباب-الصباح - الدستور- البينة الجديدة

الموسوعات التي ورد ذكر سيرته واسهاماته بها بين عامي 2019-2021:

1-موسوعة صحفيون بين جيلين -الجزء الثاني اعداد صادق فرج التميمي- العراق

2-مجموعة من أدباء العرب شهريار في بغداد سير ونصوص اعداد د.زينب السوداني وعبد الزهرة عمارة -اصدارات امارجي الأدبية العراق .

3-الفيصليون ومايسطرون سجنوه في كتاب-اصدارات الفيصل -باريس .

4-دليل آفاق حرة للأدباء والكتاب العرب الإصدار الثالث اعداد الشاعر محمد صوالحة والروائي محمد فتحي المقداد- الأردن .

5-الموسوعة الحديثة للشعراء والأدباء العرب الجزءان الخامس والثامن عن دار الرضا للنشر والتوزيع ودار الجندي للنشر والتوزيع- مصر .

كتب نقدية تناولت أعماله :

كتاب المغايرة والتجريب في السرد الروائي قراءات نقدية لروائيين عراقيين وعرب للاستاذ غانم عمران المعموري-دار أمارجي للطباعة والنشر.

قنوات مرئية:

https://www.youtube.com/channel/UCZczFA6Nw3wHFmo-VTiJN7w/featured

https://www.dailymotion.com/dm_288c02c6028745d7504020db55ab467c

https://tube.xy-space.de/a/dr_mfathy2005business/video-channels

https://vimeo.com/manage/videos/759797892

https://vimeo.com/manage/videos/759789216

https://vimeo.com/manage/videos/783342661

https://vimeo.com/manage/videos/783351356

https://vimeo.com/manage/videos/786183732

https://vimeo.com/manage/videos/786186019

https://www.tiktok.com/@dr_mfathy2005?lang=en

https://www.instagram.com/dr_mfathy2005/

https://www.veoh.com/myprofile

https://www.flickr.com/photos/197245466@N03/

https://cloud.degoo.com/share/nx-QrISOWKvpoRw_lcckxA

روابط هامة

الصفحة الرسمية على الفيس بوك :

https://www.facebook.com/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%81%D8%AD%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%B3%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D9%83%D8%A7%D8%AA%D8%A8-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D9%81%D8%AA%D8%AD%D9%8A-%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84-733013240363042

القناة الرسمية على اليوتيوب:

https://www.youtube.com/channel/UCwMnLXNZ8lB0q8eTD_z3ewg

على لينكد ان :

https://www.linkedin.com/mwlite/in/dr-mohamed-fathi-abdel-aal-46265025

على تويتر :

https://mobile.twitter.com/Mohamed41496054

قائمة المؤلفات والمقالات :

1- https://foulabook.com/ar/author/%D8%AF.

%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D9%81%D8%AA%D8%AD%D9%8A-%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84

2-

https://www.smashwords.com/profile/view/mohamedfathi

3-

https://payhip.com/DrMohamedFathiAbdelAal

4-

https://issuhub.com/user/book/49554

5-

https://en.calameo.com/account/book#subscription-7147397

6-

https://fliphtml5.com/homepage/mzvqc

7-

https://www.draft2digital.com/book/

8-

https://archive.org/details/@drmohamedfathi2005

9-https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A8-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D9%81%D8%AA%D8%AD%D9%8A-%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84-pdf

10-https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A8-%D8%AF-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D9%81%D8%AA%D8%AD%D9%8A-%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84-pdf

11-https://alfekralhor.com/tag/%D8%AF-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D9%81%D8%AA%D8%AD%D9%8A-%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84/

12-https://www.flickr.com/photos/194707386@N03/?

13-https://www.flickr.com/photos/184494812@N07/

14-https://myportail.com/actualites-news-web-2-0.php?t=6&ida=207&nom=%25CF.%25E3%25CD%25E3%25CF%2520%25DD%25CA%25CD%25ED%2520%25DA%25C8%25CF%2520%25C7%25E1%25DA%25C7%25E1

15-
https://jarirreader.com/book/13995/%D8%AA%D8%A3%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A8%D9%8A%D9%86-

%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85-
%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86-
%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B6%D8%A7%D8%B1%D8
%A9

https://jarirreader.com/book/28597/%D8%AA%D8%A3%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B6%D8%A7%D8%B1%D8%A9

16-https://www.mc-doualiya.com/%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%AC/%D9%83%D8%A7%D9%81%D9%8A%D9%87-%D8%B4%D9%88/20220313-%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%81%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%A7%D8%B2%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D8%A6%D8%AD%D8%A9-%D9%8A%D8%A4%D8%B1%D9%91%D8%AE-%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%AD%D9%84%D8%A9-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7

https://www.mc-doualiya.com/%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%85%D8%AC/%D9%83%D8%A7%D9%81%D9%8A%D9%87-%D8%B4%D9%88/20210416-%D8%A3%D8%AD%D8%AF%D8%A7%D8%AB-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%B1%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9-

%D9%81%D9%8A-%D8%B1%D9%88%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%B3%D8%A7%D8%B9%D8%A9-%D8%B9%D8%AF%D9%84

17- http://WorldLibrary.org/Authors/Mohamedfathi

18-https://cloud.degoo.com/share/nx-QrISOWKvpoRw_lcckxA